تاريخ دمشق الكبير

للإمام الحافظ المؤرخ ثقة الدين أبو القاسم
عليّ بن الحسن بن هبة الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
المتوفى سنة ٥٧١ هـ

تحقيق وتعليق وتخريج
العلامة أبي عبد الله علي عاشور الجنوبي
حفظه الله

الجزء الرابع والاربعون

اول حديث ٨٨٧٠/ اول ترجمة ٤٨٥٤
اخر حديث ٨٩٩٧ / اخر ترجمة ٥٠٢٨

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

بسم الله الرَّحمَن الرحيم

ذكر من اسمه: عَلقمة

٤٨٥٤ ـ عَلْقَمَة بن مُجَزّز بن الأعور ابن جَعْدَة بن مُعَاذ بن عتْوَارة بن عمرو ابن مُدْلِج بن مُرّة بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانة بن خُزَيمة ابن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر بن نَزار المُدلِجي [١]

له صحبة وذكر في حديث.

وولاّه النبي ﷺ بعض جيوشه، وولاّه أَبُو بكر الصّدّيق حرب فلسطين، وشهد اليرموك، ثم ولي حرب فلسطين في خلافة عمر بن الخطاب، وحضر الجابية.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المخلص، نا أَحْمَد بن سليمان، نا السّري بن يَحْيَى، نا شعيب بن إِبْرَاهيم، أَنا سيف بن عمر، عن أَبي عثمان بن يزيد بن أسيد الغَسّاني، عن خالد، وعبادة قالا: توافى إليها ـ يعني اليرموك ـ مع الأمراء الأربعة والجنود مع عمرو، وعَلْقَمَة، ويزيد بن أَبي سفيان، وأَبي عبيدة، شُرَحْبيل سبعة وعشرون ألفاً إلى آخر الحديث[٢].

قال: ونا سيف، عن أَبي حارثة، وأَبي عثمان، والربيع بإسنادهم قالوا: وتوافى أَبُو عبيدة وخالد إلى عمر بالجابية، وأقبل يزيد من عمله والجابية قبله دمشق، وشُرَحْبيل من عمله، وعَلْقَمَة بن مُجزّز من عمله، وعَلْقَمَة من عمله، وعمرو بن العاص من عمله من مصر وتوافوه بها.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الأنصاري، أَنا أَبُو محمّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أصحاب رَسُول الله ﷺ من بني مُدلج بن مرة بن عَبْد مَنَاة بن كنانة: عَلْقَمَة بن مُجَزّز بن الأعور بن جَعْدَة بن مُعَاذ بن عَتْوَارة بن عمرو ابن مُدْلِج.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبُو الحَسن الدارقطني، قال:

(١) ترجمته وأخباره في أسد الغابة ٣ / ٥٨٤ والإصابة ٢ / ٥٠٥ والاستيعاب ٣ / ١٢٧ هامش الإصابة. والاكمال ٧ / ١٦٨.

(٢) تاريخ الطبري ٢ / ٣٣٥ خبر اليرموك حوادث سنة ١٣.

عَلْقَمَة بن مُجَزّز بن الأَعور المدلجي، له صحبة، روى عن النبي ﷺ، قال ذلك الطبري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن عَلي، أنا أَبُو عَبْد الله بن منده قال: عَلْقَمَة ابن مُجَزّز المدلجي أحد ولاة النبي ﷺ، روى عنه أَبُو سعيد الخُدْري.

قرأت على أَبي محمّد السُّلَمي، عن أَبي زكريا البخاري.

ح وحَدَّثنا خالي أَبُو المعالي محمّد بن يَحْيَى القاضي، نا أَبُو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم أنبأ أَبُو زكريا، ثنا عَبْد الغني بن سعيد قال: مُجزّز: بالجيم وزايين مُجَزّز المُدْلِجي القائف، وعَلْقَمَة بن مُجَزّز هذان في الصحابة.

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد، قال: قال لنا أَبُو نعيم: عَلْقَمَة بن مُجَزّز المدلجي أحد عمّال النبي ﷺ ذكره في حديث أَبي سعيد.

قرأت على أَبي محمّد السُّلَمي، عن أَبي نصر الحافظ قال: وأما مُجَزِّز بجيم وزايين الأولى مشددة مكسورة، فهو مُجَزِّز المُدْلِجي القائف وعَلْقَمَة بن مُجَزّز بن الأَعور بن جَعْدَة بن مُعَاذ بن عَتْوَارة بن عمرو بن مُدْلج بن مُرّة بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانة المُدْلِجي له صحبة، روى عن النبي ﷺ قاله الطبري، وساق ابن الكلبي نسبه كما ذكرنا وقال: بعثه عمر بن الخطاب في جيش إلى الحبشة فهلكوا كلّهم فرثاه جوّاس العُذْري:

إنّ السلام وحسن كل تحية ... تغدو على ابن مُجزّز وتَرُوحُ

ومن ولده عُبَيْد الله، وعَبْد الله ابنا عَبْد الملك بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَلْقَمَة، مدحهما جواس العذري قال ذلك ابن الكلبي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أَبُو سعد محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنبأ أَبُو طاهر محمّد بن الفضل بن محمّد بن إِسْحَاق، أنبأ جدي أَبُو بكر، نا عَلي بن حجر، نا إِسْمَاعيل بن جعفر، نا محمّد - يعني ابن عمرو - عن عمر بن الحكم بن نونان أن أبا سعيد الخُدْري أخبره أن رَسُول الله ﷺ بعث عَلْقَمَة بن مُجَزّز على بعثٍ أَنا فيهم حتى إذا بلغنا غزاتنا أو كنا ببعض الطريق، أذن لطائفة من الجيش وأمّر عليهم عَبْد الله بن حُذَافة بن قيس السَّهْمي، وكان من أصحاب بدر، وكان فيه دعابة ونزلنا ببعض الطريق، ثم أوقد القومُ ناراً، فقال: أليس لي عليكم السمع والطاعة؟ قالوا: بلى، قال: فما أَنا بآمركم بشيء إلاَّ صنعتموه؟ قالوا: نعم، قال: فإنّي أعزم عليكم بحقي وطاعتي إلاَّ تواثبتم في هذه النار، قال: فقام بعض القوم فَتَحَجَّزوا حتى ظَنّ أنهم واثبون فيها، قال: اجلسوا فإنّما كنت أضحك معكم، فذكر ذلك لرَسُول الله ﷺ بعد أن رجعوا فقال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ أمركم منهم**

بمعصية الله فلا تطيعوه» [1] **[٨٨٧٠]**.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أنبأ أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أنبأ أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أَحْمَد [2]، حدثني أبي، نا يزيد، أَنا محمّد بن عمرو، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، أن أبا سعيد الخُدْري قال: بعث رَسُول الله ﷺ عَلْقَمَة بن مُجَزِّز على بعثٍ أَنا فيهم، حتى انتهينا إلى رأس غزائنا أو كنا ببعض الطريق أذن لطائفة من الجيش وأمّر عليهم عَبْد الله بن حُذَيفة بن قيس السهمي، وكان من أصحاب بدر، وكانت فيه دعابة - يعني مزاحاً - وكنت ممن رجع معه، فنزلنا ببعض الطريق قال: فأوقد القوم ناراً ليصنعوا عليها صنيعاً لهم أو يصطلون، قال: فقال لهم: أليس لي عليكم السمع والطاعة؟ قالوا: بلى، قال: فما أَنا بآمركم بشيء إلاّ صنعتموه؟ قالوا: بلى، قال: أعزم عليكم بحقي وطاعتي لما تواثبتم في هذه النار، فقام ناس فَتَحَجَّزوا حتى إذا ظن أنهم واثبون قال: احبسوا أنفسكم، فإنّما كنت أضحك معكم، فذكروا ذلك لرَسُول الله ﷺ بعد أن قدموا فقال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ أمركم منهم بمعصيةٍ فلا تطيعوه» [٨٨٧١]**.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنبأ شجاع بن عَلي، أَنا أَبُو عَبْد الله بن مَنْدَه، أَنا محمّد ابن يعقوب بن يوسف، نا محمّد بن عيسى بن حَيّان، نا يزيد بن هارون، عن محمّد بن عمرو بن عَلْقَمَة.

ح قال: وأَنا أَحْمَد بن محمّد بن إِبْرَاهيم، نا أَحْمَد بن يَحْيَى بن إِبْرَاهيم المؤدب، نا حَجّاج بن المِنْهَال، نا حمّاد بن سَلَمة، عن محمّد بن عمرو، عن عمر بن الحكم، عن أَبي سعيد الخُدْري. أن رَسُول الله ﷺ استعمل عَلْقَمَة بن مُجَزّز المُدْلِجي على جيش، واستعمل عَبْد الله بن حُذَافة السهمي على سرية، وكان رجلاً فيه دعابة، فأجّج ناراً، فقال لأصحابه: أليس طاعتي واجبة؟ قالوا: بلى، قال: قوموا فاقتحموا هذه النار، فقام رجل فاحتجز ليقتحمها فضحك وقال: إنّما كنت ألعب، فبلغ ذلك النبي ﷺ: **«أَمَا إنْ فعلوها فلا تطيعوهم في معصية الله» [٨٨٧٢]** [3].

قال ابن منده: رواه جماعة عن محمّد بن عمرو منهم إِسْمَاعيل بن جعفر وغيره.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو محمّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّويه، أَنا عَبْد

---

(١) أسد الغابة ٣ / ٥٤٨ والإصابة ٢ / ٥٠٥.

(٢) مسند أَحْمَد بن حنبل ٤ / ١٣٤ ح ١١٦٣٩.

(٣) المسند ٣ / ٦٧.

الوهاب بن أَبي حيّة، أَنا محمّد بن شجاع الثَلْجي، نا محمّد بن عمر الواقدي [١]، حدثني موسى بن محمّد - يعني ابن إِبْرَاهيم بن الحارث التيمي - عن أبيه، وإِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن أبيه - زاد أحدها على صاحبه قالا: بلغ رَسُول الله ﷺ أنّ ناساً من الحبشة ومراكب تراياهم أهل الشعيبة [٢] - ساحل بناحية مكة - فبلغ النبي ﷺ، فبعث عَلْقَمَة بن مُجَزّز المُدْلِجي في ثلاثمائة رجل حتى انتهى إلى جزيرة في البحر، فخاض إليهم، فهربوا منه، وأقام برأس..... [٣] ثم انصرف، فلما كان ببعض المنازل استأذنه بعض الجيش في الانصراف حيث لم يلقوا كيداً، فأذن لهم وأمّر عليهم عَبْد الله بن حُذَافة السهمي، وكان فيه دعابة، ونزلوا ببعض الطريق، وأوقد القوم ناراً يصطلون عليها، ويصطنعون [الطعام] فقال: عزمت عليكم إلاّ تواثبتم في هذه النار، قال: فقام بعض القوم فَتَحَجّزوا حتى ظَنّ أنهم واثبون فيها قال: اجلسوا إنّما كنت أضحك معكم، فذكر ذلك لرَسُول الله ﷺ فقال: **«مَنْ أمركم بمعصية فلا تطيعوه» [٨٨٧٣]**.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد [بن] الأكفاني - بقراءتي عليه - نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني، أَنا أَبُو محمّد ابن أَبي نصر، وأَبُو القاسم بن الجندي، قالا: أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العقب، أنبأ أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، نا محمّد بن عائذ، أخبرني محمّد بن شعيب، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء الخُرَاساني عن عِكْرِمة، عن ابن عباس قال: إن رَسُول الله ﷺ بلغ تبوك، فبعث منها عَلْقَمَة بن مُجَزّز المُدْلِجي إلى فلسطين [٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الأنصاري، أَنا أَبُو محمّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، أنبأ الحارث بن أَبي أُسامة، أنبأ محمّد بن سعد [٥]، أَنا محمّد بن عمر قال: ثم سرية عَلْقَمَة بن مُجَزّز المُدْلِجي إلى الحبشة في شهر ربيع الآخر سنة تسع من مهاجر رَسُول الله ﷺ.

ذكر أَبُو جعفر الطبري في تاريخه قال [٦]: قال الواقدي: وفيها - يعني سنة عشرين - بعث عمرُ عَلْقَمَة بن مُجَزّز المُدْلِجي إلى الحبشة في سنة عشرين، وذلك أن الحبشة كانت تَطَرّفت - فيما ذُكر -

---

(١) مغازي الواقدي ٣ / ٩٨٣.

(٢) الشعيبة مرفأ السفن من ساحل بحر الحجاز، وهو كان مرفأ مكة ومرسى سفنها قبل جدة. وقال ابن السكيت: الشعيبة قرية على شاطىء البحر على طريق اليمن (معجم البلدان).

(٣) كذا.

(٤) الإصابة ٢ / ٥٠٦.

(٥) طبقات ابن سعد ٢ / ١٦٣.

(٦) تاريخ الطبري ٢ / ٥١٧ ط بيروت (حوادث سنة ٢٠).

طرفاً من أطراف الإسلام، فأصيبوا، فجعل عمر على نفسه أن لا يحمل في البحر أحداً أبداً ـ يعني للغزو ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله يَحْيَى بن الحَسن، أنا أَبُو الحَسن بن مَخْلَد ـ إجازة ـ أنا عَلي بن محمّد بن خَزَفة، نا محمّد بن الحُسَين بن محمد، أنبأ ابن أَبي خَيْثَمة، حدثني مُصْعَب بن عَبْد الله قال: حدثني بعض ولد عَلْقَمَة بن مُجَزّز الذي قال النبي ﷺ: أَلَم تَرَ أنّ مُجَزّزاً دخل على [كل] من أَبي أسامة وزيد، قال: إنّ هذه الأقدام قال هو مُجَزّز بكسر الزاي، وكان إذا أسر أسيراً جَزّ ناصيته وخلّى عنه، وكان عمر أو عثمان أغزا عَلْقَمَة هذا في البحر ومعه ثلاثمائة، فغرقوا جميعاً، فقال الشاعر:

للـه فتيان كأن وجوههم دنانير مما أهلك ابن مُجَزّز

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الحاسب، أَنا أَبُو محمّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَين بن فهم، نا محمّد بن سعد، أنبأ هشام بن محمّد بن السائب، عن أبيه [1] قال: بعث عمر بن الخطاب عَلْقَمَة بن مُجَزّز في جيش إلى الحبشة، فهلكوا كلهم فرثاهم جَوّاس العُذْري فقال:

إنّ السلام وحسن كل تحية يغدو على ابن مُجَزّز ويروحُ

من ولده عَبْد الله، وعُبَيْد الله، ابنا عَبْد الملك بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَلْقَمَة كانا شريفين، وفيهما يقول جَوّاس مادحاً لهما:

غدا همي عليّ فقلت لهما غدا همي عَلي من اللذان
عُبَيْد الله إذ لغبت ركابي وعَبْد الله لا يتواكلان
كريما خندف حسباً وشبّاً على نمطي مقابلة حصان

٤٨٥٥ ـ عَلْقَمَة بن هلاَل الكلبي التيمي [2]

حدث عن جده، ويقال عن أبيه عن جده، وجده وفد على رَسُول الله ﷺ.

قال ابن منده: هو دمشقي.

روى الوليد بن مسلم عن من سمع عَلْقَمَة.

أَنبأنا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أَبُو الفضل محمّد بن ناصر، نا أَحْمَد بن الحَسن، والمبارك

---

(١) جمهرة النسب للكلبي ص ١٥٩.

(٢) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال ٣ / ١٠٨ والتاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٤٢ والجرح والتعديل ٦ / ٤٠٦.

ابن عَبْد الجبار، ومحمّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أحمد: ومحمّد بن الحَسن، قالا: ـ أنبأ أَحْمَد بن عَبْدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إِسْمَاعيل قال: عَلْقَمَة بن هلاَل الكلبي من تيم الله عن جده، قال الوليد بن مسلم: أخبرني من سمع عَلْقَمَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين بن الحَسن، وأَبُو عَبْد الله ـ مساواةِ ـ ابن عَبْد الملك ـ إذناً ـ قالا: أنا أَبُو القاسم ابن منده، أنا أَحْمَد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أَبي حاتم قال: عَلْقَمَة بن هلاَل الكلبي من بني تيم الله، روى عن أبيه عن جده أنه قدم على رَسُول الله ﷺ المدينة.

روى الوليد بن مسلم عن من سمع عَلْقَمَة سمعت أَبي يقول ذلك، سألت أَبي عنه، فقال: عَلْقَمَة وأبوه مجهولان.

٤٨٥٦ ـ عَلْقَمَة بن يزيد بن سوَيْد بن الحارث ويقال: عَلْقَمَة بن سويد بن عَلْقَمَة بن الحارث الأزدي

من أهل ساحل دمشق.

حدث عن أبيه، وقيل عن سويد بن الحارث.

روى عنه أَبُو سليمان الدَّارَاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أَبُو بكر البيهقي، أنبأ الشيخ أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن محمّد بن الحُسَين السُّلَمي، أنا أَبُو العباس محمّد بن الحَسن الخشاب، حدثني أَبُو محمّد جعفر بن محمّد بن نُصَير، نا أَبُو بكر محمّد بن عَبْد الله المُخَرِّمي، ثنا أَبُو بكر محمّد بن محمّد المؤذن، نا الحَسن بن عَلي بن محمّد القزّار، قال: سمعت أَحْمَد بن أَبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان الدَّارَاني يقول: حدثني شيخ بساحل دمشق يقال له عَلْقَمَة بن يزيد بن سوَيْد ـ قال أَبُو سليمان: وكان من المرتدين ـ قال: حدثني سويد بن الحارث، قال [(١)]: وفدت على النبي ﷺ سابع [سبعة] من رفقائي، فلما دخلنا عليه وكلمناه أعجبه ما رأى من سمتنا وزيّنا فقال: «ما أنتم؟» قلنا: مؤمنون، فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «**لكل قول حقيقة، فما حقيقة قولكم وإيمانكم؟**».

---

(١) أسد الغابة ٢ / ٣٣٥ في ترجمة سويد بن الحارث، والإصابة ٢ / ٩٨.

قال سويد: قلنا: خمس عشرة خصلة، خمس منها أمرتْنا رسلك أن نؤمن بها، وخمس أمرتنا رسلك أن نعمل بها، وخمس منها تخلّقنا بها في الجاهلية، ونحن على ذلك إلاّ أن يكره منها شيئاً.

فقال رَسُول الله ﷺ: **«ما الخمس خصال التي أمرتكم رسلي أن تؤمنوا بها؟»** قلنا: أمرتنا رسلك أن نؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والبعث بعد الموت.

قال: **«فما الخَمَسُ التي أمرتكم رسلي أن تعملوا بهن؟»**.

قلنا: أمرتنا رسلك أن نشهدَ أن لا إله إلاّ الله، وأن مُحَمَّداً رَسُول الله، وأن نقيمَ الصلاة، ونؤتي الزكاة، ونصومَ رمضان، ونحجّ البيت، فنحن على ذلك.

قال: «وما الخمس الخصال التي تخلّقتم بها في الجاهلية؟».

قلنا: الشكر عند الرخاء، والصبر عند البلاء، والصدق عند اللقاء، ومناجزة الأعداء وفي رواية غيره: وترك الشماتة بالمصيبة إذا حلت بالأعداء ـ والرضا بالقضاء، فتبسّم رَسُول الله ﷺ وقال: **«أدباء، فقهاء عقلاء حُلماء، كادوا أن يكونوا أنبياء من خصال ما أشرفها وأزينها وأعظم ثوابها»**.

ثم قال رَسُول الله ﷺ: **«أوصيكم بخمس خصالٍ لتكمل عشرون خصلة»**.

قلنا: أوصنا يا رَسُول الله، قال: **«إنْ كنتم كما تقولون، فلا تجمعوا ما لا تأكلون، ولا تبنوا ما لا تسكنون، ولا تتنافسوا في شيء غداً عنه تزولون، وارغبوا فيما عليه تقدمون وفيه تخلدون، واتقوا الله الذي إليه ترجعون وعليه تُعْرَضون»** [٨٨٧٤] (١).

قاله أَبُو سليمان، قال: فانصرف القوم من عند رَسُول الله ﷺ وقد حفظوا وصيته، وعملوا بها، ولا والله يا أبا سليمان ما بقي من أولئك النّفر ولا من أبنائهم غيري، ثم قال: اللّهمّ اقبضني إليك غير مبدّل ولا مغير.

قال أَبُو سليمان: فمات والله بعد أيام قلائل.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن أَحْمَد بن الحَسن البرُوجردي، أنا أَبُو عطاء عَبْد الأعلى بن عَبْد الواحد ابن أَحْمَد، قال: سمعت إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم ين محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن يقول: سمعت الشريف أبا الحَسن محمّد بن عَلي بن الحُسَين الحسيني العلوي يقول: سمعت القاسم بن محمّد الصوفي يقول: سمعت أَحْمَد بن خَلف الدمشقي يقول: سمعت أَحْمَد بن أَبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان الدّاراني يقول: سمعت عَلْقَمَة بن يزيد بن سوَيْد بن الحارث يقول: سمعت أَبي يقول:

---

(١) كنز العمال: ح ١٣٦٣.

سمعت جدي عَلْقَمَة بن الحارث يقول: قدمت على رَسُول الله ﷺ وأَنا سابع سبعة من قومي، فسلّمنا على رَسُول الله ﷺ، فردّ علينا، فكلّمناه فأعجبه كلامنا، وقال: «**ما أنتم؟**» قلنا: مؤمنون، قال: «**لكلّ قوم حقيقة، فما حقيقة إيمانكم؟**».

قلنا: خمس عشرة خصلة، [خمس أمرتَنا بها، و][١] خمس أمرتْنا بها رسلك، وخمس تخلّقنا بها في الجاهلية ونحن عليها إلى الآن إلاَّ أن تنهانا يا رَسُول الله، قال: «**وما الخمس التي أمرتكم؟**»، قال: أمرتنا أن نؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والقدر خيره وشره، قال: «**وما الخمس التي أمرتكم بها رسلي؟**»

قلنا: أمرتنا رسلك أن نشهدَ أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأنك عبده ورسوله، ونقيم الصلاة المكتوبة، ونؤدي الزكاة المفروضة، ونصومَ شهر رمضان، ونحجَّ البيت إنْ استطعنا إليه السبيل، قال: «**وما الخصال التي تخلّقتم بها في الجاهلية؟**»

قلنا: الشكر عند الرضا، والصبر عند البلاء، والصدق في مواطن اللقاء، والرضا عن القضاء، وترك الشماتة إذا حلّت بالأعداء، فقال رَسُول الله ﷺ: «**فقهاء، أمناء، كادوا [يكونون أنبياء من خصال ما أشرفها**، وتبسم إلينا ثم قال: «**وأَنا أوصيكم بخمس خصال، ليكمل الله لكم] خصال الخير: لا تجمعوا ما لا تأكلون، ولا تبنوا ما لا تسكنون، ولا تنافسوا فيما غداً عنه تزولون، واتقوا الله الذي إليه ترجعون وعليه تقدمون، وارغبوا فيما إليه تصيرون وفيه تخلدون**» [٨٨٧٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو سعد محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنبأ السيد أَبُو الحَسن محمّد بن عَلي بن الحُسَين قال: سمعت القاسم بن محمّد الصوفي يقول: سمعت أَحْمَد بن خلف الدمشقي يقول: سمعت أَحْمَد بن أَبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان الدَّارَاني يقول: سمعت عَلْقَمَة بن يزيد بن سوَيْد بن الحارث يقول: سمعت أَبي يقول: سمعت جدي عَلْقَمَة بن الحارث يقول: قدمت على رَسُول الله ﷺ وأَنا سابع سبعة من قومي، فسلّمنا على رَسُول الله ﷺ، فردّ علينا، فكلّمناه واعجبه كلامنا فقال: «**ما أنتم؟**»

قلنا: مؤمنون.

قال: «**لكلّ قول حقيقة، فما حقيقة إيمانكم؟**»، قلنا خمس عشرة خصلة: خمس أَمَرتْنا بها رُسُلُك، وخمس أمرتنا بها، وخمس تخلّقنا بها في الجاهلية، ونحن عليها إلى الآن إلاَّ أن ينهانا

(١) غير موجودة في الأصل.

رَسُول الله .

قال: «**وما الخمس التي أمرتكم بها؟**»

قال: أمرتنا أن نؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، وبالقدر خيره وشره .

قال: «**وما الخمس التي أمرتكم بها رسلي؟**»

قلنا: أمرتنا رسلُك أن نشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأنك عبده ورسوله، ونقيم الصلاة المكتوبة، ونؤدي الزكاة المفروضة، ونصوم شهر رمضان، ونحجّ البيت إنْ استطعنا إليه السبيل .

قال: «**وما الخصال التي تخلّقتم بها في الجاهلية؟**»

قلنا: الشكر عند الرخاء، والصبر عند البلاء، والصدق في مواطن اللقاء، والرضا بمرّ القضاء، وترك الشماتة إذا حلّت بالأعداء .

فقال رَسُول الله ﷺ: «**فقهاء أدباء كادوا يكونون أنبياء، من خصالٍ ما أشرفها**» وتبسّم ثم قال: «**وأنا أوصيكم بخمس خصالٍ ليكمل الله لكم خصال الخير: لا تجمعوا ما لا تأكلون، ولا تبنوا ما لا تسكنون، ولا تنافسوا فيما غداً عنه تَزُولون، واتقّوا الله الذي إليه راجعون وعليه تقدمون، وارغبوا فيما إليه تصيرون، وفيه تَخلدون**» [٨٨٧٦] .

ورواه غيره عنه، فقال: عن عَلْقَمَة بن يزيد عن أَبيه عن جده سويد بن الحارث .

أنبأناه أَبُو عَلي الحداد، أنبأ أَبُو نُعَيم، نا الحُسَين بن عَبْد الله بن سعيد، نا القاضي عمر بن الحَسن الأُشْناني، نا أَحْمَد بن عَلي الحَرّار قال: سمعت أَحْمَد بن أَبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان الدَّارَاني يقول: حدثني شيخ بساحل دمشق، يقال له: عقلمة بن يزيد بن سويد الأَزْدي، حدّثني أَبي عن جدي سويد بن الحارث، قال: وفدت على رَسُول الله ﷺ سابع سبعة من قومي، فلما دخلنا عليه وكلّمناه أعجبه ما رأى من سَمْتنا وزِيّنا وقال: «**ما أنتم؟**»

قلنا: مؤمنون، فتبسّم رَسُول الله ﷺ وقال: «**إنّ لكل قولٍ حقيقة، فما حقيقة قولكم [وإيمانكم**» قال سويد: قلنا:] خمس عشرة خصلة: خمس منها أمرتْنا رسلك أن نؤمن بها، وخمس منها أمرتْنا رسلك أن نعمل بها، وخمس منها تخلّقنا بها في الجاهلية، فنحن عليها إلاَّ أن تكره منها شيئاً، فقال رَسُول الله ﷺ: «**وما الخمس التي أمرتكم رسلي أن تؤمنوا بها؟**»

قلنا: أمرتْنا رسلك أن نؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والبعث بعد الموت .

قال: «**وما الخمس التي أمرتكم رسلي أن تعملوا بها؟**»

قلنا: أمرتنا رسلك أن نقول: لا إله إلاَّ الله، ونقيم الصلاة، ونؤتي الزكاة، ونصوم رمضان، ونحج البيت من استطاع إليه سبيلاً.

قال: **«وما الخمس التي تخلّقتم بها أنتم في الجاهلية؟»** قلنا: الشكر عند الرخاء، والصبر عند البلاء، والصدق في مواطن اللقاء، والرضا بمرّ القضاء، والصبر عند شماتة الأعداء.

فقال النبي ﷺ: **«علماء حكماء كادوا من صدقهم أن يكونوا أنبياء»**، ثم قال ﷺ في آخر هذا الحديث: **«وأنا أزيدكم خمساً فيتم لكم عشرون خصلة: إنْ كنتم كما تقولون فلا تجمعوا ما لا تأكلون، ولا تبنوا ما لا تسكنون، ولا تنافسوا في شيءٍ أنتم عنه غداً تزولون، واتّقوا الله الذي إليه ترجعون، وعليه تُعْرَضون، وارغبوا فيما عليه تقدمون، وفيه تخلدون» [٨٨٧٧]** .

قال أبو سليمان: قال لي عَلْقَمَة بن يزيد: فانصرف القوم من عند رَسُول الله ﷺ، وحفظوا وصيته وعملوا، ولا والله يا أبا سليمان ما بقي من أولئك النفر ولا من أولادهم أحد غيري، وما بقي إلاَّ أيام قلائل، ثم مات رحمه الله .

٤٨٥٧ ـ عَلْقَمَة بن يزيد الحَضْرمي، ويقال: الأنصاري

ممن شهد مع معاوية صِفّين، وكان من وجوه أصحابه، وأحد من شهد منهم في صحيفة صلحه مع عَلي تحكيم الحكمين فيما ذكر أبو مخنف لوط بن يَحْيَى الأزدي (١).

وأَنْبَأَنا أبو الفرج غيث بن عَلي، أنبأ الشريف أبو الفضل جعفر بن أبي النضر الحسيني ـ بعكا ـ أنا القاضي أبو الفتح عُبَيْد الله بن الحُسَين بن أبي مطر، نا الحُسَين بن عمر، نا الحَسن بن أبى إسْحَاق الفقيه، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو بن عثمان، نا مطروح بن محمّد بن شاكر، نا أصبغ بن الفرج القرشي، نا عَبْد الله بن وَهْب، أخبرني ابن لَهيعة أن عَلْقَمَة بن يزيد الغُطيفي كان على الاسكندرية ومعه اثنا عشر ألفاً، فكتب إلى معاوية: إنّك جعلتني بالإسكندرية وليس معي إلاَّ اثني عشر ألفاً (٢)، ما نكاد نرى بعضنا بعضاً من القلّة، فكتب إليه: إنّي قد أمددتك بعبد الله بن مطيع في أربعة آلاف من أهل المدينة، وأمرت معن بن يزيد السلمي أن يكون بالرملة في أربعة آلاف ممسكين بأعنّة خيولهم متى ما بلغهم عنكم فَزَعٌ يصيرون إليك.

---

(١) وقعة صفين ص ٥٠٧ .

(٢) ولاة مصر للكندي ص ٥٩.

كتب إليَّ أَبُو محمّد حمزة بن العباس، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن محمّد بن سليم، وحدثني أَبُو بكر اللفتواني عنهما.

قالا: أَنا أَحْمَد بن الفضل، أنبأ أَبُو عَبْد الله بن منده قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس: عَلْقَمَة بن يزيد بن عمرو بن سلمة بن منبه بن ذُهل بن غُطيف بن عَبْد الله بن ناجية بن مراد المرادي ثم الغُطيفي وفد على رَسُول الله ﷺ ورجع إلى اليمن وشهد فتح مصر وهو معروف من أهل مصر، وقد ولي رابطة الاسكندرية ولاه عُتبة بن أَبي سفيان في خلافة معاوية بن أَبي سفيان وبعد ذلك وقد رآه أَبُو قَبِيل، وحكى عنه، وله أخ يقال له عمر وشهد فتح مصر أيضاً.

وقال في موضع آخر في نسبه: عَلْقَمَة بن يزيد بن عمرو بن سَلَمة بن يزيد المُرَادي (١).

[ذكر من اسمه] عليم

٤٨٥٨ ـ عَليم بن زنيم التَّيمي

شهد يوم المرج، وكان فارساً شجاعاً، وهو الذي أخذ رأس الضحاك بن قيس، والذي قتله زَحْمَة ابن عَبْد الله الكلبي.

---

(١) أسد الغابة ٣ / ٥٨٦.

[ذكر من اسمه عَلي]

٤٨٥٩ ـ عَلي بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم
أَبُو الحَسن الرَّسْعَني الفقير

حدَّث بدمشق.

كتب عنه أَبُو الحُسَين الرازي.

قرأت بخط أَبي الحَسن نجا بن أَحْمَد، وذكر أنه نقله من خط أَبي الحُسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغرباء أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم الفقير، وكان من أهل رأس العين، قدم دمشق، فأقام بها مدة ثم خرج عنها.

٤٨٦٠ ـ عَلي بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم

والصحيح: عَلي بن أَحْمَد بن سهل البُوْشَنجي، يأتي بعد.

٤٨٦١ ـ عَلي بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن ثابت
أَبُو القاسم الرَّبعي الرازي ثم البغدادي الحافظ (١)

سمع بدمشق إسْحَاق بن إبْرَاهيم بن بيان الجوهري، ومحمّد بن يوسف بن النَّضْر الهَرَوي، والحَسن بن حبيب الحَصَائري، ومحمّد بن جعفر بن هشام بن مَلاّس، وعَبْد الله بن أَحْمَد بن ربيعة الدمشقيين، وبغيرها محمّد بن بركة بَرْدَاغش، وعمر بن سهل بن إسْمَاعيل الحافظ، وسليمان بن يزيد القزويني، ومحمّد بن سعد بن عَبْد الرَّحْمٰن الحَرّاني، ومحمّد بن سعيد الترخمي الحِمْصي، وأبا أَحْمَد العباس بن الفضل المكي، وغيرهم.

روى عنه: القاضي أَبُو العلاء محمّد بن عَلي بن يعقوب الواسطي وأَبُو عَلي الحَسن [بن الحُسَين بن حمكان الفقيه الهمداني، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن محمّد بن الحُسَين السلمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خيرون، ثنا وأَبُو الحَسن] بن سعيد ،ثنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا القاضي أَبُو العلاء محمّد بن عَلي، نا أَبُو القاسم عَلي بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن ثابت الرازي الحافظ ببغداد قدم

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١١ / ٣٢٦.

علينا سنة سبعين وثلاثمائة، نا محمّد بن أَحْمَد بن عَبْد الله الرافقي ـ بحلب ـ نا أَبُو عمر محمّد بن عَبْد الله السُّوسي ـ بحلب ـ نا أَبُو عمر الضرير ـ نا حمّاد بن سَلَمة، عن أَبي العشراء الدارمي قال: رأيت أَبي بال وتوضأ ومسح على خفيه، فقلت له في ذلك، فقال رأيت رَسُول الله ﷺ بال وتوضأ ومسح على خفّيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، أنبأ أَبُو البركات أَحْمَد بن عَبْد الله بن طاوس، أَنا أَبُو القاسم عَبْد الله بن أَحْمَد بن عثمان الأزهري، أَنا الحَسن بن الحُسَين بن حمكان الفقيه، نا أَبُو القاسم عَلي بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن ثابت البغدادي، نا الحَسَن بن حبيب بن عَبْد الملك الدمشقي، نا الربيع بن سليمان المُرَادي، قال: سمعت الشافعي يقول: تفقه قبل أن ترأس، فإذا ترأسّتَ فلا سبيل إلى التفقه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الواسطي، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أنبأ القاضي أَبُو العلاء الواسطي، نا عَلي بن أَحْمَد بن ثابت الرازي، نا إِسْحَاق بن بيان الجوهري ـ بدمشق ـ وأَنا سألته بحديث ذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خيرون، وأَبُو الحَسن بن سعيد قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب: عَلي بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن ثابت أَبُو القاسم الربعي الرازي، قدم بغداد، وحدّث بها عن محمّد بن يوسف ابن النَّضْر الهَرَوي، وعمر بن سهل بن إِسْمَاعيل الحافظ، وسليمان بن يزيد القزويني، ومحمّد بن جعفر بن مَلاّس الدمشقي، ومحمّد بن أَحْمَد بن أَحْمَد بن عَبْد الله الرافقي، ومحمّد بن سعيد الترخمي الحمصي، ومحمّد بن بركة بن الفرداج وعَبْد الله بن أَحْمَد بن ربيعة الدمشقي، ومحمّد ابن سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن الحَرّاني، ومحمّد بن أَحْمَد بن حرارة الردعي وغيرهم.

حدثنا عنه القاضي أَبُو العلاء الواسطي وكان **ثقة** حافظاً.

قرأت في كتاب ابن الثلاج بخطه: توفي أَبُو القاسم عَلي بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن ثابت بالري في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

٤٨٦٢ ـ عَلي بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن غَريب الخَال أَبُو الحَسن البغدادي البَزّاز المعروف بالشعيري (١)

سمع عَلي بن حسان الدِّمِمي الجَدَلي، وأبا محمّد عَبْد الله بن محمّد بن سعيد الإِصطخري

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١١ / ٣٣٤.

القاضي، وأَبُو الحَسن عَلي بن عمر السكري، وعَلي بن محمّد بن المريض العطار، وأبا عَبْد الله أَحْمَد بن محمّد بن دُوست الحافظ.

روى عنه: أَبُو بكر الخطيب، وقدم دمشق مع أَبي الحَسن العتيقي، فروى عنه من أهلها أَبُو بكر الحداد.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خَيْرُون، أنبأ أَبُو بكر الخطيب، أنا أَبُو الحَسن بن غريب ـ في خان ابن إسْحَاق بالكرخ ـ نا أَبُو محمّد عَبْد الله بن محمّد بن سعيد بن محارب الإِصطخري الأنصاري، نا العباس بن الفضل القواريري، نا عثمان بن أَبي شَيبة، نا عقبة بن خالد السَّكُوني عن موسى بن محمّد بن إبْرَاهيم، عن أبيه عن جابر بن عَبْد الله أن النبي ﷺ [قال:] **«أَغبّوا في العيادة»**.

أَنْبَأَنا أَبُو محمّد بن صابر،أنا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد الهمداني، أنا أَبُو بكر محمّد بن عَلي بن محمّد بن موسى السُّلَمي الحداد، أنبأ أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد الشعيري البغدادي قدم علينا، أنبأ أَبُو عَبْد الله أَحْمَد بن محمّد بن يوسف المالكي ـ قراءة عليه ـ نا أَبُو عَبْد الله الحُسَين بن يَحْيَى بن عياش بحديثٍ ذكره.

قال: ح أنا أَبُو منصور بن خيرون، وأَبُو الحَسن بن سعيد [قالا:] قال لنا أَبُو بكر الخطيب: عَلي ابن أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن غريب، أَبُو الحَسن البزار.

سمع عَلي بن حسان الدممي، وعَبْد الله بن محمّد بن سعيد الإِصطخري، وعَلي بن عمر الحربي، وعَلي بن محمّد بن المريض العطار، كتبنا عنه، وكان صحيح السماع، وغريب جده خال المقتدر بالله، كان هذا الشيخ غلام أَبي جعفر العتيقي وسافر مع أَبي الحَسن العتيقي إلي مكة، ومصر، وكان سماعه معه في كتابه: سمعت وعليّ الغلام، وقال لي سمعت مع أَبي الحَسن العتيقي شيئاً كثيراً ببغداد وبمصر، وسألته عن مولده فقال: في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، ومات في سنة تسع وأربعين وأربعمائة.

٤٨٦٣ ـ عَلي بن أَحْمَد بن الحُسَين
أَبُو الحَسن القُرَشي الفراء المعروف بابن الدَّلأَّء

سمع نصر بن إبْرَاهيم المقدسي، وكان يجيد اللعب بالشطرنج، ويُحَاضِرُ الأمراء لأجله، ثم صلحت طريقته قبل موته.

سمعت منه مجلساً من أمالي الفقيه نصر، ولم يكن الحديث من شأنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن الدَّلأَّء ـ قراءة عليه ـ في جامع دمشق، نا أَبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم

المقدسي من لفظه بدمشق، أنا الفقيه أَبُو الفتح سليم بن أيوب بن سُلَيم الرازي، أَنا القاضي أَبُو الحُسَين محمّد بن أَحْمَد بن القاسم المحاملي، أنا أَبُو عَلي إِسْمَاعيل بن محمّد بن إِسْمَاعيل الصّفّار، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن منصور بن سيّار الرمادي، نا عَبْد الرّزّاق بن همّام، أَنا مَعْمَر، عن قَتَادة، عن النَّضْر بن أنس عن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ الله وعدني أن يُدْخِل الجَنّةَ من أمّتي أربعمائة ألف»**، فقال أَبُو بكر الصديق: زِدْنا يا رَسُول الله، قال: وهكذا جمع يديه قال: زِدْنا يا رَسُول الله، قال: وهكذا، فقال عمر: حسبك يا أبا بكر، فقال أَبُو بكر: دعني يا عمر، وما عليك أن يُدْخِلَنا الله الجنة كلنا، فقال عمر: إنْ شاء أدخل خلقه الجنة بكفٍّ واحدٍ، فقال النبي ﷺ: **«صدق عمر»** [٨٨٧٨][١].

قال: ونا نصر، أخبرني أَبُو خَازم محمّد بن الحُسَين بن الفراء في كتابه، أَنا أَبُو عُبَيْد الله محمّد بن عِمْرَان بن موسى المرزباني، نا عَبْد الله بن محمّد بن أَبي سعد البزار، نا أَبُو يعقوب إِسْحَاق بن محمّد النَّخَعي، حدثني الوليد بن هشام القَحْذَمي، قال: قال الحجاج يوماً لجلسائه: أيّ شيءٍ أذهب بالإعياء؟ فقال بعضهم: التمريخ، وقال بعضهم: أكل التمر، وقال بعضهم: دخول الحمام، فقال رجل من الدّهاقين: ما رأيت شيئاً أذهب بالإِعياء من النجاح وأنشد:

كأنك لم تَنْصَبْ ولم تَلْقَ نكبةً ... إذا أنتَ لاقيت الذي كنتَ تطلبُ

وأنشد:

إذا ما تعنّى المرء في إثر حاجةٍ ... فأنجح لم يثقل عليه عناؤه

سألت ابن الدلاء عن مولده فقال: في سنة خمس وسبعين وأربعمائة، ومات في أواخر شعبان سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، وصلّيت عليه في الجامع، ودفن بمقابر باب الفراديس.

٤٨٦٤ ـ عَلي بن أَحْمَد بن الحَسن، والصحيح عَلي بن محمّد أَبُو الفتح السبي

يأتي ذكره فيما بعد.

(١) المعجم الصغير: ١ / ١٢٤.

٤٨٦٥ ـ عَلي بن أَحْمَد بن سعيد بن سهل أَبُو الحَسن البغدادي الغازي المعروف بابن عفّان

حدّث عن أَبي الهيثم عمر بن إسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن موسى بن عيسى الكوفي.

روى عنه عَبْد الوهاب بن جعفر.

حدثنا أَبُو الحَسن عَلي بن المُسلّم الفقيه [نا] عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا عَبْد الوهاب بن جعفر، نا عَلي بن أَحْمَد بن سعيد بن سهل البغدادي المعروف بابن عفان الغازي، نا أَبُو القاسم عمر بن إسْحَاق بن إِبْرَاهيم، بن موسى عيسى الكوفي، نا عَبْدان ـ بحلب ـ نا عمر بن سعيد، نا أَحْمَد بن دهقان، ـ وكان يسكن الحدث ـ ثنا خلف بن تميم قال: دخلنا على أَبي هرمز فقال: دخلنا على أنس بن مالك نعوده فقال: صافحت بكفي هذه كفّ رَسُول الله ﷺ، فما مسست خَزاً ولا حريراً ألين من كفّه ﷺ.

قال أَبُو هريرة: فقلنا لأنس بن مالك: فصافحنا بالكفّ التي صافحتَ بها رَسُول الله ﷺ، فصافحنا.

قال خلف بن تميم: فقلنا لأبي هرمز فصافحنا بالكفّ التي صافحتَ بها أنس بن مالك، فصافحنا.

قال أَحْمَد بن دهقان فقلنا لخلف بن تميم: فصافحنا بالكف التي صافحتَ بها أبا هرمز فصافحنا.

قال عمر بن سعيد: فقلنا لأحمد بن دهقان: فصافحنا بالكفّ التي صافحت بها خلف بن تميم فصافحنا، قال عبدان: فقلنا لعمر بن سعيد: فصافحنا بالكفّ التي صافحت بها أَحْمَد بن دهقان فصافحني.

[قال عمر بن إسْحَاق: قلت لأبي القاسم عَبْدان بن حميد بن عَبْدان فصافحنا بالكف التي صافحت بها عمر، فصافحني، وقال لي: سلام عليك. قال أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد فقلت لأبي القاسم عمر: فصافحني بالكف التي صافحت بها عبدان، فصافحني].

قال عَبْد الوهاب فقلت لعلي: فصافحني بالكفّ التي صافحت بها عمر، فصافحني.

فقلنا لعَبْد الوهاب: فصافحنا بالكفّ التي صافحتَ بها علياً، فصافحني.

قال الفقيه: وقلت لعَبْد العزيز: فصافحني بالكفّ التي صافحت بها عَبْد الوهاب فصافحني.

قلت للفقيه: فصافحني بالكفّ التي صافحت بها عَبْد العزيز، فصافحني.

قلنا للمصنّف رحمه الله فصافحنا بالكفّ التي صافحت بها الفقيه رحمه الله، فصافحنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السُّوسي، أنبأ جدي أَبُو محمّد ـ قراءة عليه ـ أنبأ أَبُو عَلي الحَسن بن عَلي الفارسي ـ إجازة ـ قال: سمعت أبا الحُسَين الميداني يقول: سمعت أبا الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن سعيد البغدادي الغازي يقول: سمعت خيثمة بن سليمان يقول: سمعت العباس بن الوليد بن مَزْيَد يقول: سمعت محمّد بن شعيب بن شابور يقول: ما تصبب في ألف أصلع رجل سوء ولا تصبب في ألف سُناط [١] رجلاً صالحاً.

٤٨٦٦ ـ عَلي بن أَحْمَد بن سَلَمة بن عبيد أَبُو الحَسن العُقَيلي الجَوْبَري [٢]

حدَّث عن أَحْمَد بن عَبْد الواحد العُقَيلي الجَوْبَري.

روى عنه أَبُو سليمان بن زبر، وأَبُو الحُسَين الرازي، وأَبُو بكر محمّد بن مسلم بن السمط الدَّلَّاء.

أَنْبَأَنا أَبُو محمّد عَبْد الله بن محمّد بن إِسْمَاعيل بن الغزال ـ شفاهاً بمكة ـ أَنا أَبُو الحَسن عَلي ابن الحَسن بن صصرىٰ، أنبأ تمّام بن محمد، حدثني أبي، ومحمّد بن عَبْد الله الربعي، ومحمّد بن مسلم [بن السّمط] قالوا: حدثنا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن سَلَمة بن عُبَيْد العُقَيلي، من أهل قرية جَوْبَر، نا أَحْمَد بن عَبْد الواحد، نا عيسى بن سليمان بن حرب بن إِبْرَاهيم بن راشد بن ناصح بن عَبْد الله العَبْدَري، نا محمّد بن عبابة نا معتمر بن إِبْرَاهيم، ولم يقل الربعي في حديثه بن إِبْرَاهيم، عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: افتخر رجلان عند النبي ﷺ أحدهما من مضر والآخر من اليمن، فقال اليماني: إني من حِمْير لا من ربيعة أَنا ولا من مضر، فقال له النبي ﷺ: «**فأشقى لبختك وأتعس لجدّك وأبعد لك من نبيك**» [٨٨٧٩] [٣].

وهذا نحو حديث قبله.

---

(١) السناط: بالكسر والضم (يعني السين) الكوسج لا لحية له أصلاً، أو الخفيف العارض ولم يبلغ حال الكوسج، أو لحيته في الذقن وما بالعارضين شيء (القاموس: سنط).

(٢) هذه النسبة إلى جوبر من قرى دمشق، بالغوطة.

(٣) كنز العمال: ح ١٧٢٤.

٤٨٦٧ ـ عَلي بن أَحْمَد بن سهل ـ ويقال: ابن إِبْرَاهيم ـ أَبُو الحَسن البُوْشَنْجي الصوفي (١)

أحد مشايخهم.

رحل إلى الشام وصحب بها أبا عمر الدِّمشقي، وطاهر المقدسي، وبغيرها أبا العباس بن عطاء، وأبا محمّد الجريري، وأبا عثمان سعيد بن إِسْمَاعيل الحيري.

وحدث بها عن أَبي جعفر محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن السامي الهَرَوي، ومحمّد بن عَبْد المجيد البُوْشَنْجي، وأَبي عَلي الحُسَين بن إدريس الهَرَوي.

روى عنه أَبُو عَبْد الله محمّد بن عَبْد الله الحافظ، وأَبُو الحَسن محمّد بن عَلي بن الحُسَين الهمداني، وأَبُو محمّد بن عَبْد الله بن يوسف الأصبهاني.

كتب إليَّ أَبُو الحَسن عَبْد الغافر بن إِسْمَاعيل الفارسي، أنا أَبُو بكر المزكي، أنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، نا محمّد بن عَبْد الله الحافظ، نا عَلي بن أَحْمَد البُوْشَنجي أَبُو الحَسن الصوفي، نا محمّد ابن عَبْد الرَّحْمٰن السامي الهروي، ثنا إِسْمَاعيل بن أَبي أُوَيس، نا إِبْرَاهيم بن إِسْمَاعيل أَبي حبيبة، عن داود بن الحُصَين، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس قال: كان رَسُول الله ﷺ يعلّمنا من الأوجاع كلّها أن نقول: «**بسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم من شرِّ عرقٍ نَعّار (٢)، ومن شرّ حرّ النار**» [٨٨٨٠] (٣).

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أَبي بكر البيهقي، أنبأ أَبُو عَبْد الله الحافظ قال: عَلي ابن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم البُوْشَنْجي أبو الحَسن الصوفي الزاهد الورع العالم السخي المجود. سمع أبا جعفر محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن البزاز، وأبا عَلي الحُسَين بن إدريس الأنصاري، ورد نيسابور أول ما وردها سنة سبع وتسعين ومائتين والمشايخ متوافرون والأسانيد باقية، فلم يشتغل إلاّ بأصحاب المعاملات، فصحب أبا عثمان سعيد بن إِسْمَاعيل الزاهد مدة، ثم خرج فلقي شيوخ التصوف بالعراقين والشام، وانصرف وكان له خرجات وآخرهن استوطن بنيسابور سنة أربعين وثلاثمائة، فبنى له دار التصوف ولزم المسجد وتخلف عن الخروج، واعتزل إلى أن توفي بنيسابور سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، ودفن بقرب أَبي عَلي محمّد بن عَبْد الوهاب الثقفي.

---

(١) ترجمته في الرسالة القشيرية ص ٣٩٩ وحلية الأولياء ١٠ / ٣٧٩.

(٢) نعر العرق: فار منه الدم، أو صوت لخروج الدم (القاموس المحيط: نعر).

(٣) المعجم الكبير: ١١ / ٢٢٥.

أَنْبَأَنا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، أنبأ محمّد بن أَبي نصر الطالقاني قال: قال أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي.

أَبُو الحَسن البُوْشَنْجي اسمه عَلي بن أَحْمَد بن سهل كان من أوحد فتيان خراسان، لقي أبا عثمان، وصحب بالعراق ابن عطاء الجُرَيري، وبالشام طاهراً، وأبا عمر الدمشقي، وتكلّم مع الشِّبْلي في مسائل، وهو من أعلم مشايخ وقته بعلوم التوحيد، وعلوم المعاملات، وأحسنهم طريقة في الفتوة والتجريد، وكان خلفا ديّناً متعهداً للفقراء، مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وأسند الحديث.

زاد غيره عن أَبي عَبْد الرحمن أنه لقي أبا بكر الشِّبْلي، والمرتعش، ومن في طبقتهم، وبمصر أبا عَلي الرُّوْذباري ومن في طبقته، وكان أسخى المشايخ، وأحسنهم خلقاً وأَظْرفهم، وكان يدل أصحابه على العبادة، ولا يتركهم هَمَلاً.

أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَين عَبْد الغافر بن إسماعيل، أنبأ أَبُو بكر محمّد بن يَحْيَى بن إِبْرَاهيم المُزَكّي، أنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي في كتاب تاريخ الصوفية، قال: عَلي بن أَحْمَد بن سهل أَبُو الحَسن البُوْشَنْجي، أحد فتيان خراسان بل واحدها، والمشهورين بالفتوة، لقي أبا عثمان، وصحب مشايخ العراق والشام، أكرمه جميع المشايخ، وله شأن عظيم في الخلق والفتوة، يرجع إلى فنون العلم، كان متكلماً عالماً بعلوم القوم، أسند الحديث وكان إسناد أكثر الخراسانيين في وقته، توفي بنيسابور سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، تولّى غسله أَبُو الحَسن محمّد بن أَبي إِسْمَاعيل العلوي، وصلّى عليه هو ودفن بجنب أَبي عَلي الثقفي، وانقطعت طريقة الفتوة والأخلاق عن نيسابور بموته ـ رحمه الله ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو المظفر بن القُشَيري، أنا أَبي أَبُو القاسم ـ رحمه الله ـ قال [1]: ومنهم أَبُو الحَسن عَلي ابن أَحْمَد بن سهل البُوْشَنْجي أحد فتيان خراسان، لقي أبا عثمان، وابن عطاء، والجُرَيري، وأبا عمر الدمشقي، مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

سئل البُوْشَنْجي عن المروءة فقال: ترك استعمال ما هو محرّم عليك مع الكرام الكاتبين.

وقال له إنسان: ادعُ الله لي، فقال: أعاذك الله من فتنتك.

وقال البُوْشَنْجي: أوّل الإيمان منوط بآخره.

---

(١) الرسالة القشيرية ص ٣٩٩.

[قرأت على أَبي القاسم الشحامي، عن أَبي بكر البيهقي، أنا أَبُو عَبْد الله الحافظ قال: سمعت أبا سعيد بن أَبي بكر بن أَبي عثمان يقول: ورد أَبُو الحَسن البُوْشَنْجي على أَبي عثمان.....[1] في مجلسه، فقرأ، فبكى أَبُو عثمان حتى غشي عليه وحمل إلى منزله، فكان يقال قبله صوب البُوْشَنْجي فحملنا.....[2] في تلك الأيام قيل له أَبُو الحَسن البُوْشَنْجي فقال لا السرب ما ضمنت له في قلبي شيء من عرار من الدنيا ثم أتى عثمان رحمه الله، توفي في تلك الليلة، وخرج البُوْشَنْجي إلى العراق.]

كتب إليَّ أَبُو نصر بن القُشَيري، أنبأ أَبُو بكر البيهقي، أنبأ أَبُو عَبْد الله الحافظ، قال: سمعت أبا الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن الزاهد البُوْشَنْجي الذي لم أرَ في أهل التصوّف مثله يقول: وردت نَيْسَابور سنة ثمان وتسعين ومائتين، وأَبُو عثمان سعيد بن إِسْمَاعيل حيّ ومجالسه دارّة فكنت أديم الاختلاف إليه، وإلى أَبي بكر محمّد بن إسْحَاق إلى أن خرجت إلى الحجاز وإلى الشام، وانصرفت إلى نَيْسَابور، ومنها إلى بُوْشَنْج، فلمّا انتهى إلينا ما وقع بين مشايخ نيسابور [من] الخلاف خرجت من وطني حتى وردت نَيْسَابور فقصدت جَنْجَرُوذ وجلست في مجلس أَبي بكر محمّد بن إسْحَاق، ثم صرت بعد الظهر إلى خان الحُسَين وكان مجتمع الفقهاء عند أَبي عَلي الثقفي للتدريس والإلقاء، فلما قمنا من المجلس اجتمع عليّ جماعة يسألونني عن تلك المسائل، فلم أتكلم فيها بقليل ولا كثير، فلما جنّ علينا الليل وأَنا ثابت في خان الحُسَين كتبت على باب حانوت أَبي عَلي الثقفي: القول ما قاله أَبُو عَلي، ثم نكرت وخرجت من البلد متوجهاً إلى الري، فلما وصلت إليها دخلت على عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي حاتم الرازي، فأخبرته بما جرى بنَيْسَابور بين أَبي بكر وبين أصحابه، فقال: ما لأبي بكر والكلام إنّما الأولى بنا وبه أن لا بتكلم فيما لم يتعلمه، فخرجت من عنده حين دخلت على أَبي العباس القلانسي فشرح لي تلك المسائل شرحاً واضحاً وقال: كان بعض القَدَرية من المتكلمين وقع إلى محمّد بن إسْحَاق فوقع لكلامه عنده قبول، ثم خرجت إلى بغداد فلم أَدَعْ بها فقيهاً ولا متكلماً إلاّ عرضت عليه تلك المسائل، فما منهم أحدٌ إلاّ وهو شايع أبا العباس القَلاَنسي على مقالته، و...[3] لأبي بكر محمّد بن إسْحَاق فيما أظهره، فلما كان بعد أشهر ورد أَبُو عمرو أَحْمَد بن محمّد بن عمر السمسار بغداد ـ وأَنا بها ـ بكتب من محمّد بن إسْحَاق إلى جماعة

(١) كذا.

(٢) كذا.

(٣) غير واضحة في الأصل.

من العلماء في أمر تلك المسائل، فبينا أنا أسير ذات يوم ببغداد، إذْ تعلّق بي أَبُو عمرو بن عمر وقال: ألستَ من الذين خالفوا الإمام أبا بكر محمّد بن إسْحَاق؟ وتلعّق بي جماعة كانوا معه حتى جرّوني إلى باب الوزير، فلما أدخلت عليه أقعدنا بين يديه، قال له الوزير: ادع عليه ما ذكرته من مذهبه، فقال أَبُو عمرو: هذا على مذهب من كفّرهم الإمام محمّد بن إسْحَاق، فقال الوزير: هذا إمام نَيْسَابور، ونحن ببغداد، خَلّوا عن الرجل، فَخَلُّوا عني.

[**أَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم، عن أَبي بكر، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ قال: سمعت أبا سعيد الهروي....أَبي الحُسَين البُوشَنجي يقول: ما أذكر قط....وعنده درهم إنماكانت الديون....به......من موضع.....دفعه إليه .

قال أَبُو عَبْد الله: وسمعت عَبْد الله بن يوسف.....أَبُو محمّد يقول: سمعت الأستاذ أبا الحَسن يقول.....عندي فمائة درهم في.....في ليلة.......قال: لا إلاَّ.....فذهبت.....أساسي من......و.....فلما أصبحنا عديت ذلك وكان ما كان] (١)

أَخْبَرَنَا أَبُو أسعد هبة الرَّحْمٰن بن عَبْد الواحد بن عَبْد الكريم، وأَبُو المكارم عَبْد الرزاق بن عَبْد الله بن عَبْد الكريم القُشَيريان قالا: أخبرتنا فاطمة بنت الأستاذ أَبي عَلي الحَسن بن عَلي الدقاق قالت: أَنا الحاكم أَبُو عَبْد الله الحافظ قال: سمعت أبا الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن سهل البُوشَنْجي شيخ الصوفية بخُرَاسان وسئل: ما التوحيد؟ قال: أن لا يكون مشبه الذات ولا منفي الصفات .

وسئل: ما السنّة؟ قال: البيعة تحت الشجرة مع النبي ﷺ وأصحابه (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر قال: قُرِىء على أَبي عثمان البحيري، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَنا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد البُوشَنْجي الصوفي أنه سُئل عن التصوف فقال: فراغ القلب، وخلاء اليدين، وقلة المبالاة بالأشكال .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشّحّامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن قال: سمعت محمّد بن الحَسن يقول: سمعت أبا الحَسن البُوشَنْجي يقول: وسئل عن القناعة، فقال: المعرفة بالقسمة .

قال: وأنبأ أَبُو عَبْد الله الحافظ قال: سمعت أبا الحَسن البُوشَنجي يقول: التصوف عندي فراغ القلب، وخلوّ اليدين، وقلة المبالاة بالاشكال، فأما فراغ القلب ففي قول الله عز وجل ﴿**للفقراء**

---

(١) في الحديث كلام مطموس وبياض .

(٢) حلية الأولياء ١٠ / ٣٧٩ .

المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم﴾[١]، وخلو اليدين لقول الله تبارك وتعالى: ﴿الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية﴾[٢]، وقلة المبالاة في قوله عزوجل: ﴿ولا يخافون لومة لائم﴾ [٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشّحّامي، أنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أخبرني أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد البُوْشَنْجي أنه سئل عن الفتوة فقال: الفتوة عندك في آية من كتاب الله، وخبر عن النبي ﷺ. فأما قول الله تعالى ﴿يحبون من هاجر إليهم، ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا، ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾ [٤]وخبر النبي ﷺ: «لا يؤمن العبد حتى يحبّ لأخيه ما يحب لنفسه»، يعني من خير، «ويكره لأخيه ما يكره لنفسه»، فمن اجتمع فيه هاتان الحالتان فله الفتوة [٨٨٨١].

قال: وأنا أَبُو بكر البيهقي، أنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، قال: سمعت أبا الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم البُوْشَنْجي وسئل عن الفتوة، فقال: حسن البشر، وسئل عن المروءة فقال: ترك ما يكره الكرام الكاتبون، وسئل عن التوكّل فقال: أن تأكل مما يليك، وتضع لقمتك على سكون القلب، وتعلم أن ما لك فلا يفوتك.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْد الله بن أَحْمَد بن محمّد بن عَبْد الله بن عَبْد الله، أنبأ أَبُو بكر بن خلف قال: سمعت الشيخ أبا محمّد عَبْد الله بن يوسف الأصفهاني يقول: سمعت أبا الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن سهل البُوْشَنْجي الصوفي يقول: وسئل عن وصف الإنسان فقال: الخير منّا زلة والشّرّ لنا صفة، وإذا عزلنا عن الكذب لم يبق لنا شيء.

أَخْبَرَنَا أَبُو المظفر بن القُشَيري، أنبأ أَبي قال: سمعت بعض أصحاب أَبي الحَسن البُوْشَنْجي يقول: كان أَبُو الحَسن البُوْشَنْجي في الخلاء، فدعا تلميذاً له فقال: انزع عني هذا القميص وادفعه إلى فلان، فقيل له هلّا صبرت؟ فقال: لم آمن على نفسي أن تتغير عما وقع لي من الخلف معه بذلك القميص.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أَبُو بكر البيهقي قال: سمعت عَبْد الله بن يوسف الأصبهاني

---

(١) سورة الحشر، الآية: ٨.
(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٧٤.
(٣) سورة المائدة، الآية: ٥٤.
(٤) سورة الحشر، الآية: ٩.

يقول: سئل أَبُو الحَسن البُوْشَنْجي ـ رحمه الله ـ عن الحبّ فقال: بذل المجهود مع معرفتك المحبوب، والمحبوبُ مع بذل مجهودك يفعل ما يشاء(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد عَبْد الله بن أسعد بن محمّد بن حيان الطبيب، أنبأ أَبُو بكر بن خلف، أنبأ أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن قال: سئل عَلي بن سهل عن التوحيد فقال: قريب من الظنون، بعيد من الحقائق، وأنشد لبعضهم:

فقلت لأصحابي هي الشمس ضوؤها قريب ولكن في تناولها بعدُ

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أَبُو سعد الجنزرودي، أنبأ السيد أَبُو الحَسن محمّد بن عَلي ابن الحُسَين العلوي، قال: سمعت أبا الحَسن البُوْشَنْجي يقول: النظر فخّ إبليس نصبه للصوفية، وبكى وقال: من كرّر النظر فالنظر عليه حرام حرام، قال أبوك النبي ﷺ لأبيك عليّ: «**إياك والنظرة، فإنّما لك الأولى وليست لك الآخرة**».

كتب إليَّ أَبُو نصر بن القُشَيري، أنا أَبُو بكر البيهقي، أنا أَبُو عَبْد الله الحافظ قال: سمعت أَبا الحَسن البُوْشَنْجي غير مرة يعاتب في ترك الجماعة والجُمُعات والتّخَلّف عن الجماعة فيقول: إنْ كانت الفضيلة في الجماعة، فإنّ السلامة في العزلة.

قرأت على أَبي القاسم الشحامي عن أَبي بكر الحافظ قال: أنا أَبُو عَبْد الله الحافظ قال: سمعت الأستاذ أبا الوليد يقول يوم توفي الحسن: دخلت على أَبي الحَسن عائداً فقلت له: ألاَ توصي بشيء؟ فقال: اكفن في هذه الخريقات، وأحمل إلى مقبرة من مقابر المسلمين، ويتولى الصلاة عليّ رجل من المسلمين.

٤٨٦٨ ـ عَلي بن أَحْمَد بن الصّبّاح
أَبُو الحَسن القزويني (٢)

سمع بدمشق: هشام بن عمار، ودُحَيم بن إبْرَاهيم.

روى عنه: عَلي بن إبْرَاهيم بن سَلَمة القطان الإمام، ومحمّد بن الحَسن بن الحُسَين القاضي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، نا نصر بن إبْرَاهيم الفقيه، نا سُلَيم بن أيوب الفقيه،

---

(١) حلية الأولياء ١٠ / ٣٧٩.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٨٧.

أنبأ أَبُو عَلي أَحْمَد بن عَبْد الله، نا محمّد بن الحَسن بن الحُسَين القاضي، نا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن الصّبّاح القزويني، نا دُحَيم بن إبْرَاهيم الدّمشقي، نا محمّد بن شعيب، عن عمر بن يزيد، عن أَبي سَلاّم الأسود، عن أبي أُمامة الباهلي، قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفاً[1] ولا عدلاً: عاقّ، ومنّان، ومكذب بالقدر»** [٨٨٨٢] [2].

أَنْبَأَنا أَبُو طاهر محمّد بن الحُسَين، أَنا أَبُو الحَسن عَبْد العزيز بن عَبْد الرَّحْمٰن القزويني القاضي - إجازة - أنبأ الشريف أَبُو الحَسن عَلي بن أَبي طالب الزَّيْدي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، نا عَلي ابن إبْرَاهيم إمام مسجد الجامع، نا عَلي بن أَحْمَد بن الصّبّاح القزويني، نا هشام بن عمّار قال: سمعت محمّد بن أيوب بن مَيْسَرة بن حَلْبَس الجُبْلاَني يقول: سمعت أَبي يقول: سمعت بِشْر بن أرطأة يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«اللّهمّ أَحْسِنْ عاقبتنا في الأمورِ كلها، وأجرنا من خَزْي الدنيا ومن عذاب الآخرة»** [٨٨٨٣] [3].

أَنْبَأَنا أَبُو القاسم النسيب عن سُلَيم بن أيوب، أنبأ أَحْمَد بن عَبْد الله الأصبهاني، نا محمّد بن الحَسن بن الحُسَين القاضي، حدثني أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن الصّبّاح القزويني، حدثنا دُحَيم: بحديثٍ ذكره.

٤٨٦٩ ـ عَلي بن أَحْمَد بن طاران
أَبُو الحَسن المامطيري

سمع بدمشق أبا العباس بن الزِّفْتي.

روى عنه أَبُو سعد الماليني.

كتب إليّ أَبُو سعد بن الطّيُّوري يخبرني عن أَبي عَبْد الله الصُّوري.

وقرأته أَنا بخط الصوري نا أَبُو سعد أَحْمَد بن محمّد بن عَبْد الله الماليني - بمصر - أَنا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن طاران المامطيري، نبأنا أَبُو العباس عُبَيْد الله بن عتّاب الزِّفْتي، نا هشام بن عمّار، نا سعيد بن يَحْيَى اللخمي، نا محمّد بن عمرو، عن يَحْيَى بن سعيد، عن يزيد بن عَبْد الله بن أُسامة بن الهاد الليثي، عن مُعَاذ بن رِفَاعة الأنصاري عن جابر بن عَبْد الله قال: قال رَسُول الله ﷺ

---

(١) الصرف: التوبة، والعدل: الفدية أو هو النافلة، والعدل: الفريضة والعدل: الكيل (القاموس المحيط: صرف).

(٢) العلل المتناهية: ١ / ١٥١ .

(٣) جمع الجوامع: ٩٧٢٠.

لسعدٍ يوم مات أو هو يدفن: «**لَهذا العبد الصالح الذي اهتزّ له العرش وفُتحت له أَبْواب السماء شُدِّد عليه ثم فُرّج عنه**» [٨٨٨٤] (١).

رواه محمّد بن بشر العبدي عن محمّد بن عمرو، عن يزيد بن الهادي، ويَحْيَى بن سعيد، وهو أشبه.

٤٨٧٠ ـ عَلي بن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن

حدَّث عن ضمرة بن ربيعة.

روى عنه صالح بن أبي مقاتل، وعَبْد الله بن أَحْمَد بن عَلي المعروف بالأثرم.

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد، أنبأ أبو نُعَيم الحافظ، نا محمّد بن حُمَيد، نا صالح بن أَبي مقاتل، نا عَلي ابن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن الدمشقي، قدم علينا البصرة، نا ضَمْرَة بن ربيعة، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لأعطين [الراية] رجلاً يحبّ الله ورسولَه، ويحبّه الله ورسولُه، كَرّار غير فَرّار يفتح الله عليه، جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره**» فبات الناس متشوقين، فلما أصبح قال: «**أين علي؟**»، قالوا: يا رَسُول الله مـايبصر، قـال: «**ائتوني به**»، فأتي به، فقال له النبي ﷺ: «**ادنُ مني**»، فدنا منه، فتفل في عينيه، ومسحهما بيده فقام عَلي من بين يديه كأنه لم يرمد قطّ [٨٨٨٥] (٢).

رواه الخطيب في كتاب الرواة عن مالك عن عَبْد الغفار بن محمّد المؤدب، عن محمّد بن الحُسَين الأزدي، عن عَبْد الله بن أَحْمَد الأثرم، عن عَلي بن أحمد.

٤٨٧١ ـ عَلي بن أَحْمَد بن عَبْد الله
ويقال له: عُبَيْد بن محمّد بن يَحْيَى بن حمزة
أَبُو الحُسَين الحضرمي

من أهل بيت لِهْيَا.

روى عن محمّد بن تمّام بن صالح، ومحمّد بن خُرَيم، ومحمّد بن يَحْيَى السكسكي.

روى عنه: أَبُو نصر بن الجَبّان، وابن أَبي زَرْوَان، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن نصر، وأَبُو الحَسن بن

---

(١) مسند أحمد: ٣ / ٣٢٧ ط. الميمنية.

(٢) تهذيب خصائص: ١٠ / ١٥.

السمسار، وأبُو العباس أَحْمَد بن العباس بن محمّد بن حوي البَتَلْهي، وأبُو بكر محمّد بن عَبْد الله بن الحُسَين المقرئ، وأَبُو بكر أَحْمَد بن الحَسن بن أَحْمَد بن الطيار، وعَبْد الغني بن سعيد الحافظ، وأبُو سعد أَحْمَد بن محمّد بن أَحْمَد بن حفص الماليني.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، وأَبُو نصر غالب بن أَحْمَد بن المسلم، قالا: أنا أَبُو حسن عَلي بن أَحْمَد بن زهير التميمي، أنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحَسن بن أَحْمَد بن عثمان بن سعيد ابن القاسم الغساني، أنبأ أَبُو الحُسَين عَلي بن أَحْمَد بن عَبْد الله بن محمّد بن يَحْيَى بن حمزة الحضرمي البَتَلْهي ـ قراءة عليه، بدمشق ـ نا محمد بن تمام بن صالح البَهْرَاني، نا المُسَيّب بن واضح ابن سرحان، نا أَبُو إسْحَاق الفَزَاري، عن زائدة، عن أبان، عن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ شاب شيبة في سبيل الله تباعدت منه جهنم مسيرة خمسمائة عام»** [٨٨٨٦] (١).

قرأنا على جدي أَبي المفضل القاضي عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أنبأ أَبُو نصر المُرّي، أنبأ أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن عُبَيْد بن محمّد بن يَحْيَى بن حمزة الحضرمي البَتَلْهي ـ قراءة عليه ـ نا أَبُو بكر محمّد بن تمام بن صالح البهراني، نا عَمْرو بن عثمان، نا الوليد بن مسلم، عن مروان بن جناح، عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس، عن واثلة بن الأسقع: عن النبي ﷺ أنه صلّى على رجل فقال: **«اللّهمّ إنّ فلان بن فلان في ذمتك، وحبل جوارِك، فأعذه من فتنة القبر وعذاب القبر، وأنت أهل الوفاء والحقّ، اللّهم فاغفر له، إنك أنت الغفور الرحيم»** [٨٨٨٧] (٢).

قرأت على أَبي محمّد السلمي، عن أَبي زكريا البخاري.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السُّوسي، أنبأ إِبْرَاهيم بن يونس بن محمد، قال: أنبأ أَبُو زكريا.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو الحُسَين أَحْمَد بن سلامة بن يَحْيَى، أنبأ سهل بن بِشْر، أنبأ أَبُو الحَسن رشأ بن نظيف.

قالا: نا عَبْد الغني بن سعيد، قال: ومما هو اسمه غُيِّر..... (٣) حضرمي بن أَحْمَد بن عَبْد الله بن محمّد بن يَحْيَى بن حمزة الحضرمي يكنى أبا الحُسَين، كتبتُ عنه بدمشق وكان يسمّي نفسه علياً.

يتلوه عَلي بن أَحْمَد بن عَبْد الرحمن.

---

(١) الكامل في الضعفاء: ٥ / ١٩٠٢.

(٢) حلية الأولياء: ٥ / ٢٥٢.

(٣) كذا.

٤٨٧٢ ـ عَلي بن أَحْمَد بن عَبْد العزيز بن طُنَيز أَبُو الحَسن الأنصاري المَيُورقي الأَنْدَلُسي (١)

قدم دمشق وسمع بها: عَبْد العزيز، وأبا نصر بن طَلاّب، وأبا الحَسن بن صصرى.

وحكى عن أبي محمّد غانم بن وليد المخزومي، وأبي عُمَر يوسف بن عَبْد الله بن محمّد بن عَبْد البر النمريّ، وأبي الحَسن عَلي بن عَبْد الغني القيرواني الضرير، وجماعة من المغاربة.

روى عنه: عَبْد العزيز الكَتّاني وهو من شيوخه، وأَبُو بكر الخطيب، وهبة الله بن عَبْد الوارث بن عَلي الشيرازي، وعُمَر بن عَبْد الكريم الدِّهِسْتاني.

وحَدَّثنا عنه أَبُو محمّد بن الأكفاني، وذكر أنه **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ نا الفقيه أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن عَبْد العزيز الأنصاري الأندلسي، أَنا أَبُو عَلي حسين بن سعد الآمدي بصور، نا أَبُو القاسم سعيد بن محمّد بن الحَسن الإدريسي ـ قال الأكفاني: وهو أجازه لي من سعيد ـ نا أَبُو عَبْد الله محمّد بن عُمَر الناقد، أنبأ أَبُو الطَّيّب أَحْمَد بن سليمان الجزيري، نا أَبُو جعفر أَحْمَد بن محمّد بن سلامة الطحاوي، نا أَبُو أمية، نا رَوْح بن عُبَادة، عن حاتم بن أَبي صغيرة، نا حبيب بن أَبي ثابت أن أبا سليمان الجُهَني حدَّثه قال: حدثني أَبُو ذر قال: قال لي رَسُول الله ﷺ: **«لقيت المَلَك، فأخبرني أنه من مات يشهد أنْ لا إله إلاّ الله كان له الجنة»**، فما زلت أقول: وإنْ، حتى قلت: وإنْ زنى وإنْ سرق، قال: **«وإنْ زنى وإنْ سرقَ»** [٨٨٨٨] (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ أنشدني أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد الأنصاري الأندلسي أنشدني الأستاذ أَبُو محمّد غانم بن وليد المخزومي المالقي النحوي لنفسه:

ثلاثة يُجهل مقدارها ... الأمن والصحة والقوتُ

فلا تثقْ بالمال [من] غيرها ... لو أنه درّ وياقوتُ

قال: وأنشدني غانم لبعض الشعراء:

يا أيها المبتغي أخا ثقةٍ ... عدمت ما تبتغي فَدَعْ طَمَعكْ

---

(١) ترجمته وأخباره في أنباه الرواة ٢ / ٢٣٠ ومعجم البلدان (ميورقة).

(٢) السنن الكبرى: ١٠ / ١٨٩ ط. دار الفكر.

داجِ المــداجــين مـا لقـيتهم وخادع النفسَ لامرئٍ خـدعك
لا تكشـفِ المـرءَ عـن سرائره وَدَعْه تحت النـفاق وما وَدَعَكْ
أظــهر له مـثل قـول ذي بَـلَه تــريه إنْ ضَــرّ أنــه نَـفَعَكْ

قال: وأنشدني أَبُو الحَسن الأنصاري قال: وأنشدني بعض القزوينيين لحسن بن رشيق القيرواني:

خــذِ العـلومَ ولا تـحفل بـناقلها واطلب بذلك وجه الخالق الباري
أهـل الروايـات كـالأشجار نـابعةً كـلِ الثـمارَ وخـلّ العـودَ للـنار

قال وأنشد بعض القزوينيين لحسن بن رشيق أيضاً:

فـي النـاس مـن لا تـرتجي نـفعه إلاّ إذا مُسّ بـــإضرارِ
كــالعود لا تـطمع فـي طـيبه إنْ أنتَ لم تــمسسه بــالنارِ

أَنْبَأَنا أَبُو الفرج غيث بن عَلي ونقلته من خطه قال: أنشدني الشريف أَبُو الحَسن عَلي بن حمزة الجعفري قال: أنشدني أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد الأندلسي لنفسه:

وسائلةٍ لتعلم كيف حالي فقلت لهـا: بـحالٍ لا تسرُّ
دُفعتُ إلى زمان ليس فـيه إذا فتّشتُ عن أهليه حُـرّ

وجدت بخط أَبي محمّد ابن الأكفاني: كان الشيخ أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن عَبْد العزيز الأنصاري الأندلسي الفقيه رحمه الله بدمشق وكان يسمع بها الحديث، وكتب الكثير، وكان عالماً باللغة، وسافر من دمشق في أواخر شهور ثلاث وستين وأربعمائة إلى بغداد، وأقام بها وتوفي بها في شهور سنة سبع وسبعين وأربعمائة، وكان من أهل مدينة مَيُورقة رحمه الله.

حدثني أَبُو غالب الماوردي قال: قدم علينا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن عَبْد العزيز الأنصاري البصرة في سنة تسع وستين وأربعمائة، فسمع من الشيخ أَبي عَلي التُّسْتَري كتاب السنن وأقام عنده نحواً من سنتين، وحضر يوماً عند الشيخ الإمام أَبي القاسم إِبْرَاهيم بن محمّد المناديلي، وكان ذا معرفة بالنحو والقراءات وقرأ عليه جزءاً من الحديث، وجلس بين يديه، وعليه ثياب خليقة، فلما فرغ من قراءة الجزء، أجلسه إلى جنبه، فلما مضى قلت له في ذلك وفي إجلاسه إياه إلى جنبه، [فقال:] فقد قرأ الجزء من أوله إلى آخره وما لحن فيه، وهذا يدل على فضل كبير، ثم إن أبا الحَسن خرج بعد ذلك إلى عُمَان، والتقيت به بمكة في سنة ثلاث وسبعين، وأخبرني أنه لما وصل إلى عُمان، ركب في البحر إلى بلاد الزنج، وكان معه من العلوم أشياء، فما نفق عندهم إلاّ النحو، وقال: لو أردت أن اكتسب منهم آلاف لأمكن ذلك، وقد حصل لي نحو من ألف دينار، وتأسفوا على

خروجي من عندهم، ثم إنه عاد إلى البصرة على أن يقيم بها، فلما وصل إلى باب البصرة وقع عن الجمل فمات، وذلك سنة أربع وسبعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني قال: سنة سبع وسبعين وأربعمائة فيها توفي أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن عَبْد العزيز الأنصاري الأندلسي ببغداد.

كذا قال لنا ابن الأكفاني، وقول الماوردي أصح لأنه شاهد ذلك.

٤٨٧٣ ـ عَلي بن أَحْمَد بن عَلي
أَبُو الحَسن الحداد السُّهْرَوَردي الدِّيْنَوَري

سمع بدمشق عَبْد الوهاب بن الحَسن الكِلاَبي، وأبا الحُسَين محمّد بن الحُسَين بن التَرْجُمان بالرّملة، وأبا الفرج عُبَيْد الله بن محمّد المراغي ببيت المقدس.

روى عنه: أَبُو بكر عتيق بن عَلي بن داود الصَّقَلّي السمنطاري وذكر أنه سمع منه بسَهْرَوَرْد.

٤٨٧٤ ـ عَلي بن أَحْمَد بن عَلي بن زهير
أَبُو الحَسن التميمي المالكي (١)

سمع أبا الحَسن عَلي بن الخَضِر، وأبا عَبْد الله محمّد بن عَبْد الله بن بُنْدَار المَرَنْدي، وأبا تراب المُحَسّن بن محمّد بن العباس، وأبا الحَسن بن أَبي الهول، وخلف بن مسعود بن خلف الأنصاري، وأبا عَبْد الله بن سَلْوَان، وأبا عثمان الصابوني، وعَبْد الله بن الحُسَين بن عبدان، وأبا بكر بن الطيّان، وأبا الحَسن محمّد بن عوف المُزَني، وابن أَبي الحديد، وابن السمسار، وأبا الحُسَين بن مكي المصري، وأبا المنجا حَيْدَرة بن عَلي المالكي وغيرهم.

حدثنا عنه أَبُو الحَسن الفقيه، وأَبُو عَبْد الله البستاني، ونصر بن السُّوسي، وغالب بن أَحْمَد بن المسلم، وأَبُو الفضائل ناصر بن محمّد بن القاسم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَبُو نصر غالب بن [أَحْمَد بن] المسلم، قَالا: نا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن زهير المالكي التميمي، نَا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحَسن بن أَحْمَد بن عثمان ابن سعيد بن قاسم الغساني، يعرف بابن الطيّان، قال: قرىء على أَبي بكر يوسف بن القاسم بن

(١) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال ٣ / ١١٢.

يوسف بن فارس المَيَانَجي القاضي بدمشق وأنا حاضر أسمع، أخبركم أَبُو خليفة الفضل بن الحُبَاب بن محمّد الجُمَحي القاضي بالبصرة، نا أَبُو الوليد هشام بن عَبْد الملك الطيالسي، وأَبُو عُمَر حفص بن عُمَر الحَوْضي، قالا: ثنا شعبة، أخبرني عَبْد الله بن دينار، قال: سمعت ابن عُمَر يقول: قال رَسُول الله: **«كلّ بيعين لا بيع بينهما حتى يفترقا إلاّ بيع الخيار» [٨٨٨٩].**

سمعت أبا البركات الخضر بن شبل يقول: سمعت أبا محمّد بن صابر يقول: لم يكن المالكي **ثقة**، ورأيته أنا قد ضرب على سماعه منه في أجزاء .

ذكر أَبُو محمّد بن الأكفاني قال: وفيها يعني سنة ثمان وثمانين وأربعمائة توفي أَبُو الحَسن عَلي ابن أَحْمَد بن زهير التميمي، في الرابع عشر من ذي القعدة بدمشق .

وذكر أَبُو أَحْمَد بن صابر أنه مات يوم الجمعة، وأنه **كذاب**، وأنه سأله عن مولده فقال: ولدت، في سنة خمس عشرة وأربعمائة .

آخر التاسع والسبعين بعد الأربعمائة .

وذكر أَبُو القاسم بن صابر أنه كان غير **ثقة** ولا مأمون وقال: أخرج لنا أجزاء من حديث ابن زبر قد كتب عليه سماعة بخطه من أَبي الحَسن بن السمسار في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، ومات ابن السمسار في سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة .

٤٨٧٥ ـ عَلي بن أَحْمَد بن عَلي بن أَحْمَد بن جعفر أَبُو الحَسن القُرَشي الحَرَسْتاني (١)

سمع من أَبي عَبْد الله بن أَبي الحديد بحَرَستا بعض جزء، وكان خرج إليها متنزهاً فاتفق حضوره في البستان فقرأ عليه وكتب سماعه عليه، فلما أتى به ذكر سماعه فقرىء عليه غير مرة، وسمعه منه جماعة، ولم يكن الحديث من شأنه .

سمعتُ منه بحَرَستا، وهو آخر من حدَّث عن أَبي عَبْد الله بن أَبي الحديد .

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن جعفر بحَرَستا، أنا القاضي أَبُو عَبْد الله الحَسن بن أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن أَبي الحديد بحَرَستا سنة ثمانين وأربعمائة، أنبأ أَبُو المُعَمّر المُسَدّد بن عَلي الحِمْصي، أنبأ أَبُو بكر أَحْمَد بن عَبْد الكريم الحلبي، أنبأ أَبُو الحَسن محمّد بن أَحْمَد الرافعي، نا

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٤٢١ .

صالح بن عَلي النوفلي، نا أَحْمَد بن شعيب يعني الحَرّاني، وهو ابن أَبي شعيب، نا زهير، نا الأعمش، عن المُسَيّب بن رافع، عن تميم الطائي، عن جابر بن سَمُرَة قال: دخل رَسُول الله ﷺ والناس رافعو أيديهم فقال: «**ما لي أراكم رافعي أيديكم، كأنها أذنابُ خيلٍ شُمُس، اسكنوا في الصلاة**»[٨٨٩٠] (١).

مات أَبُو الحَسن بن جعفر ودفن يوم الثلاثاء الثالث من شوال سنة إحدى وستين وخمسمائة.

٤٨٧٦ ـ عَلي بن أَحْمَد بن محمّد (٢)
ويقال: عَلي بن عَبْد الله

زعم أنه عَلي بن أَحْمَد بن محمّد بن إِسْمَاعيل بن جعفر بن محمّد الصادق القرمطي المعروف بالشيخ.

خرج بالشام في جماعة من الأعراب وغيرهم، فغاب بنواحي الرَّقّة ثم انصرف إلى دمشق فخرج إليه طُغْج بن جُفّ أمير دمشق، فكسره القرمطي وهزمه، ثم خرج إليه جيش من مصر مع بدر الحمامي وغيره، فقُتل بنواحي دمشق [بقرية] يقال لها كُنِيكر (٣) سنة تسعين ومائتين، وقام بأمر القرامطة بعده أخوه.

وكان له شعر، منه ما قاله في بعض حروبه:

سَلْ تُعْطَ عن خبري حقيقته ... بالرَّقْمَتَيْن وصاحب الخَرْجِ (٤)
عني وعن عُصبٍ قرعت بهم ... يوم الخميس قُبَالة النهج
فأبحت أصحابي أساورهم ... وأبحت سيفي هامة العِلْجِ
ثم انصرفت بها مؤيّدة ... حتى وردتُ بها على طُغْجِ
منصورة الرايات يقدمها ... رجلٌ عفيف البطن والفرج
ما ظنّ إلاّ أنّ صَدْمَتَنا ... شربُ المُدَام ببارِدِ الثلجِ

---

(١) نصب الراية: ١ / ٣٩٣.

(٢) له ذكر في معجم البلدان (كنيكر)، تاريخ الطبري ١٠ / ٩٦ آخر سنة ٢٨٩، و ١٠ / ٩٧ حوادث سنة ٢٩٠ وسماه «أحمد». الكامل في التاريخ ٤ / ٦٠٨ وتاريخ أخبار القرامطة ص ١٩.

(٣) كنيكر: قرية بدمشق (معجم البلدان).

(٤) الخرج: وادٍ فيه قرى أرض اليمامة (معجم البلدان).

فــــرأى رجـــالاً يـحملون قـنـاً بأَسِــــــنّةٍ كــفتايل السُّـــرْجِ
خَبَّ الجــواد بســوطه فـنجا لولا القـضاءُ لما نـجا المُـزْجي

وسيأتي ذكره في ترجمة عَلي بن عَبْد الله .

كتب إليّ أَبُو نصر بن القُشَيري، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله محمّد بن عَبْد الله إجازة، أنشدني أَبُو منصور محمّد بن عَبْد الله الفقيه الزاهد، قال: أنشدونا للبرقعي:

ألا اللـــه مـا فـعلت بـرأسـي صروف الدهر والحقب الخوالي
تــركن بـلمتي سـطراً سـواداً وســـطراً كـالثغام مـن النـزال
فما حـالت لطـول النـاس نـفسي عَـــليَّ ولا بكت لذهــاب مـال
ولكــــني لدى الكــربات آوي إلى قــلبٍ أشـد مـن الجـبال
وأصـــبر للشـــدائـد والرزايـا وأعـــلم أنــها مـحن الرجـال
فـــإن وراءهـــا أمــناً وحـفظاً وعـطفاً للـمديل عـلى المـدال
فيوماً في السجون مع الأسـارى ويـوماً فـي القـصور رخـيّ بـال
ويـــوماً للســيوف تـعاورتني ويـــوماً للـنعيق وللـــدلال
كـذا عكس الفـتى مـا دام حـياً وأنــزلا يـد مـن عــلى مـتال

أَنْبَأَنا أَبُو عَبْد الله الفُراوي وغيره عن أَبي عثمان الصابوني، أَنا أَبُو القاسم بن حبيب، قال: ومن مشهور شعر عَلي بن محمّد البرقعي :

مـا هـمتي إلاَّ مـقارعة العـدى خَـلَق الزمـانُ وهـمتي لم يَـخْلَقِ
والمـرءُ كـالمدفون تـحت لسـانه ولســـانُه مـفتاحُ بـابٍ مـغلقِ
إنّي أرى الأكياس قد تُركوا سُدىً وأزمَّــة الأفـلاك طَـوْعَ الأَحْـمْقِ
لو كان بـالحِيَل الغِـنى لوجـدتني بـنجوم أقـطار السـماء تـعلّقي
لكنَّ مـن رزق الحـجاحُرِمَ الغِـنى ضــدانِ مـــفترقان أيّ تَـفَرّقِ

٤٨٧٧ ـ عَلي بن أَحْمَد بن محمّد بن الوليد أَبُو الحُسَين المرّي المقرئ(١)

قرأ القرآن على هارون بن موسى بن شريك الأخفش.

قرأ عليه أَبُو الخير سلامة بن الربيع المُطَرِّز، وأَبُو بكر محمّد بن أَحْمَد بن الحسن.

وحدَّث عن أَبي القاسم أخطل بن الحكم القُرَشي.

روى عنه: تمّام بن محمّد الرازي.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أنبأ تمام بن محمد، أنبأ أَبُو الحُسَين عَلي ابن أَحْمَد بن محمّد بن الوليد المرّي المقرئ، قراءة عليه في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، نا أَبُو القاسم أخطل بن الحكم بن جابر القرشي، نا محمّد بن يوسف القِرْيَابي، ثنا أبان بن أَبي حازم، حدثني أَبُو بكر بن حفص، عن ابن عُمَر قال: لمّا ولي عُمَر حمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس، إن رَسُول الله ﷺ أحل المتعة ثلاثاً ثم حرّمها علينا، وأنا أقسم بالله قسماً برّاً لا أجدُ أحداً من المسلمين متمتعاً إلاّ رجمته، إلاّ أن يأتيني بأربعة شهداء أن رَسُول الله ﷺ أحلّها بعد إذ حرّمها، لا أجد رجلاً من المسلمين متمتعاً إلاّ جلدته مائة جلدة إلاّ أن يأتيني بأربعة شهداء أن رَسُول الله ﷺ أحلّها بعدما حرّمها.

قرأت بخط أَبي القاسم عَلي بن محمّد بن أَبي العلاء، وأنبأنيه ابنه أَبُو عَبْد الله محمّد قال: أَخْبَرَنَا أبي، أَنا عَلي بن محمّد الحنّائي، أَنا عَبْد الوهّاب بن جعفر الميداني قال: وفيها يعني سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة مات أَبُو الحُسَين المُرّي.

٤٨٧٨ ـ عَلي بن أَحْمَد بن محمّد بن إِبْرَاهيم [بن مروان] أَبُو الحَسن البغدادي المعروف بابن المقابري البزار (٢)

سكن الرملة وقدم دمشق وحدَّث بها وبمصر: عن أَبي بكر محمّد بن شاذان الجوهري، وأَبي العباس أَحْمَد بن عَلي البربهاري، وأَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن ملحان، والحَسن بن عَلي بن المتوكل،

---

(١) ترجمته في غاية النهاية ١ / ٥٢٤ .

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ١١ / ٣٢٢.

ومحمّد بن يونس الشامي، وعَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل، وعَبْد الله بن محمّد بن أسد الأصبهاني، ومُعَاذ بن المثنى، وعُمَر بن حفص السَّدُوسي، وخلف بن عَمْرو العُكْبَري، وأَحْمَد بن يَحْيَى بن إسْحَاق، وأَبي الحَسن عَلي بن محمّد المصري، وأَبي مسلم الكجي، وأَحْمَد بن عَلي الأبّار، وأَبي الفضل جعفر بن محمّد بن عَرَفة، ويوسف بن يعقوب بن إسْمَاعيل القاضي الأزدي.

روى عنه: تمام بن محمد، وأَبُو محمّد بن النحاس، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن نصر، وأَبُو محمّد ابن أَبي نصر.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أنبأ تمام بن محمد، أنا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن محمّد بن إبْرَاهيم بن المقابري البغدادي قراءة عليه في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، نا محمّد بن شاذان أَبُو بكر الجوهري، نا عَمْرو بن حكام، نا شعبة، عن عَبْد الله ابن دينار، عن سليمان بن يسار، عن عراك بن مالك، عن أَبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«ليس على فرسٍ لمؤمنٍ، ولا غلامِهِ صدقة»** [٨٨٩١] (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أَبُو الحَسن بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو محمّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم الثقة، العدل، الرضا، أنبأ أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن محمّد بن إبْرَاهيم المقابري البغدادي البزار قدم علينا، نا محمّد بن يونس بن موسى [نا] أَبُو عَلي الحنفي، نا عُبَيْد الله بن مَوْهَب، عن نافع بن جُبَير، عن ابن عباس قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«الأيّمُ أحق بنفسها، والبكر تُستأذن، وإذنها صُماتها»** [٨٨٩٢] (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خيرون، وأَبُو الحَسن بن سعيد قالا: قال أنا أَبُو بكر الخطيب.

عَلي بن أَحْمَد بن محمّد بن إبْرَاهيم بن مروان أَبُو الحَسن البغدادي يعرف بابن المقابري، حدَّث بدمشق وبمصر عن الحَسن بن عَلي بن المتوكّل، ومحمّد بن يونس، وعَبْد الله بن محمّد بن أسد الأصبهاني، روى عنه تمام بن محمّد الرازي، ساكن دمشق، وأَبُو محمّد بن النحاس المصري، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن أَبي نصر الدمشقي، وذكر أَبُو الفتح بن مسرور أنه سمع منه وقال: كان يذكر عنه بعض اللين.

---

(١) مسند أحمد: ٢ / ٤١٠ ط. الميمنية بتفاوت.

(٢) مصنف عَبْد الرزاق: ١٠٢٨٢.

٤٨٧٩ ـ عَلي بن أَحْمَد بن محمّد
ويعرف بابن قرقوب
أَبُو الحَسن الهَمَذَاني التّمّار

سمع بدمشق أبا عِمْرَان موسى بن محمّد الأنصاري، وبهَمَذان: إِبْرَاهيم بن الحُسَين بن ديزيل الكسائي، وأبا زكريا يَحْيَى بن عَبْد الله بن ماهان الكرابيسي، وأَحْمَد بن ياسين بن أَبي تراب بطرسوس، وبحلب: محمّد بن مُعَاذ بن المستهل، [و] دُرّان.

روى عنه: أَبُو عَبْد الله الحاكم، وأَبُو عَلي الحَسن بن الحُسَين بن حمكان بن محمّد الفقيه الهَمَذَاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله محمّد بن الفضل، وأَبُو الحَسن عُبَيْد الله بن محمّد بن أَحْمَد البيهقي قالا: أَنا أَبُو بكر البيهقي، أنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أخبرني أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن قرقوب التّمّار بهَمَذان، نا إِبْرَاهيم بن الحُسَين، نا أَبُو اليمان، أَنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المُسَيّب عن أبيه قال: لما حضرت أبا طالب الوفاةُ جاءه رَسُول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل وعَبْد الله بن أَبي أمية بن المغيرة فقال النبي ﷺ لأبي طالب: «**أي عمّ قُلْ: لا إله إلاّ الله كلمة أحاجّ لك عند الله**».

فقال أَبُو جهل وعَبْد الله بن أَبي أمية: أترغب عن ملة عَبْد المُطّلب؟ فلم يزل النبي ﷺ يعرضها عليه، ويعيدانه تلك المقالة، حتى قال أَبُو طالب آخر ما كلّمهم: على ملة عَبْد المطلب، وأبى(١) أن يقول: لا إله إلاّ الله فقال النبي ﷺ: «**أما والله لأستغفرنّ لك ما لم أُنه عنك**» **[٨٨٩٣]**.

فأنزل الله عز وجلّ **﴿ما كانَ للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبيّن لهم أنهم أصحاب الجحيم﴾** (٢).

---

(١) أقول: روي عن ابن اسحاق التصريح بأن أبا طالب أسلم عند الموت راجع تاريخ الخميس ١ / ٣٠٠، وروى ابن اسحاق في سيرته قول أَبُو طالب: إن ربك لحق وأنا أشهد أنك صادق. سيرة ابن اسحاق: ١٦١، ويؤيده أن العباس سمع أبا طالب يتشهد عند موته راجع سيرة ابن اسحاق: ٢٣٨، والروض الأنف: ١ / ٢٥٨، وزاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم: ٤ / ٣٥، والإصابة: ٣ / ١٦٦.

ويؤيده أيضاً قول أمير المؤمنين في معرض الافتخار على معاوية: ولا أَبي طالب كأبي سفيان» راجع: التذكرة الحمدونية: ٧ / ١٦٤ ح ٧٩٣، والمحاسن والمساوىء للبيهقي: ٥٣، ومروج الذهب: ٢ / ٦١ ط. مصر ١٣٤٦، وربيع الأبرار: ٣ / ٤٧٠.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١١٤.

وأنزل الله في أَبي طالب، فقال لرسول الله ﷺ ﴿**إنك لا تُهدي من أحببتَ ولكن الله يهدي من يشاء**﴾ (١) (٢).

رواه البخاري، في الصحيح عن أَبي اليمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن المزرفي أنا أَبُو بكر محمّد بن عَلي بن محمّد الخياط المقرئ، نا أَبُو عَلي الحَسن بن الحُسَين بن حمكان الفقيه الشافعي، نا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن قرقوب التّمّار بهَمَذَان، نا أَحْمَد بن ياسين المعروف بابن أَبي تراب بطَرَسُوس، نا عَبْد الله بن يوسف المدائني، حدثني يونس بن عطاء ولد زياد الصُّدّائي، عن سفيان الثوري، عن أبيه، عن جده، عن زياد الصُّدائي قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**من طلب العلم تكفّل الله له برزقه**» [٨٨٩٤] (٣).

أَنْبَأَنا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي وغيره عن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَنا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن قرقوب التّمّار بهمذان، نا أَبُو عِمْرَان موسى بن محمّد الأثط بدمشق، نا محمّد بن عمّار المَوْصِلي: بحديثٍ ذكره.

أَنْبَأَنا أَبُو الحَسن بن المُسَلّم، وأَبُو يَعْلَى بن أَبي خيش، أَنا سهل بن بِشْر، أَنا القاضي أَبُو الحَسن عَلي بن عُبَيْد الله الكسائي الهَمَذَاني بمصر قال: سمعت أبا نصر عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن الحُسَين ابن عَبْد بن الأنماطي في كتاب أسامي مشايخ رواة الحديث بهَمَذَان: عَلي بن أَحْمَد بن محمّد أَبُو الحَسن التّمّار ويعرف بابن قرقوب روى عن إِبْرَاهيم بن الحُسَين، ويَحْيَى الكرابيسي، ودُرّان الحلبي، وغيرهم، وكان خازناً قديماً في خان طيفور وما ظننته يعرف اسم الحديث فضلاً من روايته.

٤٨٨٠ ـ عَلي بن أَحْمَد بن محمّد بن عَلي بن الحَسن
أَبُو الحَسن الشّرابي

روى عن جده أَبي بكر محمّد بن عَلي الشرابي البغدادي، وخَيْثَمة بن سليمان، وأَبي بكر

---

(١) سورة القصص، الآية: ٥٦.

(٢) هذا وروي أن الآية نزلت في رَسُول قيصر راجع تفسير ابن كثير: ٣ / ٣٩٥، وقيل في الحارث بن نعمان راجع شيخ الأبطح ٦٩ ط. بغداد، ويؤيده أنهم أجمعوا أن الآية التي تليها نزلت في الحارث بن نعمان. راجع تفسير ابن كثير: ٣ / ٣٩٥.

(٣) أمالي الشجري: ١ / ٦٠.

محمّد بن عَبْد الله بن جَبَلة بن رَوّاد المصري .

روى عنه: عَبْد العزيز الكتاني، وعَلي بن الخَضِر، وأَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن عقيل بن جيش بن المُكَبّري .

أَخْبَرَنَا أَبُو محمد [بن] الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني، أنبأ أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد ابن محمّد بن عَلي الشرابي قراءة عليه، نا خيثمة بن سليمان، نا أَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن عَبْد الله العبسي، نا وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«لا يقولنّ أحدكم لعبده: عبدي، ولكن ليقُلْ: فتاي، ولا يقول العبد لسيده: مولاي، ولكن ليَقُلْ: سيدي»** [٨٨٩٥] (١)

٤٨٨١ ـ عَلي بن أَحْمَد بن محمّد بن أَحْمَد بن مسلم بن أَبي مسلم أَبُو الحَسن الطَرَسُوسي الجرمي

قدم دمشق وحدَّث بها وبغيرها: عن الحاكم أَبي عَبْد الله الحافظ، وأَبي العباس أَحْمَد بن محمّد ابن عَلي بن هارون البَرْذَعي، وسمع منه بدمشق، وأَبي عَبْد الله الحُسَين بن عَلي بن أَحْمَد المُهَلّبي، وأَبي الحَسن عَلي بن عَبْد الله بن موسى الحَرّاني الأديب .

روى عنه: عَلي بن الحَسن الربعي الحافظ، وتمام بن محمد، وأَبُو إسْمَاعيل أَحْمَد بن حمزة بن محمّد الحَدّاد الهَرَوي الصوفي عمويه، وأَبُو القاسم هبة الله بن الحُسَين بن أَحْمَد الرحبي، وعمّار ابن عَبْد الله الصوفي نزيل الرَّحبة

قرأت بخط أَبي القاسم تمام بن محمّد بن عَبْد الله الزيدي، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد عَبْد الله بن أسد بن عمار، عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد قال: أنبأ تمام بن محمد، نا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن محمّد بن أَحْمَد بن مسلم بن أَبي مسلم الجرمي الطَّرَسُوسي، نا أَبُو عَبْد الله محمّد بن عَبْد الله بن محمّد النيسابوري الحافظ المعروف بالحاكم، نا أَبُو عمرو سعيد [بن] القاسم المطوعي، نا محمّد ابن إسْحَاق بن عَبْد الله الخطيب بالأهواز، نا محمّد بن عَلي بن زيد، نا سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن الدمشقي، نا مروان بن معاوية الفَزَاري، عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه عن جده قال: قال رَسُول

(١) مصنف عَبْد الرزاق ١١ / ٤٥ ح ١٩٨٦٩.

الله ﷺ: «**مَنْ كذب عليّ متعمداً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**» [٨٨٩٦][(١)].

أَنْبَأَنا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، وحَدَّثنَا أخي أَبُو الحُسَين هبة الله بن الحَسن الفقيه، نا أَبُو بكر الخطيب، أخبرني هبة الله بن الحُسَين الرحبي، نا عَلي بن أَحْمَد بن محمّد الجرمي، الطَّرَسُوسي، نا أَبُو عَبْد الله الحُسَين بن عَلي بن أَحْمَد المُهَلّبي، حدثني أَبُو عَبْد الله القرشي قال: رأيت رجلاً يعاتب إلفاً له على الجسر، وكنت قريباً منهما بحيث أسمع ما كانا فيه جميعاً، فقال له: ألم أفعل بك كذا؟ ألم أصنع بك كذا؟ فلم يزل يعدّد عليه ما أولاه إياه، فقال له المألوف: هذا الذي فعلته في هواك أو في هَواي؟ وخرج الكلام بينهما إلى أن قال له: قد أضجرتني، وآذيتني، فقال له: فما تحبّ أن أفعل بنفسي حتى تشتفي مني؟ قال: تطرح نفسك في هذا الماء إن كنت صادقاً في دعواك.

قال: فعهدي به على رأسه رداء، وقد لف رأسه بردائه، وزج بنفسه في الدجلة.

قال: فداخلني من الأمر ما غلب عليّ حتى صُعقتُ صعقة غشي عليّ منها، ولم أَدْر ما كان بعد ذلك.

قال: ونا المهلبي: أن رجلاً رأى صديقاً له بالكوفة فقال له: من أين؟ [قال:] من بغداد، فقال: وإلى أين؟ قال: الى الصين، قال: وما تصنع؟ قال: أزور إلفاً لي، قال له: بعيد، فأنشأ يقول:

بعيد على كسلان أو ذي ملالةٍ ... فأما على المشتاق فهو قريبُ

٤٨٨٢ ـ عَلي بن أَحْمَد بن مالك
أَبُو الحَسن اليزدي ثم الشيرازي المؤدب

قدم دمشق سنة سبع وخمسين وأربعمائة وحدَّث عن أَبي طالب العُشَاري بكتاب الترغيب لأبي حفص بن شاهين.

سمع منه أَبُو إسْحَاق إِبْرَاهيم بن محمّد بن عقيل [السُّهْرَوردي].

٤٨٨٣ ـ عَلي بن أَحْمَد بن المبارك
أَبُو الحَسَن البزاز

روى عن أَبي الحَسَن محمّد بن عوف المُزَني، ورَشأ بن نظيف، وأَحْمَد بن محمّد العتيقي،

---

(١) الأسرار المرفوعة: ٢٨.

وأَبي عثمان الصابوني، وأَبي القاسم بن الطُّبَيْز، وخليل بن هبة الله بن خليل.

حدثنا عنه أَبُو القاسم النَّسِيب .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن المبارك البَزّاز، أنبأ أَحْمَد بن محمّد بن أَحْمَد البزار البغدادي، أنبأ عمر بن أَحْمَد المروروذي، نا إِسْحَاق بن محمّد بن الفضل الزيات، نا يوسف بن موسى القطان، نا هَوْذَة، بن خَليفة، نا عوف، عَن زُرارة قال: قال ابن عباس:

قال رَسُول الله ﷺ: **«لما كان ليلة أسري بي وأصبحتُ بمكة فُضقتُ بأمري، وعرفتُ أن الناس مكذِّبي»** قال: فقعد رَسُول الله ﷺ معتزلاً حزيناً فمرّ به أَبُو جهل [فجاء] حتى جلس إليه، فقال له كالمستهزىء: هل كان من شيء؟ قال: **«نعم، إنّي أُسْرِيَ بي الليلة»**، قال: إلى أين؟ قال: **«إلى بيت المقدس»**، قال: ثم أصبحتَ بين ظهرانينا؟ قال: **«نعم»**.

قال: فلم يُرِه أنه يكذّبه مخافة أن يجحد الحديث إنْ دعا قومه إليه، فقال: أتحدث قومك ما حدثتني إنْ دعوتهم إليك؟ قال: **«نعم»**، قال: يا معشر بني كعب بن لؤي، هلمّ قال: فتنقضت المجالس فجاءوا حتى جلسوا إليهما، فقال: حدّث قومك بما حدثتني .

فقال رَسُول الله ﷺ: **«إنّه أُسري بي الليلة»** قالوا: إلى أين؟ قال:**«إلى بيت المقدس»**، قالوا: ثم أصبحتَ بين ظهرانينا؟ قال: **«نعم»**، قال: فمن بين مصفّق ومن بين واضع يده على رأسه متعجباً، فقالوا: أتستطيع أن تنعت لنا المسجد؟ قال ـ وفي القوم من قد سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد ـ قال رَسُول الله ﷺ: **«فذهبتُ أنعتُ لهم، فما زلتُ أنعتُ حتى الْتبس عليّ بعض النعت.**

قال: **فجيء بالمسجد وأنا أنظر إليه حتى وُضع دون دار عقيل، أو عقال، فنعتُّه، وأَنا أنظر إليه»**، قال: فقال القوم: أما النعت فوالله قد أصاب . **[٨٨٩٧]** (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، ثنا عَبْد العزيز الكتاني، قال: وتوفي في هذه الليلة يعني ليلة الجمعة لأربع خلون من جُمَادى الأولى سنة تسع وخمسين وأربعمائة عَلي بن المبارك البزاز، وكان قد سمع من عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد العزيز بن الطُّبَيز وغيره من شيوخ وقته وحدّث .

وذكر أَبُو محمّد بن صابر عن النَّسيب أنه دفن بباب الصغير.

---

(١) تفسير الدر المنثور: ٤ / ١٥٥ .

٤٨٨٤ ـ عَلي بن أَحْمَد بن مقاتل بن مَطْكُود بن أَبي نصر أَبُو الحَسن بن السُّوسي يعرف بابن المعلم [١]

وكان يسكن الشاغور.

سمع أبا القاسم بن أَبي العلاء، وهو آخر من روى عنه.

سمعت منه جزءاً واحداً لم نجد له غيره، وكان يتولى توظيف ما يؤخذ من مزارع الأرض الشاغورية، ثم حجّ بعد ذلك، وقيل: إنه ترك الدخول فيما كان يدخل فيه قبل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن السُّوسي في الجامع بدمشق، أَنا أَبُو القاسم عَلي بن أَحْمَد ابن أَبي العلاء في شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وأربعمائة، أَنا أَبُو محمّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَنا أَبُو عَلي محمّد بن هارون بن شعيب الأنصاري، نا أَحْمَد بن يَحْيَى بن خالد بن حَيّان الرّقي، حدثني ليث بن الحارث، نا النَّضْر بن شُمَيل، ثنا صالح بن أَبي الأخضر، عن الزُهْري، عن أَبي سَلَمَة، عن أَبي هريرة قال: كان رَسُول الله ﷺ طاوي الحشا ضليع الفم، شثن القدمين.

قال: وأَنا أَبُو عَلي الأنصاري، حدثني أَبُو عَبْد الله محمّد بن يَحْيَى بن منده الأصبهاني ـ بأصبهان ـ نا محمّد بن عامر، نا أبي، نا يعقوب ـ هو: القمي ـ عن عَنْبَسة بن سعيد، عن ابن أَبي ليلى، عن المِنْهَال بن عمرو، عن سعيد بن جُبَير قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إن الناس قد رووا عنك في المتعة حتى قالوا فيه شعراً، فقال: أَوَقَدْ فعلوها؟ قال: نعم، قال: أما إنها إنّما أُحِلّت كما أُحِلّت الميتةُ والدَّمُ.

مات أَبُو الحَسن يوم الخميس، [و] دفن بعد العصر الرابع من شهر رمضان سنة ستين وخمسمائة بمقبرة باب الصغير.

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٢٤٨ .

٤٨٨٥ ـ عَلي بن أَحْمَد بن منصور بن محمّد بن عَبْد الله بن محمّد أَبُو الحَسن بن أَبي العباس الغساني المعروف بابن قبيس (١)

الفقيه المالكي النحوي الزاهد.

سمع أباه، وأبا القاسم السُّمَيْساطي، وأبا بكر الخطيب، وأبا محمّد الكتاني، وأبا عَبْد الله الحَسن ابن محمّد بن عَلي بن أَبي الرضا، وأبا الحَسن بن أَبي الحديد، وأبا نصر بن طَلاّب، وأبا القاسم بن أَبي العلاء، وأبا إسْحَاق إِبْرَاهيم بن محمّد بن شكر العثماني، وأبا القاسم غنائم بن أَحْمَد الخياط، وأبا الحَسن نجا أَحْمَد بن العطار، وأبا الفتح نصر بن إِبْرَاهيم الزاهد.

سمع منه الكثير وكان ثقة متَحَرّزاً متيقظاً منقطعاً عن الناس، ملازماً لبيته في درب النَّقّاشة، أو متخلياً في بيته في المنارة الشرقية، وكان يفتي على مذهب مالك، ويُقرىء النحو، ويعرف الفرائض والحساب، وكان مغالياً في السّنّة ـ رحمه الله ـ محباً لأصحاب الحديث.

قال لي غير مرة: إنّي لأرجو أن يحيي الله بك هذا الشأن في هذا البلد، وكان لا يروي إلاَّ من نسخة [عليها سماعه].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسن بن قُبَيس، نا أَبُو بكر الخطيب ـ لفظاً ـ بدمشق، أَنا أَبُو عمر عَبْد الواحد بن محمّد بن مهدي، نا محمّد بن مَخْلَد، نا حفص الرباني، نا عَبْد الوهاب، نا خالد، عن عِكْرِمة، ومحمد، عن ابن عباس: أن رَسُول الله ﷺ احتجم وأعطى الحجّام أجره، ولو كان خبيثاً لم يعطه **[٨٨٩٨]**.

قرأت بخط أَبي العباس بن قُبَيس: ولد أَبُو الحَسن بن أَحْمَد بن منصور الغساني جار الله فيه وجعله مباركاً وعقباً صالحاً موفقاً لما يرضيه ليلة الأحد قبل نصف الليل لتسع خلون من شوال سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، ولأربع وعشرين ليلة خلت من شباط، توفي الفقيه أَبُو الحَسن بن قُبَيس يوم الأربعاء ضحى نهار يوم عرفة تاسع ذي الحجة سنة ثلاثين وخمسمائة، ودفن بعد صلاة العصر من يومه بباب الصغير، وسألته عن مولده فقال: في شوال سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة.

---

(١) أخباره وترجمته في: انباه الرواة للقفطي ٢ / ٢٣٢ والعبر ٤ / ٨٢ وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ١٨ والنجوم الزاهرة ٥ / ٢٥٩ وشذرات الذهب ٤ / ٩٥.

٤٨٨٦ ـ عَلي بن أَحْمَد بن يوسف بن جعفر بن عرفة ابن المأمون بن المُؤَمَل أَبُو الحَسن بن أَبي العباس القُرَشي الأُموي الهَكّاري المعروف بشيخ الإسلام [١]

ذكر أنه سمع بصيدا أبا محمّد الحَسن بن محمّد بن أَحْمَد بن جُمَيع، وبصور أبا الفرج عَبْد الوهاب بن الحُسَين بن عمر بن برهان، وبمصر أبا عَبْد الله محمّد بن الفضل بن نظيف الفرّاء، أبا القاسم هبة الله بن عَلي بن عَبْد الرَّحْمٰن بن شامة المعافري، وببغداد: أبا القاسم عَبْد الملك بن محمّد بن بشران، وأبا الحَسن عَلي بن عمر بن القزويني، وأبا بكر محمّد بن عَلي المقرئ الخياط، وغيرهم، وبالموصل: أبا جعفر محمّد بن المحتاج المَرْوَزي الفقيه، وأبا القاسم عَلي بن أَحْمَد بن المظفر المقرئ بحلب والحَسن بن عَبْد الوهاب المقرئ، وأبا بكر أَحْمَد بن إِبْرَاهيم المؤدب، وببيت المقدس أبا بكر محمّد بن أَحْمَد الواسطي الخطيب، وبمكة: أبا الحَسن محمّد بن عَلي بن صخر البصري، وأبا منصور بن محمّد بن أَحْمَد بن القاسم المقرئ.

روى عنه أَبُو عَلي بن البنّا، وابنه أَبُو عَبْد الله يَحْيَى بن أَبي عَلي بن البنّا، وكتب عليه أَبُو الفضل محمّد بن طاهر المقدسي الحافظ، وأَبُو الفضل محمّد بن محمّد بن عَطّاف المَوْصَلي، وأَبُو ياسر عَبْد الله بن محمّد بن أَحْمَد بن محمّد بن الحَسن البرداني.

وحَدَّثنا عنه أَبُو عَبْد الله بن البنّا، وليس عندي من حديثه شيء، ولم يكن مُوَثّقاً.

بلغني أن أبا بكر بن الخاضبة قصده لمّا قدم بغداد فذكر له أنه سمع من شيخ استنكر سماعه منه، فسأله عن تاريخ سماعه منه فذكر تاريخاً متأخراً عن وفاة ذلك الشيخ، فقال أَبُو بكر: هذا الشيخ يزعم أنه سمع منه بعد موته بمدة وتركه وقام.

قرأت بخط أَبي القاسم بن صابر..... [٢] وفاة شيخ الإسلام الزاهد أَبي الحَسن عَلي بن يوسف القرَشي الهَكّاري في شهر ربيع الأول من سنة ستّ وثمانين وأربعمائة.

---

(١) ترجمته وأخباره في: ذيل تاريخ بغداد ٣ / ١٧٢، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٨٢ والأنساب، واللباب، وميزان الاعتدال ٣ / ١٢٢ والعبر ٣ / ٣١٢ والنجوم الزاهرة ٥ / ١٣٨ وسير أعلام النبلاء ١٩ / ٦٧ وشذرات الذهب ٣ / ٣٧٨.

(٢) كذا.

سمع من ابن نظيف محمّد بن الفضل المصري، ومحمّد بن الحَسن بن التَرْجُمان وغيرهما، وكان شيخ وقته في بلاده في التصوّف ـ رحمه الله ـ.

٤٨٨٧ ـ عَلي بن أَحْمَد الدَّيْبُلي الصوفي

كان يكون بجبل لبنان.

ذكره أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي في كتاب تاريخ الصوفية فقال: ما.

أخبرناه أَبُو الحَسن عَبْد الغافر بن إِسْمَاعيل في كتابه أَنا محمّد بن يَحْيَى بن إِبْرَاهيم قال: قال أَنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي: عَلي بن أَحْمَد الديبلي من أقران جعفر الخلدي جاور بمكة سنين وكان قبل ذلك ينزل جبل لبنان.

إن لم يكن الرَّسْعَني فهو غيره.

٤٨٨٨ ـ عَلي بن أَحْمَد
أبو الحَسن المَادَرائي الكاتب (١)

أصله من أهل العراق.

وكتب للطولونية بمصر.

وقدم دمشق مع أَبي الجِيْش خُمَارَوية بن طولون.

له ذكر.

حكى عنه أَبُو جعفر أَحْمَد بن يوسف بن الداية.

أَنْبَأَنا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأَبُو محمّد [بن] الأكفاني، قالا: نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، حدثني عَبْد الوهاب بن جعفر الميداني، نا أَبُو محمّد عَبْد الله بن أيوب الحافظ، [حدثني أَبُو بكر محمّد بن أَحْمَد بن خروف بالفسطاط] حدثني أَبُو جعفر أَحْمَد بن يوسف بن إِبْرَاهيم المعروف بابن الداية قال: كنت قائماً على باب دار أَبي الحَسن عَلي بن أَحْمَد المَادَرائي منتظراً لركوبه مع جماعة من كان يقف له، وإلى جانبي ابن لأبي أيوب ابن أخت أَبي الوزير ويعرف بأبي مالك وهو يشتكي إليّ أنه أعوزه علف دابته في أمسه، حتى خرج بعض غلمانه فقال: أفيكم ابن أَبي أيوب؟

---

(١) ذكره في الانساب (المادرائي).

فاستجاب له، فأدخله، إليه فخرج ومعه توقيعان أحدهما يدفع مائتي دينار إليه، والثاني بتقليده كورة إتريب وعين شمس.

وخرج أَبُو الحَسن وافترقنا وكان بناحيته رجل يعرف ببشر بن محمد، فالتقينا في الطريق، فشكرت صنيعه بأبي مالك، فقال له: خبر عجيب، ما أحسبه تأدى إليك، قلت: وما هو؟ قال: رأى أَبُو الحَسن البارحة كأنّ أبا أيوب لقيه، فقال يا أبا الحَسن أما تحتشم من غدوّ ابني عليك بغير سراويل؟ فانتبه.

فلما صلّى وعلم أن قاصديه قد تكاملوا ببابه طلبه فأدخل إليه وهو خال، فسأله عن حاله، فشكا اختلالاً شديداً، فوضع أَبُو الحَسن يده على خفه فأصعدها إلى رأس خفه، فوجده بغير سراويل فأمر له بجائزة وتقليد، ولم يزل يتعاهده ببرّه إلى أن توفي.

٤٨٨٩ ـ عَلي بن أَحْمَد
أَبُو الحَسن الملوني الفقير

قدم دمشق وحدث بها عن أَبي عَبْد الله الرُّوذباري.

كتب عنه أَبُو محمّد إِبْرَاهيم بن الخضر بن زكريا الصائغ.

٤٨٩٠ ـ عَلي بن أَحْمَد
أَبُو الحَسن النَيْسَابوري

حدّث عن أَبي محمّد بن نَصر، وسمع منه بدمشق.

كتب عنه بعض الغرباء.

٤٨٩١ ـ عَلي بن أَحْمَد
أَبُو الحَسن القزويني القاضي

حدَّث بدمشق عن عَلي بن محمّد المصري.

روى عنه عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر.

وعندي أنه عَلي بن محمّد بن عَبْد الله، والله أعلم.

٤٨٩٢ ـ عَلي بن أَحْمَد
أَبُو العباس الثَّغْري

حدَّث بدمشق عن أَبي القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن حبيب.

روى عنه عَلي بن الخَضِر بن سليم السّلمي.

قرأت بخط أَبي الحَسن عَلي بن الخضر، أنبأ أَبُو العباس عَلي بن أَحْمَد الثَّغْري ـ قراءة عليه بدمشق ـ عند قدومه إليها.

كذا قال، وهو عَلي بن العباس بن أَحْمَد يأتي [فيما بعد].

٤٨٩٣ ـ عَلي بن أَحْمَد
أَبُو الحَسن السُّهَيلي

الفقيه الشافعي.

مصنف قدم دمشق.

وجدت بخط بعض الدمشقين: حدثنا الشيخ الإمام الفقيه أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد السُّهَيلي بدمشق في جامعها في يوم سبت عصر ليلة بقيت من شوال سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة وفي هذه كان مسيره من البلد، قال: رأيت في بلاد جِيلان [١] في سنة ثلاثين وأربعمائة رجلاً عيناه في وسط رأسه وما كان في موضع عينيه إلاّ شامة بين السواد والبياض.

قال: وحَدَّثنَا في هذه السنة قال: كنت ببلاد دَيْلَمان [٢] وأكثرهم رافضي وكنت أصلي فيها منفرداً، مرسلاً لليدين على وفق مذاهبهم خوفاً منهم، وهؤلاء يقولون بخلق القرآن، ففارقت ديارهم ودخلت إلى بلدة تعرف ببلدة كَوْتَم وصلّيت الظهر بالجماعة بجنب شاب، فلما فرغت من الصلاة قلت، الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين، فقال: وما ذاك؟ قلت: كنت في بلاد دَيْلَمان، وما كنت أصلّي بالجماعة، والساعة قد دخلت بلاد أهل السنة فشكرت الله تعالى عليه.

فسألني وقال: أيش تقول في هذا الجدار أقديم هو أو مخلوق؟ فقلت: إنّه مخلوق.

---

(١) جيلان: بالكسر، اسم لبلد كثيرة من وراء بلاد طبرستان، والعجم يقولون: كيلان، (معجم البلدان).

(٢) ديلمان، من قرى أصبهان بناحية خرجان (معجم البلدان).

فقال لي: أتقول إن القرآن مخلوق؟ فقلت: لا بل أقول: إن القرآن كلام الله قديم، ومن قال: إنه مخلوق فهو كافر بالله، فقال: أما ترى كتب على الجدار ﴿**إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون**﴾ [(١)]، فقلت: ما أرى على الجدار أكثر من السواد والبياض والجص، وهذا كله مخلوق فإن كنت ترى غيره فاذكر لي، فإني لم أرَ أكثر من هذا، فقال: هذا لا يقوله إلاَّ الأشعري، وقام وتخطّى خطوتين أو ثلاثاً وأعاد الصلاة، فلما فرغ من صلاته قلت له: لمَ أعدتَ الصلاة، فقال: لما سمعت منك فقلت: أحسب أنّي صرتُ على زعمك كافراً بهذه المقالة، فعلى أيّ مذهب تجب إعادة الصلاة إذا صلى الرجل بجنب كافرٍ غير مقتدٍ به؟ فقال: أَنا أنصحك لا تذكر هذا الذي ذكرته لأحد غيري، فإنك لو ذكرته قُتلتَ .

قلت: أنا أقول إنّ الجدار مخلوق، وإن السواد والبياض والجصّ مخلوق ولو قتلت.

ومرّ هذا الرجل ثم تفكّرت في حالي فخفت على نفسي بسبب مقالته، فقمتُ طائفاً في البلد أطلب فقيهاً على مذهب الشافعي رحمه الله، فدلّوني على قاضٍ من قضاتهم فحضرته وسلّمت عليه، ثم سألت عن مذهبه فقال: شافعي، ثم سألته عن مذهبه في الأصول، فقال: ليس هذا وقته .

ثم جلستُ عنده إلى أن تفرّق الناس من عنده، ثم سألته عن مذهبه في الأصول فقال: أَنا على مذهب أهل الحق، ولكن لا تظهر مذهبك لأحد، فإنك لو أظهرت قُتلتَ معي، فذكرت القصة التي جرت لي، فاستخبرني عن الرجل السائل، فذكرت له العلامات .

فدعا بذلك الشاب وقال له: اعلم أن هذا الرجل على مذهب أصحابنا في الأصول وهو شافعي في الفروع كمثلي، غير أنه ظنّ أن هذه البلدة يقولون في القرآن مثل ما يقول أهل دَيْلَمان فذكر ذلك طلباً للوفاق لا أن ذلك من اعتقاده، بل من اعتقاده أن القرآن قديم، وأن الحروف والأصوات قديم، [وأن الكتابة، وأن الجدار قديم فقلت: صدق القاضي، ومن مذهبي أن القرآن قديم] ومن قال: إنه مخلوق فهو كافر بالله، ومن مذهبي أن الجدار قديم وإنما قلت ذلك ظناً مني بأنكم تقولون بمقالة دَيْلَمان، ثم تفرقنا بعد أيام، وأوصاني ذلك القاضي بأن لا نظهر هذا المذهب لأحد، بل إذا سئلت عن النزول والروح والإيمان والتدين والقرآن فتقول: إن الله تبارك وتعالى ينزل إلى سماء الدنيا مثل ما ينزل واحد منا من السرير وفي رجليه نعل من ذهب، ويقولون في الروح والإيمان: إنهما قديمان، ويقولون في القرآن مثل ما ذكرنا.

---

(١) سورة النحل، الآية: ١٢٨ .

٤٨٩٤ ـ عَلي بن أَحْمَد
أَبُو الحَسن الزبيري

كتب عَبْد الرَّحْمٰن .

قرأت بخط أَبي القاسم عَبْد الله بن أَحْمَد بن صابر السلمي: أنشدني أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد الزبيري لعلي عليه السلام :

يمثل ذو اللبّ في نفسه ... مصائبه قبل أن تنزلا
فإن نزلت بغتةً لم تَرُعْه ... لما كان في نفسه مملا
رأى الأمر يفضي إلى آخر ... وصيَّر آخره أوّلا
وذو الجهل يهمل أيامه ... وينسى مصائب مَنْ قد خلا
ولو مثل الحزم في نفسه ... لعلّمه الصبر عند البلا (١)

٤٨٩٥ ـ عَلي بن إبْرَاهيم بن العباس بن الحَسن بن العباس ابن الحَسن بن الحُسَين وهو أَبُو الجنّ بن عَلي ابن محمّد بن عَلي بن إسْمَاعيل ابن جعفر الصادق ابن محمّد الباقر بن عَلي زين العابدين ابن أَبي عَبْد الله الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب ابن عَبْد المطلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف
أَبُو القاسم بن أَبي الحُسَين بن أَبي عَلي بن أَبي محمّد الحُسَيْني (٢)

خطيب دمشق في أيام المصريين قرأ القرآن العظيم بحرف أَبي عمرو بن العلاء.

وحدّث عن أبيه، وعمه أَبي البركات، وأَبي الحُسَين بن أَبي نصر، وأَبي عَبْد الله بن سلوان، وأَبي عَلي الأهوازي، ورَشَأ بن نَظيف، وأَبي القاسم السُّمَيْسَاطي، وسُلَيم بن أيوب، وأَبي القاسم بن

(١) العقد الفريد ٢ / ١٠٧ .

(٢) ترجمته وأخباره في: النجوم الزاهرة ٥ / ٢٠٨ وسير أعلام النبلاء ١٩ / ٣٥٨ والعبر ٤ / ١٧، وشذرات الذهب ٤ / ٢٣ .

الفرات، وأَبي القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن مظفر بن عَبْد الرَّحْمٰن الكحال، وأَبي عَبْد الله محمّد بن سلامة بن جعفر القُضَاعي المصريين، وأَبي بكر الخطيب، وأَبي عُبَيْد الله محمّد بن عَلي بن محمّد المطرز، وأَبي الحَسن عَلي بن الحُسَين بن صدقة الشرابي، وأَبي الحَسن أَحْمَد، وأبي محمّد عَبْد الله ابني عَبْد الواحد [بن] أَبي الحديد، وأَبي القاسم الحنائي، وأَبي عَلي الشافعي المكي، وكريمة بنت أَحْمَد، وعَبْد العزيز الكتاني، وأَبي المكارم من حيّوس، وأَبي القاسم بن أَبي العلاء، وأبي محمّد بن الحَسن بن عَلي اللّبّاد، وأَبي فراس طراد بن الحُسَين بن حمدان، وأَبي المكرم حَيْدَرة بن الحُسَين بن مفلح، وأَبي صالح طرفة بن أَحْمَد الخرساني، والقاضي أَبي الحُسَين عَبْد الوهاب بن أَحْمَد بن هارون بن الجندي، وأَبي القاسم عَبْد الباقي بن أَحْمَد بن محمّد الطَّرَسُوسي، وأبي الحَسن محمّد بن إِبْرَاهيم بن محمّد بن عَبْد الله بن أَحْمَد بن حَذْلَم، وأَبي الحُسَين بن مكي، وأبي الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصرىٰ، وأبي الحسن عَبْد العزيز بن عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم القزويني، وأَبي نصر أَحْمَد بن الحَسن بن الحُسَين الرازي، ولقمان بن محمّد البخاري بمكة.

وكان مكثراً، **ثقة**، وله أصول بخطوط الوراقين.

وخرّج له أَبُو بكر الخطيب فوائده عن شيوخه في عشرين جزءاً، وكان متسنناً وسبب تسنّنه مؤدبه أَبُو عِمْرَان الصَّقَلي وكثرة سماعه الحديث.

كتب عنه شيخه عَبْد العزيز الكَتّاني، وسمع منه جماعة من شيوخنا منهم: أَبُو محمّد بن الأكفاني، والفقيه أَبُو الحَسن السُّلَمي، وأَبُو طالب بن أَبي عقيل، وخالي أَبُو المعالي، وأَبُو محمّد بن صابر، وأَبُو محمّد بن طاوس وغيرهم.

سمعت منه كثيراً وحكى لي أنّني لما ولدت سأل أَبي رحمه الله: ما سميته؟ فقال: علياً، فقال: ما كنيته؟ فقال: أبا القاسم، فقال: [أخذت] اسمي وكنيتي.

قال لي أَبُو القاسم السُّمَيْسَاطي، أو قال [قال لي] أَبُو القاسم بن أَبي العلاء: إنه ما رأى أحداً سمّي علياً وكني أبا القاسم إلّا كان طويل العمر.

سمع بنفسه، وهو كبير وذكر أنه صلّى على جنازة يوم جمعة، وكبرّ عليها أربعاً فكتب بذلك إلى مصر، فجاء كتاب صاحب مصر إلى أبيه أَبي الحُسَين يعاتبه في ذلك، فقال له أبوه لا تُصلِّ بعدها على جنازة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، أنبأ أَبُو الحُسَين محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم التميمي، أَنا القاضي أَبُو بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجي، نا أَبُو خَليفة الفضل بن الحُبَاب، نا أَبُو

الوليد الطيالسي، نا شعبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أَبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا تبدؤوهم بالسلام، وإذا لقيتموهم في طريقٍ فاضطروهم إلى أضيقه**» - يعني اليهود والنصارىٰ -[٨٨٩٩] (١).

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، أنبأ رَشَأ بن نظيف المقرئ، أنبأ أَبُو مسلم محمّد بن أَحْمَد ابن عَلي بن الحُسَين الكاتب، نا أَبُو بكر محمّد بن الحَسن بن دريد، أنشدني أَبُو حاتم:

إذا اشتملتْ على الناس القلوبُ ... وضاق بما به الصدرُ الرحيبُ
وأوطنت المكاره واطمأنّت ... وأَرْسَتْ في أماكنها الخطوب
ولم تَرَ لانكشاف الضُّرِّ وجهاً ... ولا أغنى بحيلته الأريب
أتاك على قنوط منك غوث ... يمنُّ به اللطيف المستجيب
وكلّ الحادثات إذا تناهت ... فموصولٌ بها الفرج القريبُ

قرأت بخط عَبْد العزيز بن أَحْمَد الصوفي، حدثنا الشريف الجليل أَبُو القاسم عَلي بن الشريف القاضي الجليل مشخص الدولة أَبي الحُسَين إِبْرَاهيم بن العباس الحسيني، أَنا أَبُو الحَسن رَشَأ بن نظيف، أَنا أَبُو محمّد الحَسن بن إِسْمَاعيل الضراب، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن مَرْوان المالكي قال: أنشدنا محمّد بن عَبْد العزيز، قال: سمعت الصلت بن مسعود ينشد هذا البيت:

العلم ينهض بالخسيس إلى العلا ... والجهل يزري بالفتى المنسوب

ذكر [النسيب] أن مولده في يوم الجمعة لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وأربعمائة، وتوفي في الليلة التي صبيحتها يوم الأحد بعد عشاء الآخرة الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسمائة، ودفن بعد صلاة الظهر بالمقبرة الفخرية، وكانت له جنازة عظيمة، وأوصىٰ أن يُصَلّي عليه الفقيه أَبُو الحَسن وأن يُسَنَّم قبره، وأن لا يتولاه أحدٌ من الشيعة، وحضرتُ دفنه [و] الصلاة عليه - رحمه الله -.

٤٨٩٦ - عَلي بن إِبْرَاهيم بن كيثون الحمصي الكاتب

حكى عن مشايخه الحمصيين حكاية في ذكر أَبي الحَسن عُبَيْد الله البصري الذي كان

---

(١) اتحاف السادة: ٦ / ٢٧٧.

بسَلَمْية[(١)].

وخرج إلى المغرب، وبويع بالخلافة.

حكى عنه عَبْد الله بن محمّد الخَطّابي الشاعر الدمشقي، وذكر أنه كان شيخاً مقيماً بدمشق، وكان قد نيّف على الثمانين، وكان يكتب لابن كيغلغ وغيره من الأمراء، ويتقلد خراج حمص في سالف الزمان.

٤٨٩٧ ـ عَلي بن إبْرَاهيم بن مطر أَبُو الحَسن البغدادي السكري[(٢)]

سمع بدمشق هشام بن عمّار، وبحمص: عمرو بن عثمان، ومحمّد بن مُصَفّى، وبالعراق: عَبْد الله بن معاوية الجُمَحي، وداود بن رُشَيد.

روى عنه عَبْد الله بن إبْرَاهيم بن جعفر الزينبي، وأَحْمَد بن محمّد بن ثابت الصَّيْرفي، وأَبُو القاسم عَبْد العزيز بن جعفر الخِرَقي، وعُبَيْد الله بن العباس الشَطَوي، ويوسف بن القاسم المَيَانَجي، وأَبُو بكر محمّد بن إبْرَاهيم بن المقرئ، وغيرهم. وكان **ثقة**.

أَخْبَرَنا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أَبُو محمّد الجوهري، أنبأ أَبُو القاسم عَبْد العزيز بن جعفر بن محمّد بن أَحْمَد بن الخِرَقي، نا أَبُو الحَسن عَلي بن مطر السكري، نا محمّد بن المُصَفّى، نا يَحْيَى بن سعيد، نا داود بن الزِّبْرِقان، عن إسْمَاعيل بن أَبي خالد، عن قيس بن أَبي حازم، عن جرير ابن عَبْد الله. عن النبي ﷺ في قوله: «﴿**وسبح بحمد ربّك قبل طلوع الشمس**﴾[(٣)]» قال: «**صلاة الصبح**»، ﴿**وقبل غروبها**﴾[(٤)] قال: «**صلاة العصر**» [٨٩٠٠][(٥)].

أَنْبَأَنا أَبُو القاسم العَلَوي، أنا أَبُو الحُسَين بن أَبي نصر، أنا يوسف بن القاسم بن يوسف القاضي، نا أَبُو الحَسن عَلي بن إبْرَاهيم بن مطر السكري، نا أَبُو الوليد هشام بن عمّار الدمشقي، نا رِفْدَة، عن

---

(١) سلمية: بفتح أوله وثانيه، وسكون الميم، بُليدة في ناحية البرية من أعمال حماه بينهما مسيرة يومين، وكانت تعد من أعمال حمص (معجم البلدان).

(٢) ترجمته في: تاريخ بغداد ١١ / ٣٣٧ وسير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٥٢.

(٣) سورة طه، الآية: ١٣٠.

(٤) سورة طه، الآية: ١٣٠.

(٥) مجمع الزوائد: ٧ / ٦٧.

الأوزاعي، عن عَبْد الله بن عُبَيْد بن عُمَير، عن أبيه، عن جده **أن النبي ﷺ كان يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة** [٨٩٠١] (١).

وقد أخرجته عالياً بالسماع في ترجمة رِفْدَة بن قُضَاعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عَبْد الله بن محمّد بن عُبَيْد الله الخطيبي، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن الفضل بن أَحْمَد الخياط، وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الطيب عَبْد الرزاق بن عمر، أنبأ أَبُو بكر بن المقرئ، نا عَلي بن إِبْرَاهيم بن مطر السكري، نا داود بن رُشَيد، نا عبّاد بن العوام، عن إِبْرَاهيم بن المهاجر، عن صفية بنت شَيبة، عن عائشة أم المؤمنين: **أن النبي ﷺ كان يغتسل بالصَّاع ويتوضّأ بالمدّ** [٨٩٠٢] (٢).

قال: أَنا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن قُبَيس، وعَلي بن الحَسن بن سعيد، وأَبُو منصور بن خيرون، قال: أَنا أَبُو بكر الخطيب (٣): عَلي بن إِبْرَاهيم بن مطر أَبُو الحَسن السكري، سمع عَبْد الله ابن معاوية الجُمَحي، وداود بن رُشَيد، ومحمّد بن المُصَفّى الحمصي، روى عنه أَحْمَد بن محمّد ابن ثابت الصيرفي، وعَبْد الله بن إِبْرَاهيم الزينبي، وعَبْد العزيز بن جعفر الخِرَقي، وعُبَيْد الله بن العباس الشَّطَوي، وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قُبَيس، ثنا ـ وأَبُو منصور بن خيرون، أَنا ـ أَبُو بكر بن الخطيب (٤)، أخبرني الخَلاَّل، عن أَبي الحَسن الدارقطني قال: عَلي بن مطر السكري **ثقة**.

قال: وحدثني عُبَيْد الله بن أَبي الفتح، عن طلحة بن محمّد بن جعفر قال: وأَنا السمسار، أنبأ الصَّفّار، نا ابن قانع: أن عَلي بن إِبْرَاهيم بن مطر مات في سنة خمس وثلاثمائة.

قال: وأَنا البَرْقَاني قال: قرأت على أَبي القاسم بن النحاس قال: توفي عَلي بن إِبْرَاهيم بن مطر السكري في المحرم سنة ست وثلاثمائة.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٥ / ٣٢٦.

(٢) شرح معاني الآثار: ٢ / ٤٩.

(٣) تاريخ بغداد: ١١ / ٣٣٧.

(٤) تاريخ بغداد: ١١ / ٣٣٧.

٤٨٩٨ - عَلي بن إبْرَاهيم بن نصرويه بن سَخْتَام ابن هرثمة بن إسْحَاق بن عَبْد الله بن أشكر بن كاك أَبُو الحَسن السَّمَرْقَندي العربي الفقيه (١)

قدم دمشق حاجاً سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، وحدّث بها وبصور، وبغداد، عن أبيه أَبي إسْحَاق، وأخيه إسْحَاق بن إبْرَاهيم، وأَبي بكر محمّد بن أَحْمَد بن مَتّ، وأَبي أَحْمَد محمّد بن يَحْيَى الغِيَاثي، وأَبي الفضل منصور بن نصر بن عَبْد الرحيم بن بحير بن متّ الشاشي، وأَبي عَلي أَحْمَد بن الحَسن الرازي، وأَبي إسْحَاق إبْرَاهيم بن محمّد بن عَبْد الله بن يَزْدَاد الرازي.

روى عنه: أَبُو منصور بن محمّد بن عَبْد الجبار بن السّمعاني الفقيه المَرْوَزي، وأَبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم الفقيه، وأَبُو عَلي الأهوازي، وأَبُو الحَسن فيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن شادي الواعظ الهَمَذَاني، وأَبُو بكر الخطيب الحافظ، وأَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن عَلي بن القاسم الكامُلي، وأَبُو طاهر الحنّائي.

أَنْبَأَنا أَبُو طاهر بن الحِنّائي.

وأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن يَحْيَى بن رافع النَّابُلسي عنه قال: قرىء على أَبي الحَسن عَلي بن إبْرَاهيم بن نصرويه بن سختام العربي السَّمَرْقَندي قدم علينا دمشق طالباً الحج.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، نا نصر بن إبْرَاهيم الزاهد، أنبأ الشيخ أَبُو الحَسن عَلي بن إبْرَاهيم بن نصرويه السَّمَرْقَندي - قراءة عليه - بصور أنا أَبُو بكر محمّد بن أَحْمَد بن متّ الإشتيخني، نا محمّد بن يوسف الفِرَبْري، نا عَلي بن خَشْرَم، أنا إسْمَاعيل - يعني ابن عُلَيَة - عن التيمي، أنا أنس بن مالك قال: عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمّت أحدهما ولم يشمّت الآخر قيل: هما رجلان عطسا فَشَمَّتَّ أحدهما وتركتَ الآخر؟ قال: «**إنّ هذا حمد الله، وإن هذا لم يحمد الله عز وجل**» [٨٩٠٣] (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أنا جد أَبُو محمّد مقاتل بن مطكود بن أَبي نصر السُّوسي قال: سمعت أبا عَلي الحَسن بن عَلي يقول: سمعت أبا الحَسن عَلي بن إبْرَاهيم

---

(١) ترجمته وأخباره في: تاريخ بغداد ١١ / ٣٤٢ وشذرات الذهب ٣ / ٢٦٦ وسير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٠٤ والأنساب، واللباب.

(٢) سنن الدارمي: ٢ / ٢٨٤.

السَّمَرْقَندي يقول: سمعت أخي إسْحَاق يقول: سمعت أبا يوسف السِّجْزي يقول: سمعت عَبْد الله ابن صالح الخُزَاعي يقول: سمعت أَحْمَد بن قطن بن أَبي قطن يقول: سئل ذو النون وأنا حاضر عنده متى يجد العبد حلاوة الأنس بالله عز وجل؟ قال: إذا قطع العلائق، ورفض الخلائق، وكان من أهل الحقائق، وعمل بالرقائق، فحينئذ ينجو من البوائق.

قال: وأنشدني أخي قال: أنشدني أَبُو العباس البَلْخي بمدينة السلام في هذا المعنى:

وما الزهد إلاَّ في انقطاع العلائق ... وما الحبّ إلاَّ في وجود الحقائقِ
وما الحبّ إلاَّ حبّ مَنْ مال قلبه ... عن الخلق مشغولاً بربّ الخلائق
يصد عن الدنيا ولم يرضَ بالمُنَى ... وصار إلى المولى بأرضى الطرائق

أَنْبَأَنا بها عالية أَبُو طاهر بن الحنائي، وأَخْبَرَنَا عنه أَبُو الفهم بن أَبي العجائز قال: أنا أَبُو الحَسن بن سَخْتَام فذكر نحوها.

قال: أنا أَبُو الحَسن بن قُبَيس، وأَبُو منصور بن خيرون، قال: أنا أَبُو بكر الخطيب [(١)]: عَلي بن إِبْرَاهيم بن نصرويه بن سختام بن هرثمة بن إسْحَاق بن عَبْد الله بن أسكر بن كاك، أَبُو الحَسن العربي السَّمَرْقَندي قدم بغداد حاجاً، وحدّث بها عن محمّد بن أَحْمَد بن مَتّ الإِشتيخني، وإِبْرَاهيم بن محمّد بن عَبْد الله بن يَزْدَاد الرازي، نزيل بخارىٰ، وأَبي سعد الإدريسي، كتبنا عنه، وكان من أهل العلم والتقدم في الفقه على مذهب أَبي حنيفة، سألته عن مولده فقال: في شعبان سنة خمس وستين وثلاثمائة.

قال: وكان أَبي يذكر أنه من العرب وكان قدومه علينا سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، ولم يقضِ له الحج، فرجع يريد خُرَاسان فأدركه أجله في الطريق ـ على ما بلغنا ـ في آخر تلك السنة.

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن علي: قال لي عَبْد الرَّحْمٰن بن عَلي الكَامُلي: لما قدم ابن نصرويه صور تذاكر هو والفقيه سُلَيم في الفقه، وكان فقيهاً جيداً، وغنياً موسراً، وذكر أن معه شيئاً كثيراً من النقار الفضة وأنه سافر إلى بلد الروم فمات به.

قال غيث: وسألت الفقيه أبا الفتح نصر بن إِبْرَاهيم، عن ابن نصرويه: أكان فقيهاً؟ فقال: نعم كان فقيهاً كبيراً إماماً على مذهب أَبي حنيفة، وحدثني أنه لما قدم خرج إليه إلى باب الدال، وقد نزل فيه معه دوابّ فسأله عن مسألة فتكلم فيها عدة نوب كلاماً حسناً، ولم يمضِ إلى الفقيه سُلَيم لما

(١) تاريخ بغداد ١١ / ٣٤٢.

دخل، ولا مضى الفقيه سُلَيم إليه، قال: وكان ورد ابن نصرويه للحج، ورجع ولم يحج ومات بآمد كلّ هذا كلام الفقيه نصرويه، وهو أثبت فيما يحدّث به من الكاملي لا سيما وهو ملازم الفقيه سُلَيم، فلو اجتمعا لم يَخْفَ عليه حالهما، ويجوز أن يكون أدرك عَبْد الرَّحْمٰن سهوٌ في ذلك، والله أعلم.

كتب - مساواة - إلينا أَبُو الحَسن عَبْد الغافر بن إِسْمَاعيل بن عَبْد الغافر يخبرني في تذييله تاريخ نيسابور قال: عَلي بن إِبْرَاهيم بن نَصْرَويه السَّمَرْقَندي أَبُو الحَسن شيخ أَصِيل، جليل، **ثقة**.

٤٨٩٩ - عَلي بن إِبْرَاهيم بن يوسف أَبُو الحَسن الشَّقيفي البَصْري الصُّوفي

حكى عن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد بن المُوَلّد الرَّقي، وجعفر الدَّيْبُلي، وعمر بن رفيل.

حكى عنه أَبُو نصر بن الجَبَّان، وأَبُو الحَسن عَلي بن عَبْد الله بن جَهْضَم الهَمَذاني، وعَلي بن سعيد الثَغْري.

أَنْبَأَنا أَبُو الفرج غيث بن عَلي ونقلت من خطه، أنبأ أَبُو الفرج سهل بن بِشْر - بصور - سنة خمس وستين وأربعمائة، أَنا أَبُو عَبْد الله الحُسَين بن عَبْد الكريم الجَزَري - قراءة عليه - من أصل سماعه في المسجد الحرام.

نا أَبُو الحَسن عَلي بن عَبْد الله بن جهضم الهَمَذاني قال: وحدّثني أَبُو الحَسن عَلي بن إِبْرَاهيم البصري ساكن دمشق عن جعفر الدَّيْبُلي عن أَبي القاسم جُنَيْد بن محمّد قال: كنت إذا قمت من عند أَبي الحَسن سَرِي يقول لي: إذا قمت من عندي مَنْ تجالس؟ فقلت له: حارثاً المُحَاسبي قال: نعم خذ من علمه وأدبه، واحذر تشقيقه الكلام، قال: فلما وليت سمعته يقول: جعلك صاحب حديث صوفياً ولا جعلك صوفياً صاحب حديث.

أَنْبَأَنا أَبُو محمّد بن صابر، أنبأ أَبُو الحُسَين بن الحنائي، أنبأ أَبُو بكر الحدادي، أخبرني ابن الجَبّان نا الحَسن عَلي بن إِبْرَاهيم الشقيقي الصوفي، نا إِبْرَاهيم بن أَحْمَد بن المولد الرّقّي، ثنا عَبْد الله بن جابر الطَّرَسُوسي، نا عَبْد الله بن خبيق الأنطاكي، نا عَبْد الله بن السَّرِي قال: قال إِبْرَاهيم بن أدهم: مررتُ بالشام بحجرٍ منقور عليه مكتوب: أنتَ بما تعلم لا تعمل، تطلب علم ما لم تعلم.

قال: وأخبرني أَبُو الحَسن عَلي بن إِبْرَاهيم بن يوسف الشقيقي الصوفي - قراءة عليه - أنشدني إِبْرَاهيم بن أَحْمَد بن المولد الرّقّي الصوفي، أنشدنا أَبُو الحَسن أَحْمَد بن هارون هذه الأبيات وقال: وجدتها على حائط بصنعاء مكتوبة:

أحب الشمال وأهوى الجنوبا لأنهما يسعدان الكئيبا
تجيء الشمال بريح الحبيب فتفعل في القلب فعلاً عجيبا
وتمضي الجنوب بشكوى المحبّ إلى من يحب فتشفي القلوبا
أعلل نفسي بمرّ الرياح لأني غريبٌ أحبّ الغريبا
فطوبى لمن كان ذا فطنة يرى من يحب قريباً قريبا

أَنْبَأنا أَبُو الحَسن عَبْد الغافر بن إسماعيل، أنبأ أَبُو بكر محمّد بن يَحْيَى بن إبْرَاهيم قال: قال أنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السُّلمي: عَلي ابن إبراهيم الشقيفي بصري، صحب عمر بن رفيل له تصانيف على لسان القوم. صنف كتاباً سماه: كتاب الإيضاح للمريدين، وصحب البغداديين، دخل الشام، وأقام بدمشق أياماً كثيرة وهو من متأخري مشايخهم.

٤٩٠٠ ـ عَلي بن إبْرَاهيم القاضي

حكى عن جعفر بن أَحْمَد بن عاصم، ومحمّد بن عَلي بن خَلف القزاز.

روى عنه أَبُو الحَسن محمّد بن عَلي بن الحُسَين الحَسَني العلوي الهَمَذاني.

سمعت أبا بكر محمّد بن أَحْمَد بن الحَسن بن أَحْمَد البُرُوجردي يقول: سمعت عَبْد الأعلى بن عَبْد الواحد بن أَحْمَد المليحي ـ بهراة ـ يقول: سمعت أبا محمّد إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم بن محمد بن عَبْد الرَّحْمٰن الفرات يقول؛ سمعت الشريف أبا الحَسن محمّد بن عَلي العلوي قال: سمعت عَلي ابن إبْرَاهيم القاضي بدمشق يقول: سمعت جعفر بن أَحْمَد يقول: سمعت أَحْمَد بن أَبي الحواري يقول: سمعت أبا مُسْهِر يقول: سمعت سعيد بن عَبْد العزيز يقول: إذا كان الله معك فمن تخاف؟ وإذا كان الله عليك فمن ترجو؟.

سمعت أبا المظفر بن القشيري يقول: سمعت الأستاذ أبا القاسم يقول: سمعت الشيخ أبا عَبْد الرَّحْمٰن السلمي يقول: سمعت محمّد بن عَلي العلوي يقول: سمعت عَلي بن إبْرَاهيم القاضي بدمشق يقول: سمعت محمّد بن عَلي بن جلف يقول: سمعت أَحْمَد بن الحواري يقول: سمعت أبا سليمان الداراني يقول: مفتاح الدنيا الشّبع، ومفتاح الآخرة الجوع.

٤٩٠١ ـ عَلي بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم بن محمّد أَبُو الحَسن المصري الصَّيْدَلاني

حدَّث ببعلبك عن أَبي الطاهر بن مهدي البلقاوي، عن الحَسن بن عَرَفة، عن سفيان بن عيينة، عن سفيان الثوري، عن محمّد بن سيرين، عن أَبي هريرة، عن النبي ﷺ بحديثٍ طويل في العظمة نحو ثلاثة أوراق، **منكر** غير معروف.

رواه عنه أَبُو محمّد عَبْد الله بن محمّد بن عَبْد الغفار بن أَحْمَد بن إسْحَاق بن ذَكْوَان القاضي البَعلبكي.

٤٩٠٢ ـ عَلي بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم المَوْصِلي

حدَّث عن أَحْمَد بن محمّد بن يَحْيَى بن حمزة القاضي، عن أبيه، عن جده بحديث جهر المهدي في الصلاة: بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم.

روى عنه أَبُو بكر محمّد بن يَحْيَى بن أَحْمَد الفقيه في كتاب السنن: نقل العدل عن العدل.

٤٩٠٣ ـ عَلي بن إسْحَاق بن رِدَاء أَبُو الحُسَين الغَسَّاني الطَّبَراني

قاضي طَبَرية.

سمع العباس بن الوليد بن مَزْيَد ـ ببيروت ـ وعَلي بن نَصْر البصري، وأبا إسْحَاق إبْرَاهيم بن الوليد، وعَبْد الله بن الهيثم العبدي، ومحمّد بن عزيز الأَيلي، وإدريس بن سليمان بن أَبي الرّباب، ومحمّد بن يزيد المستملي.

روى عنه أَبُو أَحْمَد بن عَدِي الجُرْجَاني الحافظ، وأَبُو بكر بن المقرئ الأصبهاني، وأَحْمَد بن عَبْد الله بن أَبي دُجَانة، ومحمّد بن يعقوب الحَجّاجي، وأَبُو الحُسَين ثوابة بن أَحْمَد بن عيسى بن ثوابة المَوْصِلي، وأَبُو الحَسن عَلي بن الحُسَين بن بُنْدَار الأذني القاضي، وأَبُو سليمان بن زبر.

أَخْبَرَنا أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء بن أَبي منصور، أَنا أَبُو الفتح منصور بن الحُسَين بن عَلي ابن القاسم بن رواد الكاتب، وأَبُو طاهر بن محمود، نا أَبُو بكر بن المقرئ، نا أَبُو الحُسَين عَلي بن إسْحَاق بن رداء القاضي، قاضي الطبرية، بالطبرية، نا عَلي بن نصر البصري، نا عَبْد الرزاق، أَنا مَعْمَر، عن الزهري، عن عَلي بن الحُسَين، عن أبيه رفعه قال: إنّ الله خلق عليين، وخلق طينتنا منها، وخلق

طينة محبّينا منها، وخلق سجّين [١] وخلق طينة مبغضينا منها، فأرواح محبّينا تتوق إلى ما خُلقت، وأرواح مبغضينا تتوق إلى ما خُلقت منه»[٨٩٠٤].

قال ابن المقرئ: هكذا حَدَّثَناه عَلي بن رِدَاء وكان أحد الثقات والظرفاء من أهل الشام، رحمه الله.

وعَلي بن نصر ذكر: أنه شيخ بصري له قدر عظيم.

٤٩٠٤ ـ عَلي بن إسْحَاق بن يَحْيَى بن مُعَاذ الكاتب

شاعر ولي معونة دمشق في أيام الواثق.

قرأت عَلي أَبي الوفاء حِفَاظ بن الحَسن بن الحُسَين، عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أنبأ عَبْد الوهاب المَيْدَاني، أنبأ أَبُو سليمان بن زَبْر، نا عَبْد الله بن أَحْمَد بن جعفر، أَنا محمّد بن جرير قال [٢]: ثم دخلت سنة ست وعشرين ومائتين: كان فيها ما كان من وثوب عَلي بن إسْحَاق بن يَحْيَى بن معاذ، وكان على المعونة بدمشق من قبل صول أرتكين برجاء بن أَبي الضحاك، وكان على الخراج، فقتله، وأظهر الوسواس ثم تكلم أَحْمَد بن أَبي دواد فيه، فأُطلق من محبسه وكان الحَسن بن رجاء يلقاه في طريق سامرّاء، وقال البحتري الطائي [٣]:

عـفا عَـلي بـن إسْـحَاق بـفتكته ... على غرائب تيه كـن فـي الحَسـن
أنسـته تـفقيعه فـي اللـفظ نـازلةٌ ... لم تُبقِ فيه سـوى التسـليم للـزمن
فلم يكن كابن حُـجْرٍ حـين ثـار ولا ... أخي كليب ولا سيف بن ذي يزن
ولم يَـقُلْ لك فـي وتـرٍ طـلبت بـه ... تـلك المكـارم لا قـعبان مـن لبـن

قرأت بخط أَبي الحُسَين الرازي، حدّثني أَبُو الحَسن أَحْمَد بن حُمَيد بن أَبي العجائز عن عمه وغيره من شيوخ دمشق، قالوا: كان رجاء بن أَبي الضحاك يتولى خَرَاج جندي دمشق والأردن في أيام الواثق، وكان عَلي بن إسْحَاق بن يَحْيَى بن معاذ يتولّى معونة جندي دمشق والأردن خلافة أبيه، فكانا إذا اجتمعا أمر رجاء في منزله بحضرة عَلي بن إسْحَاق، ولا يؤمر عَلي بن إسْحَاق، وكان

---

(١) سجّين: موضع فيه كتاب الفجار، ووادٍ في جهنم، أو حجر في الأرض السابعة، والسجّين: الدائم، والشديد (القاموس المحيط).

(٢) تاريخ الطبري ٩ / ١١١ حوادث سنة ٢٢٦.

(٣) تاريخ الطبري ٩ / ١١١.

ينكر رجاء إذا كان في منزل عَلي بن إسْحَاق أن يؤمر عَلي بن إسْحَاق بحضرته فقيل له في ذلك فقال: أنا أجلّ وأقدم بخراسان وأولى بالإمارة منه، فأحفظ ذلك علياً حتى زوّر كتباً بولايته الخراج، ووجه إلى رجاء يحضره فقيل لرجاء: وجه إلى شيوخ البلد وإلى الناس فاجمعهم عندك، وشاورهم في ذلك، فقال رجاء: افتحوا الباب، ولا تمنعوا أحداً، وحمله العجب على ترك التحرز.

فوجّه إليه عَلي بن إسْحَاق من أخرجه راجلاً حتى جاء به إليه، فحبسه ثم قتله، وقتل ابنه، وقتل كاتبه وطبيبه.

فلما فعل ذلك غلظ على عيسى بن سابق، وكان صاحب شرطة دمشق، وشقّ ذلك أيضاً على جماعة الوجوه من قوّاده، وتشاوروا فيما بينهم فقالوا: قد أقدم هذا على أمر غليظٍ ونحن قد علم السلطان موضعنا ومكاننا في البلد، وإنّا من أهله وتُنّائه، فاتفقوا على أن يقبضوا على عَلي بن إسْحَاق ويتوثقوا منه، ويكتبوا إلى السلطان بخبره.

فدخلوا عليه وأنكروا ما كان منه، فغضب عَلي بن إسْحَاق وقال: خذوا عليهم الباب، فقام إليه عيسى بن سابق وضرب بيده إلى رجله، وقال: لمن تقول هذا يا صبي؟ ووثبوا بأجمعهم إليه فأوثقوه، وكتبوا بخبره إلى الواثق، وأمّروا عليهم عيسى بن سابق، فورد الكتاب بحمله مستوثقاً منه، فحُمِل.

وكان محمّد بن عَبْد الملك الزيات يميل إليه، وابن أَبي دواد يميل إلى رجاء بن أَبي الضّحّاك.

فلما أحضر عَلي بن إسْحَاق قال الواثق لابن أَبي دواد: ما ترى في أمره؟ فغلظ أمره، وقال: أقدم على قتل رجل بغير حقّ ومن عمال وما يجب عليه إلاّ أن يقاد به.

وكان محمّد بن عَبْد الملك الزيّات قد أشاد على أبيه إسْحَاق بن يَحْيَى بأن يقول له أن يظهر الجنون.

فلما أمر الواثق بقتله قال له محمّد بن عَبْد الملك: يا أمير المؤمنين، إنه مجنون، فتعرّف ذلك، فُوجد كما قال. فقال لابن أَبي دواد: ماذا ترى؟ فقال: إن كان مجنوناً يا أمير المؤمنين فما يجب عليه القتل، فأمر بحبسه، فأقام على ذلك سنتين، يقذف من يكلمه، ويُحدث في موضعه ويتلطخ به.

فقال محمّد بن عَبْد الملك يوماً لأَحْمَد بن مدبّر - وقد جرى ذكره -: يا أَحْمَد، امض إليه فتعرف خبره فجاءه وفي وجهه شباك قد عمل له بسبب ما كان يفعله قال: فقال له: أي شيء تريد مني يا ابن الفاعلة؟ قال: فقال له: ليس عرضك كفواً لعرضي فأشتمك، ولكن حسبك أن حل بك القتل فتخلصت منه بالجنون والإحداث، ويصير في فمك ولحيتك وترمي الناس به.

فلم يزل في الحبس أيام الواثق، فلما مات الواثق أُطلق وصارت به لوثة من السوداء، فلقي يوماً الحَسن بن رجاء، وكان رجاء وابنه أصدقاء أبيه إسْحَاق بن يَحْيَى بن معاذ فسأله أن يقرضه مائة ألف درهم، فقال له الحسن: ويلك ما أصفق وجهك تقتل أَبي بالأمس وتستقرض مني اليوم مائة ألف درهم؟ فقال له: وأي شيء يكون؟ أقتل أنت أَبي وخُذ مني مائتي ألف درهم، قال: فعجب الحَسن منه ووجّه إليه بما سأل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين محمّد بن كامل، قال: كتب إليّ أَبُو جعفر بن المَسْلَمة يذكر أن أبا عُبَيْد الله محمّد بن عِمْرَان بن موسى المَرْزُباني أجاز لهم قال: عَلي بن إسْحَاق بن يَحْيَى بن مُعَاذ العابد لما قتل رجاء بن أَبي الضحاك بالشام فرثاه الحَسن ابنه بقوله:

أليس من مُعَجِبِ القضاء وثوبُ أرض على سماء
[هدّ بمثل الحصاة طود ضاقت به فسحة الفضاء]
واستعذب السيف يوم ولّى مـــنه دماً ليس كـالدماءِ
وانـقطع اليومَ من رجاءٍ رجـاءُ مَنْ كان ذا رجـاء

أجابه عَلي بن إسْحَاق بقوله:

هـيناً جميعاً على سواءِ في مجلسِ الحكمِ والقضاءِ
مَنْ كان منا يكون أرضاً وأيُّـــنا كــان كـالسماء
وإنـــي راجٍ رَجَا رَجَـاءً فـفاز بـالغُنْم في الرجاء
أمّـا دمُ العِـلْجِ يوم ولي فكـان من أهونِ الدّمـاءِ

٤٩٠٥ ـ عَلي بن إسْمَاعيل
أَبُو الوزير الصوفي

كان بساحل دمشق.

وحكى عن محمّد بن إسْمَاعيل بن عَلي.

حكى عنه أَبُو الحَسن بن جَهْضَم، وأَبُو سعد أَحْمَد بن محمّد الماليني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، أنبأالفقيه أَبُو القاسم عَلي بن محمّد بن عَلي الشافعي، أنبأ أَبُو الحَسن محمّد بن إبْرَاهيم الفارقي المعروف بابن الضَرّاب ـ بها ـ أَنا أَبُو سعد أَحْمَد ابن محمّد بن أَحْمَد بن الخليل الماليني قال: سمعت أبا الوزير عَلي بن إسْمَاعيل الصوفي ببغداد

يقول: سمعت محمّد بن إسْمَاعيل بن عَلي يقول عن أبيه أنه قيل له: ما ألذ الأشياء قال: ممازحة محبوب، ومحادثة إخوان في الله تعالى، وآمال تقطع بها زمانك، وما من لذة إلاَّ والافضال على الإخوان ألذّ منها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح أيضاً، نا نصر بن إِبْرَاهيم الفقيه، أَنا أَبُو رجاء هبة الله بن محمّد الشيرازي - إجازة - أَنا أَبُو الحَسن عَلي بن عَبْد الله بن الحَسن بن جَهْضَم قال: سألت أبا الوزير الصوفي ونحن نتذاكر في جامع طرابلس عن قول النبي ﷺ: «**الخَلْقُ عيالُ الله فأحبُّهم إليه أنفعهم لعياله**»، فقال: هذا مخصوص، وعيال الله خاصته.

قلت له: وكيف؟ قال: لأن الناس أربعة أقسام، تجارة، ونجارة، وصناعة، وزراعة، فمن لم يكن من هذه الأقسام فهو من عيال الله، وأحب الخلق إليه أنفعهم لهؤلاء.

٤٩٠٦ - عَلي بن أسيد بن أُحَيْحة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب أَبُو رَيْحانة القُرَشي الجُمَحي المَكّي

حدث عن عَبْد الله بن عمرو.

روى عنه عُمَارة بن راشد.

وقدم على عَبْد الملك بن مروان.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أنبأ أَبُو نصر بن قَتَادة، أنبأ أَبُو الحَسن عَلي بن عيسى الماليني، نا محمّد بن الحَسن بن الخليل البسري أن أباكُرَيب حدّثهم، نا وكيع بن الجَرّاح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أَبي رَيْحَانة العامري أن معاوية قال لابن عباس.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو محمّد عَبْد الجبار بن محمّد بن أَحْمَد البيهقي، أَنا أَبُو الحَسن الواحدي، أَنا إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم الواعظ، أَنا إِسْمَاعيل بن نجية، نا محمّد بن الحَسن بن الخليل، نا أَبُو كُرَيب، نا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أَبي رَيْحَانة وكان من أصحاب معاوية **قال**: قال معاوية لابن عباس: لمَ سُمّيت قريش قريشاً، قال: بدابّةٍ تكون في البحر من أعظم دوابّه يقال لها القرش لا تمرّ بشيءٍ من الغثّ والسمين إلاَّ أكلته، قال: فتنشد في ذلك شيئاً؟ وأنشده شعر الجُمَحي إذ يقول:

وقريش هي التي تسكن البحـ ـر بها سميت قريش قريشا
تأكل الغث والسمين ولا تتـ ـرك فيه لذي الجناحين ريشا

هكذا في البلاد حي قريش يأكلون البلاد أكلا كميشا
ولهم آخر الزمان نبيّ يكثر القتل فيهم والخموشا

واللفظ لحديث عَبْد الجبار، والآخر معناه فإن كان قوله في رواية البيهقي العامري محفوظاً فهو غير صاحب الترجمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين بن الفَرّاء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أنا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: حدثني رجل عن عَبْد الملك بن قُرَيب، عن عَلي بن عثمان اللاّحقي، عن عُمَارة بن راشد قال: قال أَبُو رَيْحانة وقف ابن عمر يوم عَرَفة مع الحجاج ووقفنا مع ابن عمر، قال أَبُو ريحانة فدخلت المسجد الحرام مع ابن عمر ووقفنا مع ابن عمر، قال أَبُو ريحانة: فدخلتُ السمجدَ الحرام مع ابن عمر فسمع غلاماً يقول: أنا ابن الحَوَاريّ فقال: كذبتَ، إن لم يكن ابن الزبير.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله قالا: أنا أَبُو جعفر، أنا أَبُو طاهر، أنا أَحْمَد، نا الزبير قال [(١)]: وولد أُحَيحة بن خلف بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح: أُسَيد بن أُحيحة، فولد أُسَيد: زَمْعَة وعلياً وهو أَبُو ريحانة وكان شديد الخلاف على عَبْد الله بن الزبير فتوعّده عَبْد الله بن صفوان يعني ابن أمية فلحق بعَبْد الملك بن مروان، فاستمدّه للحجاج بن يوسف فقال: لولا أنّ ابن الزبير تأوّل قول الله: ﴿**ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه**﴾ [(٢)] ما كنا إلاّ أكلة رأس، وكان حجاج بن يوسف في سبعمائة فأمدّه عَبْد الملك بطارق مولى عثمان بن عفان في أربعة آلاف، ولطارق يقول الراجز:

يخرجن ليلاً ويدعن طارقا
والدهر قد أمّر عبداً سارقا

فأشرف أَبُو ريحانة على أَبي قبيس، وهو الجبل الذي فيه الصَّفَا، فصاح: [أَنا] أَبُو رَيْحَانة، أليس قد أَخْزَاكم الله يا أهل مكة؟ قد أقدمت البطحاء من أهل الشام، أربعة آلاف.

فحدثني محمّد بن الضّحّاك الحِزَامي عن أبيه الضحاك بن عثمان قال: فقال له ابن أبي عَتيق عَبْد الله بن محمّد بن أَبي بكر الصدّيق وكان مع ابن الزبير: بلى والله، لقد أَخزانا الله، فقال له [ابن]

---

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٩٢ - ٣٩٣.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٩١.

الزبير: مهلاً يابن أخي، قال: قلنا لك: ائذن لنا فيهم وهم قليل، فأبيت حتى صاروا إلى ما صاروا إليه من الكثرة.

قال الزبير: وأَبُو دَهْبَل وَهْب بن زَمْعة بن أُسَيد بن أُحيحة، وعمه أَبُو رَيْحَانة، فقال أَبُو دَهْبَل لعبد الله بن صفوان في وعيده لعمه أبي رَيْحَانة، واسم أَبي رَيْحَانة علي:

لا تـوعد لتقتله علياً فـإن وعـيده كـلأ وبـيلُ
ونـحن ببطن مكة إذ تـداعـى لرهـط مـن بـني عـمرو رعـيل
أولو الجمع المُقَدَّم حين تـابوا إليك ومـن يُـوَرِّيهم قـليل
فـلمّا أنْ تـفانينا وأودى بـثروتنا الـترحّـل والرحـيل
جـعلت لحـومنا غَـرَضاً كأن لمـهلكنا عُـرَيْنة أو سَـلُول

٤٩٠٧ ـ عَلي بن الأقمر بن عمرو بن الحارث بن معاوية ابن عمرو بن الحارث بن ربيعة بن عَبْد الله ابن وَادِعة الهَمْدَاني ثم الوَادِعي الكوفي (١)

أخو كلثوم بن الأقمر.

سمع أبا جُحَيفة السُّوائي، وأبا عطية مالك بن الحارث، وأبا الأحوص عوف بن مالك، وعِكْرِمة مولى ابن عباس، وقيل: إنه سمع ابن عمر، ومعاوية.

روى عنه منصور [بن المعتمر] والأعمش، ورَقَبَة بن مَصْقَلة، ومِسْعَر [بن كِدَام]، وشعبة، وسفيان الثوري، ويزيد بن عَبْد الله النَّخَعي، ومالك بن مِغْوَل.

وقيل: إنه وفد على معاوية بن أبي سفيان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أنبأ أَبُو طالب بن غيلان، أنبأ أَبُو بكر الشافعي، نا أَبُو قِلاَبة عَبْد الملك بن محمّد الرقاشي سنة ست وتسعين ومائتين نا يعقوب بن إسْحَاق الحضرمي، وسعيد بن عامر قالا: ثنا شعبة، عن سفيان، عن عَلي بن الأقمر عن أَبي جُحَيْفة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**أما**

---

(١) ترجمته وأخباره في: طبقات خليفة بن خياط ص ٢٧٥ وتهذيب الكمال ١٣ / ٢٠٠ وتهذيب التهذيب ٤ / ١٧٩ وطبقات ابن سعد ٦ / ٣١١ وسير أعلام النبلاء ٥ / ٣١٣ والتاريخ الكبير ٦ / ٢٦١ والجرح والتعديل ٦ / ١٧٤.

أنا فلا آكل متكئاً» [1] [٨٩٠٥].

قال: وأنا الشافعي، نا أَبُو قِلاَبة، نا أَبُو عاصم، نا سفيان الثوري مثله.

رواه منصور وَرَقْبة وشريك عن عَلي بن الأَقْمَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، وأَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو عَلي بن السبط، وأَبُو غالب بن البنّا قالوا: أنا أَبُو محمّد الجوهري، أنبأ أَبُو بكر بن مالك، نا إسْحَاق بن الحَسن الحربي، نا أَبُو نُعَيم الفَضْل ابن دُكَين، نا أَبُو مالك النَّخَعي، عن عَلي بن الأقمر، عن أَبي جُحَيفة قال: **مرّ النبي ﷺ على رجلٍ سادل ثوبه في الصلاة فعطفه عليه**[٨٩٠٦] [2].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أنا أَبُو محمّد الجوهري، أنبأ أَبُو عمر بن حيّويه، نا أَبُو بكر محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي، حدثنا إسْحَاق بن موسى، نا تليد بن سليمان، عن الأعمش، عن عَلي ابن الأقمر قال: وفدنا إلى معاوية فلقيناه ثم أتينا عَبْد الله بن عمر، فقلنا له: حدثنا عن رَسُول الله ﷺ، قال: بعث النبي ﷺ إلى معاوية وكان كاتبه.

كذا روى تليد وهو **ضعيف** الحديث. ولا أحسب عَلي بن الأقمر أدرك معاوية، وإنّما يروي عن أَبي كثير زهير بن الأقمر الزّبيدي أنه وفد على معاوية أو ابنه يزيد فلقي عَبْد الله بن عمرو بن العاص. وقد روى أَبُو عَوَانة عن الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن عَبْد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر الزبيدي هذه القصة، وإنّما ذكرت عَلي بن الأقمر لئلّا أخلّ بقول قد قيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أَبُو طاهر الباقلاني ـ زاد الأنماطي وأَبُو الفضل بن خيرون ـ قالا: أنا أَبُو الحُسَين الأصبهاني، أنا أَبُو الحُسَين الأهوازي، أنبأ أَبُو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال: عَلي بن الأقمر: وادعي من هَمْدَان.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسن، أَنا يوسف بن رباح، أَنا أَبُو بكر المهندس، أَنا أَبُو بِشْر الدَّولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول في أهل الكوفة: عَلي بن الأقمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر اللفتواني، أنبأ أَبُو عمرو بن منده، أنبأ الحَسن بن محمّد بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحَسن اللنباني، أنبأ أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا محمّد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة: عَلي بن

---

(١) ارواء الغليل: ٧ / ٢٧.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي: ٢ / ٢٤٣.

الأقمر الوادعي، وأخوه كلثوم بن الأقمر الوادعي.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، أنبأ أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة: عَلي بن الأقمر بن عمرو بن الحارث ابن معاوية بن عمرو بن الحارث بن ربيعة بن عَبْد الله بن وادعة من هَمْدَان.

أَنْبَأَنا أَبُو الغنائم محمّد بن عَلي، ثم حدثنا أَبُو الفضل [بن] ناصر، أنبأ أَحْمَد بن الحَسن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أحمد: وأَبُو الحُسَين الأصبهاني ـ قالا: أَنا أَحْمَد بن عَبْدان، أنبأ محمّد بن سهل، أَنا محمّد بن إسْمَاعيل قال: عَلي بن الأقمر الوادعي الهَمْدَاني الكوفي، سمع أبا جُحَيفة، وأبا عطية، وعِكْرِمة، روى عنه منصور بن المُعْتَمِر، وسمع عنه الثوري وشعبة ومِسْعَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين القاضي، وأَبُو عَبْد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنبأ أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أنبأ عَلي بن محمد.

قالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم قال: عَلي بن الأقمر الوادعي كوفي، سمع أبا جُحَيفة، وأبا عطية وعِكْرِمة، وأبا الأحوص.

روى عنه منصور، وسفيان، وشعبة، ورَقْبة بن مَصْقَلة، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا محمّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أنبأ عَبْد الملك بن الحَسن، أَنا أَبُو نصر البخاري قال: عَلي بن الأقمر الهَمْدَاني الوادعي أخو كلثوم بن الاقمر، سمع أبا جُحَيفة، روى عنه منصور بن المُعْتَمِر، ومِسْعَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد ابن عَدِي قال: سمعت أَحْمَد بن محمّد بن سعيد يقول: سمعت الحَضْرَمي يقول: حدثنا عثمان بن أَبي شَيبة ـ إملاء ـ قال: سمعت وكيعاً يقول: كنا نتحدث أن حديث عَلي بن الأقمر في: أن لا أكل متكئاً، كتبه شريك عن أشعث ـ يعني ابن سوار ـ عن عَلي بن الأقمر.

أَنْبَأَنا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن محمد، وأَبُو الفضل بن ناصر، قالا: أَنا أَبُو الحُسَين بن الطَّيُّوري، أنبأ أَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن عمر، أَنا أَبُو بكر محمّد بن عَبْد العزيز بن خلف، نا أَبُو حفص عمر بن محمّد الجوهري، نا أَحْمَد بن محمّد بن هانئ، عن أَحْمَد بن حنبل، نا يَحْيَى بن آدم عن شريك، عن مِسْعَر، عن عَلي بن الأقمر قلت له: يَحْيَى بن آدم حدثكموه عن شريك عن مِسْعَر عن عَلي بن

الأقمر؟ فقال: نعم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين هبة الله بن الحَسن -إذناً- وأَبُو عَبْد الله الخَلاّل -إذناً وشفاهاً- قالا: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أنا أَبُو عَلي -إجازة-.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أنبأ علي.

قالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم قال: ذكر أَبي عن إسْحَاق بن منصور، عن يَحْيَى بن معين أنه قال: عَلي بن الأقمر **ثقة**.

قال: وسألت أَبي عن عَلي بن الأقمر فقال: كوفي **صدوق**.

أَخْبَرَنَا (١) أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الحُسَين بن الطيوري، أنبأ أَبُو الحَسن العَتيقي.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله البَلْخي، أنبأ ثابت بن بُنْدَار، أنبأ الحُسَين بن جعفر.

قالا: أَنا الوليد بن بكر أنبأ عَلي بن أَحْمَد بن زكريا، أنبأ صالح بن أَحْمَد، حدثني أَبي قال: عَلي ابن الأقمر، كوفي، **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو بكر بن الطبري، أنبأ أَبُو الحُسَين بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: عَلي بن الأقمر **ثقة**، قد حدث، روى عنه مِسْعَر، ومنصور، ومالك بن مِغْوَل، والأعمش، وهو **ثقة**، ولا أعلم بين عَلي بن الأقمر وكلثوم بن الأقمر قرابة.

قرأت على أَبي القاسم بن عَبْدان، عن أَبي عَبْد الله محمّد بن عَلي بن أَحْمَد بن المبارك، أَنا رَشأ بن نظيف، أنبأ محمّد بن إِبْرَاهيم، أنبأ محمّد بن محمّد بن داود، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد قال: عَلي بن الأقمر كوفي.

أَنْبَأَنا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي وغيره، عن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ قال: قلت للدارقطني: فعليّ بن الأقمر؟ قال: تابعي **ثقة**.

٤٩٠٨ـ عَلي بن أَمَاجور التركي (٢)

وليَ إمرة دمشق بعد موت أبيه، قبل قدوم أَحْمَد بن طولون دمشق، واستيلائه عليها، وكان أبوه عليها من قبل المعتمد على الله.

---

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٢) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ١ / ٣٠٩ ـ ٣١٠ وأمراء دمشق للصفدي ص ٧٦.

حرف الباء

في آباء من اسمه عَلي

٤٩٠٩ ـ عَلي بن بحر بن بَرّي

أَبُو الحَسن القطان البغدادي الفارسي (١)

سمع بدمشق الوليد بن مسلم، وسويد بن عَبْد العزيز، وشعيب بن إسْحَاق، ومحمّد بن شعيب بن شابور، ومحمّد بن حرب الأبرش، وبغيرها: عيسى بن يونس، وهشام بن يوسف الصَّنْعاني، وحاتم بن إسماعيل، وجرير بن عَبْد الحميد، ومحمّد بن إسْمَاعيل بن أَبي فُدَيك، وسَلَمة بن الفضل، وحُصَين بن سعيد بن سَيَّار بن سَلاَمة الرياحي، وعَبْد الرّزّاق بن همّام، وعَبْد العزيز بن محمّد الدراوردي، ومحمّد بن سَلَمة الحَرّاني، وقَتَادة بن الفضل بن عَبْد الله بن قَتَادة الرُّهَاوي، والفَضْل بن حمّاد الواسطي.

روى عنه أَحْمَد بن حنبل، ومحمّد بن يَحْيَى الذهلي، وعباس بن محمّد بن حاتم، ومحمّد بن عُبَيْد الله بن المنادي، وحنبل بن إسْحَاق، وجعفر بن هاشم، وإبْرَاهيم بن إسْحَاق الحربي، وإسْحَاق بن خالويه البابسيري، وأَبُو زُرْعة، وأَبُو حاتم الرازيان، وأَحْمَد بن سنَان، وأَحْمَد بن سهل ابن أيوب الأهوازي، وإسْحَاق بن إبْرَاهيم بن محمّد بن عَرْعَرة، وعثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكي، وأَبُو أُمية محمّد بن إبْرَاهيم بن مسلم، وإسْمَاعيل بن عَبْد الله بن مسعود سمّويه، وهلال بن العلاء الرّقّي، والحُسَين بن إسْحَاق التُّسْتَري، وأَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، وابنه الحَسن بن عَلي بن بَحْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن عَبْد الباقي، قال: قُرِىء على إبْرَاهيم بن عمر بن أَحْمَد البرمكي، أنا عَبْد الله بن إبْرَاهيم بن أيوب بن ماسي، نا إسْحَاق بن خالويه البابسيري بواسط، نا عَلي بن بَحْر القطان، نا الوليد بن مسلم، نا أَبُو سعد روح بن جَنَاح عن مُجَاهد، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: **«فقيهٌ واحدٌ أشدّ على الشيطان من ألفِ عابدٍ»** [٨٩٠٧]. (٢)

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قُبَيس، [نا] وأَبُو منصور بن خيرون، وأَبُو بكر المزرفي، أَنا أَبُو بكر

---

(١) ترجمته وأخباره في: تاريخ بغداد ١١ / ٣٥٢ وتهذيب الكمال ١٣ / ٢٠١ وتهذيب التهذيب ٤ / ١٨٠، وتقريب التهذيب، وسير أعلام النبلاء ١١ / ١٢ والتاريخ الكبير ٦ / ٢٦٣ والعبر ١ / ٤١٧، والجرح والتعديل ٦ / ١٧٦ والأنساب (البابسيري).

(٢) المغني عن حمل الأسفار: ١ / ٧.

الخطيب[1]، أنبأ محمّد بن أَحْمَد بن رزق، أنبأ عثمان بن أَحْمَد، ثنا حنبل بن إسْحَاق قال: سمعت عَلي بن بحر القطان يقول: صلّيت على فُضَيل بن عِيَاض آخر سنة سبع وثمانين، ثم خرجنا إلى الشام فجاءنا قتل جعفر بن يَحْيَى، ونحن بالبلقاء .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أَبُو بكر محمّد بن الحَسن المقرئ الحياري أنشدنا عَبْد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم، أنشدنا الحَسن بن محمّد الإسفرايني، ثنا الغَلاَّبي يعني محمّد بن زكريا قال: أنشدني عَلي بن بحر:

يقولون: مخلوقٌ كلامُ إلهنا ... وذلك مهجورٌ من القولِ منكرُ
أيخلقُ ربّي منه شيئاً فخلقه ... يبيد و[2] يفنى ثم يحيا وينشر
فما قال هذا القول أخبار من مضى ... ولا عالمٌ عنه الرواية نؤثر
فإنْ كان هذا مُنْزَلاً في كتابنا ... أجبنا سراعاً لا نصد فنكفر
وإن كان من قول النبي محمّد ... أجبنا، وقلنا: سُنّة لا تؤخَّر
وإلاّ فما بال التقحّم هكذا ... على غير شيء يُسْتَبانُ ويُبْصَرُ

أَنْبَأَنا أَبُو الغنائم محمّد بن عَلي، ثم حدثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسن، والمبارك ابن عَبْد الجبار، ومحمّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أحمد: وأَبُو الحَسن الأصبهاني، قالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدان، أَنا محمّد بن سهل، أَنا محمّد بن إسماعيل قال: عَلي بن بَحر سكن بغداد، سمع عيسى بن يونس .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين القاضي ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد الله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قالا: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أنبأ أبو عَلي ـ إجازة ـ .

ح **قال:** وأبنأ أَبُو طاهر، أَنا عَلي .

قالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم قال: عَلي بن بحر القطان، روى عن هشام بن يوسف، وحاتم بن إسماعيل، وعيسى بن يونس، سمعت أَبي يقول ذلك .

قال أَبُو محمد: روى عنه أَحْمَد بن سِنَان، وأبي، وأَبُو زُرْعة .

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنا

---

(١) تاريخ بغداد ١١ / ٣٥٢ .
(٢) في الأصل: ثم، ووضعنا الواو لتقويم الوزن .

أَبُو عَلي بن عَبْدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أَبُو الحَسن عَلي بن بحر القطان البغدادي، سمع عيسى بن يونس .

أَنْبَأَنا أَبُو جعفر محمّد بن أَبي عَلي، أَنا أَبُو بكر الصّفّار، أنبأ أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُويه، أَنا أَبُو أَحْمَد قال[1]: أَبُو الحَسن عَلي بن بحر القطان الخوزي، سكن بغداد، سمع أبا عمرو عيسى بن يونس الهَمْدَاني، والمُعْتَمَر بن سليمان، كنّاه لنا الثقفي، سمع أبا يَحْيَى محمّد بن عَبْد الرحيم يقوله.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد عَبْد الكريم بن حمزة ـ فيما قرأت عليه ـ عن أَبي زكريا البخاري.

وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السُّوسي، أنبأ إِبْرَاهيم بن محمّد بن يونس، أنبأ أَبُو زكريا .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين أَحْمَد بن سلامة بن يَحْيَى، أنبأ سهل بن بشر، أنبأ رَشَأ بن نظيف .

قالا: نا عَبْد الغني بن سعيد قال: وأما البَرّي بباء معجمة بواحدة مفتوحة وراء مهملة فهو عَلي بن بحر بن بَرّي .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة الله بن عَبْد الله، أنبأ أَبُو بكر الخطيب قال: ويلحق بهذا الباب البَرّي: بفتح الباء المعجمة بواحدة، وبالراء المشددة، وهو عَلي بن بحر بن البَرّي، أَبُو الحَسن القطان البغدادي حدث عن هشام بن يوسف وعيسى بن يونس وحاتم بن إِسْمَاعيل وجرير بن عَبْد الحميد وغيرهم، روى عنه: أَحْمَد بن حنبل وعباس بن محمّد الدوري، ومحمّد بن عُبَيْد الله المنادي وحنبل بن إِسْحَاق، وإِبْرَاهيم الحربي في آخرين .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قبيس وأَبُو منصور بن خيرون قالا: قال أَنا أَبُو بكر الخطيب: عَلي بن بحر ابن بري، أَبُو الحَسن القطان، فارسي الأصل، سمع هشام بن يوسف وعيسى بن يونس وحاتم بن إسماعيل، وجرير بن عَبْد الحميد والوليد بن مسلم وسلمة بن الفضل، وابن أَبي فديك، وعَبْد الرزاق بن همام، روى عنه أَحْمَد بن حنبل، وعباس الدوري، ومحمّد بن عُبَيْد الله المنادي، وحنبل ابن إِسْحَاق، وجعفر بن هاشم وإِبْرَاهيم الحري وغيرهم .

قرأت على أَبي محمّد السلمي بن أَبي نصر الحافظ قال: وأما البري بفتح الباء وبالراء، فهو عَلي ابن بحر بن البري، أَبُو الحَسن القطان البغدادي، حدث عن هشام بن يوسف، وعيسى بن يونس، وحاتم بن إِسْمَاعيل وجرير بن عَبْد الحميد وغيرهم، روى عنه أَحْمَد بن حنبل، وعباس الدوري، ومحمّد بن عُبَيْد الله المنادي، وابنه الحَسن بن عَلي بن بحر .

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم ٣ / ٣٣٣ رقم ١٤٤٦ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو منصور بن خيرون، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب قال: حُدِّثت عن عُبَيْد الله بن عثمان الدقاق، أَنا الحَسن بن يوسف الصَّيْرَفي، أَنا أَبُو بكر الخَلاَّل، أخبرني محمّد بن عَلي، نا مهنّى قال: سألت أَحْمَد، عن عَلي بن بحر بن بَرّي ـ يكون بالكرخ ـ قال: **لا بأس به**، قلت: **ثقة** هو؟ قال: نعم، قلت: من أين هو؟ قال: من الأهواز.

قال: وأَنا عَلي بن الحُسَين ـ صاحب العباسي، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر الخَلاَّل، نا محمّد بن إسْمَاعيل الفارسي، نا بكر بن سهل، أَنا عَبْد الخالق بن منصور قال: وسألت يَحْيَى بن معين عن ابن بَرّي فقال: **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْد الله البَلْخي، قالا: أَنا أَبُو الحُسَين بن الطَّيُّوري، أَنا الحُسَين بن جعفر بن محمد، وابن عمه محمّد بن الحَسن.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله البَلْخي، وأَبُو البركات الأنماطي، قالا: أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحُسَين بن جعفر.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو البركات، أَنا أَبُو الحُسَين بن الطَّيُّوري، أَنا أَبُو الحَسن العتيقي.

وأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قُبَيس، [نا ـ] وأَبُو منصور بن خيرون قال: أخبرنا ـ أَبُو بكر الخطيب، أَنا حمزة بن محمّد بن طاهر قالوا: ثنا الوليد بن بكر، ثنا عَلي بن زكريا، نا أَبُو مسلم صالح بن أَحْمَد بن عَلي العِجْلي، حدّثني أَبي قال: عَلي بن بحر، فارسي، **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن، نا وأَبُو منصور، أنبأ ـ أَبُو بكر الخطيب، أخبرني الخَلاَّل عن أَبي الحَسن الدارقطني، قال: عَلي بن بحر بن بري **ثقة**.

قرأت على أَبي الفضل عَبْد الواحد بن إبْرَاهيم، عن أَبي الحُسَين المبارك بن عَبْد الجبار، أَنا أَبُو مسلم عمر بن عَلي بن أَحْمَد بن الليث الليثي قال: سمعت عَلي بن أَبي بكر الجُرْجَاني يقول: سمعت مسعود بن عَلي السجزي يقول: سمعت الحاكم أبا عَبْد الله يقول: عَلي بن بحر بن بَرّي **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنا أَبُو الحَسن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسْحَاق، ثنا أَحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال: سنة أربع وثلاثين ومائتين فيها مات الشاذكوني بأصبهان، وعَلي بن بحر البرّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو منصور بن خيرون، وأَبُو القاسم هبة الله بن عَبْد الله الواسطي قالا: أَنا أَبُو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري.

قالا: أَبُو الحُسَين بن الفضل، نا عَبْد الله بن جعفر نا يعقوب قال: سنة أربع وثلاثين ومئتين فيها مات عَلي بن بحر البَرّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أَبُو عَلي بن المَسْلَمة، وأَبُو [القاسم بن] العلاف، قالا: أنا الحمامي، أنا الحَسن السكوني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن، نا ـ وأَبُو منصور، أنا ـ أَبُو بكر الخطيب [(١)]، أَنا جعفر الخلدي قالا: نا محمّد ابن عَبْد الله الحضرمي.

ح قال: وأنا الجوهري، أَنا محمّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف حدثنا الحُسَين بن الفهم قالا: توفي عَلي بن بحر بن برّي سنة أَرْبَع وثلاثين ومائتين ـ زاد ابن فهم: بالبصرة.

قال الخطيب: وذكر عَبْد الباقي بن قانع أنه مات ببابسير من ناحية الأهواز.

كذا حكاه الخطيب من قول ابن الفهم، وإنما يرويه ابن الفهم عن ابن سعد، وهو فيما.

قرأت على أَبي غالب بن البنا عن أَبي محمّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد قال في الطبقة الثامنة من أهل البصرة: عَلي بن بحر ابن بري.

وقد كُتِبَ عنه الحديث، وتوفي بالبصرة سنة أربع وثلاثين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا إِسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد ابن عَدِي قال: سمعت إِبْرَاهيم بن محمّد الجُهَني يقول: سمعت موسى بن هارون يقول: مات عَلي ابن بحر بن بَرّي بناحية الأهواز سنة أربع وثلاثين ومائتين.

٤٩١٠ ـ عَلي بن بَذيمة
أَبُو عَبْد الله مولى جابر بن سَمُرَة السُّوَائي [(٢)]

أصله من الكوفة ثم نزل حَرّان.

حدَّث عن سعيد بن جبير، وعِكْرِمَة مولى ابن عباس، وأَبي عبيدة بن عَبْد الله بن مسعود، وقيس بن حبتر.

---

(١) تاريخ بغداد ١١ / ٣٥٣.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٣ / ٢٠٣ وتهذيب التهذيب ٤ / ١٨٠ وميزان الاعتدال ٣ / ١١٥ وطبقات ابن سعد ٧ / ٤٨١ وفيه: نديمة.

روى عنه الأعمش، وإسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله المسعودي، وشريك بن عَبْد الله القاضي، أَبُو إسرائيل إِسْمَاعيل بن أَبي إسْحَاق خليفة المُلاَئي العبسي، وموسى بن أَعْيَن، وشعبة، ومِسْعَر، وعتّاب بن بَشير، وعيسى بن راشد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن تميم.

ووفد على عمر بن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة الله بن محمّد بن الحُصَين، أنبأ أَبُو القاسم عَلي بن المحسن التنوخي، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن شاذان البزار، نا أَبُو القاسم عَبْد الله بن محمّد بن عَبْد العزيز البغوي، نا أَبُو عَبْد الله أَحْمَد بن محمّد بن حنبل، قال: ثنا أَبُو أَحْمَد يعني الزُّبَيري، نا سفيان عن عَلي بن بذيمة، حدثني قيس بن حبتر قال: سألت ابن عباس عن الخزّ الأخضر والأبيض والأحمر فقال: أول من سأل النبي ﷺ وفد عَبْد القيس فقالوا: إنا نصيب من الثُّفْل فأي الأسقية قال: **«لا تشربوا في الدُّبَّاء ولا في المُزَفّت ولا في النقير، ولا في الجَرّ واشربوا في الأسقية»** [٨٩٠٨] (١)

قال: ونا أَبُو أَحْمَد، أَنا سفيان، عن عَلي بن بذيمة، نا قبيس بن حبتر قال: قال ابن عباس: قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ الله حرّم عليّ أو حَرّم الخَمْرَ والمُسْكِرَ والكوبة»** قلت لعلي بن بذيمة: ما الكوبة؟ قال: الطبل [٨٩٠٩] (٢)

قال: ونا أَبُو أَحْمَد، نا سفيان، عن عَلي بن بذيمة، حدثني قيس بن حبتر قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«كل مسكر حرام»** [٨٩١٠] (٣)

هذا حديث واحد قسم ثلاثة أحاديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشّحّامي ـ بقراءتي عليه ـ عن أَبي سعد محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنا الحاكم أَبُو أَحْمَد، نا محمد بن محمّد بن سليمان نا هشام بن عَمّار، نا الوليد بن مُسلم، قال: أَنا عَبْد الرَّحْمٰن ابن يزيد بن تميم السلمي نا عَلي بن بذيمة، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى رَسُول الله ﷺ فقال: أصبتُ امرأتي وهي حائض، فأمره رَسُول الله ﷺ أن يعتقَ نسمة.

وأعلى ما وقع إليّ من حديثه ما.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقندي، أنا أَبُو محمّد الصَّرِيفيني، أَنا أَبُو القاسم بن حَبَابة، أنا أَبُو

(١) السنن الكبرى للبيهقي: ٨ / ٣٠٢.

(٢) الأشربة: ١٠.

(٣) مصابيح البغوي: ١ / ٢١٠.

القاسم البغوي، نا عَلي بن الجَعْد، أنبأ شريك، عن عَلي بن بذيمة، عن مولى لابن عباس قال: تمتّعتُ فنسيتُ أن أذبح هدياً لمتعتي حتى مضت أيام الذبح، فذكرت ذلك لابن عباس، فقال: عليك من قابلٍ هَدْيَان: هدي لمتعتك، وهدي لما أخّرت.

قال: وأنا شريك عن عَلي بن بذيمة، عن سعيد بن جبير قال: سألني الحارث بن أَبي ربيعة: ما تقول في هذا وهو يطوف بالبيت؟ قلت: ما له؟ قال: قدم الآن وقد فاته الحج، قلت: يحل بعمرة، وعليه الحج من قابل، هكذا قال عمر بن الخطاب.

أنْبَأنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسن بن خيرون، أَنا محمّد بن عَلي بن يعقوب، أَنا محمّد بن أَحْمَد بن محمد، أَنا الأحوص بن المُفَضّل بن غَسّان، نا أَبي قال: وسألته يعني...... عن عَلي بن بذيمة........ المطلب بن زياد موالي جابر بن سمرة.

أنْبَأنا أَبو عَلي الحَدّاد، [أنا] أَبو نعيم الحافظ، نا عَبْد الله بن محمد، ثنا محمّد بن شَبل، نا أَبو بكر بن أَبي شيبة، نا الفضل بن دُكين قال: ذكر أَبو إسرائيل عمر بن العزيز فقال: حدثني عَلي بن بذيمة قال: رأيته بالمدينة وهو أحسن الناس لباساً وأطيب الناس ريحاً، وهو أخيل الناس في مشيته، ثم رأيته بعد ذلك يمشي مشية الرهبان، فمن حدّثك أن المشي سجية بعد عمر فلا تصدقه.

حدثنا عمي أَنا ابن يوسف ـ قراءة ـ أَنا الجوهري رواه.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حيّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد [(١)]، أَنا أَبو رباب الحكم بن جنادة السُّوائي قال: لما كان يوم المدائن وهب سعد بن أَبي وقاص لجابر بن سَمُرَة السُّوائي غلامين من أبناء الأكاسرة: أحدهما بذيمة أَبو عَلي بن بذيمة، والأخر أَبو زهير جدّ المطلب بن زياد بن أَبي زهير فأعتقهما جابر بن سَمُرَة.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبو القاسم بن مَسْعَدة، أنبأ حمزة بن يوسف، أنبأ أَبو أَحْمَد بن عَدِي [(٢)]، نا ابن أَبي عِصْمة ـ وهو عَبْد الوهاب ـ نا الفضل بن زياد قال: سمعت أبا عَبْد الله يقول: سالم الأفطس وعَبْد الكريم الجَزَري، وعَلي بن بذيمة، وخُصَيف كلّهم من أهل حران.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي أَنا أَحْمَد بن الحَسن بن أَحْمَد، أنبأ يوسف بن رباح، أنبأ أَبو بكر

---

(١) طبقات ابن سعد ٧ / ٤٨١.

(٢) الكامل لابن عَدِي ٥ / ٣٤١ ـ ٣٤٢.

المهندس، نا أَبُو بشر الدولابي، نا معاوية قال في تسمية محدّثي أهل الجزيرة: عَلي بن بذيمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قالا: أَنا أَحْمَد ـ زاد الأنماطي: وأَحْمَد بن الحَسن بن خيرون ـ قالا: أَنا أَبُو الحُسَين الأصبهاني، أَنا أَبُو الحُسَين الأهوازي، أَنا أَبُو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط [1] [قال: عَلي بن بذيمة، يكنى أبا عَبْد الله، مات سنة ست وثلاثين ومائة، حراني.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا عن أَبي محمّد الجوهري وحَدَّثنا عمي، أَنا أَبُو طالب، أَنا الجوهري قراءة، أَنا أَبُو عمر بن حيَّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد] قال: عَلي بن بذيمة وكان **ثقة**، ومات عَلي بن بذيمة بحَرّان سنة ست وثلاثين ومائة، وكان عَلي يكنى أبا عَبْد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر اللفتواني، أَنا أَبُو عمرو بن منده، أَنا الحَسن بن محمد، أَنا أَحْمَد بن محمّد بن عمر، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا محمّد بن سعد قال: عَلي بن بذيمة ويكنى أبا عَبْد الله، مات بحَرّان سنة ست وثلاثين ومائة .

أَنْبَأَنا أَبُو الغنائم محمّد بن عَلي، ثم حدثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسن والمبارك ابن عَبْد الجبار، ومحمّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أحمد: وأَبُو الحُسَين الأصبهاني ـ قالا: أَنا أَحْمَد بن عَبْدان، أَنا محمّد بن سهل، أنبأ محمّد بن إِسْمَاعيل قال: عَلي بن بذيمة الجَزَري عن سعيد بن جُبَير، وعِكْرِمَة، وأَبي عبيدة بن عَبْد الله، روى عنه الأعمش، والثوري، وشريك، قال أَبُو عَبْد الله مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

وقال ابن جنادة بن سالم: بذيمة مولى جابر بن سَمُرة السُّوَائي .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن محمد، أَنا أَبُو منصور النَّهَاوندي، أَنا أَبُو العباس النهاوندي، أَنا القاسم بن الأشقر، أَنا أَبُو عَبْد الله البخاري قال: عَلي بن بذيمة مولى جابر بن سَمُرة بن بذيمة نفسه مولى جابر بن سَمُرَة.

كذا فيه والصواب أَبُو بذيمة .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين القاضي ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد الله الخلال ـ إذناً وشفاهاً ـ قالا أَنا أَبُو القاسم بن مَنْدَه، أَنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٨٦ رقم ٣٠٧١.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنا عَلي.

قالا: أنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم قال: عَلي بن بذيمة الجزري مولى جابر بن سَمُرة روى عن سعيد بن جُبير وعِكْرِمَة، وأَبي عبيدة بن عَبْد الله، روى [عنه] الثوري، وإسرائيل والمسعودي، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أنبأ أَبُو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عَبْدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أَبُو عَبْد الله عَلي بن بذيمة الجَزَري، عن سعيد بن جبير، وعِكْرِمَة، وأَبي عبيدة، روى عنه الأعمش، والثوري، وشريك.

قرأت على أَبي الحَسَن الفقيه الشافعي، عن أَبي العباس أَحْمَد بن إبْرَاهيم الرازي، أَنا أَبُو القاسم هبة الله بن إبْرَاهيم بن عمر، أَنا أَبُو الحَسن [علي] بن الحُسَين بن بُنْدَار الأَذني، نا أَبُو عَروبة الحُسَين ابن محمّد مودود الحَرّاني قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل الجزيرة: وعَلي بن بذيمة كوفي، حدث عنه الثوري، وشعبة ومِسْعَر، وغيرهم. نزل حَرّان فحدث عنه موسى بن أعين، وعتّاب بن بشير، وذكروا أنه مات بها.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يَحْيَى، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قال: أَبُو عَبْد الله عَلي بن بذيمة الجَزَري ثقة.

أَنْبَأَنا أَبُو جعفر محمّد بن أَبي عَلي، أَنا أَبُو بكر الصفار، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُويه، أَنا أَبُو أَحْمَد قال: أَبُو عَبْد الله عَلي بن بذيمة الجَزَري، مولى جابر بن سَمُرة السُّوائي سمع سعيد بن جُبَير، وعِكْرِمَة مولى ابن عباس، وأبا عبيدة بن عَبْد الله بن مسعود، وروى عنه الأعمش، ومِسْعَر ابن كِدَام، والثوري، وشريك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب، نا محمّد بن عَبْد الله بن عمار، نا يعقوب قال: قال شعبة: لم أسمع من عَلي ابن بذيمة إلاّ حديثين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو أَحْمَد قال: سمعت عَبْد الله بن العباس الطيالسي يقول: سمعت الفضل بن أَبي حسان يقول: سمعت يعقوب بن إسْحَاق يقول: سمعت شعبة يقول: ما سمعت من عَلي بن بذيمة إلاّ حديثين، فمن حدّثكم بثلاثة فكذّبوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو بكر الشامي، أَنا أَبُو الحَسن العتيقي، أَنا أَبُو يعقوب

الصيدلاني، نا أَبُو جعفر العُقَيلي [١]، أَنا عَبْد الله بن أَحْمَد، قال: سألت أَبي عن عَلي بن بذيمة فقال: صالح الحديث، ولكن كان رأساً في التشيّع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين الأبرقوهي - إذناً - وأَبُو عَبْد الله الأديب - إذناً ومشافهة - قالا: أَنا أَبُو القاسم ابن منده، أَنا أَبُو عَلي - إجازة -

ح **قال:** وأَنا أَبُو طاهر، أَنا علي.

قالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم قال: ذكره أَبي عن إسْحَاق بن منصور، عن يَحْيَى بن معين أنه قال: عَلي بن بذيمة **ثقة**.

قرأت على أَبي الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، عن أَبي الحُسَين المبارك بن عَبْد الجبار، أَنا أبو محمّد الجوهري قراءة عن أَبي عمر بن حيّويه، أَنا محمّد بن القاسم، نا إبْرَاهيم بن الجُنَيد قال: سئل يَحْيَى، وأَنا أسمع عن عَلي بن بذيمة، فقال: **ليس به بأس**.

قرأت على أَبي محمّد السُّلمي، عن أَبي بكر الخطيب، أَنا أَبُو بكر البَرْقاني، أنبأ محمّد بن عَبْد الله بن خَميرويه، نا الحُسَين بن إدريس، أَنا محمّد بن عَبْد الله بن عمّار قال: عَبْد الكريم، وعَلي بن بذيمة، والحرانيون كلهم ثقات.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْد الله البَلْخي، قالا: أَنا أَبُو الحُسَين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار قالا: أَنا الحُسَين بن جعفر - زاد ابن الطَّيُّوري: ومحمّد بن الحَسن بن محمّد - قالا: أَنا الوليد بن بكر، أَنا عَلي بن أَحْمَد، أنبأ صالح بن محمد، حدثني أَبي قال: عَلي بن بذيمة كوفي **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين القاضي - إذناً - وأَبُو عَبْد الله الخلال - مشافهة - قالا: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو عَلي - إجازة -

ح **قال:** وأَنا أَبُو طاهر، أَنا علي.

قالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم قال: سئل أَبُو زُرْعة عن عَلي بن بذيمة [فقال:] جزري **ثقة**.

قال: وسمعت أَبي يقول: عَلي بن بذيمة أحبّ إلي من خُصَيف، وهو صالح الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا محمّد بن أَحْمَد البَابَسيري، نا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي، عن يَحْيَى بن معين قال: وكان عَلي بن بذيمة ينال من عثمان، فقال أحمد: عَلي بن بذيمة جزري.

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ٢٢٧.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد الأكفاني ـ مشافهة ـ نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، نا عَبْد الوهاب بن جعفر، أَنا عَبْد الجبار بن عَبْد الصمد، أَنا القاسم بن عيسى، نا إِبْرَاهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني، قال: عَلي بن بذيمة زائغ عن الحق معلن به.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنا أَبُو الحَسن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسْحَاق، نا أَحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال: وفيها يعني في سنة ست وثلاثين ومائة مات عَلي بن بذيمة من أهل حَرّان.

قرأت على أَبي محمّد السلمي عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، نا مكي بن محمّد بن أَحْمَد، أَنا أَبُو سليمان بن زبر، أَنا أبي، نا جعفر الطيالسي قال: قال يَحْيَى بن معين: هلك عَلي بن بذيمة سنة ست وثلاثين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو القاسم بن البسري، أَنا أَبُو طاهر المُخَلِّص ـ إجازة ـ نا عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن السكري، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أَبُو عبيد القاسم بن سَلاّم، قال: سنة ست وثلاثين ومائة فيها توفي عَلي بن بذيمة من أهل حَرّان.

وكذا ذكر يَحْيَى بن معين، وأَبُو حسان الزيادي في موته.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات، أَنا ثابت بن بندار، أَنا أَبُو العلاء الواسطي، أَنا أَبُو بكر البَابَسيري، أَنا الأحوص بن المفضل قال: حدثنا [...... مات] زياد بن رفيع من أهل نصيبين وأَبُو عَبْد الله عَلي بن بذيمة سنة ست وثلاثين يعني ومائة.

٤٩١١ ـ عَلي بن بركات بن إِبْرَاهيم بن عَلي ابن محمّد بن أَحْمَد بن العباس بن هاشم أَبُو الحَسن بن الخشوعي عمّ إِبْرَاهيم بن طاهر

سمع أبا الحَسن بن أَبي الحديد، وأبا بكر الخطيب، وأبا محمّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد، وأبا الحَسن بن صَصْرَى وأبا الحُسَين بن عَلي.

سمعه أخوه طاهر بن بركات، وسمع منه أَبُو محمّد بن صابر، ولي منه إجازة.

وكان حمالاً في فنادق الطعام، ولم يكن الحديث من شأنه.

وحكى لي ابنه أنه كان يدخل الحمام بغير مئزر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن بركات الخشوعي إجازة، وأَبُو القاسم يَحْيَى بن بطريق وغيره قراءة،

قالوا: أنا أَبُو الحُسَين محمّد بن مكي المصري بدمشق، أَنا أَبُو القاسم المؤمل بن أَحْمَد بن محمّد الشيباني، ثنا عَبْد الله بن محمد، نا أَبُو نصر النمار، حدثنا عقبة الأصم عن عطاء عن أَبي هريرة قال: نهى رَسُول الله ﷺ عن النظر في النجوم .

توفي أَبُو الحَسن ليلة الأحد نصف الليل الثالث من ذي الحجة سنة عشر وخمسمائة ودفن بباب الفراديس .

٤٩١٢ ـ عَلي بن بشرى بن عَبْد الله أَبُو الحَسن العطار (١)

الإمام في مسجد ابن أَبي الحديد .

روى عن أَبي عَلي محمّد بن هارون بن شعيب، وجُمَح بن القاسم، وأَبي عَلي محمّد بن محمّد ابن آدم، وأبوي عَبْد الله: محمّد بن عَبْد الله بن أَحْمَد بن أَبي الخطاب المَلَطي، والحُسَين بن أَحْمَد ابن حمدان بن خالويه الهَمَذاني النحوي، وأَبي بكر محمّد بن عيسى بن عَبْد الكريم بكير الحرار الطَّرَسوسي، وأَبي هاشم عَبْد الجبار بن عَبْد الصمد السلمي، وأَبُو عَبْد الله أَحْمَد بن محمّد الخليلي الطَّبَري، وخَيْثَمة بن سليمان، وأَبي القاسم بن أَبي العَقَب، وأَبي محمّد بن عَبْد الله بن محمّد بن ذَكْوَان البَعْلَبَكّي، وأَبي بكر أَحْمَد بن عَبْد الله بن أَبي دُجانة، وأَبي عَبْد الله محمّد بن إبْرَاهيم بن مروان، والحُسَين بن إبْرَاهيم الفَرَائضي .

روى عنه: رشأ بن نظيف، والحُسَين بن مُبَشّر الكَتّاني المقرئ، وأَبُو عَلي الأهوازي، وأَبُو الخير ذرع بن عَبْد الله الزهري، وعَلي بن محمّد بن شجاع الربعي، وعَبْد العزيز الكتاني، وعرينة بنت عَبْد الله الحلبية .

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم عَلي بن إبْرَاهيم قراءة، أَنا رشأ بن نظيف، قراءة، أَنا أَبُو القاسم بن بشرى العطار، نا أَبُو عَلي الحُسَين بن إبْرَاهيم بن جابر الفرائضي، قال: قرىء على أَبي جعفر أَحْمَد بن محمّد بن إسْمَاعيل المعروف بالنحاس، نا بكر بن سهل، نا عَبْد الله بن يوسف، أنبأ مالك عن نافع عن ابن عمر أن رَسُول الله ﷺ رأى في بعض مغازيه امرأة مقتولة فكره ذلك، ونهى عن قتل النساء والصبيان .

---

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣ / ١١٥ .

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنا جدي أَبُو محمد، نا أَبُو عَلي الأهوازي، نا أَبُو القاسم عَلي بن بشرى العطار، نا أَبُو عَبْد الله الحُسَين بن أَحْمَد بن حمدان بن خالويه، نا أَبُو عمرو محمّد بن عَبْد الواحد الزاهد، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن يَحْيَى، ثعلب عن أبي الأعرابي قال: قال أَبُو هريرة: المساجد سوق من أسواق الآخرة فقراها المغفرة وتحفها الرحمة.

أَنْبَأَنا أَبُو القاسم النسيب وغيره عن أَبي عَلي الأهوازي، نا أَبُو القاسم عَلي بن بشرى، أنبأ خَيْثَمة ابن سليمان سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، سمّعني منه أَبي ولي سبع سنين لأن مولدي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

ذكر محمّد بن عَلي بن موسى الحداد أن ابن بشرى **ثقة**، مأمون.

أَخْبَرَنا أَبُو محمّد [بن] الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكَتّاني قال: توفي شيخنا أَبُو القاسم عَلي بن بشرى العطار يوم الخميس لثمانٍ خلون من صفر سنة أربع عشرة وأربعمائة.

حدَّث عن خَيْثَمة بن سليمان، وعَلي بن يعقوب بن أَبي العَقَب، ومحمّد بن هارون بن شعيب الأنصاري وغيرهم، قال خيثمة: زاد غيره: ودفن في مقابر باب الصغير.

٤٩١٣ ـ عَلي بن بشر بن عَلي
أَبُو الحَسن القزويني الصوفي

هو من ساكني نَيْسَابور.

رحل وسمع بدمشق وغيرها: أَحْمَد بن عُمَير، وأبا عَلي بن شعيب الأنصاري، وعَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي حاتم، وأبا معتمر الجُرْجَاني، وأبا محمّد بن صاعد، وأبا عَبْد الله محمّد بن الحُسَين القنديلي الأستراباذي وغيرهم.

روى عنه الحاكم أَبُو عَبْد الله.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، نا عَلي بن بشر القزويني، نا أَبُو عَلي محمّد بن هارون بن شعيب الأنصاري بدمشق حدثني محمّد بن سليمان الهاشمي، حدّثني نصر بن عَبْد الله المعتمر، حدّثني محمّد بن سلام قال: جاء رجل إلى عمرو بن عُبَيْد فقال له: إنّ الاسواري لم يزل يذكرك أمس في قصصه، ويقول: عمرو بن عُبَيد الضال، عمرو ابن عُبَيْد المبتدع، فقال عمرو بن عبيد: يا هذا ما رعيتَ مجالسة الرجل، حيث نقلتَ إلينا حديثه، ولا أدّيت حقي حين أبلغتني عن أخي ما أكره، أبلغه أن الموت يعمنا، والبعث يحشرنا، والقيامة

تجمعنا، والله يحكم بيننا .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي قراءة عليه، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، ثنا عَلي ابن بشر الصوفي القزويني في منزلنا، نا أَبُو عَبْد الله محمّد بن الحَسن القنديلي الأَستراباذي، نا أَبُو إسْحَاق إِبْرَاهيم بن محمّد بن النعمان الصفار، نا ميمون بن الحكم، نا بكر بن الشرود، عن محمّد بن مسلم الطائفي، عن إِبْرَاهيم بن مَيْسَرة، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قرابة الرحم تقطع، ومنة النعمة تكفر، ولم ير مثل تقارب القلوب، يقول الله عزوجل ﴿**لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما أَلّفْتَ بين قلوبهم**﴾[1] وذلك موجود في الشعر:

إذا مَتَّ ذو القــربى إليك بــرحـمه فَغَشّك واستغنى فليس بـذي رحـمِ

ولكــنَّ ذا القــربى الذي إن دعـوته أجاب، ومن يرمى العدو الذي تـرمي

ومن ذلك قول القائل:

ولقــد صـحبتَ النـاسَ ثـم سبرتهم وبــلوتُ مــا وصلوا مـن الأسبابِ

يــا ذا القــرابـة لا تـقرّب قـاطعاً وإذا المــودة أقــربُ الأنســاب

قال البيهقي: كذا وجدته موصولاً بقول ابن عباس، ولا أدري قوله: وذلك موجود في الشعر، من قوله أو من قول هؤلاء الرواة .

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ قال: عَلي بن بشر بن عَلي الصوفي أَبُو الحَسن القزويني نزيل نَيْسَابور وكان كثير الرحلة في التصوف، سمع بخُرَاسان عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي حاتم، وأبا نُعَيم، وبالعراق أبا محمّد بن صاعد وطبقته، وبالشام أَحْمَد بن عُمَير الدمشقي وطبقته .

٤٩١٤ ـ عَلي بن بَكّار بن بلال العاملي

قاضي دمشق .

حدَّث عن سعيد بن بشير .

روى عنه أَبُو بكر محمّد بن أَبي عتاب الأعين .

أَنْبَأنا أَبُو عَبْد الله البَلْخي، أنبأ عاصم بن الحَسن، أنبأ أَبُو الحُسَين بن بشران، أنبأ الحُسَين بن

(١) سورة الأنفال، الآية: ٦٣ .

صفوان، نا ابن أَبي الدنيا، نا أَبُو بكر محمّد بن أَبي عتاب الأعين، نا عَلي بن بكار بن بلال قاضي دمشق، نا سعيد بن بشير، عن قَتَادة، عن أنس بن مالك أن رَسُول الله ﷺ قال: «**الملك في قريش لهم عليكم حقّ، ولكم عليهم ما حكموا فعدلوا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**» [٨٩١١] (١).

كذا في الأصل، ورواه سُلَيم بن أيوب الرازي الفقيه عن أَبي الحُسَين بن بشران، ولا أراه محفوظاً، ولا أعرف لبكار بن بلال ابناً اسمه عَلي، وإنما نعرف له ابنين: محمّد بن بَكّار، وجامع بن بَكّار، وقد وقع إليّ هذا الحديث بعينه من رواية محمّد بن بَكّار:

أنبأناه أَبُو عَلي الحَدَّاد، وحدثناه أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أَحْمَد، نا أَبُو زُرْعة عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو الدمشقي، نا محمّد بن بَكّار بن بلال نا سعيد بن بشير، عن قَتَادة عن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**الملك في قريش ولهم عليكم حق، ولكم عليهم مثله ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**» [٨٩١٢] (٢).

وقد روى محمّد بن أَبي عتاب عن محمّد بن بَكّار، فلا أدري الوهم في تسميته علياً ممن وقع!؟

٤٩١٥ ـ عَلي بن بكار بن أَحْمَد بن بكار
أَبُو الحَسن الصوري الشاهد

سمع بدمشق أبوي الحسن: بن عوف، وابن السمسار، وأبا القاسم بن الطُّبَيْز، وأبا الحُسَين بن أَبي نصر، وأَبُو محمّد الحَسن بن محمّد بن جُمَيع، وأبا مسعود صالح بن أَحْمَد المَيَانَجي، والقاضيين أبا الحَسن عَلي بن محمّد ابن ابن محمّد البلخي، وأبا العباس أَحْمَد بن محمّد البسطامي، وأبا ذَرّ الهَرَوي، وفاتك بن عَبْد الله المُزَاحمي الصوري.

روى عنه أَبُو القاسم مكي بن عَبْد السلام بن الحُسَين المقدسي، وسهل بن بِشْر الإسفرايني.

أَنْبَأَنا أَبُو الحَسن الفَرَضي ـ ونقلته من خطه ـ نا أَبُو القاسم مكي بن عَبْد السلام بن الحُسَين بن محمّد بن الرُّمَيلي ـ لفظاً ـ بدمشق، أخبرني الشيخ أَبُو الحَسن عَلي بن بكار بن أَحْمَد بن بكار ـ

---

(١) ذخائر العقبى: ١٣.

(٢) مسند أحمد: ٤ / ٤٢١.

بصور بقراءتي عليه ـ نا أَبُو شجاع فاتك بن عَبْد الله الصُّوري مولى بني مُزَاحم، نا أَبُو عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَلي بن السكري الأنطاكي أَبُو بكر محمّد بن إسْحَاق بن فَرُّوخ، نا الفضل بن زياد القطان، نا الهيثم بن خارجة، نا الحَسن بن يَحْيَى الخُشَني عن صَدَقة الدمشقي، عن هشام الكتاني، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ عن جبريل عن ربه عزوجل: «**من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة**»، فذكر الحديث [٨٩١٣] (١).

قرأت بخط غيث بن عَلي الخطيب: عَلي بن بكار بن أَحْمَد بن بكار، أَبُو الحَسن الشاهد، كان **ثقة** ديناً خيّراً، سمع منه جماعة من أهل البلد ومن الغرباء، ولم يقدر لي السماع منه على كثرة اختلاط والدي به وجلوسي عنده، وتوفي رحمه الله يوم الأربعاء لثمانٍ خلون من جُمَادى الآخرة، سنة تسع وخمسين وأربعمائة، ودفن بظاهر البلد، وحضرت ذلك.

٤٩١٦ ـ عَلي بن بُنْدَار بن الحُسَين
أَبُو الحَسن الصوفي المعروف بالصيرفي النيسابوري (٢)

قدم دمشق وسمع بها أبا عمر الدمشقي، وطاهر المقدسي، وأبا الحَسن بن جَوْصَا، وأبا عَبْد الله أَحْمَد بن يَحْيَى الجلاء.

وحدّث عن عَبْد الله بن محمود السعدي المَرْوَزي، وجعفر بن محمّد الفريابي.

وصحب جماعة من مشايخ الصوفية، كأبي أَبي عثمان سعيد بن إسْمَاعيل الحيري، وأبي القاسم الجُنَيد بن محمد، ومحمّد بن الفضل السَّمَرْقَندي، ومحمّد بن حامد البَلْخي، وأبي عَلي الجَوْزَجاني، وأَبي العباس بن عطاء، وأَبي محمّد الجريري، وأَبي بكر المصري، وأبي عَلي الرُّوذباري، ويوسف بن الحُسَين الرازي، ورُوَيم بن أَحْمَد، وسمنون المحبّ، وأَبي بكر الزَّقاق، وداود بن سليم بن خزيمة، وأَبي عَبْد الله البُوْشَنجي، ويوسف بن موسى المَرُّوذي، وأبي خَليفة، وأَبي القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله الهاشمي الحلبي، والفضل بن محمّد بن الحارث الأنطاكي، وعمر بن محمّد بن بحير السَّمَرْقَندي، ومحمّد بن محمود بن أَبي مطيع البَلْخي، ووصيف بن عَبْد الله الحافظ الأنطاكي، وأَبي سعيد حاتم بن محمّد البخاري، وأَبي العلاء كامل بن مكرم، وإبْرَاهيم

(١) الاتحافات السنية: ٨١.

(٢) ترجمته في طبقات الصوفية ٥٠١، والمنتظم ٧ / ٥٢ وسير أعلام النبلاء ١٦ / ١٠٩.

ابن يوسف بن خالد الهسنجاني، ومحمّد بن أَحْمَد بن يَحْيَى الترمذي، ومحمّد بن عَلي بن سعيد المركب الطَّرَسوسي.

روى عنه سعيد بن عَبْد الله بن أَبي عثمان، وأَبُو نصر الطوسي، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، والحاكم أَبُو عَبْد الله الحافظ، وأَبُو جعفر كامل بن أَحْمَد العزائمي، والأستاذ أَبُو سعد عَبْد الملك ابن محمّد بن إِبْرَاهيم الواعظ، وأَبُو يعلى حمزة بن عَبْد العزيز المهلبي، وابنه أَبُو القاسم بن عَلي بن بندار.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي محمّد بن إسماعيل، أَنا أَبُو بكر البيهقي، نا أَبُو جعفر كامل بن أَحْمَد المستملي، أَنا أَبُو عمرو بن مطر، وعَلي بن بُنْدَار الصيرفي وغيرهما، قالوا: ثنا إِبْرَاهيم بن يوسف بن خالد الهِسَنْجاني، نا عَبْد الأعلى بن حمّاد النَّرْسي، نا حمّاد بن سَلَمة، عن حُمَيد، عن أنس أن رَسُول الله ﷺ قال: «**منهومان لا يشبعان: منهوم في العلم لا يشبع منه، ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها**»[٨٩١٤] (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْد الله بن أَحْمَد بن محمّد الحُلْواني ـ بمرو ـ أَنا أَحْمَد بن عَلي بن خلف الشيرازي ـ بنَيْسَابور ـ أَنا الحاكم أَبُو عَبْد الله محمّد بن عَبْد الله بن محمّد الحافظ، وأخبرني عَلي ابن بُنْدَار الزاهد، نا إِبْرَاهيم بن نصر بن عنبر الضَّبي ـ بسمرقند ـ نا أَحْمَد بن نصر العتكي السَّمَرْقَندي، نا الهيثم بن عَدِي، نا الفرات بن السائب، عن ميمون بن مِهْرَان، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**لا تَعَلّموا العلم لثلاثٍ، من فعل ذلك دخل النار: لتباهوا العلماء، وتماروا به السفهاء، ولتصرفوا وجوه الناس إليكم**»[٨٩١٥](٢).

وذكر أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي في كتاب طبقات الصوفية قال: سمعت عَلي بن بندار يقول: دخلت بدمشق على أَبي عَبْد الله بن الجلاء فقال: متى دخلت دمشق؟ قلت: منذ ثلاثة أيام، فقال: ما لك لم تجئني؟ قلت: ذهبت إلى ابن جَوْصَا وكتبت عنه الحديث. فقال: شغلتك السنة عن الفريضة.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ قال: عَلي بن بندار بن الحُسَين بن عَلي الصوافي العبد الصالح أَبُو الحَسن المعروف بالصيرفي الزاهد، وما رأيت

---

(١) اتحاف السادة: ٨ / ٢٤٢ بتفاوت.

(٢) المستدرك ١ / ٨٦ بلفظ: لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء.

في مشايخنا أصبر على الفقر منه، صحب أبا عثمان سعيد بن إسْمَاعيل ، ومحمّد بن الفضل السَّمَرْقَندي، بخراسان، وأبا القاسم الجنيد بن محمد، وأبا محمّد رُوَيم بن أَحْمَد، وأبا عَبْد الله بن الجلاء بالعراق، وسمع بخراسان أبا عَبْد الله البُوْشَنجي، ويوسف بن موسى المَرُّورّوذي وأقرانهما، وبالعراق أبا خليفة، وجعفر الفريابي وأقرانهما، وبالشام أبا الفوارس صاحب النُّفَيلي، وصاحب المعافى بن سليمان وأقرانهما وكتب بمصر والعراق والحجاز، وكان من الثقات في الرواية ـ رحمة الله عليه ـ وعقد المجلس يملي سنين .

توفي الشيخ الصالح أَبُو الحَسن الصيرفي يوم الأحد الحادي والعشرين من رجب سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .

أَنْبَأَنا أَبُو الحَسن عَبْد الغافر بن إسماعيل، أنبأ أَبُو بكر محمّد بن يَحْيَى بن إِبْرَاهيم، أنبأ أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي قال: عَلي بن بُنْدَار بن الحُسَين الصوفي المعروف بأَبي الحَسن الصيرفي من جلّة المشايخ بنيسابور، سافر الكثير، وصحب أبا عثمان، وأبا عَبْد الله بن الجلاء، والجُنَيد، ورُوَيم، ومحمّد بن الفضل، ومحمّد بن حامد، وأبا عَلي الجَوْزَجاني، وأبا العباس بن عطاء، وأبا محمّد الحريري، وأبا بكر المصري، وأبا عَلي الروذباري وغيرهم، وكان عالماً كتب الحديث الكثير توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، بقيت بركته في عقبه وولده بعده، فأَبُو القاسم ابنه واحد وقته في طريقته .

أَنْبَأَنا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، أَنا محمّد بن أَبي نصر الطالقاني قال: قال أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي: عَلي بن بُنْدَار بن الحُسَين أَبُو الحَسن الصيرفي، من جلّة مشايخ نيسابور، رزق من رؤية المشايخ وصحبتهم، مالم يرزق غيره، صحب بنيسابور أبا عثمان، وبسمرقند محمّد بن الفضل، وببلخ: محمّد بن حامد، وبالجوزجان: أبا عَلي الجوزجاني، وبالري يوسف بن الحُسَين، وببغداد: الجُنَيد، ورُوَيم، وسمنون، وأبا العباس بن عطاء، وأبا محمّد الحريري، وبالشام: طاهر المقدسي، وأبا عَبْد الله بن الجلاء، وأبا عمر الدمشقي، وبمصر: أبا بكر المصري والزّقاق، وأبا عَلي الروذباري، وكتب الحديث الكثير ورواه، وكان معه، مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

زاد غيره عن السُّلَمي: وكان جليل القدر، حسن الخلق، حكى ابنه أَبُو القاسم أنه قال له يوماً وفي كمه كتاب: ما هذا الجزء؟ قلت: كتاب المعرفة، قال: أتريد المعرفة في القلوب صارت في الكتب، وقال ابنه أَبُو القاسم: كنت أريد أن أخرج إلى النزهة فقلت له: فقال: مَنْ عدم النزهة من قلبه لا تزيده النزهة إلاَّ وحشة .

أَنْبَأَنا أَبُو الحَسن عَبْد الغافر بن إسماعيل، أَنا أَبُو بكر محمّد بن يَحْيَى بن إِبْرَاهيم المزكي، أَنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، قال: سمعت عَلي بن بندار يقول: كنت أماشي أبا عَبْد الله بن خفيف فقال لي: تقدم، قلت: بأَي عذر أتقدمك، فقال: بأنك لقيتَ الجُنَيد وما لقيته.

كتب إليَّ أَبُو نصر بن القشيري، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَين بن عَلي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ قال: سمعت أبا الحَسن عَلي بن بُنْدَار الزاهد يقول: كنت يوماً على باب داري في الزقاقين، إذ أقبل أَبُو عثمان سعيد بن إسماعيل، فاستقبلته فقال لي: يا أبا الحَسن ادخل أو أمرّ فقلت: إنْ دخل الشيخ فهو أحبّ إليّ، فنزل ودخل الدار فنظر إلى مصلّى مبسوط فتقدم ووقف وكبّر للصلاة، فغدوتُ إلى السوق فأخذت الحواري والشواء والجمد والسكر الطبرزد الأبيض، ثم جئت فطرحت السكر في كوز حديد مع الجمد وصنعته، فلما فرغ من صلاته قدمت إليه، الخبز والشواء، فتناول منه ثم شرب من ذلك الشراب ثم بكى، فقال: هذا لعمري من النعيم الذي نحن عنه مسؤولون، فلما قام ليخرج قال لي: يا أبا الحَسن بارك الله فيك وفي بيتك، ثم قال: أفطر عندك الصائمون، وأكل طعامك الأبرار، وصلّت عليك الملائكة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الصوفي زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أنبأ أَبُو عَبْد الله الحافظ، حدّثني عَلي بن بندار الصوفي العبد الصالح، نا إسْحَاق بن محمّد بن إِبْرَاهيم العدل بمرو، نا محمّد بن عَبْد الله بن قُهْزَاد قال: سمعت عَبْدان يقول: سمعت ابن المبارك يقول: أصيب ابن عون بابنه، وأبطأ عنه بعض إخوانه قال: ثم جاء يعتذر قال: فقال ابن عون: إذا عرفت أخاك بالمودة فلا تعاتبه.

قال: وأَنا السلمي، قال: سمعت أبا القاسم بن عَلي بن بُنْدَار يقول: سمعت أَبي يقول: يا بني إياك والخلاف على الخلق، فمن رضي الله به عبداً فارضَ به أخاً.

حرف التاء
في آباء من اسمه عَلي
٤٩١٧ ـ عَلي بن تولوا
أَبُو الحَسن الأعماني

سمع بدمشق عَبْد الوهاب بن الحَسن، وأبا الحُسَين جعفر بن عَبْد الرزاق بن عَبْد الوهاب بن عَبْد الرزاق .

وحدث بكتاب المُوَطَّأ رواية ابن وَهْب، وابن القاسم في ديار مصر عن عَبْد الوهاب الكلابي.

روى عنه أَبُو الحَسن الدبيقي نزيل عكا.

قال لي خالي أَبُو المعالي محمّد بن يَحْيَى: قال شيخنا الفقيه أَبُو الحَسن عَلي بن عَبْد الملك بن الحُسَين بن عَبْد الملك بن الفضل الدبيقي: توفي شيخي أَبُو الحَسن الأعماني في جُمَادى ـ فيما أظن: الأولى ـ سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

[حرف الثاء
في آباء من اسمه علي: فارغ]

حرف الجيم
في آباء من اسمه عَلي
٤٩١٨ ـ عَلي بن جعفر بن الحَسن بن محمّد بن توين
أَبُو الحَسن المقري (١)

شاعر.

اجتاز بدمشق، وتوجّه إلى مصر، ومدح بها الأفضل ابن أمير الجيوش وزير صاحب مصر .

أنشدنا أَبُو محمّد عَبْد الله بن أَحْمَد بن.....لابن توين بيتين كتب بهما إلى الأفضل يعتذر إليه :

وهــبني أسأت فكــرتي أو تـعذّرت   عليّ القـوافـي أو جـفتني المـقاصدُ

---

(١) وفي بعض النسخ: المعرّي .

أما كان في حكم التناصف بيننا تراضٍ ولي من حسن رأيك عاضد

قرأت بخط شيخنا أَبي الفرج غيث بن عَلي، نا عَلْقَمَة، عن أَبي الحَسن يَحْيَى بن عَلي بن عَبْد اللطيف بن زريق المعري، قال: أَبُو الحَسن عَلي بن جعفر بن الحَسن بن محمّد بن توين المعري توفي وقد نيّف على الستين، توفي سنة خمس وخمسمائة بمصر.

٤٩١٩ ـ عَلي بن جعفر بن عَبْد الله
ويقال: ابن جعفر بن محمّد ـ
أَبُو الحَسن الرازي

نزيل الرملة.

سمع بدمشق محمّد بن خُرَيم، وسعيد بن عَبْد العزيز الحلبي، وأبا القاسم عامر بن خُرَيم المري، وأبا الحارث أَحْمَد بن سعيد بن أم سعيد، ومحمّد بن أَحْمَد بن عُبَيْد بن فياض، وأبا الحَسن بن جَوْصَا، وزكريا بن يَحْيَى بن يعقوب، وعَبْد الله بن محمّد بن سالم المقدسيين، ومحمّد ابن الحَسن بن قُتَيبة، وأبا بكر محمّد بن جعفر الخرائطي، والفضل بن مهاجر المقدسي، وأبا جعفر محمّد بن إبْرَاهيم الدَّيْبُلي، بمكة، وأبا القاسم البغوي، وأَحْمَد بن موسى بن يونس التميمي، ومحمّد بن محمّد بن الأشعث الكوفي بمصر، ويعقوب بن إسْحَاق بن حجر العسقلاني، وأبا بكر عَبْد الله بن أَحْمَد بن المهاجر الصنعاني بصنعاء، وأبا جعفر محمّد بن سليمان الكوفي قاضي صعدة باليمن، ويوسف بن عَبْد الأحد العممي ـ بمصر ـ

روى عنه تمام بن محمّد الرازي، وأَبُو القاسم عيسى بن عُبَيْد الله بن عَبْد العزيز المصاحفي، وأَبُو بكر أَحْمَد بن محمّد بن عبدوس النسوي.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمام بن محمد، أَنا أَبُو الحَسن عَلي بن جعفر بن عَبْد الله ـ بالرملة ـ نا محمّد بن الحَسن بن قُتَيبة، نا يزيد بن مَوْهَب، نا إسْحَاق بن عَبْد الواحد، عن داود بن الزبرقان، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إذا نام العبد في سجوده باهى الله به ملائكته، قال: انظروا إلى عبدي، روحه عندي، وجسده في طاعتي**» [٨٩١٦] [(١)].

(١) السلسلة الضعيفة: ٩٥٣.

أَنْبأَنا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنبأ تمام بن محمد، أنا أَبُو الحَسن عَلي ابن جعفر بن عَبْد الله الرازي ـ بالرملة ـ قراءة عليه في الجامع، نا أَبُو القاسم عامر بن خُرَيم الدمشقي ـ بدمشق ـ نا هشام بن عُبَيْد الله أَبُو الوليد، نا إِبْرَاهيم بن عَبْد الحميد الجرشي، نا بكر بن حنيش، نا عَبْد الله بن دينار، عن عَبْد الله بن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رَسُول الله مَن خير الناس؟ فقال رَسُول الله ﷺ: **«أنفع الناس للناس، ومن الأعمال الصالحة سرور تدخله على مؤمن: تقضي عنه ديناً أو تطرد عنه جوعاً، ولئن أعين أخي المسلم على حاجته حتى أثبتها له أحبّ إليّ من أن أعتكف شهرين في المسجد الحرام، ومن أعان أخاه المسلم على حاجة حتى يثبتها له ثبّت الله قدميه يوم تزول الأقدام، ومن كظم غيظه ملأ الله قلبه نوراً يوم القيامة، وإنّ سوءَ الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل»** [٨٩١٧] (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، نا نصر بن إِبْرَاهيم، أَنا أَبُو الفرج عُبَيْد الله بن محمّد النحوي، أخبرني أَبُو القاسم عيسى بن عُبَيْد الله المَوْصلي، أخبرني عَلي بن جعفر الرازي، نا محمّد بن الحسن بن قتيبة، نا محمد بن العباس، نا عبد الله بن العباس الجوهري، نا محمد بن سليمان، نا جعفر بن غيلان، عن مكحول، عن القاسم بن محمد، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: **«قال الله جل ثناؤه: عبادي يلبسون لباس المسوّدة وقلوبهم أمرّ من الصبر، ألسنتهم أحلىٰ من العسل، يغرّون الناس بدينهم، أَبي يغترّون؟ أم عليّ يجترئون؟ فبي أقسم لألبسنَّهم فتنة تَذَر الحليم فيهم حيران»** [٨٩١٨] (٢).

٤٩٢٠ ـ عَلي بن جعفر بن فلاح
أَبُو الحَسن (٣)

قدم دمشق أميراً عليها من قبل أخيه سلمان بن جعفر في جُمَادى الأولى سنة سبع وثمانين، فافتتن البلد في أيامه لسوء سيرته وأحرق حجر الذهب من سلخ جُمَادى الآخرة سنة سبع وثمانين ثم قدم والياً عليها من سلطان مصر وعلى الشام كله والعساكر به يوم السبت لليلتين بقيتا من شهر

---

(١) حلية الأولياء: ٦ / ٣٤٨.

(٢) كنز العمال: ١٠ / ٢٠١ ح ٢٩٠٥٥.

(٣) ترجمته في أمراء دمشق للصفدي ص ٧٦ والإشارة إلى من نال الوزارة ص ٣٠ ـ ٣٢ والاعلام للزركلي ٤ / ٢٦٩.

رمضان سنة تسعين وثلاثمائة ثم سار عن دمشق معزولاً عنها ليلة الأربعاء لثمان خلون من شوال سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة على حالٍ قبيحة.

قرأت أكثر ذلك في كتاب عَبْد المنعم بن عَلي بن النحوي بخطه، ثم وليها من قبل الملقّب بالحاكم بعد أَبي صالح مفلح يوم الأحد مستهل جُمَادى، وقيل سلخ ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين، ثم عُزل عنها في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين ويقال: سنة تسع عزل بحامد بن ملهم.

قرأت بخط أَبي محمّد بن الأكفاني مما نقله من خط أَبي الحُسَين عَبْد الوهاب بن جعفر الميداني قال: قدم عَلي بن فلاح إلى دمشق يوم الخميس لخمس وعشرين ليلة خلت من جُمَادى الأولى من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، فنزل المِزّة ودخل من عديم، قال: فقدم القائد عَلي بن فلاح في غدِ يوم مات ابن الفحل يعني يوم السبت الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة تسعين، قال: ودخل القائد عَلي بن فلاح يوم الأحد لسلخ ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين، وعزل عَلي بن فلاح يوم الجمعة لست عَشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة فكان فيها إلى وقت مسيره سنة وأربعة أشهر ونصف، ووليها في هذا اليوم ابن بزال.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن المُسَلّم قال: دفع إليّ رجل يعرف بمُجير الكتامي شيخ من جند المصريين ورقة فيها أسماء الولاة بدمشق، فكان فيها وجاء القائد عَلي بن فلاح في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وبلغني أن عَلي بن جعفر هذا كان حياً إلى سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

٤٩٢١ ـ عَلي بن جعفر الكوفي الخياط

قدم دمشق. حكى عنه ابنه الحَسن بن علي.

أَنْبَأَنا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي وغيره، عن أَبي عثمان الصابوني، أَنا أَبُو القاسم بن حبيب، نا أَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن أَحْمَد بن سليمان بن عَبْد الله البصري، نا الحُسَين بن عَلي بن جعفر الخياط بالكوفة قال: سمعت أَبي يقول: رأيت فتى محبوساً في سوق دمشق يرقص ويقول:

يا غافلاً مقبلاً على أمله ... وجاهلاً بالفناء في عمله

كم نظرة لامرىءٍ تسرّ بها ... لعلّها فيها منتهى أجله

٤٩٢٢ ـ عَلي بن جندل

هو ابن العباس بن عَبْد الله بن جندل.

يأتي بعد.

٤٩٢٣ ـ عَلي بن جوش بن رميح بن المبشر بن الحُسَين أبُو الحَسن التغلبي

من قرية يقال لها استيب من قرى جبل عوف.

قدم دمشق صبياً، ولازم التفقه على الفقيه أَبي الحَسن السُّلمي مدة، ولزم المدرسة بعده، فصار فقيهاً.

وسمع الحديث من الفقيه أَبي الحَسن السُّلمي، وأَبي الفتح نصر الله بن محمّد وغيرهما، واستملى عليّ مدة، وكتب بخطه كثيراً من كتب الفقه والحديث.

وكان يعلّم الصبيان في المدرسة الأمينية ثم انتقل إلى المدرسة النورية التي بقصر الثقفيين، واستنابه مدرّسها الفقيه أَبُو البركات عَبْد رحمه الله في ذكر الدروس بها، مات في ذي القعدة سنة ستين وخمسمائة ودفن بجبل قاسيون.

تم الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وصلى الله على سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

٤٩٢٤ ـ عَلي بن حجر بن إياس أَبُو الحَسن السعدي المَرْوَزي (١)

من علماء أهل خراسان.

قدم دمشق وسمع بها من: الوليد بن مسلم، وعَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، ومعروف أَبي الخَطّاب الخياط، والهِقْل بن زياد، وأيوب بن مُدْرِك، وعثمان بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حصن بن عبيدة بن عَلاّق، ويَحْيَى بن حمزة، وسَلَمة بن عمرو القاضي، ومطر بن العلاء الفَدّائي والوليد بن محمّد الموقّري، وروى عنهم وعن أبيه، وإِسْمَاعيل بن عياش، وفَرَج بن فَضَالة، وسفيان ابن عيينة، وشريك، وهُشَيم، وعتّاب بن بَشير، وإِسْمَاعيل بن جعفر، وابن المبارك.

روى عنه: أَحْمَد بن [أَبي] الحواري، والبخاري، ومسلم في صحيحيهما، والترمذي في

---

(١) ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال ١٣ / ٢١٩ وتهذيب التهذيب ٤ / ١٨٥ وتاريخ بغداد ١١ / ٤١٦ وتذكرة الحفاظ ٢ / ٤٥٠ والتاريخ الكبير ٦ / ٢٧٢ والجرح والتعديل ٦ / ١٧٣ وسير أعلام النبلاء ١١ / ٥٠٧ وشذرات الذهب ٢ / ١٠٥.

جامعه، والنسائي في سننه، وأَحْمَد بن عَلي بن مسلم الأَبّار، وأَبُو بكر محمّد بن إسْحَاق بن خزيمة، وأَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن إسْمَاعيل العنبري الطوسي، وأَبُو يعقوب إسْحَاق بن أَبي عِمْرَان الإسفرايني، ومحمّد بن نعيم النَيْسَابوري، وأَبُو الحَسن محمّد بن إسْمَاعيل بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم، وأَبُو رجاء محمّد بن حمدويه الهورقاني، ومحمّد بن موسى البَاشاني المرَاوزة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو سعد الجَنْزَروذي، أَنا أَبُو طاهر محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسْحَاق، أَنا جدي أَبُو بكر محمّد بن إسْحَاق بن خزيمة، [نا] عَلي بن حجر، نا إسْمَاعيل ابن جعفر، أَنا العلاء بن عَبْد الرَّحْمٰن أنه دخل على أنس بن مالك في دارٍ له بالبصرة حين انصرف من الظهر، وداره بجنب المسجد، فلما دخلنا عليه، قال: صليتم العَصْر؟ قلنا له: إنّما انصرفنا السَّاعة من الظهر، قال: فصلوا العصر، فقمنا فصلّينا، فلمّا انصرفنا قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**تلك صَلاة المنافقين يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني شيطان، قام فنقرها أربعاً لا يذكر الله فيها إلاّ قليلاً**» [٨٩١٩].

أخرجهُ مسلم، والتِّرْمِذي، والنَّسَائي عن عَلي بن حُجْر.(١)

أخبرنا أبوا الحسَن: ابن قبيس، وابن سعيد قالا: نا ـ وأَبُو منصور بن خيرون، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب، أخبرني محمّد بن عَلي المقرئ، عن محمّد بن عَبْد الله النيسابوري الحافظ قال: قرأت بخط أَبي عمرو المستملي: سمعت عَلي بن حُجْر السعدي بنيسَابور يقول: ولدت سنة أربع وخمسين ومائة.

كتب إليَّ أَبُو نصر القُشَيري، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، قال:

وأَخْبَرَنَا أَبُوا الحسَن: ابن قبيس، وابن سعيد قالا: نا ـ وأَبُو منصور بن خيرون، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب(٢)، أخبرني محمّد بن أَحْمَد بن يعقوب، أَنا محمّد بن نُعَيم الضَّبّي، أَنا أَبُو أَحْمَد عَلي بن [محمّد المَرْوَزي، حدثنا] محمّد بن موسى الباشاني، قال: عَلي بن حُجْر السعدي من بني عَبْد شمس بن سعد، كان ينزل بغداد، ثم تحوّل إلى مرو، وذكر أنه ولد سنة أربع وخمسين ومائة، ومات عشية يوم الأربعاء النصف من جُمَادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين.

أَنْبأَنا أَبُو الغنائم محمّد بن عَلي، ثم حدثنا أَبُو الفضل، أَنا أَبُو الحُسَين، وأَبُو الغنائم

---

(١) صحيح مسلم ١ / ٤٣٤ ح ٦٢٢ كتاب المساجد.

(٢) تاريخ بغداد ١١ / ٤١٨.

ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَحْمَد، [ـ زاد أَحْمَد :] ومحمّد بن الحَسن، أنا أَحْمَد بن عَبْدان، أنا محمّد بن سهل، نا محمّد بن إسماعيل، قال: عَلي بن حُجْر أَبُو الحَسن المَرْوَزي السّعدي، مات سنة أربع وأربعين ومائتين في جُمَادى الأولى، سمع شريكاً وأباه .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين القاضي ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد الله الأديب ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أَبُو القاسم بن منده، أنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ .

[ح] قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي بن محمّد .

قالا: أن أَبُو محمّد بن أَبي حاتم، قال: عَلي بن حُجْر المَرْوَزي السعدي عن هِقْل بن زياد، وشريك، وعَلي بن مسهر، روى عنه مسلم بن الحجاج النيسابوري، سمعت أَبي يقول ذلك .

قال أَبُو محمد: روى عن عتّاب بن بشير، وهُشَيم، ويَحْيَى بن حمزة، وإِسْمَاعيل بن عياش، وفرج بن فَضَالة .

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن العبّاس، أنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أنا أَبُو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أَبُو الحَسن عَلي بن حجر السعدي، سمع شريك بن عَبْد الله، وابن أَبي الزناد، ويَحْيَى بن حمزة، وهُشَيم، وهقل بن زياد.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يَحْيَى، أنا أَبُو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي، قال: أَبُو الحَسن عَلي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مُشَمْرِج مَرْوَزي **ثقة** .

أَخْبَرَنَا أَبُو جعفر محمّد بن أَبي عَلي، أنا أَبُو نصر الصّفّار، أنا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُويه، أنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال [1]: أَبُو الحَسن عَلي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مشمرج السعدي المَرْوَزي، سمع أبا عَبْد الرَّحْمٰن يَحْيَى بن حمزة الحَضْرَمي، وأبا عَبْد الله الهِقْل بن زياد بن عُبَيْد السَّكْسَكي. روى عنه أَبُو عَبْد الله محمّد بن إِسْمَاعيل الجُعْفي، وأَبُو الحُسَين مسلم بن الحجاج القُشَيري، كنّاه لنا أَبُو العباس [محمّد بن إسْحَاق] الثقفي .

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أَبُو الفضل محمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عَبْد الملك ابن الحَسن، أنا أَبُو نصر البخاري قال: عَلي بن حُجْر بن إياس أَبُو الحَسن السعدي المَرْوَزي، سمع إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم بن عُلَيّة، وعيسى بن يونس، روى عنه البخاري في الكفّارات والتوحيد، مات

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم ٣ / ٣٥١ رقم ١٤٨٧ .

في جُمَادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين، قاله البخاري.

أَخْبَرَنَا أبوا الحسن: ابن قبيس، وابن سعيد، وأَبُو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب [(١)]: عَلي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مُخَادش، أَبُو الحَسن السعدي، سمع إِسْمَاعيل ابن جعفر، وفَرَج بن فَضَالة، وشريك بن عَبْد الله، وعَلي بن مُسْهِر، وعتَّاب بن بشير، ويَحْيَى بن حمزة، وسفيان بن عيينة، روى عنه محمّد بن إِسْمَاعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج في صحيحيهما، وعامة الخراسانيين، وكان [عَلي] يسكن قديماً بغداد، ثم انتقل إلى مرو، فنزلها ونسب إليها، واشتهر حديثه بها، وكان صادقاً متقناً، حافظاً [(٢)].

---

(١) تاريخ بغداد ١١ / ٤١٦ ـ ٤١٧.

(٢) قال محقق التاريخ في المورد: بعدها كتب في «ز»: عورض به آخر الجزء الخامس والأربعين بعد الثلثمائة يتلوه: أنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَنَا أَبُو حامد: بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أَبي القاسم عَلي بن الحَسن بن هبة الله فسمعه أخي حسن وابني محمد، وكتب القاسم بن عَلي بن الحَسن في ثالث عشر من صفر سنة ثلاث وستين.

سمع جميع ما في هذا الجزء على مؤلفه الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة، **ثقة** الدين صدر الحفّاظ ناصر السنّة محدِّث الشام أَبي القاسم عَلي بن الحَسن بن هبة الله الشافعي أيّده الله ابنه أَبُو الفتح الحَسن، وابن أخيه منصور أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن والشيخ الفقيه الإمام جمال الدين أَبُو محمّد عَبْد الله بن محمّد بن سعد الله الحنفي، والشيخ الصالح أَبُو بكر محمّد بن بركة بن خلف بن كوما الصالحي، والقاضي النجيب نجيب الدين أَبُو الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصري بقراءة أبيه بهاء الدين أبي المواهب الحَسن والشيخ الأمين بهاء الدولة، أَبُو القاسم عَلي بن الحَسن بن عَلي وفتاه مسعود والأخوان زين الدولة أَبُو عَلي الحُسَين وأَبُو عَبْد الله محمّد ابنا المحسن بن الحُسَين بن أَبي المضاء، وشمس الدولة أَبُو الحارث عَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد بن مرشد بن منقذ والفقيه محمود بن غازي بن محمد، وأَبُو الفضل يَحْيَى وأَبُو المحاسن سليمان وأَبُو البيان، ثنا بنو الفضل بن الحُسَين بن سليمان وأَبُو عَبْد الله الحُسَين بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَين بن عَبْد الرَّحْمٰن وفتاه ريحان ومحمود ابن يوسف وأَبُو ذكرى يَحْيَى بن عَلي بن مؤمل، وعلوان بن عَبْد الله بن علوان الحلبي، والفقيه الإمام محمّد ابن محمد، وأَبُو الربيع سليمان بن إِبْرَاهيم بن يحيىٰ الأندلسي، وأَبُو منصور بن طاهر بن أَبي القاسم والقاضي أَبُو المعالي محمّد بن القاضي ذكي الدين أَبُو الحُسَين عَلي بن محمّد بن يَحْيَى القرشي، ويوسف بن عَلي بن إِبْرَاهيم ويوسف بن أَبي الحُسَين بن أَحْمَد، وإِسْمَاعيل بن حَمّاد الدمشقي وعَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد العزيز بن أَبي العجائز وعَبْد الرَّحْمٰن بن بركات بن أَبي الحُسَين الصنعاني ومحسن بن سراج بن محسن وإِبْرَاهيم بن مهدي بن عَلي وإِبْرَاهيم بن غازي بن سليمان الشواغرة وإِسْمَاعيل بن جوهر بن مطر وأَبُو طالب إِبْرَاهيم بن عَبْد الله وبيان بن أَبي الكرم بن أَبي الوحش وحمزة بن إِبْرَاهيم بن عَبْد الله وبركاس بن قرجا وزين قربون وعمر بن عامر بن عَبْد الله السراج وخليل بن حسان أَبي عُبَيْد وإلياس بن إِبْرَاهيم بن أَبي نصر وعمر بن عَبْد الله الأندلسي ورفاعة بن محمّد بن إِبْرَاهيم ورمضان بن عَلي بن أَبي الفرج وإِبْرَاهيم بن عطاء بن إِبْرَاهيم وعثمان بن عطاء بن مرشد وحسين بن عَلي بن عَبْد الله الافريقي وعَبْد الغني بن سليمان بن عَبْد الله المعري

= وعَبْد الغني بن برهان بن عَبْد العزيز وأَبُو القاسم بن محمّد بن حسن ويوسف بن أَبي الفرج بن أَبي نصر ويوسف بن عَبْد الله بن فرج الأندلسي وعَلي بن صاعد بن حاتم وبارق بن ذردكين بن عَبْد الله وطرخان بن ربيع بن يرحم وجعفر بن مسيب بن منصور ومحمّد بن عَبْد السيد بن حمزة بن محمّد بن عَبْد الله بن محمّد الشيرازي وعَلي بن عَبْد الكريم بن الكويس وأَبي الزهر بن إبْرَاهيم بن عَبْد الوهّاب وعثمان بن أَبي القاسم بن عَبْد الباقي وعَلي بن محمّد بن عَلي وعمر بن ترليك وفضائل بن أَبي الرضاء بن جهم ومحمّد بن يوسف بن يعقوب وياقوت بن عَبْد الله الجاموشكي وعَبْد الله بن محمّد بن قاسم الأندلسي ومحرز بن حسون بن عَبْد الله وبستكين بن عَبْد الله ونعمة بن طاهر بن عمارة وكاتب الأسماء عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي منصور بن نسيم بن الحُسَين بن عَلي الشافعي، وسمع ترجمة الشريف النسيب أَبي المظفر عَبْد الله بن محمّد بن الحَسن بن أخي المسمع وسمع من ترجمة السقيفي إلى آخره أَبُو نصر عَبْد الصمد بن طغر بن سعيد النسابي وذلك في يوم الجمعة الثالث من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى.

جمع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحفّاظ ناصر السنّة محدّث الشام أَبي محمّد الحَسن بن الشيخ الإمام العالم الحافظ مصنفه أَبي القاسم عَلي بن الحَسن بن هبة الله الشافعي أيّده الله بتوفيقه بقراءة القاضي الإمام بهاء الدين أَبي المواهب الحَسن وقد قرأه على مصنفه قدس الله روحه وسمع أخوه القاضي الفقيه شمس الدين أَبُو القاسم الحَسن ابنا أَبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبيان والفقيه أَبُو العباس أَحْمَد بن عَلي بن يعلى السلمي والتقي أَبُو الوحش عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي منصور بن نسيم المقدسي الدمشقي وأَبُو عَبْد الله محمّد بن ميمون بن مالك الأنصاري والحَسن بن أَبي الحَسن عَلي بن عقيل الصولي وزكريا بن يَحْيَى بن عثمان بن جالو الموقاني وأَبُو حفص عمر بن محمّد بن حسن الدومي وأَحْمَد بن يَحْيَى بن أَبي الطيب وأَبُو طالب بن عَلي بن أَبي الفرج الكتاني وإِسْمَاعيل بن جوهر ابن مطر الفراء وأَبُو الحُسَين عَلي بن عَبْد الله بن خلدون والعميد عَبْد الواحد بن أَبي البركات بن أَبي الحُسَين السقاء وأَبُو الفضل إبْرَاهيم بن مشرف الأنصاري وأَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن محمّد بن زياد الإشبيلي وإبْرَاهيم بن الشيخ أَبي الطاهر بركات بن إبْرَاهيم بن طاهر الخشوعي ومثبت الأسماء إبْرَاهيم بن يوسف بن محمّد المعافري البوني وسمع من أوله إلى ترجمة عَلي بن الأقمر الوادعي وهو آخر الجزء الثمانين والأربعمائة من أجزاء الفرع إبْرَاهيم بن يوسف بن عَبْد الله النساج وإبْرَاهيم بن عبود بن أَحْمَد بن يوسف بن بركات الخشاب وعَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله بن منيع اليرفقي ومسعود بن عَبْد الله البغدادي ويوسف بن أَبي الفرج بن أَبي نصر الفارسي وممدود بن عَبْد الله الجندي وعمر بن حراز بن مفرج وميمون بن حمامة بن جماعة ومحمود بن تمام بن محمود الضرير وأَحْمَد بن يوسف بن عَبْد الله وعَلي بن عَبْد الرَّحْمٰن المغربي وسمع من هذه الترجمة إلى آخره أَبُو القاسم بن سعيد المكفوف وشمس الدين أَبُو الوفاء صديق بن سالم بن عَبْد الله القواس الواعظ والوجيه أَبُو القاسم محمود بن محمّد بن معاذ الحرقاني وجابر بن عَلي بن عُبَيْد الله الحنفي وأَبُو بكر ابن يَحْيَى بن أَبي الطيب وسمع جميعه سوى ورقة بعد هذه العلامة في وسط الجزء الفقيه مهدي بن يوسف ابن حجاج المكناسي وعثمان بن أَبي القاسم بن عَبْد الباقي الضرير وسمع أيضاً من الترجمة إلى آخره دون ما سواه الفقيه أَبُو العباس الخضر بن عَبْد العزيز بن رمضان الواعظ وذلك في نوبتين آخرهما يوم الاثنين ثالث جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة بجامع دمشق والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمّد

= وآله.
سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ أَبي محمّد القاسم بن الشيخ الإمام العالم الحافظ أَبي القاسم عَلي بن الحَسن بن هبة الله بن عَبْد الله الشافعي رضي الله عنه وقدّس روح والده الشيخ الفقيه الإمام أَبُو جعفر أَحْمَد بن عَلي بن أَبي بكر بن إِسْمَاعيل القرطبي بقراءته وابنه أَبُو الحَسن محمّد ومثبت الأسماء عَلي بن محمّد بن عَلي بن جميل المعافري المالكي وعمر بن الحَسن القضاعي وذلك في مجالس آخرها يوم الأربعاء سادس عشر رمضان سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة بجامع دمشق عمّره الله والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمّد وآله.
سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنّة محدِّث الشام جمال الإسلام أَبي محمّد القاسم ابن الإمام العالم الحافظ ثقة الدين شيخ الإسلام أَبي القاسم عَلي بن الحَسن بن عَبْد الله الشافعي أيّده الله بتوفيقه ولده أَبُو القاسم عَلي بقراءة الفقيه بهاء الدين أَبي إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن شاكر بن عَبْد الله التنوخي وأَبُو المجد الفضل بن نبا بن الفضل الحميري والقاضي أَبُو نصر عَبْد الرحيم بن محمّد بن الحَسن الشافعي وابنه عَبْد الكريم وأَبُو الحُسَين إِسْمَاعيل بن الإمام أَبي جعفر أَحْمَد بن عَلي بن أَبي بكر القرطبي وأَبُو عَلي الحَسن بن عَلي بن عَبْد الوارث وأَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي القاسم التونسيان وأَبُو الوحش عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي منصور بن نسيم الشافعي ويوسف بن أَبي الفرج بن مهذب التنوخي وابنه عَبْد العزيز وعَلي بن أَبي بكر بن أَبي القاسم الأندلسي وابنه أَحْمَد وعَلي بن عمر بن عثمان الصقلي وأَبُو محمّد عَبْد السلام بن أَبي بكر بن أَحْمَد الشافعي وأَبُو عَلي محمّد بن عَبْد الله بن إِبْرَاهيم الخشني وأَبُو الطاهر إِسْمَاعيل بن عَبْد الله بن عَبْد المحسن الأنصاري عرف بابن الأنماطي وإِبْرَاهيم بن سليمان بن إِبْرَاهيم الصنهاجي ومحمّد بن أَبي بكر بن محمّد القفصي وعمر بن عيسى بن معالي وابنه عَبْد الرَّحْمٰن وخلف بن محمّد بن حمدون التوزري وإِسْمَاعيل بن يوسف بن عَبْد الله الأنصاري وعَلي بن تميم بن عَبْد السلام البجلي وعَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله بن عَبْد الله الفراء ومحمّد بن عمر بن عَبْد الكريم المالكي وعنبر مولى أَبي المجد المذكور الحبشي ومثبت الأسماء عَبْد الحق بن أَحْمَد بن محمّد بن محفوظ بن صصرى التغلبي وسمع الجميع سوى قائمتين من أول الحادي والثمانين فرج بن عَبْد الله الحبشي وسمع من أول الحادي أَبُو الحَسن هبة الله وأَبُو بكر محمود بن أَحْمَد بن محمّد الشافعيان ومكي بن عَبْد الباقي بن عَلي اليرفقي وذلك في نوبتين آخرهما يوم الأحد ثامن عشر المحرم سنة أربع وأربعين وخمسمائة بدار الحديث بدمشق.
سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام شيخ الإسلام مفتي الشام أَبي منصور عَبْد الرَّحْمٰن بن الحَسن بن محمّد الشافعي المعروف بابن عساكر بسماعه من عمه مؤلفه والملحقات بإجازته منه بقراءة الحَسن بن محمّد بن محمّد التيمي وهذا خطه وأَبُو الفضل محمّد والفقيه عماد الدين هشام بن عزى بن يونس المحلى المصري والإمام ذكي الدين محمّد بن يوسف بن محمّد البرزالي الإشبيلي وشهاب الدين أَبُو إِبْرَاهيم إِسْحَاق ابن نصر الله بن هبة الله سر الدولة والفقيه موفق الدين أَبُو عَبْد الله الحُسَين بن عمر بن عَبْد الجبار الواسطي وربيبه محمّد بن أَحْمَد بن عُبَيْد القرشي وشرف الدين أَبُو عَبْد الله الحُسَين بن إِبْرَاهيم بن الحُسَين وولده محمّد وشرف الدين أَبُو محمّد عَبْد العزيز بن عمار بن أَبي طاهر الأربليون وشرف الدين القاضي الإمام المفتي جمال الدين أَبي الفضائل يونس بن بدران بن فيروز القرشي المصري وأَبُو الفتوح محمّد بن المقصد

آخر الجزء الخامس والأربعين بعد الثلاثمائة من الأصل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَنا أَبُو حامد أَحْمَد ابن الحُسَين القاضي، قال: سمعت أبا الحَسن عَلي بن الحَسن السَّنْجاني القاضي، قال: سمعت جدي أبا بكر محمّد بن حَمْدويه بن سِنْجان (١) يقول: سمعت عَلي بن حُجْر يقول: انصرفت من العراق وأَنا ابن ثلاث وثلاثين سنة، فقلت: لو بقيت ثلاثاً وثلاثين أخرى، فأروي بعض ما حصلته من العلم، فعشت بعده ثلاثاً وثلاثين أخرى، وبعد أتمنى ماكنت أتمناه بعد انصرافي من العراق.

أَخْبَرَنَا أَبوا الحسن: عَلي بن أَحْمَد الفقيه، وعَلي بن الحَسن بن سعيد قالا: نا - وأَبُو منصور بن خيرون: أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب (٢)، أَنا القاضي أَبُو العلاء الواسطي، أَنا أبو حامد أحمد بن الحسن المروزي أنه سمع أبا الحسن علي بن الحسن القاضي يقول: سمعت جدي أبا بكر محمّد بن حَمْدُويه بن سِنْجان يقول: سمعت عَلي بن حجر يقول: انصرفت من العراق وأَنا ابن ثلاث وثلاثين سنة، فقلت: لو بقيتُ ثلاثاً وثلاثين سنة أخرى فأروي من بعد ممن حفظته من العلم، ثم عشت بعده ثلاثاً وثلاثين، وثلاثاً وثلاثين أخرى، وأَنا أتمنى [بعد] ماكنت أتمناه وقت انصرافي من العراق.

أَنْبَأَنا أَبُو الحَسن محمد، وأَبُو القاسم الحَسن ابنا إِسْمَاعيل بن أميرك العلويان، قالا: أَنا أَبُو عمرو إلياس بن مضر بن محمّد التميمي، أَنا أَبُو يعقوب إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن

= ابن محمود الأصبهاني وابن مولاه أَحْمَد بن حَمّاد وأَبُو موسى عَبْد الله بن عَبْد الصمد بن عَبْد الباري المصري وعَبْد الرَّحْمٰن بن يونس بن إِبْرَاهيم التونسي وصح ذلك بالمدرسة الجارودية عشية الأحد سادس عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة وستمائة بدمشق والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمّد وآله وسلامه.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم العامل فخر الدين فقيه أهل الشام المؤرخ السلف أَبي منصور عَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد بن الحَسن الشافعي أيّده الله بسماعه منه عن مؤلفه بقراءة الشيخ الإمام العالم محب الدين بن أَبي محمّد بن عَبْد العزيز بن الحُسَين بن عَبْد العزيز بن هلالة الأندلسي والشيخ أَبي طالب محمّد بن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن صابر السلمي وأَبي المعالي عَبْد الله وأَبُو بكر محمّد بن محمّد بن أَبي بكر البلخي أَبي النور المقرئ وأخوه أَبُو النصر سليمان وإِسْمَاعيل بن عَبْد الله بن عَبْد المحسن الأنماطي وهذا خطه وابنه أَبُو بكر محمّد بن بمقصورة الصحابة من جامع دمشق يوم الأحد سابع عشر ذي القعدة سنة أربع عشرة وستمائة.

(١) سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٠٩.

(٢) تاريخ بغداد ١١ / ٤١٧.

الحافظ، أَنا أَبُو عَبْد الله محمّد بن محمّد بن زكريا الشعراني، نا أَبُو الفضل بن إسْحَاق بن محمود، نا سعيد بن خشنام السَّمَرْقَندي عن بعض أصحابه، عن أَبي بكر الأعيق قال: مشايخ خراسان ثلاثة. ورجالها أربعة، أول مشايخهم قتيبة بن سعيد، والثاني محمّد بن مهران [الرازي: والثالث عَلي بن حجر]... عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن السَّمَرْقَندي والثاني محمّد بن إسْمَاعيل قبل أن يظهر منه ما ظهر، والثالث: محمّد بن يحيى. والرابع [أَبُو زرعة].

آخر الجزء الحادي والثمانين بعد الأربعمائة من الفرع.

أَخْبَرَنَا أبوا الحسن: بن قبيس، وابن سعيد، قالا: نا ـ وأَبُو منصور بن خيرون: أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب [(١)]، أخبرني الصوري، أَخْبَرَنَا عُبَيْد الله بن القاسم القاضي الهمذاني ـ بأطرابلس ـ أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن إسْمَاعيل العروضي ـ بمصر ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي قال: عَلي بن حجر **ثقة** مأمون حافظ.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد عَبْد الكريم بن حمزة، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَحْمَد بن محمّد بن عَبْد الله بن خالد الكاتب، أَنا أَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن محمّد بن يَحْيَى المزكي، أَنا محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الدغولي، أَنا عَبْد الله بن جعفر بن خاقان المَرْوَزي قال: وجه بعض مشايخ مروان عَلي بن حجر بشيءٍ من السكر والأرز وثوب، فرد عليه وقال هذه القصيدة:

جاءني عنك مرسل بكلام — فيه بعض الإيحاش والإحشام
فتعجبت ثم قلت: تعالى — ربنا ذي من الأمور العظام
خاب سعيي لئن شريت خلاقي — بعد تسعين حجة بحطام
أَنا بالصبر واحتمالي لاخوا — ني أرجو حلول دار السلام
والذي سمتنيه يزري بمثلي — عند أهل العقول والأحلام

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد محمّد بن محمد بن محمد، وأَبُو الفضل جعفر بن عَبْد الواحد بن محمد، وأَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجال إجازة، شافهني بها سعيد قالوا: أَنا أَبُو منصور بن الحُسَين، وأَحْمَد بن محمود قالا: أَنا أَبُو بكر بن المقرئ، أَنا عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن النيسابوري، أَنا أَحْمَد بن سهل بن الليث المَرْوَزي قال: حضرت عَلي بن حجر السعدي، وألحّ عليه جماعة من أهل الحديث في الحديث، فأقبل على ابنتي ابن له، أو ابنتي ابنة له، فزبرهما وانتهرهما حتى تفرّقا عنه، ثم أقبل

---

(١) تاريخ بغداد ١١ / ٤١٨.

عليهما، فتمثل معتذراً بقول القائل:

فـابلغ مـجهود المـقل وربـما أسأت بذي قربى .... حبيب

قال ثم قام، فأخذ عصا له، فتمثل بقول القائل:

ألبس ورائـي إن تـراخت مـغيّتي لزوم العصا تحنى عـليها الأصـابع

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أَبُو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أَبُو أَحْمَد قال: سمعت الحَسن بن سفيان يقول سمعت عَلي بن حجر يقول:

وظـيفتنا مـائة للـغريب في كل يوم سوى ما يـفاد

شـريكية أو هشـيمية أحاديث فقه قصار جياد

أَنْبَأنا أَبُو الحَسن محمّد بن مرزوق بن عَبْد الرزاق، وأَبُو محمّد بن الأكفاني وابن السَّمَرْقَندي قالوا: أنا أَبُو بكر الخطيب، حدثني عُبَيْد الله بن أَبي الفتح، قال: سمعت أبا سعد الإدريسي يقول: سمعت أَبا أَحْمَد بن عَدِي يقول: سمعت الحَسن بن سفيان يقول: سأل أصحاب الحديث الزيادة من عَلي بن حجر، فأنشأ يقول:

لكـم مـائة فـي كـل يـوم أعـدها حـديثاً حـديثاً لا أزيـدكمُ حـرفا

وما طال منها من حـديث فـإنني به طالب منكم على قدره صرفا

فإن أقنعتكم فـاسمعوها سـريحة وإلاّ فـجيئوا مَـنْ يـحدّثكم ألفـا

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قبيس، وأَبُو يعلى بن أَبي جـيش ـ إجـازة ـ قـالا: أنـا عَـلي بـن مـحمّد المصيصي، أنا أَبُو أَحْمَد عَبْد الله بن أَحْمَد بن الحَسن النيسابوري الخَفّاف، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن الحَسن الرازي، أنا أَبُو أَحْمَد عَبْد الله بن عَدِي قال: سمعت أَحْمَد بن محمّد بن عمر بن بسطام يقول: سمعت أَحْمَد بن سيار يقول: كنت أنا ومحمّد بن يَحْيَى عند عَلي بن حـجر يسأله فأنشأ يقول:

كم الغاية القصوى التي يأملانها أتقوى عـليها أم تـقوم فـتنهض

أَخْبَرَنَا أَبوا الحسن: ابن قبيس وابن سعيد قالا: نا ـ وأَبُو مـنصور بـن خـيرون، أنـا ـ أَبُـو بكـر الخطيب[1]، أنا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَلي بن محمّد الأصبهاني ـ بنيسابور ـ قال: سمعت أبا النـضر محمّد بن أَحْمَد بن العباس يقول: سمعت القاسم بن أَبي صالح يقول: سمعت أبا حـاتم الرازي

(١) تاريخ بغداد ١١ / ٤١٧.

يقول: سمعت إِبْرَاهيم بن أورمة الأصبهاني الحافظ يقول: كتب عَلي بن حجر السعدي إلى بعض إخوانه:

أحـــنُّ إلى عـــتابك غـيرأنّــي ... أجـلّك عـن عـتابٍ فـي كـتابِ
ونــحن إنِ الـتـقينا قـبل مـوت ... شفيت عليل صدري من عـتاب
وإنْ ســـبقت بـنا ذات المـنايا ... فكـم مـن عـاتبٍ تـحت الترابِ

قال: وأنا أَبُو عَلي بن محمود الزوزني، نا محمّد بن الحُسَين السلمي النيسابوري ـ فيما أذن لي بروايته عنه ـ قال: سمعت محمّد بن العباس العصمي قال: سمعت أبا بكر محمّد بن أَحْمَد بن الحارث قال: سمعت الحُسَين بن محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن يقول: التقى عَلي بن حجر، وعَلي بن خَشْرَم فقال عَلي بن حجر لعَلي بن خَشْرَم:

وصـفتَ فأحـببناك مـن غـير خـبرةٍ ... فلما اختبرنا حزت ماكنتَ تـوصفُ

فقال له:

ووافـيت مشـتاقاً عـلى بـعد شَـقّةٍ ... يسـايرني فـي كـلّ ركـبٍ له ذكـرُ
وأســـتكبرُ الأخـــبارَ قـبل لقـائه ... فـلما التـقينا صغّر الخَـبَرَ الخـبرُ

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد الله إذناً ومناولة، وقرأ عليّ إسناده أَنا محمّد بن الحُسَين، أنـا المعافى بن زكريا [(١)]، نا الليث بن محمّد بن الليث المَرْوَزي، قال: سمعت عَبْد الله بن محمود يقول: نظر عَلي بن حجر إلى لحية أَبي الدّرداء ـ قال: وهو طويل اللحية ـ فقال:

ليس بـــــطول اللـــحا ... تســـتوجبُون القـــضا
إن كـــان هـــذا كـــذا ... فـــالتيس عـــدلٌ رِضَـــا

قال: وما يقال في التورَاة:

لا تغرنك طول اللحية فإنّ التيس له لحية

أخبرني أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، قال: سمعت أبا سعيد أَحْمَد بن محمّد بن رُمَيح يقول: سمعت محمّد بن معن بن السميدع الضبي يقول: سمعت عَلي بن حجر ينشد:

النُّصْحُ من رخصه في الناس مجّان ... والغشّ غالٍ له فـي النـاس أثـمانُ

---

(١) الجليس الصالح الكافي ١ / ٤٨٩.

والعدل نور وأهل الجور قد كثروا وللظلوم على المظلوم أعوان
تفاسد الناسُ والبغضاء ظاهرةٌ والناسُ في غيرِ ذات الله إخوانُ
والعلم فاشٍ وقلّ العاملونَ به والعاملونُ لغير الله أقرانُ

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أَبُو بكر بن الطبري، أنا أَبُو الحُسَين بن بشران، أنا أَبُو عَلي بن صفوان، نا ابن أَبي الدنيا، حدَّثني أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن الأزدي قال: أنشد عَلي بن حجر شعر الفرزدق هذا ـ يعني ـ:

أَروني من يقوم لكم مقامي إذا ما الأمر جَلّ عن العتابِ
إلى من تَفْزَعُون إذا حثوتم بأيديكم عليّ من الترابِ

فأطرق ساعة ثم قال:

يقوم لنا مقامك مَنْ فزعنا إليه عند منقطع العتابِ
وإن حاثٍ عليك حثا تراباً حثا حاثٍ عليه من التراب
وما بعد التراب أشد منه وقوفك عند ربك للحساب

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد مسعود بن سعد الله بن أسعد الميهني، بها أبا القاضي الرئيس أَبُو عَبْد الله محمّد بن أَحْمَد بن محمّد البرقي ـ بالري ـ أنا أَبُو بكر محمّد بن بكر بن يوسف الخياط ـ ببخارى ـ أنا أَبُو الحُسَين أَحْمَد بن محمّد السكري المَرْوَزي، أنا الحاكم عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا أبي، حدَّثني أَحْمَد بن المقرط، قال: سمعت عَلي بن حجر وكلمه رجل في شيء فقال:

زمانك ذا زمان دخول بيت وحفظٍ للسان وخفض صوتِ
فقد مرجت عهود الناس إلاّ أقلهم فبادر قبل فوتِ
فما يبقى على الأيام شيء وما خُلِقَ امرؤ إلاّ لموت

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن شجاع، أنا أَبُو عمرو بن منده، أنا الحَسن بن محمّد بن أَحْمَد، أنا أَبُو الحَسن اللنباني، أنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، أنشدني أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن الأَوْدي لعَلي بن حجر:

لتتركنّ قَصْرَكَ المبنيا وكرمِك المُعَرّش المَسْقِيّا
والحوضَ والبستانَ والرُّكيّا والمجلسَ المنجد البهيّا
والمسجد المشرّف العليّا والبابَ والوصيدَ والنديّا
والراتع العتيقَ والشهريّا والأقمرَ المفلّس المصديّا
والتبر والأوراق والحليّا لوارثٍ عهدته عَصِيّا

يأكــلُه أكـــلاً له هــنيّا ثــم تــزور جَــدثاً قــصيّا
في مَلحدٍ تُلقى بـه مـنسيّا حيث يساوي عنده الأبيّا
قــضاء ربِّ لم يـزل حـفيّا يعلم منك الجهرَ والخفيّا
وكان وعد ربّنا مأتيّا

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي، نا الجُنَيدي، نا البخاري قال: مات عَلي بن حجر أَبُو الحَسن المَرْوَزي في جُمَادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين.

أَنْبَأَنا نصر القُشَيري، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَنا أَبُو بكر بن الجَرّاح العدل ـ بمرو ـ نا أَبُو رجاء محمّد بن حَمْدُويه، نا عَلي بن حجر السَّعْدي كان ينزل بغداد، ثم تحوّل إلى مرو وهو من قرية زَرْزَم، وكان شيخاً فاضلاً **ثقة**، مات يوم الأربعاء للنصف من جُمَادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين.

٤٩٢٥ ـ عَلي بن الحريش

حكى عن عَلي بن عَبْد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية أَبي العميطر.

يحكي عنه أَحْمَد بن المُعَلّى الأسدي القاضي.

قرأت بخط أَبي الحُسَين الرازي، حدَّثني محمّد بن أَحْمَد، نا أَحْمَد بن المُعَلّى، نا عَلي بن الحريش قال: أمر أَبُو العميطر بانفاء رجل وقال: يخرج عن عملي، فقال [الرجل:] الدنيا كلها لك يا أميرالمؤمنين، قال: أين تخرجني؟ قال: صدق، خلّوا سبيله.

٤٩٢٦ ـ عَلي بن أَبي الحرّ

حكى عن الأوزاعي، وجرير بن عَبْد الحميد، ووكيع بن الجَرّاح، والوليد بن مسلم.

روى عنه أَحْمَد بن أَبي الحوَاري.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبا بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَنا أَبُو محمّد الحَسن بن محمّد بن إسْحَاق الإسفرايني، نا أَبُو عثمان سعيد بن عثمان الحافظ، أَنا أَحْمَد بن أَبي الحوَاري، نا عَلي بن الحَسن قال: قال الأوزاعي: خرجتُ حاجّاً، فدخلت مدينة النبي ﷺ بليلٍ، فأتيتُ مسجد النبي ﷺ فإذا شابٌ بين القبر والمنبر يتهجد، فلما طلع الفجر استلقى على ظهره ثم

قال:

عند الصباح يحمدُ القومُ السُّرى

فقلت: يابن أخ، لك ولأصحابك لا للجمالين.

كذا قال، والصواب: عَلي بن الحُرّ.

أنْبَأنا أَبُو طاهر محمّد بن الحُسَين، أَنا أَبُو عَلي الأهوازي، أَنا عَبْد الوهاب الكِلاَبي، نا أَبُو جهم أَحْمَد بن الحُسَين بن طَلاّب، نا أَحْمَد بن أَبي الحواري، حدَّثني عَلي بن أَبي الحُرّ عن الأوزاعي قال: حججتُ فأتيتُ مسجد النبي ﷺ فإذا شاب بين القبر والمنبر يتهجد، فلما طلع الفجر استلقى على ظهره وقال:

عند الصباح يحمدُ القومُ السُّرى

قال: قلت له: يابن أخ، لك ولأصحابك لا للجمالين.

وكذا رواها عَلي بن يعقوب بن أَبي العَقَب، عن جعفر بن أَحْمَد بن عاصم، عن أَحْمَد بن أَبي الحواري، عن عَلي بن أَبي الحُرّ.

٤٩٢٧ ـ عَلي بن الحَسن بن إبْرَاهيم
ابن سعد بن دينار بن عطاء بن سعد
أَبُو طالب التميمي ثم الحمصي التاجر المعروف بالقفيل

روى عن: أَبي عَلي الحُسَين بن محمّد السَّكُوني الحمصي المعروف بابن وجه الفاقعة، ومحمّد ابن جعفر بن رزين الحمصي، وأَبي العباس أَحْمَد بن عيسى بن محمّد المقرئ، الوَشّاء التميمي، وأَبي يعقوب إسْحَاق بن أَحْمَد القطان، وأَبي عَبْد الله محمّد بن عمرو بن كرب، وجعفر بن أَحْمَد ابن الصفي بمصر، وعَلي بن جعفر بن مسافر، وأَبي الطَّيّب عَلي بن محمّد بن أَبي سليمان الصُّوري، وعَلي بن سليمان عَلاّن، الصَّيْقل، وأَحْمَد بن أَبي يعقوب الرشيدي بحلب، وعَبْد القدوس بن عيسى بن موسى الأزدي، وأَبي الحَسن بن جَوْصا بدمشق، ويَحْيَى بن عَلي بن هاشم الحلبي.

روى عنه تمام بن محمد، وأَبُو نصر بن الجبّان، وعَبْد الوهاب الميداني، وبكر بن محمّد بن الغَمْر، ومحمّد بن عَبْد السلام بن سعدان، وأَبُو القاسم حمزة بن عَبْد الله بن الحُسَين بن الشامي الأَطْرَابُلُسي.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أنا تمّام بن محمد، نا عَلي بن الحَسن بن إِبْرَاهيم بن سعد بن عطاء بن دينار بن سعد الحلبي من حفظه، أنا أَبُو عَلي الحُسَين بن محمّد السَّكُوني ابن وجه الفاقعة، نا محمّد بن مصفى، نا بقية بن الوليد، نا شعبة، نا سماك بن حرب، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس **أن النبي ﷺ أجاز شهادة أعرابي في رؤية الهلال لصوم شهرِ رمضان** [٨٩٢٠] (١).

٤٩٢٨ ـ عَلي بن الحَسن بن إِبْرَاهيم بن محمّد ابن حسان بن عمّار بن حَجّاف أَبُو الحَسن العَنْسي الصّوفي الوكيل

سكن مصر.

وحدَّث عن أَبي الحُسَين محمّد بن عَبْد الكريم بن سليمان الجوهري قاضي الرملة، وأَحْمَد بن عطاء الروذباري.

روى عنه: أَبُو طاهر بن أَبي الصَّقْر، والقاضي القُضَاعي، وأَبُو الطاهر المشرف بن عَلي بن الخَضِر بن عَبْد الله بن التّمّار، وأَبُو القاسم سعيد بن محمّد بن الحَسن الإدريسي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا محمّد بن أَحْمَد بن أَبي الصقر، أنا أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن إِبْرَاهيم بن محمّد بن حسان العَنْسي الصوفي الدمشقي ـ بقراءتي عليه ـ بمصر في سنة خمس وعشرين وأربعمائة، نا القاضي أَبُو الحَسن محمّد بن عَبْد الكريم بن سليمان الجوهري المَصّيصي بالرملة، وهو قاضيها، نا أَبُو سعيد الحَسن بن عَلي بن عمر الفقيه، نا أَبُو موسى الزمن، نا محمّد بن جعفر، نا شعبة، عن عَبْد الخالق قال: سمعت سعيد بن المُسَيّب يحدّث عن ابن عمر أن رَسُول الله ﷺ نهى عن الدّبّاء والحَنْتم والنّقير [٨٩٢١] (٢).

فقال سعيد: قد ذُكر النّقير عن غير ابن عمر.

قال: وأَنْبَأَنا ابن أَبي الصَّقْر، أنشدني أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن إِبْرَاهيم بن جَحاف الفقير الدمشقي، أنشدني أَبُو عَبْد الله أَحْمَد بن عطاء الرُّوذباري لنفسه:

---

(١) سؤالات حمزة للدارقطني: ٢٥٧ ح ٣٧٧ ط. الرياض.

(٢) الدباء والحنتم والنقير: أوعية كانوا ينتبذون فيها.

أهــلاً بــمن زار فـما وارد | أحقّ بالإكرام [من] زائـر
ونــحن لا نسأم مَــنْ أَمّـنا | ونضمر الحزن على السَّائر

قال: وأنشدنا عَلي، أنشدني عَبْد الله النقاش المصري، أنشدني منصور الفقيه لنفسه:

[حـالُ] العـيادة يـوم بـين يـومين | وجـارية كـممرّ المَـيْل فـي العـينِ
[لا] يسألن عـليلاً عــن شكـايته | يكفيك ما تنظر العينان في العـينِ

أَنْبَأنا أَبُو الحَسن عَلي بن المُسَلّم، وأَبُو الفضل محمّد بن ناصر، قال: أجاز لنا أَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم ابن سعيد الحلبي، قال: أَبُو الحَسن الدمشقي العنسي الوكيل الصوفي، مات في شعبان ـ يعني سنة ست وثلاثين وأربعمائة ـ سمع كثيراً.

٤٩٢٩ ـ عَلي بن الحَسن بن أحيد
أَبُو الحَسن البَلْخي القطّان (١)

حدَّث بدمشق وببغداد: عن أَبي يعقوب إسْحَاق بن شبيب البلخي، وإسْحَاق بـن حـمدان، وعَبْد الله بن محمّد بن طَرْخَان، وأَبي بكر بن عياش، وأَبي عَبْد الله بن مَخْلَد، وأَبي العباس بن عقدة، وأَبي عَبْد الله المحاملي.

وروى عنه: تمام بن محمّد الحافظ، ويوسف بن عمر القواس، والحاكم أَبُو عَبْد الله.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسن الفَرَضي، نا عَبْد العزيز الصوفي، أَنا تمام بن محمد، نا أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن أحيد البَلْخي القطان المحلي في مجلس أَبي عَبْد الله بن مروان سنة خمس وثلاثمائة، نا إسْحَاق بن شبيب أَبُو يعقوب البامياني ـ بالباميان (٢) ـ أَنا أَبُو سهل فارس بن عمر بن ناطران، نا أَبُو معاذ معروف بن حبان، نا عمر بن ذرّ، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ جاء منكم إلى الجمعة فليغتسل» [٨٩٢٢]** (٣).

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو منصور بن خيرون، نا ـ أَبُو بكر الخطيب (٤)، حدثني الخلال، أَنا يوسف بن عمر القواس، نا أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن أحيد البلخي القطان الممتع،

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١١ / ٣٨١.
(٢) الباميان بلدة بين بلخ وغزنة (الأنساب).
(٣) تاريخ جرجان: ٢٠٢.
(٤) تاريخ بغداد ١١ / ٣٨١ ـ ٣٨٢.

قدم علينا.

كتب إليَّ أَبُو نصر عَبْد الرحيم بن عَبْد الكريم، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ قال: عَلي بن الحَسن بن أحيد البلخي أَبُو الحَسن قدم علينا حاجاً، أوّل ما كتبنا عنه سنة أربعين وثلاثمائة، وهو شاب أسود الرأس واللحية، ثم قدم علينا بعد ذلك غير مرة واحدة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، فكتب عني الكثير، وهو شيخ سمع بَبْلخ: إسْحَاق بن حمدان، وعَبْد الله بن محمّد بن طرخان، وأبا بكر بن عياش، وأقرانهم، وبالعراق: أبا عَبْد الله بن مَخْلَد، والحَسن بن إسْمَاعيل القاضي، وأبا العبّاس بن عقدة وطبقتهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قُبَيس، وأَبُو منصور بن خيرون، قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب عَلي بن الحَسن بن أحيد أَبُو الحَسن القطان البلخي، قدم بغداد، وحدَّث بها عن إسْحَاق بن شبيب البلخي، روى عنه يوسف القوّاس.

أَنْبَأَنا أَبُو نصر بن القُشَيري، أَنا أَحْمَد بن الحُسَين، أَنا محمّد بن عَبْد الله الحافظ، قال: وأظنه يعني عَلي بن الحَسن، مات بعد السبعين - يعني وثلاثمائة -

٤٩٣٠ - عَلي بن الحَسن بن بُنْدَار بن محمّد بن المُثَنّى أَبُو الحَسن التميمي العَنْبَري الأَسْتَراباذي [١]

شيخ أهل التصوّف بجُرْجَان.

رحل وطوّف وسمع خَيْثَمة بن سليمان بأَطْرَابُلُس، ورشيق بن عَبْد الله بالمَصّيصة، ومحمّد بن محمّد الفقيه بالرقّة، وأبا بكر الرَّقّي بدمشق، وأبا سعيد بن الأعرابي بمكة، وأبا بكر أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الجارود، والحَسن بن علويه، وأبا العباس حُمَيد بن شيخ ببغداد، وجعفر الخُلْدي، وأبا العباس القاسم بن السّيّاري، وأبا عَبْد الله أَحْمَد بن عطاء الروذباري، والحَسن بن عَلي الصوفي بمكة، وأبا سعيد الحُسَين بن أَحْمَد بن المبارك بتُسْتَر، وأبا بكر محمّد بن سعيد بن الشقق البغدادي بطَرَسُوس، وأبا بكر محمّد بن العباس بن الفضل بن الفُضَيل البغدادي بحلب، وأبا يعلى عَبْد المؤمن بن خلف النَّسَفي، وأبا الحَسن محمّد بن بَكّار بن كرمون الأنطاكي - بها -.

روى عنه ابنه إسْمَاعيل بن عَلي، وأَبُو الحَسن عَلي بن محمود الزوري، والحاكم أَبُو عَبْد الله

---

(١) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال ٣ / ١٢١.

الحافظ، وأَبُو سعيد فضل الله بن أَحْمَد بن محمّد الميهني، وأَبُو عَبْد الله الحُسَين محمّد بن الحَسن المؤدّب أخو أَبي محمّد الخلال البغدادي، وسعيد العيّار.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الحُسَين بن عَبْد الملك الخلال، أَنا سعيد بن أَحْمَد بن محمّد بن نعيم العَيّار، أَنا أَبُو الحَسن بن بُنْدَار بن المُثَنّى الأَسترابادي شيخ المتصوّفة بأَستراباذ، أَنا أَبُو بكر أحمد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد بن الجارود الرَّقّي الحافظ بعسكر مُكْرَم في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، نا أَبُو الوليد هشام بن عمار بن نُصَير، نا الوليد بن مسلم، عن زُهَير بن محمّد أنه سمع محمّد بن المنكدر يحدّث عن جابر، عن عَبْد الله قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**ثلاثة لا تقبل لهم صَلاة، ولا يصعد لهم إلى الله حسنة: السكران حتى يصحو، والمرأة السّاخط عليها زوجها، والعبد الآبق حتى يرجع فيضع يداه على يد مواليه**» [٨٩٢٣[(١)]].

قرأت على أَبي عَبْد الله الخلال، عن سعيد بن أَبي سعيد، أَنا أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن بُنْدَار قال: سمت أبا بكر محمّد بن داود الرقي بدمشق يقول: سمعت أبا بكر بن إِسْمَاعيل الفرغاني يقول: قال رجل من الجهلة لبعض المتصوفة: أين هو؟ قال: لعنك الله، أتطلب مع العين الأثر؟ هو أجلّ من أن يخفى، وأعزّ من أن يُرى.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ قال: عَلي بن الحَسن بن المُثَنّى العَنْبَري أَبُو الحَسن الصوفي، وكان له بيان ولسان في علوم الحقائق، سكن نَيْسَابور غير مرة، آخرها سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، سمع أبا نُعَيم وأقرانه وكتب بالعراق والشام ومصر.

وذكر أَبُو الفضل محمّد بن طاهر المقدسي الحافظ في كتاب: «تكملة الكامل في معرفة الضعفاء» قال: عَلي بن الحَسن بن بُنْدَار بن محمّد بن المُثَنّى العَنْبَري الصوفي الطبري أَبُو الحَسن، قال الإدريسي: قدم علينا سَمَرْقَنْد في سنة نيّف وخمسين وثلاثمائة، وحدّث بها عن أبيه، وخَيْثَمة ابن سليمان الأَطْرَابُلُسي وجماعة من أقرانهم من أهل الشام والعراق، وكان حسن الخُلُق، لطيف العشرة، جالس مشايخ الصوفية وصحبهم، وكان فصيحاً، حسنَ العبارة، ومع ذلك كان يزيد في الرقم، ويحدث عن أبيه عن جماعة من المتقدمين مثل عَلي بن الجَعْد، وأَبي كُرَيب وغيرهما يسبق إلى القلب أنه عملها وفعلها عليه، وكان يقف على أفراد لقوم فيحدث بها عن أناس آخرين، لا

---

(١) تفسير الدر المنثور: ٢ / ١٥٣.

يحتج بحديثه، ويكتفي منه بكلام الصوفية.

٤٩٣١ ـ عَلي بن الحَسن بن جعفر أبُو الحُسَين البغدادي البزاز المعروف بابن كريب[١]، وبابن العطار [٢]

من أهل المُخَرّم من ناحية الرصافة من شرقي بغداد.

سمع بدمشق أبا عَلي محمّد بن هارون بن شعيب البَلْخي، [روى عن حامد بن محمّد بن شعيب البلخي] وأبي بكر الباغندي، وأَبي جعفربن الحُسَين الخثعمي الأشناني، والحَسن بن محمى المُخَرّمي، وأَبي القاسم البغوي، ومحمّد بن الحارث العسكري، وأَحْمَد بن الوليد بن حوالة، والقاسم بن نصر المُخَرمّي، وابن أخي سعدان بن نصر، وأَبي شجاع بن أَبي مقاتل محمّد بن أَبي العبّاس المَرْوَزي.

روى عنه: الحاكم أَبُو عَبْد الله، وأَبُو بكر البَرْقَاني، والقاضيان أَبُو العلاء الواسطي، وأَبُو القاسم التنوخي، وعَبْد العزيز بن عَلي الأَزَجي.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد، نا ـ وأَبُو منصور بن خيرون، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب، أَنا القاضي أَبُو العلاء محمّد بن يعقوب، أَنا أَبُو الحُسَين عَلي بن الحَسن بن جعفر بن العطار بالمُخَرّم، نا أَبُو جعفر محمّد بن الحُسَين بن جعفر الخثعمي بالكوفة، نا أَبُو كُرَيب، نا زيد بن الحُبَاب، عن شعبة، عن أَبي إسْحَاق، عن أَبي الأحوص، عن عَبْد الله، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**عليكم بالشفاءين: العسل والقرآن**» [٨٩٢٤] [٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْد الله بن أَحْمَد بن محمّد الحُلْواني، أَنا أَبُو بكر بن خلف، أَنا الحكم أَبُو عَبْد الله، ثنا أَبُو الحُسَين عَلي بن الحُسَين بن جعفر الرصافي ـ ببغداد ـ أَنا أَبُو عَلي محمّد بن هارون ابن شعيب الأنسي، نا أَحْمَد بن محمّد بن الصلت الضرير ـ بمصر ـ نا محمّد بن زياد الكلبي، نا شرقي بن قطام عن يَحْيَى بن سعيد، عن محمّد بن إبْرَاهيم التميمي، عن عَلْقَمَة بن وقّاص، عن

---

(١) وفي بعض المصادر: كرنيب.

(٢) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال ٣ / ١٢٠ وتاريخ بغداد ١١ / ٣٨٥.

(٣) الكاف الشاف: ٩٥.

عمر بن الخطاب قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّما الأعمال بالنيات**». وذكر الحديث [٨٩٢٥] (١).

كذا في الأصل، والصواب: ابن الحَسن بن جعفر، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسن عَلي بن أَحْمَد، وأَبُو منصور بن خيرون، قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب (٢): عَلي بن الحَسن بن جعفر، أَبُو الحُسَين البزاز يعرف بابن كرنيب، وبابن العطار المخرمي، حدَّث عن حامد بن شعيب البلخي، والحَسن بن محمى المُخَرّمي، ومحمّد بن الحُسَين الأُشناني الكوفي، ومحمّد بن محمّد الباغندي، وأَحْمَد بن الوليد بن حوالة، والقاسم بن نصر المُخَرّمي، وأَبي القاسم البغوي، حدثنا عنه البَرْقَاني، وعَبْد العز الأَزَجي، والقاضيان أَبُو العلاء الواسطي وأَبُو القاسم التنوخي، وكان يتعاطى المعرفة والحفظ وكان ضعيفاً.

حدثنا التنوخي قال: سمعت أبا الحُسَين عَلي بن الحَسن جعفر المُخَرّمي المعروف بابن العطار يقول: ولدت في أوّل سنة ثمان وتسعين ومائتين، وسمعت الحديث أوّل سماعي إياه سنة ست وثلاثمائة، وكتبت بخطي الحديث عن حامد بن شعيب في سنة سبع وثلاثمائة، وسافرت إلى الشام، فكتبت هناك بعد سنة ثلاثين وثلاثمائة.

أَنْبَأَنا أَبُو المظفر بن القُشَيري، عن أَبي بكر البيهقي، أَنا الحاكم أَبُو عَبْد الله قال: ذكرت له ـ يعني الدارقطني ـ ابن العطار فذكر من إدخاله على المشايخ شيئاً فوق الوصف، وأنه اشتد عليه واتّخذ محضراً بأحاديث أدخلها على دَعْلَج بن أحمد.

قال أَبُو المظفر: وأَنا أَبُو سعيد محمّد بن عَلي بن محمّد الصوفي، أَنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، قال: وسألت الدارقطني عن أَبي الحَسن بن العطار الرَّصَافي، فقال: سكت وسكتنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد، نا ـ وأَبُو منصور بن خيرون، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب قال: سمعت القاضي أبا بكر محمّد بن عمر بن إِسْمَاعيل الداودي: ذكر ابن كرنيب قال: كان عندنا بالمُخَرّم، وكان من أحفظ الناس لمغازي رَسُول الله ﷺ يسردها من حفظه، إلاّ أنه كان كذّاباً، يدّعي ما لم يسمع، ويضع الحديث، ورأيت في كتبه نسخاً عتيقاً قد قطع من كل جزء أول ورقة فيه، وكتب بدلها بخطه، وسمع فيها لنفسه، أو كما قال.

قال: وأَنا التنوخي قال: سمعت أبا الحُسَين عَلي بن الحَسن بن جعفر يقول: كنت عند القاضي

---

(١) الزهد لابن المبارك: ٦٢.

(٢) تاريخ بغداد ١١ / ٣٨٥.

أَبي الحُسَين عمر بن الحَسن بن الأشناني وهو يحدث عن محمّد بن عَلي العلوي ـ المعروف بابن معية ـ عن فاطمة بنت عَبْد العزيز بن عَبْد الرَّحْمٰن بن شريك بن عَبْد الله النَّخَعي القاضي، فقلت له: أيها القاضي، أكتبت أنت عن فاطمة هذه؟ فقال: لا، فقلت: فإنّي قد كتبت عنها وعن أختها أم الحَسن، فقال لي: أين كتبت عنهما؟ فقلت: بالكوفة في سنة أربع عشرة وثلاثمائة، أفادني عنها أَبُو العباس بن عقدة، ودفعت إلينا رزمة بخط جدها عَبْد الرَّحْمٰن بن شريك عن أبيه، ودفعت إليها عشرة دراهم فقال لي ابن الأشناني: لا إله إلاّ الله، يأخذ مني أَبُو العباس بن عقدة ألف دينار وكذا، وكذا لم أحفظه، ويعطيني عن ابن معية عنها، وتأخذ هي منك عشرة دراهم، ويعطيك عنها ابن عقدة بلا شيء، فقلت له: كذا رزقت.

وقال الخطيب: قال محمّد بن أَبي الفوارس: توفي أَبُو الحُسَين عَلي بن الحَسن بن جعفر العطار يوم الثلاثاء لخمس بقين من صفر سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وكان مخلطاً في الحديث، وقال عَبْد العزيز الأزجي: مات في شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

٤٩٣٢ ـ عَلي بن الحَسن بن حبيب

حكى عن رجل يقال له الفاقوسي.

حكى عنه أَبُو الفضل نصر بن أَبي نصر الطوسي العطار.

أَنْبَأَنا أَبُو محمّد هبة الله بن سهل بن عمر، وحَدَّثنَا أَبُو الحُسَين عَلي بن سليمان بن أَحْمَد المرادي عنه، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَين، أَنا محمّد بن عَبْد الله الحافظ، أخبرني أَبُو الفضل بن أَبي نصر، نا عَلي بن الحَسن بن حبيب الدمشقي قال: سمعت الفاقوسي وكان من أهل القرآن والعلم قال: سمعت محمّد بن هبة الله عن عَبْد الحكم يقول: سمعت الشافعي يقول كان لي صديق يقال له حصين، وكان يبرّني ويصلني، فولاه أمير المؤمنين السِّيبَيْن [(١)] قال: فكتب إليه:

خُـــذْها إليك فـإنّ وُدَّكَ طـالقٌ ... مـني وليس طـلاق ذات البَـيْنِ
فـــإن ارعـويت فـإنها تـطليقةٌ ... ويـــدوم ودّك لي عـــن ثـنتين
وإنِ التـــويتَ شـفعتها بـمثالها ... ويكـون تـطليقين فـي حـيضتين

---

(١) السيب بكسر أوله وسكون ثانيه ،كورة من سواد الكوفة، وهما سيبان الأعلى والأسفل من طسّوج سورا عند قصر ابن هبيرة (معجم البلدان).

فـإذا الثلاث أتـتك مـني طـائعاً لم تـغنِ عـنك ولايـة السِّيبَيْن
لم أرضَ أن أهجو حُصَيْناً وحـده حـتى أُسـوِّد وجـه كـل حُـصَين

كذا فيه عَلي بن الحَسن بن حبيب، ولا أعرف لأبي عَلي الحَسن بن حبيب ابنا يسمى علياً. وقد روى أبُو الفضل نصر بن أَبي نصر هذا عن الحَسن بن حبيب نفسه غير هذه الحكاية، وروى أبُو الحُسَين الرازي والد تمام هذه الحكاية عن الحَسن بن حبيب، عن محمّد بن عَبْد الله بـن عَـبْد الحكم نفسه، ولم يذكر الفاقوسي، والله أعلم.

٤٩٣٣ ـ عَلي بن الحَسن بن الحَسن بن أَحْمَد أَبُو القاسم بن أَبي الفضائل الكلابي الفقيه الشافعي المقرئ النحوي الفَرَضي المعروف بابن الماسح وبجمال الأئمة (١)

ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

وقرأ القرآن العظيم بحرف ابن عامر عَلي على أَبي الوحش سُبَيْع بن المُسَلّم بن قيراط، وقـرأ على غيره بحروف كثيرة.

وسمع أباه الأستاذ أبا الفضائل المؤدب الماسح، وأبا الوحش المقرئ، وأبا تراب حَيْدَرة بـن أَحْمَد الأنصاري، وعَبْد المنعم بن أنعم الكلابي، وتفقه على شيخنا أَبي الحَسن عَلي بن المُسْلّم، وأَبي الفتح نصر الله بن محمّد الفقيهين، وخلق في المسجد الجامع قديماً عند العمود الثاني من الرواق الشرقي المتوسط في حلقة أَبي الحَسن طاهر النحوي، وكان يُقْرىء القرآن ويذكر دروساً في الفقه والتفسير وصار معيداً الفقيه للفقيه أَبي الحَسن في المدرسة الأمينية، ثـم درس بـعده فـي الجامع في حلقة ابن داود المقرئ في شرقي الجامع مدة، وتولى التدريس في المدرسة المجاهدية مدة مديدة، وكان كُثَيرَّ المواظبة على التدريس حريصاً على الإفادة ذا عصبية ومروءة، وكان يعرف الفرائض والمناسخات.

وحدّث ببعض كتاب الكفاية للخطيب عن أبيه، وبكتاب الوجيز للأهوازي في القراءات عن أَبي

---

(١) ترجمته وأخباره في انباه الرواة ٢ / ٢٤١ وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٤٦٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٧ / ٢١٤ وغاية النهاية ١ / ٥٣٠ وبغية الوعاة ٢ / ١٥٥ ومعرفة القراء الكبار للذهبي ٢ / ٥٢٤ رقم ٤٦٧.

الوحش عن الأهوازي، وكان الاعتماد عليه في الفتوى وقسمة الأرضين.

مات يوم الأحد قبل صلاة الظهر، ودفن بعد صلاة العصر مستهل ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمسمائة في مقبرة باب الفراديس، رحمه الله.

٤٩٣٤ ـ عَلي بن الحَسن بن الحُسَين ابن عَلي بن عَبْد الله بن العباس بن عَلي أَبُو الحَسن بن أَبي عَلي السُّلَمي المَوَازيني (١)

سمع أبا عَلي، وأبا الحُسَين ابني أَبي نصر، وأبا عَبْد الله محمّد بن عَبْد السلام بن سَعْدَان، وأبا القاسم بن الفُرات، ورَشَأ بن نظيف، والأهوازي، وأبا عَبْد الله محمّد بن عَلي بن يَحْيَى بن سَلْوَان، وأَبوي محمد: عَبْد الله بن عَلي بن عياض بن أَبي عقيل، وعَبْد الله بن الحُسَين بن عَبْدان، وأبوي القاسم: السُّمَيْسَاطي والحِنّائي، وأبوي الحسن: أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن أَبي الحديد، وعَلي بن محمّد بن أَبي الهول، وأبوي بكر: مكي بن جابر بن عَبْد الله الدِّيْنَوَري، وأَحْمَد بن عَلي بن ثابت الخطيب، وأبوي الحسين: ابن مكي، وطاهر بن أَحْمَد القايني وغيرهم.

سمعت منه أجزاء يسيرة، وكان مستوراً، **ثقة** يحفظ القرآن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن الموازيني ـ قراءة عليه ـ سنة خمس وخمسمائة، أنا أَبُو الحُسَين محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن أَبي نصر ـ قراءة عيله ـ سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، قال: قُرِىء على القاضي أَبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف المَيَانَجي، نا أَبُو خَليفة الفَضل بن الحُبَاب، نا ابن كثير، يعني محمد، نا شعبة، عن أَبي التَّيّاح، عن أنس بن مالك قال: كان رَسُول الله ﷺ [يصلي في مرابض الغنم][٨٩٢٦] (٢).

قرأت بخط أَبي المجد محمّد بن عَبْد الله بن أَبي سَراقة، حدَّثني الشيخ أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن الحُسَين الموازيني أن مولده سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

وذكر غيره أنه سئل عن مولده فقال: في مستهل رجب سنة ثلاثين وأربعمائة، وتوفي .... من سنة أربع عشرة وخمسمائة، ودفن في مقبرة باب الصغير.

---

(١) ترجمته وأخباره في العبر ٤ / ٣٣ وسير أعلام النبلاء ١٩ / ٤٣٧ والنجوم الزاهرة ٥ / ٢٢١ وشذرات الذهب ٤ / ٤٦.

(٢) مجمع الزوائد: ٢ / ٢٦.

٤٩٣٥ ـ عَلي بن الحَسن بن رجاء بن طعان
أَبُو القاسم المُحْتَسِب

روى عن أبوي بكر: بن خُرَيم والخرائطي وأَبي الحَسن محمّد بن أَحْمَد بن عمارة، وأَبي يَحْيَى زكريا بن أَحْمَد البَلْخي، وإِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مروان، وأَبي الحُسَين عثمان بن محمّد الذهبي، والحَسن بن حبيب الحَصَائري، وأَبي نصر قيس بن بشير بن السندي، وأَبي الدحداح، وأَبي الحَسن بن جَوْصَا، وأَبي يعقوب الأَذْرُعي، وطاهر بن محمّد الإمام، ومحمّد بن جعفر بن هشام بن مَلاَّس، وأَبي عَلي بن شعيب الأنصاري [ومكحول] البَيْرُوتي.

روى عنه: تمام بن محمد، وأَبُو الحَسن الميداني، وأَبُو الحُسَين بن السمسار، ومكي بن محمّد ابن الغَمْر، وسعيد بن عُبَيْد الله [ابن محمّد بن فطيس، وأَبُو القاسم الحُسَين بن ذكر بن محمّد العكاوي، وأَبُو المعمر مسدد بن عَلي بن عَبْد الله] الأملوكي، وأَبُو نصر بن الجَبّان، وأَبُو العباس أَحْمَد بن محمّد بن زكريا الفَسَوي، وأَبُو بكر محمّد بن عَبْد الله بن الحُسَين المقرئ، وعَبْد الغني ابن سعيد المصري، وأبو علي الحسين بن سعيد بن المهند الشيرازي، وأبو العباس الوليد بن بكر ابن مَخْلد الأندلسي.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، أَنا أَبي أَبُو الحُسَين، أَنا أَبُو الحَسن بن السمسار، أَنا أَبُو القاسم عَلي بن الحَسن بن رجَاء بن طعّان، أَنا أَبُو الحَسن محمّد بن أَحْمَد بن عمارة، نا سعيد بن يَحْيَى الأموي، نا أَبُو معاوية الضرير عن الأعمش، عن أَبي سفيان، عن أنس قال: كان رَسُول الله ﷺ كثيراً ما يقول: **«يا مُقَلِّب القلوب ثبّت قلبي على دينك»**.

قال: فقلنا: يا رَسُول الله، وقد آمنا بك، وصدّقنا بما جئتَ به، أتخاف علينا؟

قال: **«نعم، إن القلوب بين إصبعين من أصابع الله عز وجل يقلّبها»** **[٨٩٢٧]** (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عَبْد الكريم بن محمّد بن أَبي منصور الرماني الدَّامغاني ـ بالدَّامِغان ـ نا أَبُو بكر بن خلف ـ إملاء ـ قال: سمعت الشيخ أبا عَبْد الرَّحْمٰن السلمي يقول: سمعت أبا العباس أَحْمَد ابن محمّد بن زكريا يقول: سمعت عَلي بن الحَسن بن طعّان يقول: أنشدني بعض أصحابنا لسمنون.

وأنشدنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنشدنا القاضي أَبُو الحَسن كامل بن ديسم بن مجاهد

---

(١) تفسير الطبري: ٣ / ١٢٥.

العَسْقَلاني ـ ببيت المقدس ـ أنشدنا محمّد بن الحُسَين بن عَلي بن التَّرْجُمان، أنشدنا أَبُو العبّاس النسوي، أنشدني أَبُو القاسم عَلي بن الحَسن رجاء بدمشق، أنشدنا أَبُو عَلي محمّد بن هارون بن شعيب لسمنون:

أمسى بخَدّي للدموع رسومُ ... أسفاً عليك، وفي الفؤاد كُلومُ

والصبرُ يحسنُ في المصائب كلها ... إلاّ عليك فإنّه مذمومُ

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، حدَّثني أَبُو الحَسن مكي بن محمّد بن الغَمْر، حَدَّثني أَبُو القاسم عَلي بن الحَسن بن رجاء بن طعّان قال: بعت ملكاً لي بسبعين ديناراً لحاجة لي، وقبضتُ المال، وأشهدتُ وعدتُ إلى داري والمال في كفي، فلقيني أَبُو بكر بن فطيس، فقال لي: يا أبا القاسم قد اشتريت ملكاً وعازني في ثمنه خمسون ديناراً فَسَلّفني إياها على أن أنسخ لك على حساب مايتي ورقة بدينار، وكان ينسخ مائة بدينار، ففتحت كيسي، ودفعت إليه الدنانير كلها، وبعت ملكاً آخر لحاجتي.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني قال: وجدت على ظهر كتاب تاريخ أَبي زُرْعة: مات أَبُو القاسم عَلي بن الحَسَن بن رجاء بن طعّان المحتسب ليلة الاثنين لاثنتي عشرة خلون من شوّال، سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وصلّى عليه أَبُو الحَسن بن بَلاَغ، إمام الجامع بدمشق، وكفّن ببردة، قال عَبْد العزيز: حدّث عن ابن خُرَيم، وابن جُوْصَا، ومحمّد بن أَحْمَد بن عمارة، ومحمّد بن جعفر الخرائطي وغيرهم.

٤٩٣٦ ـ عَلي بن الحَسن بن طاوس بن سكر
أَبُو الحَسن العاقولي المقرئ المعروف بتاج القُرّاء

سكن دمشق، وسمع ببغداد: أبا القاسم عَبْد الملك بن محمّد بن بشران، وأبا طالب عمر بن إبْرَاهيم بن سعيد الفقيه، وأبا عَلي بن المُذْهِب، وأبا القاسم التَّنُوخي، وأبا عَبْد الله محمّد بن عَلي الصُّوري، والقاضي أبا عَبْد الله الحُسَين بن عَلي بن محمد الصيمري، وأبا الحُسَين أَحْمَد بن عَلي ابن الحُسَين التَّوَّزي، وأبا القاسم عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن عثمان الأزهري، وبدمشق: أبا عَبْد الله بن سلوان، وأبا الحَسن بن أَبي نصر، وأبا الحَسن عَلي بن الحُسَين بن صدقة بن الشرابي، وأبا بكر الخطيب، وأبا الحُسَين بن التَرْجُمان الرملي.

روى عنه غيث، وحَدَّثنا عنه أَبُو الفتح الفقيه، وتمّام الظني، وأَبُو إسْحَاق الخُشُوعي، وأَبُو

القاسم بن السُّوسي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن محمد، وأَبُو إسْحَاق إِبْرَاهيم بن طاهر بن بركات، وأَبُو القاسم تمام ابن عَبْد الله بن المظفر الظني، قالوا: أنا أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن طاوس المقرئ، ـ قال نصر الله: بصور، وقالا: ـ بدمشق، أَنا أَبُو القاسم عَبْد الملك بن محمّد بن عَبْد الله بن بشران، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن سليمان بن الحَسن النَّجَاد، نا الحارث بن محمد، نا عَبْد الوهاب بن عطاء، أَنا داود بن أَبي هند، عن الشعبي، عن جرير قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لا يصدر المُصَدِّق، إذا جاءكم المُصَدِّق فلا يصدر إلاَّ وهو عنكم راضٍ**» [٨٩٢٨] (١).

ذكره أَبُو الفتح غيث بن عَلي قال: كان فكهاً، حسن المحادثة، **لا بأس به**، وكتب شيئاً كثيراً، ذكر لي غير مرة: أنه نسخ إحدى وثمانين أو ثلاثاً وثمانين ختمة، ونحواً من ثلاثين ألف ورقة مثل صحيح البخاري، ومسلم، وسنن أَبي داود وغير ذلك، ورأيته بدمشق يكتب تعليقه القاضي أَبي الطيب، وتفسير النقاش، ومسند أَحْمَد بن حنبل، وتفسير مقاتل، وتاريخ شيخنا الخطيب، وكان يكتب في كلّ يوم إذا أملى عليه نحواً من أربع كراريس.

وذكرأَبُو عَبْد الله محمّد بن عَلي بن قُبَيس أنه مات سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، وقال لنا أَبُو محمّد بن الأكفاني: سنة أربع وثمانين وأربعمائة، فيها توفي أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن طاوس المقرئ الدّير عاقولي يوم الأحد التاسع عشر من شعبان بصور.

وذكر ابن الأكفاني في موضع آخر أنه مات يوم الاثنين، والأول أصح.

وكذلك ذكر غيث بن عَلي وذكر أنه كان قد بلغ السبعين أو نيّف عليها.

أَنْبَأَنا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، ونقلته من خطه، قال: رأيت ليلة يوم السبت الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وثمانين، جمال القرّاء هذا رحمه الله في المنام وحاله وزيّه صالح فسألته عن حاله، فذكر خيراً، فقلت: أَلَيسَ قد مُتَّ؟ قال: بلى، قلت: فكيف رأيتَ الموت؟ قال: حسن، أو جيد، وهو مستبشر، قلت: غفر لك ودخلت الجنة؟ قال: نعم، قلت: فأي الأعمال أنفع؟ قال: ما ثم شيء أنفع من الاستغفار، أَكْثِرْ منه.

---

(١) مجمع الزاوائد: ٣ / ٧٩ بتفاوت.

٤٩٣٧ ـ عَلي بن الحَسن بن عَبْد السلام ابن عَبْد العزيز بن المظفر ابن أَبي الحَزَوَّر أَبُو الحَسن الأَزْدي

سمع أبا الحَسن بن عوف، والعتيقي، وابن السمسَار، وعَلي بن الحَسن بن ميمون، وأبا عَبْد الله محمّد بن عَبْد السلام بن سَعْدَان، وأبا عَلي، وأبا الحُسَين ابني أَبي نصر، وأبا عثمان الصّابوني، وأبا عَلي الأهوازي، وأبا عَبْد الله محمّد بن عَبْد الله بن بُنْدَار بن محمّد بن كاكا المرندي، وأبا عَلي الحَسن محمّد بن أَحْمَد بن محمّد المكي المقرئ، وأبا القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد العزيز القزويني.

حدثنا عنه أَبُو محمّد بن صَابر السُّلَمي، وأَبُو القاسم بن عَبْدان، ونصر بن السُّوسي، وأَبُو الحَسن النابلسي.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن عَلي، أَنا أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن عَبْد السلام ابن أَبي الحَزَوّر الأَزْدي ـ بقراءتي عليه ـ سنة سبع وثمانين وأربعمائة، وأَبُو محمّد عَبْد الله بن الحَسن بن الفُضَيل، قالا: أنا أَبُو الحَسن أَحْمَد بن محمّد بن أَحْمَد العتيقي، نا الحُسَين بن جعفر بن الوضاح، نا محمّد بن جعفر القرشي القتات، نا أَبُو نُعَيم الفَضل بن دُكَين، نا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس، قال: قال رجل للنبي ﷺ: ما شاء الله وشئتَ، فقال: **«جعلتني لله نداً، بل ما شاء الله وحده»** [٨٩٢٩] (١).

ذكر أَبُو محمّد بن صابر أنه سأله عن مولده، فقال: في شهر ربيع الأول ـ أو الآخر ـ من سنة أربع وعشرين وأربعمائة، وتوفي ليلة السبت ودفن يوم السبت الثالث وعشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وأربعمائة في مقابر باب الصغير، **ثقة**، لم يكن الحديث من شأنه.

وذكر أَبُو محمّد بن الأكفاني أن أبا الحَسن بن عَلي الحَزَوّر الأزدي توفي في يوم السبت الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وأربعمائة، وبلغني أنه كان يقرأ على القبور.

---

(١) تفسير الدر المنثور: ١ / ٣٥.

٤٩٣٨ ـ عَلي بن الحَسن بن عَبْد المؤمن بن يَحْيَى بن زيد أَبُو الحسن الخَوْلاَني القَزّاز المكفوف

حدّث عن محمّد بن سليمان المقرئ البصري.

روى عنه أَبُو الحُسَين الرازي، وأَبُو هاشم المؤدب.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، أَنا أَبُو الحَسن بن صَصْرَى، أَنا تمام بن محمّد نا أَبُو هاشم عَبْد الجبار بن عَبْد الصمد، ثنا أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن عَبْد المؤمن الخَوْلاَني، نا محمّد بن سليمان المنقري، نا محمّد بن يَحْيَى النيسابوري، نا عَبْد الرّزّاق، عن مَعْمَر، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**أترعوون عن ذكر الفاسق؟ اذكروهُ بما فيه يحذره الناس**» [٨٩٣٠] (١).

أَنْبَأَنا أَبُو القاسم عَبْد المنعم بن عَلي، أَنا عَلي بن الخضر، أَنا عَبْد الوهّاب الميداني، أنا أَبُو هاشم المؤدب، نا عَلي بن الحَسن بن عَبْد المؤمن بن يَحْيَى الخَوْلاَني، نا أَبُو جعفر محمّد بن سليمان بن داود بن عيسى المنقري البصري، نا مُعَاذ بن أسد بن المبارك، نا ابن المبارك، عن ابن لَهيعة، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن المَعَافري، عن سفيان بن عَبْد الله الثقفي، عن عَبْد الله بن عمرو، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**طوبى للغرباء**»، قيل: يا رَسُول الله، ومن الغرباء؟ قال: «**أناس صَالحون قليل في ناس كثير، من يبغضهم أكثر ممّن يحبّهم، ومن يعصيهم أكثر من يطيعهم**» [٨٩٣١] (٢).

قرأت بخط أَبي الحَسن نجا بن أَحْمَد، فيما ذكره أنه نقله من خط أَبي الحُسَين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أَبُو الحُسَين عَلي بن الحَسن بن عَبْد المؤمن بن يَحْيَى بن زيد الخَوْلاَني، ويعرف بالقَزّاز، شيخ مكفوف البصر، مات في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

---

(١) تاريخ بغداد: ١ / ٣٨٢.

(٢) الترغيب والترهيب: ٤ / ١٣٨.

٤٩٣٩ ـ عَلي بن الحَسن بن عَلي بن ميمون
ابن بكر بن قيصر
أَبُو الحَسن الرَّبَعي المعروف بابن أَبي زَرْوَان [(١)]

[الحافظ المقرئ، وقرأ القرآن العظيم].

وسمع أَحْمَد بن عُتْبة بن مكين، وأبا الفرج العباس بن محمّد بن حبان، وأبا الحُسَين عَلي بن أَحْمَد بن عُبَيْد الخَضْرَمي، وعَبْد الوهاب الكِلاَبي، وأبا الحَسن محمّد بن عَلي بن أَحْمَد بن أبي فروة المَلَطي، وأبا القاسم عَبْد الله بن أَحْمَد بن طالب البغدادي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن أبي نصر، وأَحْمَد بن عتبة السلامي، وبكر بن محمّد بن بكر الطرائفي، وأبا بكر محمّد بن مسلم بن السمط.

روى عنه: أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن عَلي السمّان، وعَبْد العزيز بن أَحْمَد الصّوفي، وأَبُو عَبْد الله ابن أَبي الحديد، وأبا الحَسن دُحيم بن عَبْد الجبار بن دُحَيم الدَّارَاني، وعَلي بن الحَسن بن أَبي الحَزَوّر، ونجا بن أَحْمَد العطار.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني ـ بقراءتي عليه ـ نا عَبْد العزيز الكتّاني، نا أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن الرَّبَعي، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن عُتْبة بن مكين ـ لفظاً ـ نا محمّد بن عبد الله البيروتي مكحول، نا سليمان بن عَبْد الله بن محمّد بن سليمان، نا جدي، عن أبيه، حدثني الأعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ قال لا إله إلاَّ الله كتب له عشرون حسنة، [ومن قال: الله أكبر كتب له عشرون حسنة، ومن قال: سبحان الله كتب له عشرون حسنة] ومن قال: الحمد لله كتب له ثلاثون حسنة**» [٨٩٣٢] [(٢)].

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز، نا أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن الحافظ ـ لفظاً ـ أنا أَبُو عَلي الحَسن بن عَبْد الله بن سعيد بن عُبَيْد الله الكِنْدي الحِمْصي، أنا أَحْمَد بن محمّد بن خلي، نا أبي، نا محمّد بن آدم، نا رَوْح بن أسلم، نا حمّاد، عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**إنّ في الجنة سوقاً فيها كثبان المسك، يأتونها كل جمعة، فتهبّ الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم، فيزدادون**

---

(١) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٠٨ وغاية النهاية ٢ / ٥٣٢ وسير أعلام النبلاء ١٧ / ٥٨٠.
(٢) اتحاف السادة: ٣ / ٢٩٤.

حسناً وجمالاً، [فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسناً وجمالاً، فيقول لهم أهلوهم: لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً،] فيقولون: وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حُسناً وجمالاً» [٨٩٣٣(١)].

قال: ونا الكتاني، حدثني أَبُو عَلي الحَسن بن عَلي المقرئ وغيره، قالوا: توفي أَبُو الحَسن عَلي ابن الحَسن بن ميمون بن بكر الرَّبَعي شيخنا، ويعرف بابن أَبي زَرْوان يوم الجمعة الخامس والعشرين من صفر سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وذكر أن مولده سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، كان حافظاً للحديث، ذكر لي أنه حفظ من حديث أَحْمَد بن عُمَير بن جَوْصا وحده [ألف] حديث بأسانيدها، وكان يحفظ غريب الحديث لأبي عُبَيْد، وكان يحفظ حديثاً كثيراً من غير حديث ابن جَوْصَا ألوف، انتهت إليه الرياسة في وقته في قراءة الشاميين.

حدَّث عن أَحْمَد بن عُتْبة بن مَكِين الأُطروش، وعن أَبي الحُسَين عَلي بن أَحْمَد بن عَبْد الله الحَضْرمي البيت لَهْيَاني ويعرف بحَضْرَمي، والعباس بن محمّد بن حِبّان وغيرهم، وكان ثقة، مأموناً، صاحب أصول حسنة، بخط تمام بن محمّد الرازي الحافظ ـ رحمه الله ـ.

وذكر غيره أنه توفي يوم الجمعة آخر النهَار، ودفن يوم السبت، ودفن بباب تومَا، وحضر جنازته أمّة من الناس.

وذكر الأهوَازي أنه مات يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة بباب تومَا.

٤٩٤٠ ـ عَلي بن الحَسن بن عَلي
أَبُو الحَسن الشيرازي الصوفي

سمع أبا محمّد بن جُمَيع بصيدا.

سمع منه غيث بن علي.

أَنْبَأَنا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، أنا أَبُو حفص عمر بن الحُسَين بن عيسى الدُّوني، وأَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن عَلي الشيرازي الصّوفيان ـ بقراءتي عليهما ـ بصور، قالا: أَنا أَبُو محمّد الحَسن بن محمّد بن جُميع بصيدا، أنا جدي أَحْمَد بن محمّد بن عَبْدان، هو القَزّاز، بمكة، نا أَبُو مصعب.

ح وأخبرناه عالياً أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري [وأَبُو محمّد السيدي قالا: أنا]، أَبُو عثمان البحيري، أنا زاهر بن أَحْمَد، أَنا إِبْرَاهيم بن عَبْد الصمد، نا أَبُو مُصْعَب.

---

(١) مسند أحمد: ١ / ١٥٦.

نا مالك، عن نافع، عن عَبْد الله بن عمر أن رَسُول الله ﷺ قال: «**إذا جَاء أحدكم الجمعة فليغتسل**» [٨٩٣٤].

سمع غيث من أَبي الحَسن في شعبان سنة إحدى وستين وأربعمائة.

٤٩٤١ ـ عَلي بن الحَسن بن عَلي بن أَبي الفضل أَبُو الحَسن بن الكَفَرْطَابي

حدَّث عن أَبي بكر عَبْد الله بن محمّد الحِنّائي.

روى عنه: أَبُو الفضائل الحَسن بن الحَسن المؤدب.

أَنْبَأَنا أَبُو الفضائل الحَسن بن الحَسن، أَنا أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن عَلي بن أَبي الفضل الكَفَرْطَابي بدمشق سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة، أَنا أَبُو بكر عَبْد الله بن محمّد بن عَبْد الله بن هلال الحنائي البغدادي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة: نا أَبُو يوسف يعقوب بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن يعقوب الجصَاص في سنة ثلاثين وثلاثمائة، نا عَبْد الله بن محمّد بن أيوب، نا عَبْد المجيد بن أَبي روّاد، عن مروان بن سَالم، عن عَبْد الملك بن أَبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ أوّل ما يجازى به المؤمن أن يُغْفَرَ لجميع من اتّبع جنازته**» [٨٩٣٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن حمزة السُّلَمي، نا أَبُو القاسم الحِنّائي، نا أَبُو بكر عَبْد الله بن محمّد بن عَبْد الله بن هلال الحِنّائي، فذكره بإسناده مثله.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، قال: قال محمّد بن عَلي الحداد: كان عَلي بن الحَسن الكَفَرْطَابي قليل الدين على ما ذكر لي، ومات بعلّة الفالج.

وأَخْبَرَنَا أَبُو محمّد أيضاً، نا عَبْد العزيز قال: توفي أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن الكَفَرْطَابي يوم الجمعة الرابع من شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وأربعمائة، حدَّث عن أَبي بكر عَبْد الله بن محمّد بن هلال الحِنّائي بشيء يسير.

٤٩٤٢ ـ عَلي بن الحَسن بن عَلي بن سعيد بن محمّد بن سعيد أَبُو الحَسن بن أَبي عَلي العطّار

كان أبوه مقدم الشهود بدمشق، وسمّعه الحديث الكثير من أبوي القاسم السُّمَيْسَاطي

والجِنّائي، وأَبي بكر الخطيب وغيرهم.

كان أبوه مقرئاً، فاشترى له جارية مغنية، فتعلم منها الغناء، ثم افتقر فكان يغني في مجالس الشرب، ويشرب الخمر إلى أن كَبُر وضَعُف، وسَاءت حاله، فرغبناه في التوبة، فتاب، وترك الغناء مدة، وسمعنا منه قطعة من تاريخ بغداد، وأدب الكاتب لابن قُتَيبة، ومشكل القرآن له عن الخطيب، وأجزاء منشورة، وخرجت إلى بغداد سنة عشرين وخمسمائة وتركته حياً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن سعيد، أَنا أَبُو القاسم السُّمَيْسَاطي، نا عَبْد الوهاب بن الحَسن الكِلاَبي - بدمشق - سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، نا سعيد بن عَبْد العزيز الحلبي، نا أَبُو نُعَيم عُبَيْد بن هشام، نا مالك، عن عَبْد الله بن يزيد، عن ابن عيّاش الزُرَقي، عن سعد بن أَبي وقّاص **أن النبي ﷺ نهى أن يباع الرُّطَب بالتمر** [٨٩٣٦] (١).

سئل أَبُو الحَسن بن سعيد عن مولده فقال: في رجب سنة خمس وأربعين.

وتوفي أَبُو الحَسن في صفر سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ودفن بباب الصّغير.

٤٩٤٣ - عَلي بن الحَسن بن عَلي بن عَبْد الواحد ابن مُوَحّد بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم بن سلامة أَبُو الحَسن السُّلَمي المعروف بابن المقرئ

سمع أبا الفضل عَبْد الوهاب بن علي.

قرأت عليه جزء ابن أَبي ثابت، ولم تكن طريقته في أوّل عمره مرضية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن البَرّي، أَنا عمّي أَبُو الفضل عَبْد الواحد بن عَلي بن عَبْد الواحد بن البَرّي، - قراءة عليه وأَنا أسمع - سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، أَنا أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن محمّد بن أَحْمَد بن أَبي ثابت، نا محمّد بن حمّاد الظِّهْراني، أَنا عَبْد الرَّزَّاق، أَنا مَعْمَر، عن همّام بن مُنَبّه، عن أَبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: **«خُفِّفَ على داود القرآن، وكان يأمر بدوابّه فَتَسْرَح، فيقرأ القرآن قبل أَنْ تَسْرَحَ، وكان لا يأكل إلاّ من عمل يديه»** (٢).

توفي أَبُو الحَسن سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

---

(١) سنن الدارقطني: ٣ / ٤٨.

(٢) تغليق التعليق: ١٠٥٩.

٤٩٤٤ ـ عَلي بن الحَسن بن عمر أَبُو الحَسن القُرَشي الزُهْري المعروف بالثَّمانيني

سمع بدمشق أبا القاسم الحُسَين بن محمّد الحِنّائي، وعَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني، وبغيرها: أبا بكر محمّد بن عَلي بن محمّد بن عمر النَيْسَابوري الغازي، وأبا الحَسن عَلي بن إبْرَاهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي، وأبا خَازم بن الفراء.

روى عنه أَبُو بكر الخطيب، والفقيه أَبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم الزاهد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله، بن محمد، نا نصر بن إبْرَاهيم ـ إملاء ـ أنا أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن القُرشي ـ رحمه الله ـ أنا أَبُو بكر محمّد بن عَلي بن محمّد النيسابوري، قال: قرأت على أَبي سعد عَبْد الملك بن محمّد الواعظ، حدّثكم أَبُو عمرو محمّد بن جعفر بن مطر، نا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن عَبْد الله الشُّجَاعي ـ بالبصرة ـ أنا عثمان بن صالح، نا أَصْرَم بن حَوْشَب، نا قُرّة بن خالد عن الضحاك ابن مزاحم، عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «**اليوم الرّهان وغداً السباق، والغاية الجنة، والهالك من دخل النار، وأنا الأول، وأَبُو بكر المُصَلّي يعني الثاني، وعمر الثالث، والناس بعدنا على الأول فالأول**» [٨٩٣٧](١).

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن عَلي، توفي أَبُو الحَسن بن عمر الثَّمانيني القُرَشي بصور يوم الاثنين الحادي عشر من رجب سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

حدَّث عن القاضي أَبي الفضل محمّد بن أَحْمَد السَّعدي والمُطَوّعي وطبقته، وكان رجلاً صالحاً.

حدَّث عنه نصر الفقيه وجماعة، ولم أسمع منه شيئاً.

٤٩٤٥ ـ عَلي بن الحَسن بن عَلاّن بن عَبْد الرَّحْمٰن أَبُو الحَسن الحَرّاني الحافظ (٢)

قدم دمشق سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة من حلب، وصنّف تاريخ الجزيرة.

---

(١) المعجم الكبير: ١٢ / ١١٩.

(٢) ترجمته وأخباره في: النجوم الزاهرة ٤ / ١٣ وسير أعلام النبلاء ١٦ / ٢٠ وتذكرة الحفاظ ٣ / ٩٢٤ وشذرات الذهب ٣ / ١٧.

وروى عن أَبي يَعْلَى المَوْصِلي، وأبوي بكر: محمّد بن أَحْمَد بن أبي شَيبة البغدادي، ومحمّد ابن محمّد الباغندي، وأَبي يَحْيَى عباد بن عَلي بن مرزوق السيريني البصري، ومحمّد بن هارون بن حُمَيد، ومحمّد بن أَحْمَد بن عَبْد الله بن محمّد بن سليمان بن أبي داود الحَرّاني، ومحمّد بن جعفر ابن أَحْمَد بن عَوْسَجة البغدادي، وأَبي طالب أَحْمَد بن نصر بن طالب، وجعفر بن محمّد الوَزّان، ومحمّد بن القاسم بن سيّار الدقاق، ومحمّد بن سفيان المَصّيصي، والفضل بن محمّد الباهلي الأنطاكي، وأَبي بكر بن أَبي داود، والعباس بن محمّد بن أَبي شَحْمة، وأَحْمَد بن موسى بن مَعْدَان الحَرّاني، وأَبي سعيد أَحْمَد بن طاهر الحَرّاني، ومحمّد بن أَحْمَد بن السلم الضَّرّاب، وسعيد بن هاشم الطَّبَراني وأَبي بدر أَحْمَد بن خالد بن عَبْد الملك بن مسرح الحَرّاني، والمُفَضّل بن محمّد الجندي، وأَبي عَبْد الرَّحْمٰن القاسم بن يَحْيَى بن نصر بن أخي سعدان، والحَسن بن عَبْد الله الرّقّي، وعَبْد الله بن أَبي سفيان المَوْصِلي، ومحمّد بن عَلي بن الحَسن بن حرب، ومحمّد بن جرير الطَّبَري، وأَبي القاسم البغوي، وأَحْمَد بن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن القرشي، والخَضِر بن أَحْمَد بن أمية، وعَبْد الله بن زيدان بن بُرَيد البَجَلي، وأَبي عَرُوبة الحَرّاني، وأَبي الطَّيّب محمّد بن أَحْمَد بن حمدان بن عيسى الرَّسْعَني، وعَبْد الله بن عتّاب الزِّفتي الدمشقي.

روى عنه: تمام بن محمد، وأَبُو العباس أَحْمَد بن محمّد بن الحاج بن يَحْيَى، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وأَبُو عَبْد الله بن منده، وأَبُو العباس محمّد بن موسى بن السمسار، وأَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد العزيز بن الطُّبَيز، وسمع منه بحلب.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمام بن محمد، نا أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن عَلاّن الحَرّاني الحافظ، نا محمّد بن عَلي بن الحَسن بن حرب، نا سليمان بن عمر بن خالد قال: سمعت مسلمة بن سعيد بن عَبْد الملك يحدث ـ أي في دُكانه ـ عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة **أن النبي ﷺ كان يوتر بخمس ركعات لا يفصل في شيءٍ منهن إلاّ الخامسة [٨٩٣٨]**(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ أَنا عَلي بن الحُسَين بن أَحْمَد بن صَصْرَى، أَنا تمّام بن محمد، أخبرني أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن عَلاّن الحَرّاني بدمشق، وكان فهماً، بحديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ نا عَبْد العزيز الكتاني، حدَّثني ابن الميداني، قال: توفي

---

(١) المستدرك ١ / ٣٠٥.

أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن عَلاّن الحرّاني يوم الثلاثاء يوم الأضحى سنة خمس وخمسين، وصّلى عليه أَبُو العباس بن النّجاد .

قال عَبْد العزيز: يروي عن أَبي يَعْلَى المَوْصِلي، وأَبي عَرُوبة وغيرهما، حدَّثنا عنه تمام بن محمد، وكان **ثقة** حافظاً نبيلاً.

٤٩٤٦ ـ عَلي بن الحَسن بن الفتح
أَبُو الحَسن الأنصاري الكتاني

سمع سهل بن بشر الإسفرايني .

سمع منه ابني أَبُو محمد، ولم يتفق لي السماع عنه، وكان يمشي مع متولي الجامع، ويتصرّف في بعض أمور الجامع، توفي في العُشر الأول من رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، وهو أخو فضائل الذي سمعت منه .

[**أَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن الفتح ـ بقراءتي عليه ـ أَنا سهل بن بشر، أَنا محمّد بن الحُسَين، أنبأ أَبُو طاهر الذهلي، نا يوسف بن يعقوب، نا سليمان بن حرب، نا حَمّاد عن أيوب قال: قال أنس بن مالك: **كان رَسُول الله ﷺ أرحم الناس بالصبيان وكان ....[٨٩٣٩]** (١).

٤٩٤٧ ـ عَلي بن الحَسن بن القاسم
ابن عَبْد الله بن محمّد بن الحَسن بن المترفق
أَبُو الحَسن البغدادي ثم الطَّرَسُوسي الصوفي (٢)

حدَّث بدمشق ومصر عن أَبي الفضل العباس بن أَحْمَد الخواتيمي الطَّرَسوسي، وسليمان بن أَحْمَد بن أَبي صلاية الرقي، وسليمان بن أَحْمَد بن أيوب الطَّبَراني، وأَبي القاسم عَبْد الله بن محمّد المَوْصِلي الخطيب، وأَبي بكر محمّد بن أَحْمَد بن الحَسن المصيصي الفراء، وأَبي عَلي محمّد بن عَلي الإسفرايني ـ بإسفراين ـ وعَبْد الله بن عَدِي الجُرْجاني الحافظ، وأَبي بكر أَحْمَد بن محمود المَرْوَزي القاضي، وأَبي العباس أَحْمَد بن محمّد الدامغاني، وأَبي الحُسَين أَحْمَد بن محمّد

---

(١) كنز العمال : ح ١٨٤٩٠ .

(٢) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال ٣ / ١٢٢ .

المالكي .

روى عنه أَبُو نصر بن الجَبّان، وأَبُو الحَسن بن السّمسار، وعَبْد الوهاب المَيْدَاني، وأَبُو الحَسن العتيقي، وتمّام بن محمد، وأَبُو محمّد عَبْد الله بن عَلي بن أَبي عقيل الصُّوري، وأَبُو القاسم هبة الله بن إبْرَاهيم بن عمر الصّوّاف الخَوْلاَني المصري، وأَبُو الحَسن عَلي بن محمّد بن شجاع الرَّبَعي، وأَبُو عَلي الأهوَازي، وَرَشَأ بن نظيف، وشعيب بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وأَبُو القاسم بن الحِنّائي .

أَنْبَأَنا أَبُو طاهر بن الحِنّائي، أَنا أَبُو عَلي الأهوازي ـ قراءة ـ نا أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن القاسم الصوفي الطَّرَسوسي بدمشق، نا أَبُو أَحْمَد عَبْد الله [بن عدي] الحافظ ـ بُجْرَجان ـ نا محمّد ابن أَحْمَد بن أَبي مقاتل، نا بحر بن نصر، نا أسد بن موسى، نا إبْرَاهيم بن محمّد نا صفوان بن سُلَيم، عن أَبي الحباب، عن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ العبد ليتصدّق بمثل التمرة، ولا يقبل الله ذلك إلاّ طيّباً، فيجعلها في يمينه وكلتا يديه يمين، فيربّبها كما يربي أحدهم فلوه أو فَصيله، حتى إنها لتكون في يد الله كالجبل العظيم»** [٨٩٤٠][(١)].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن الفَرَضي، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، نا أَبُو نصر المُرّي، نا أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن الطَّرَسوسي، نا أَبُو الفضل العبّاس بن أَحْمَد الخواتيمي بطَرَسُوس، نا الحُسَين بن إدريس التُسْتَري، نا أَبُو عثمان الجُحْدُري، نا طالوت بن عبّاد عن فضالة بن جبير، عن أَبي أمامة الباهلي قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ الله خلق الأنبياء من أشجار شتى، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلُها وعليّ فرعُها، والحَسن والحُسَين ثمارها، وأشياعها أوراقها، فَمَنْ تعلّق بغصنٍ من أغصانها نجا، ومن زاغ هوى، ولو أنّ عبداً عَبْد الله عزّوجلّ بين الصّفا والمَرْوَة ألف عام، ثم ألف عام، ثم ألف عام، ولم يدرك محبتنا لأكبّه الله على منخريه في النار»**، ثم تلا: **﴿قُلْ لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى﴾**[(٢)]. [(٣)]

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد طاهر، بن سهل، أَنا أَبُو القاسم الحِنّائي، أنشدنا أَبُو الحَسن عَلي بن الحُسَين ابن المترفق الطَّرَسُوسي قال: وأنشدونا في المعنى ـ يعني معنى حديث قد سبق ـ:

---

(١) تغليق التعليق: ٥٠٩ بلفظ: ان العبد ليتصدق بالثمرة.

(٢) سورة الشورى، الآية: ٢٣ .

(٣) تلخيص المتشابه في الرسم للبغدادي ١ / ٣٠٩ رقم الترجمة ٤٨٥ والمستدرك ٢ / ٢٤١ بتفاوت والمعجم الاوسط ٥ / ٨٩ والفردوس ١ / ٤٤ ح ١٠٩ .

وأصبر عن زيارتكم لأني إذا ما زرتكم زاد اشتياقي
ينغصني السرور بكم همومي لما ألقاه من مضض الفراق
فمالي راحة في البعد منكم ولا لي سلوة عند التلاقي

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، ونقلته من خطه، أَنا سهل بن بشر.

ح **وقرأت** على أَبي القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، عن سهل بن بشر.

قال: سمعت القاضي أبا الفضل محمّد بن أَحْمَد بن عيسى السعدي، قال: توفي أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن المعروف بابن المترفق في شعبَان سنة سبع وأربعمائة، وكان يلقب المعكوك، وكان يتظاهر بالتصوف.

٤٩٤٨ ـ عَلي بن الحَسن بن قَحْطَبة (١)

أمير دمشق في خلافة هارون الرشيد.

قرأت بخط أَبي الحُسَين الرازي، أخبرني أَحْمَد بن عيسى، نا مُسَاور بن شهاب قال: [قال] إسْحَاق بن سليمان: ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين ومائة وعلى كور دمشق عَلي بن الحَسن بن قحطبة، ثم دخلت سنة ثلاث وتسعين ومائة وفيها توفي أمير المؤمنين هارون الرشيد بطُوس، وعلى كور دمشق عَلي بن الحَسن بن قحطبة.

٤٩٤٩ ـ عَلي بن الحَسن بن كيسان
وقيل: حسان الشروي (٢)

مولى بني هاشم.

حدَّث بدمشق عن يَحْيَى بن أبي بُكَير الكَرْمَاني.

كتب عنه أَبُو حاتم الرازي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين القاضي ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد الله الخلال ـ مشافهة ـ قالا: نا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

---

(١) ترجمته وأخباره في تحفة ذوي الألباب للصفدي ١ / ٢٣٩ وأمراء دمشق للصفدي ص ٧٧.

(٢) ترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ١٨١.

[ح] قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي بن محمد.

قالا: أنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم، قال: عَلي بن الحَسن بن كيسان الشروي مولى بني هاشم، روى عن يَحْيَى بن أَبي بُكَير، سمع منه أَبي بدمشق.

٤٩٥٠ ـ عَلي بن الحَسن بن محمّد بن أَبي مرة أَبُو الحَسن [المري]

حدث عن من لم تسم لي روايته عنه.

كتب عنه أَبُو الحُسَين الرازي.

قرأت بخط ابن أَبي الحَسن نجا ابن أَحْمَد، وذكر أنه نقله من خط أَبي الحُسَين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن محمّد بن أَبي مرة المري، مات سنة ثلاثين وثلاثمائة بسوق أمّ حكيم.

٤٩٥١ ـ عَلي بن الحَسن بن محمّد أَبُو الحَسن الصيقلي (١)

سمع بدمشق: أبا عتاب ياسين بن عَبْد الصمد بن عَبْد العزيز، وأبا يعقوب إسْحَاق بن يعقوب ابن زياد الدَّارَاني، وببغداد: أبا جعفر محمّد بن الحَسن بن عَلي الأصم، وأبا الصيداء ناجية بن حبان ابن بشر الصَّيْداوي، وأبا بكر أَحْمَد بن محمّد بن هارون المقرئ الرازي، وبالكوفة: أبا عَبْد الله محمّد بن مطر بن سيد القرشي الكوفي، وبواسط ـ أبا بكر بن المارستاني، وأبا بكر محمّد بن عَلي الطَّبَراني.

روى عنه: القاضي أَبُو الحَسن عَبْد العزيز بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم القزويني.

أَنْبَأَنا أَبُو الفرج غيث بن عَلي ـ ونقلته من خطه ـ نا أَبُو اليسر المُؤَمّل بن الحَسن بن أَحْمَد بن أَبي سلامة الطائي بلفظه ـ أنا القاضي أَبُو الحَسن عَلي بن عَبْد العزيز بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد القزويني ـ بصور ـ نا أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن محمّد الصيقلي ـ إملاء ـ نا ياسين بن عَبْد الصمد بن عَبْد العزيز أَبُو عتاب الدمشقي ـ بدمشق ـ نا أَبُو عَبْد الملك محمّد بن أَحْمَد الصُّوري، نا صَفْوَان بن

---

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣ / ١٢٢.

صالح، نا الوليد بن المهاجر الأنصَاري، عن سليمان بن موسى، حدثني كُرَيب مولى ابن عباس، حدثني أُسَامة بن زيد قال: سمعت رَسُول الله ﷺ ذكر الجنّة فقال: «**أَلاَ مشمّر لها؟ هيَ وربِّ الكعبة نور يتلألأ، وريحانة تهتز، ونهر مطرّد، وزوجة حسناء جميلة في حياة ونعمة في إقامة أبداً**» [١٤١٨٩](١).

٤٩٥٢ ـ عَلي بن الحَسن بن محمّد ابن أَحْمَد بن محمّد بن أَحْمَد بن جُمَيع أَبُو الحَسن الغَسّاني الصَّيْدَاوي

حدَّث عن أبيه.

وروى عنه أَبُو بكر الخطيب.

قرأت على أَبي الحُسَين محمّد بن كامل، عن أَبي بكر الخطيب، أَنا أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن ابن محمّد بن أَحْمَد بن جُمَيع الغسّاني ـ بقراءتي عليه ـ بصيدا، نا أبي، نا جدي أَحْمَد بن جُمَيع، نا محمّد بن المعافى الصدوق، نا محمّد بن خلف، نا محمّد بن يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، عن المِنْهَال بن عمرو، عن أَبي أراكة قال: سأل رجل عَبْد الله بن عمرو: مِمّ خُلِقَ الخَلْقُ؟ قال: من النور والظلمة والماء والثرى، فقال: ائت ابن عباس فسَله، فأتاه فسأله، فقال له مثل ذلك، فقال: ارجع إليه فسَله: مَمّ خلق ذلك كله؟ فرجع إليه فسَأله فتلا: ﴿**وسخّر لكم ما في السّموات وما في الأرض جميعاً منه**﴾(٢).

قال: قال لي يَحْيَى بن معين: لم يرو الفريابي حديثاً أغرب من هذا [إذ هذا] من أغرب ما روى.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسن بن قبيس، نا ـ وأَبُو منصوربن خيرون، نا ـ أَبُو بكر الخطيب (٣)، أَنا أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن أَحْمَد بن جميع الغسّاني ـ بصيدا ـ أَنا أبي، أَنا جدي أَحْمَد بن محمد، نا أَبُو كريمة عَبْد العزيز بن محمّد بن عَبْد العزيز الصيداوي المؤذن، نا أَبُو هاشم إِسْمَاعيل بن عَبْد الله بن مهرجان البغدادي، نا محمّد بن حمّاد المقرئ، نا محمّد بن مُصْعَب القَرْقَساني، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي قال: أردتُ بيتَ المقدس، فرافقت يهودياً، فلما صرنا إلى طبرية نزل،

---

(١) سنن ابن ماجه: ٤٣٣٢.

(٢) سورة الجاثية، الآية: ١٣.

(٣) تاريخ بغداد ٦ / ٢٩٥ ترجمة إِسْمَاعيل بن عَبْد الله بن مهرجان.

فاستخرج ضفدعاً، فشدّ في عنقه خيطاً فصار خنزيراً، فقال: حتى أذهب أبيعه من هؤلاء النصارى، فذهب فباعه وجاء بطعامٍ، فركبنا فما سرنا غير بعيدٍ حتى جاء القوم في الطلب، فقال لي: أحسبه صار في أيديهم ضفدعاً، قال: فحانت مني التفاتة فإذا بدنه ناحية ورأسه ناحية، قال: فوقفت، وجاء القوم، فلما نظروا إليه فزعوا من السلطان، ورجعوا عنه، قال: يقول لي الرأس: رجعوا؟ قال: قلت: نعم، قال: فالتأم الرأس إلى البدن، فركب وركبنا، قال: فقلت: لا صحبتك أبداً، اذهب عني.

قرأت بخط غيث بن عَلي الصوري: أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن جُمَيع، حدَّثنا عنه الخطيب، وكان له يد جيّدة في العربية، قتل في وادي الحريق بعد سنة خمسين ـ يعني وأربعمائة ـ ووادي الحريق على ما حدثني به عَبْد الله بن تغلب بن جماعة من أعمال صيدا، [كثير الليمون] والأترج.

آخر الجزء الثاني والثمانين بعد أربعمائة من الفرع.

٤٩٥٣ ـ عَلي بن الحَسن بن محمّد أَبُو الحَسن البَلْخي الحنفي الفقيه (١)

سمع الحديث بها وراء النهر من جماعة، وسمع بمكة من رزين العبدي، وتفقّه [على جماعة، وجل] علمه، أخذه عن البرهان بن مازه ببخارى، وقدم دمشق سنة بضع عشرة وخمسمائة [ونزل بالمدرسة] الصادرية ومدرسها إذ ذاك عَلي بن مكي الكاساني، وناظر في الخلافيات، وعقد مجلس التذكير، وحصل له قبول على نزارة إيراده في الوعظ لصدق فيه، فحسده الكاساني وتعصبت عليه الحنابلة لأنه أظهر خلافهم، فعزفت نفسه عن المقام بدمشق، ومضى إلى مكة، وجاورها، وكان إمام الحنفية بالمسجد الحرام، ثم إنّ علياً الكاساني ندم على خروجه فقال لجماعة من أصحابه، فكاتبوه إلى مكة، ورغّبوه في الرجوع إلى دمشق، وذكروا له أن علياً يسلّم المدرسة إليه، وكانت الكتب على يدي، فأوصلتها إليه بالمسجد الحرام سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، فذكر لي أنّ عوده في ذلك العام متعذّر، فلما كان بعد ذلك مضى إليه الفقيه سعيد بن عَلي بن عَبْد الله البوزكندي وحمله إلى بغداد، وتوجه به إلى دمشق، فقدمها، وتسلّم المدرسة، واشتغل

---

(١) ترجمته وأخباره في العبر ٤ / ١٣١ ومرآة الجنان ٣ / ٢٢٨ وشذرات الذهب ٤ / ١٤٨ وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٢٧٦ والدارس للنعيمي ١ / ٤٨١.

بالتدريس والتذكير، فحصل له أصحاب كثير، ووجاهة عند الخاصة والعامة، وكان صحيح الاعتقاد، حسن السمت، محباً لنشر العلم، مراعياً للأصحاب، سخي النفس، وعقد مجلس الإملاء، وكان يحضره جمع كثير، وكانت كتبه بخراسان، فوجه من جاءه بها، وجعله له دار طرخان مدرسة، ودرّس بمسجد الخاتون، وقفت عليه أوقاف، وفتحت عليه فتوح لم يكن يدّخر منها شيئاً ولا يمسه ويتصرف فيها من جعل قيماً لذلك، وكان قد تزوج بنت الشريف القاضي أَبي الفضل إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم، فادّعى أخوها عدم الكفاءة فذكر أنه جعفري، فأنشدني أَبُو القاسم بن الوأواء لأبيه أَبي الفرج الوأواء فيه:

قل لعلّي أخي المكارم سبحان ... إلٰـهٍ على العلى وفّقك
كم قد رأينا من مدّعٍ شرفاً ... وأنت في الخلق كاتم شرفك
تستّر فضلاً تحوي كأنك ... لا تعرفه ساعةً وقد عرفك
علمٌ وحلمٌ ونائل وحجىً ... يقارن العي كلّ من وصفك
تجود بالقوت لليتيم وللمسكين ... جوداً تقفو به سلفك

ثم أنه نُدب للخروج إلى حلب ليفقّه أهلها، وينشر السنّة بها، فخرج وانتفع به هناك، وأزال البدعة التي كانت في التأذين، ثم عاد بعد ذلك إلى دمشق محموداً، مشكوراً، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فثقل مكانه على والي دمشق أَبي محمّد بن بوري، فتقدم بخروجه عنها، فخرج إلى بصرى، فأقام بها مدة فأكرم واليها شرخط مقدمه وأحسن بره، واحترمه، ثم أُعيد إلى دمشق، وكان شديد الاحترام لمن ينتسب إلى العلم، متألفاً للمتعلمين حتى صحبه قوم ليسوا من أهل النباهة، ولا من ذوي البيوت، فعادت بركته عليهم، فصاروا بعده ملحوظين بعين الاحترام، حضرت مجلس إملائه مرة واحدة، وقد كنت سمعت منه في المرة الأولى شيئاً يسيراً.

توفي أَبُو الحَسن البَلْخي ليلة الخميس ودفن بكرة يوم الخميس سلخ شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة في مقبرة باب الصغير.

٤٩٥٤ ـ عَلي بن الحَسن بن المبارك
السّوسي الأنطاكي البزار

سمع بدمشق: محمود بن خالد، وبحمص: كثير بن عُبَيْد، وأبا التَّقِيّ هشام بن عَبْد الملك الحمصيين.

روى عنه سليمان الطَّبَراني.

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ.

[ح]وأَنْبَأَنا أَبُو الفتح أَحْمَد بن محمّد بن أَحْمَد الحداد، أَنا أَبُو الحَسن عَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد ابن عُبَيْد الله الهمداني.

قالا: نا سليمان بن أَحْمَد الطبراني، نا عَلي بن الحَسن بن البزار السوسي الأنطاكي، نا محمود بن خالد الدمشقي، نا أَحْمَد بن عَلي النميري، عن صفوان بن عمرو.

قال: قال ابن شهاب: حدثني سعيد بن المُسَيّب عن أَبي هريرة، قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**نساءُ قريش خيرُ نساءٍ ركبن الإبل، أحناه على طفل، وأرعاه على زوج في ذات يد**» [٨٩٤٢][(١)].

قال الطَّبَراني: لم يرو هذا الحديث عن صفوان ابن عمرو إلاّ أَحْمَد بن عَلي النميري، تفرّد به محمود بن خالد.

٤٩٥٥ ـ عَلي بن الحَسن بن ياسين بن جُبَير البغدادي [(٢)]

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وعَبْد الله بن عمر بن أبان مُشْكَدانة.

روى عنه محمّد بن الحُسَين السبيعي الحلبي.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو منصور بن خيرون، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب [(٣)]، أَنا أَبُو الحَسن مشرف بن عَبْد الله الزاهد الفقيه بحلب، نا أَبُو عَلي الحَسن بن محمّد بن أَحْمَد القُورُسي، نا محمّد ابن الحُسَين السبيعي، نا عَلي بن الحَسن بن ياسين بن جبير البغدادي، نا هشام بن عمّار، نا عيسى ابن يونس، حدثني مُصْعَب بن ثابت، عن أَبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**المؤمن مألفة، ولا خير في مَنْ لا يَألف ولا يُؤلف**» [٨٩٤٣][(٤)].

قال الخطيب: رواه خالد بن وضاح عن أَبي حازم، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة عن النبيﷺ، قالا: وقال لنا أَبُو بكر الخطيب: عَلي بن الحَسن بن ياسين بن جُبَير حدَّث عن هشام عن عمّار،

(١) السنة لابن أَبي عاصم: ٢ / ٦٣٩.
(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ١١ / ٣٧٦.
(٣) تاريخ بغداد ١١ / ٣٧٦.
(٤) تاريخ اصفهان: ٢ / ٩٢.

وعَبْد الله بن عمر بن أبان، روى عنه محمّد بن الحُسَين السّبيعي الحلبي.

٤٩٥٦ - عَلي بن الحَسن بن يعقوب
أبُو الحَسن النهرواني المتعبّد

سكن دمشق، وحدَّث عن أَبي إسْحَاق إبْرَاهيم بن أَبي حاتم بن مهدي البلوطي.

روى عنه عَلي بن محمّد الحِنّائي.

قرأت بخط أَبي الحَسن الحِنّائي، أَنا أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن يعقوب العابد النَهْرَواني، نا أَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن حاتم البلوطي، نا أَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن محمّد بن أَحْمَد، نا أَبُو بكر عَبْد الله ابن عَبْد الرَّحْمٰن، نا أَبُو عَبْد الله عَبْد الحميد بن أَحْمَد، نا أَحْمَد بن سعيد، نا إسْحَاق بن بِشْر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده قال: سأل النبي ﷺ ربّه عز وجل قال: «**أيّ الأعمال أفضل؟**» قال: ليس شيء أفضل عندي من التوكّل، والرِّضا بما قسمت لهم [٨٩٤٤] (١).

٤٩٥٧ - عَلي بن الحَسن الرازي السّنْجاني

أخو عَبْد الله بن الحَسن سمع هشام بن عمّار، وأبا الجماهر، وسعيد بن أَبي مريم، ويَحْيَى بن بُكَير، وأبا تَوْبة الربيع بن نافع، ونُعَيم بن حمّاد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن المبارك العشي، والربيع بن يَحْيَى الأُشْنَاني، وأَحْمَد بن حنبل، ويَحْيَى بن المغيرة الرازي، وزكريا بن نافع الأرسوفي، وأبا الوليد الطيالسي، وإبْرَاهيم بن عَبْد الله الهروي، ويَحْيَى بن معين، وأَحْمَد بن صالح، وعمرو بن خالد الحَرّاني، ومِنْجَاب بن الحارث التميمي، والحارث بن شُرَيح البَقّال، وعَبْد الله بن عمر، [مشكدانة].

روى عنه: عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي حاتم، وأَبُو بكر محمّد بن قارن بن العباس بن بَهْرَام الرازيان، وأَبُو قريش محمّد بن جمعَة الحافظ، وعَبْد الرَّحْمٰن بن حَمْدَان الهَمَذاني الجَلاّب.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنا أَبُو حامد أَحْمَد بن سهل بن إبْرَاهيم، نا أَبُو قريش محمّد بن جمعة بن خلف، نا عَلي بن الحَسن الرازي، نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم بن محمّد الجرجاني، نا سعد بن سعيد، نا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن حبيب، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إذا زنت أَمَة أحدكم فليجلدهَا، فإنْ عادت فليجلدهَا، ثم**

---

(١) اتحاف السادة: ١ / ٨٥ بتفاوت.

إنْ عادت فليبعها ولو بضفير» [٨٩٤٥] (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عُبَيْد الله، وأَبُو الحَسن عَلي ابنا حمزة بن إِسْمَاعيل بن حمزة العلويان الموسويان، وأَبُو نصر أَحْمَد بن محمّد بن أَحْمَد بن أَبي العباس الاشكيدياني الفقيه، وأَبُو جعفر محمّد بن عَلي بن محمّد الطبري المقرئ، وأَبُو النضر عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الجبّار بن عثمان الفامي، وأَبُو الفتح محمّد بن الموفق بن محمّد الجرجاني المعدلان، وأَبُو المظفر عَبْد القاطر بن عَبْد الرحيم بن عَبْد الله بن أَبي بكر السقطي، وأَبُو عَبْد الله عَبْد الرفيع بن عَبْد الله بن أَبي اليسر الصّرّاب ـ بهراة ـ قالوا: أنا أَبُو سهيل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي، أَنا أَبُو عَلي منصور بن عَبْد الله بن خالد الذُّهْلي الخالدي، أَنا أَبُو عَلي الحَسن بن الحُسَين بن النضر بن مالك الرازي، نا عَلي بن الحَسن السنجاني، نا سعيد بن عَبْد الملك أَبُو عثمان، نا يونس بن بُكَير، نا محمّد بن إِسْحَاق، عن نافع، عن ابن عمر **أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة** [٨٩٤٦](٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد عَبْد السّلام بن الحَسن بن عَلي بن زُرْعة الصُّوري، نا أَبُو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم المقدسي، أَنا أَبُو الفتح سُلَيم بن أيوب الرازي، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن تركان الهَمَذَاني ـ بها ـ نا عَبْد الرَّحْمٰن بن حمدان بن عَبْد الرَّحْمٰن أَبُو محمد، نا عَلي بن الحَسن السّنجاني حدثني أخي عَبْد الله، حدثني عَبْد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، حدثني عُبَادة بن الوليد بن عُبَادة بن الصّامت، حدثني أَبي قال: دخلت على عُبَادة بن الصّامت وهو مريض أتخايل فيه الموت، فقلت: يا أبتاه أوصني، واجتهد لي، فقال: أجلسوني، فأجلسوه، فقال: يا بنيّ، إنّك لم تطعم طعم الإيمان، ولن تبلغ حقيقة [المعرفة بالله عز وجل] حتى تؤمن بالقدر خيره وشره، قلت: يا أبتاه وكيف لي أن أعلم مَا خير القدر من شرّه؟ قال: تعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك، فإنّي سمعتُ رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ أوّل ما خَلَقَ الله عزّ وجلّ القلمَ، قال له: اكتب، فجرى من تلك السّاعة بما هو كائن إلى يوم القيامَة**»، يا بنيّ إنْ مُتَّ ولستَ على ذلك دخلتَ النار [٨٩٤٧] (٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد الله الأصبهاني ـ إذناً ـ قالا: أَنا أَبُو القاسم العبدي، أَنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

---

(١) سنن الدرقطني: ٣ / ١٦٠.

(٢) مجمع الزوائد: ١ / ٢٣٢.

(٣) تفسير القرطبي: ١٨ / ٢٢٥.

[ح] **قال:** وأَنا أَبُو طاهر، أَنا علي.

قالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي حَاتم، قال [١]: عَلي بن الحَسن السنجاني أخو عَبْد الله بن الحَسن، روى عن يَحْيَى بن عَبْد الله بن بُكَير، وسعيد بن أَبي مريم، وزكريا بن نافع الأرسوفي، وأَبي الوليد الطيالسي، كتبنا عنه، وهو **ثقة، صدوق.**

أَنْبَأَنا أَبُو سعد محمّد بن محمّد بن محمد، وأَبُو عَلي الحَسن بن أَحْمَد، قالوا: أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، قال: سمعت أبا محمّد عَبْد الله بن محمّد بن جعفر بن حبان يقول: سمعت أَحْمَد بن محمود بن صُبَيح يقول: سنة خمس وسبعين ومائتين فيها مات أَبُو عوف البَزْوري، وعَلي بن الحَسن السنجاني.

٤٩٥٨ ـ عَلي بن الحَسن الأَطْرَابُلُسي

حكى عنه ابنه الحَسن بن عَلي شيئاً من أخبار أَبي العميطر.

٤٩٥٩ ـ عَلي بن الحَسن
أَبُو الحَسن الصَّيْرفي الزاهد البَغْدَادي

سكن بيت المقدس.

وصحب أبا الخير الأقطع، وطوّف الشام، ودخل أَطْرابُلُس من سَاحل دمشق.

حكى عنه أَبُو بكر محمّد بن الحَسن الشيرازي.

أَنْبَأَنا أَبُو محمّد بن طاوس، وحَدَّثنَا عنه أَبُو القاسم وَهْب بن سليمان الفقيه، أَنا أَبُو الفرج سهل ابن بشر.

ح وقرأت على أَبي الفتح نصر الله بن محمد، عن سهل بن بشر قال: أملى عليّ أَبُو المعالي المشرف بن مرجا المقدسي ـ بصور ـ نا أَبُو بكر محمّد بن الحَسن الشيرازي، قال: أوّل مَن جالست أبا الحَسن عَلي بن الحَسن الصيرفي البغدادي، وكان رجلاً زاهداً متعبّداً، وكان يتكلم على الناس بعد صلاة العصر في مسجد بيت المقدس في محراب معاوية، **فقال** له بعض الشيوخ: يستند الشيخ، فقال: ما حولت وجهي عن القبلة إلاّ وقعت عيني على ما أكره، ومَا رآني قط إلاّ متوجهاً إلى

---

(١) الجرح والعديل ٦ / ١٨١.

القبلة.

قال: وقال لي والدي أَبُو عَلي الحسن: وكنت أراه كثير الخلطة، فسألته عن ملازمته [إيّاه؟] فقال: يا بني، هذا صَاحب ديوان المقتدر بالله ببغداد، وكان يسمى جهبذ الجهابذة، رمى بالدنيا، ولبس جبّة صوف، وسلك الحجاز على الوحدة، وغزا إلى طرسوس، ورجع إلى القدس، فرزقه الله لساناً في علم التوحيد، يدق عن مسامع كثير من الناس، ولقد سمعته يقول: نزلت على أَبي الخير التيناتي ـ رحمه الله ـ فأقمت في ضيافته ثلاثة أيام، ثم ودعته وأردت الانصراف من عنده، فودّعني، ودفع إليّ قرطاساً فيه وزن درهم [فلم أزل أنفق منه حتى جئت إلى طرابلس فوزنته، فإذا فيه درهم]، فندمت على وزني إياه، وتوفي هذا الشيخ رضي الله عنه وهو في صلاة الوتر، قرأ ﴿**قل هو الله أحد**﴾، فلمّا قال: ﴿**ولم يكن له كفواً أحد**﴾ فاضت نفسه، رحمة الله عليه.

٤٩٦٠ ـ عَلي بن الحَسن
أَبُو الحَسن البغدادي

حدَّث بدمشق إملاء سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة عن أَبي جعفر عَبْد الله بن إِبْرَاهيم الأصبهاني المعروف بكبولا.

روى عنه: أَبُو الحَسن عَلي بن الخَضِر بن محمّد الحلبي إمام مسجد الخشابين بدمشق، وبها سمع منه.

ولم أجد ذكره في تاريخ بغداد.

٤٩٦١ ـ عَلي بن الحُسَين بن أَحْمَد بن محمّد
ابن السَّفْر بن محمّد بن سعيد بن ربيعة بن الغاز
أَبُو القاسم الجُرَشي البَزّار

قرأ على هارون الأخفش.

وروى عن بكار بن قتيبة، وعثمان بن عَبْد الله بن أَبي حميل، وأَحْمَد بن عَبْد الله بن عَبْد الرحيم بن البرقي، ووزيرة بن محمد، ويزيد بن محمّد بن عَبْد الصمد، ومضر بن محمد، وإِسْمَاعيل بن حَمْدُويه البِيْكَنْدي.

روى عنه: تمام بن محمد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وأَبُو سهل المقرئ.

وكان يسكن بسوق الأحد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة الله بن عَبْد الله، أنا أَبُو بكر الخطيب، نا عَبْد العزيز بن أحمد.

ثم أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد عَبْد الكريم بن حَمزة، نا عَبْد العزيز بن أحمد.

أَنا تمام بن محمد، أنا أَبُو القاسم عَلي بن الحُسَين بن محمّد البزار ـ قراءة عليه ـ وأَبُو الميمون عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله بن عمر بن راشد البجلي.

قالا: نا بَكّار بن قُتيبة، نا رَوْح بن عُبَادة القيسي، نا زكريا بن إسْحَاق، عن أَبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ قال: «**إذا وَليَ أحدكم أخاه فَلْيُحَسّنْ كَفَنه**» [٨٩٤٨] (١).

واللفظ لعبد الكريم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الواسطي، أَنا أَبُو بكر الخطيب، قال: عَلي بن الحُسَين بن محمّد بن السَّفْر بن محمّد ربيعة بن الغاز الجُرَشي الدمشقي، حدَّث عن بَكّار بن قُتَبية البصري، روى عنه تـمّام بـن محمّد الرازي.

وقرأت على أَبي محمّد السُّلمي، عن أَبي نصر بن مَاكولا قال: أما سَفْر ـ بفتح السين المهملة، وسكون الفاء: عَلي بن الحُسَين بن محمّد بن السَّفْر بن ربيعة بن الغَاز الجُرَشي الدمشقي، روى عن بَكّار بن قُتيبة، روى عنه تمام بن محمّد بن عَبْد الله الرازي.

قرأت بخط أَبي القاسم بن أَبي العلاء، وأَنْبأنيه ابنه أَبُو عَبْد الله محمّد بن عَلي عنه، أَنا أَبُـو الحَسن عَلي بن محمّد بن إبْرَاهيم الحِنّائي، أَنا عَبْد الوهاب بن جعفر المَيْدَاني، قال: مات ابن السَّفْر في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وفيها مات أَبُو الحَسن المُرّي.

٤٩٦٢ ـ عَلي بن الحُسَين بن أَحْمَد
أَبُو نصر بن أَبي حفص الورّاق
المعروف بابن أَبي سَلَمة الصَّيداوي العدل

سمع أبا الحُسَين بن جُميع.

روى عنه: أَبُو بكر الخطيب، وأَبُو طالب عَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الشيرازي الصّوفي، [و] أَبُو القاسم مكي بن عَبْد السّلام بن الحُسَين بن الرُّمَيْلي المقدسي.

---

(١) اللآلىء المصنوعة: ٢ / ٢٣٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم العلوي، وأَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد الفقيه، قالا: نا - وأَبُو منصور بن خيرون، أنا - أَبُو بكر الخطيب، أنا أَبُو محمّد عَبْد الله بن عَلي بن عياض بن أَبي عقيل القاضي - بصور - وأَبُو نصر عَلي بن الحُسَين بن أَبي سَلَمة الورّاق - بصيدا - قالا: أَنا محمّد بن أَحْمَد ابن جُمَيع الغسّاني، نا محمّد بن عَبْد الرحيم بن سعيد بن بشر بن حمّاد بن ماهان، أَبُو الحَسن الدَّيْنَوري ببغداد.

ح وأخبرناه عالياً أَبُو الحَسن الفَرَضي، وأَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، قالا: أَنا أَبُو نصر الحُسَين بن محمّد بن أَحْمَد بن طَلاَّب الخطيب - بدمشق - نا أَبُو الحُسَين بن جُمَيع، حدثني محمّد بن عَبْد الرحيم - ببغداد - أَبُو الحَسن - إملاء - نا عَبْد الله بن سِنَان بن مالك بن عطية السعدي، نا سليمان بن حرب الوَاشحي، نا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: رأيت رَسُول الله ﷺ والحلاّق يحلقه، وقد اجتمع أصحابه، فما يسقط من شعرة إلاّ بيد رجلٍ.

٤٩٦٣ - عَلي بن الحُسَين بن أَحْمَد بن محمّد بن الحُسَين أَبُو الحَسن التَّغْلبي المعروف بابن صَصْرَى أصلهم من بَلَد (١)

روى عن: تمام بن محمد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم، وابن أَبي كامل، وعَبْد الرَّحْمٰن ابن عمر بن نصر، ومكي بن محمّد بن الغَمْر، وعَبْد الوهاب بن الجَبّان، وأَبي عثمان الصَّابوني، وَرَشَأ بن نظيف.

روى عنه: أَبُو بكر الخطيب، وعمر بن عَبْد الكريم الدَّهِسْتاني.

وحَدَّثنَا عنه أَبُو القاسم النسيب، وأَبُو محمّد بن الأكفاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم النسيب، أخبرني أَبُو الحَسن عَلي بن الحُسَين بن أَحْمَد بن محمّد التغلبي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحُسَين بن عَبْد الله بن محمّد بن إسْحَاق بن أَبي كامل الأَطْرابُلُسي - قدم علينا - أَنا خَيْثَمة بن سليمان بن حَيْدَرة: نا وزير بن القاسم الجُبَيلي، نا آدم بن أَبي إياس، نا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يَسَاف، عن سَلَمة بن قيس الأشجعي، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إذا تَوَضَّأْت**

---

(١) بلد: مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل، بينهما سبعة فراسخ (معجم البلدان).

فانثر، وإذا استجمرتَ فأوتر والأذنان من الرأس هكذا» [٨٩٤٩[(١)]].

رواه خَيْثَمة.

وقوله: والأذنان من الرأس ليس من الحديث المرفوع، وإنّما روى آدم هذا الحديث عن شعبة، مثل ما رواه أَبُو الوليد الطيالسي، وآخره: «وإذا استجمرت فأوتر»، ثم رُوي بعده عن شعبة، حدّثني رجل كان بواسط مولى لبني مخزوم قال: سمعت ابن عمر يقول: الأذنان من الرأس كذلك.

أخبرنا[ه] أَبُو القاسم النسيب، نا أَبُو بكر الخطيب البغدادي، نا أَبُو إسْحَاق إِبْرَاهيم بن مَخْلَد بن جعفر المعدل، نا أَبُو بكر مكرم بن أَحْمَد بن محمّد بن مكرم القاضي، نا إِبْرَاهيم بن الهيثم البَلَدي، نا آدم بن أَبي إياس، نا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يَسَاف، عن سَلَمة بن قيس الأشجعي قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«إذا تَوَضَّأْتَ فانثر، وإذا استجمرت فأوتر»** [٨٩٥٠].

[و] **أَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَلي في أثره، نا إِبْرَاهيم بن مَخْلَد، نا مكرم بن أَحْمَد ابن إِبْرَاهيم بن الهيثم، نا آدم، نا شعبة، حدثني رجل كان بواسط مولىً لبني مخزوم قال: سمعت ابن عمر يقول: الأذنان من الرأس.

وقد رواه عن منصور مَعْمَرُ بن راشد، وسفيان الثوري، وقيس بن الربيع، وأَبُو عَوَانة، وحمّاد بن زيد، وسفيان بن عيينة، وجرير بن عَبْد الحميد، وموسى بن مطير، فلم يذكروا فيه: والأذنان من الرأس.

قال لنا أَبُو محمّد بن الأكفاني: سنة سبع وستين وأربعمائة فيها توفي أَبُو الحَسن عَلي بن الحُسَين بن صَصْرَى التغلبي ـ رحمه الله ـ في ليلة الخميس، ودفن يوم الخميس الثالث والعشرين من المحرم.

حدَّث عن أبوي القاسم: تمام بن محمّد بن عَبْد الله الرازي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وأَبي محمّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن أَبي نصر، وأَبي عَبْد الله الحَسن بن عَبْد الله بن أَبي كامل وغيرهم، وكان **ثقة**، وكتب له تمام بن محمّد الرازي الحافظ الجزء الأول من فوائد الحَسن بن يَحْيَى الشعراني، وكتب عليه علامة السماع له من أَبي بكر محمّد بن أَبي الحديد، فدفعه إليّ وقال: لم أسمع من أَبي بكر بن أَبي الحديد شيئاً. وكتب لي تمّام بن محمّد هذا الجزء، ولم يتفق لي سماعه من ابن أَبي الحديد.

---

(١) المعجم الكبير: ٧ / ٤١.

٤٩٦٤ ـ عَلي بن الحُسَين بن بُنْدَار بن عُبَيْد الله بن خير أَبُو الحَسن القاضي الأَذَني (١)

يسمع بدمشق أبا بكر عَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد بن العباس بن الدِّرَفْس، والقاضي زكريا بن أَحْمَد البلخي، ومحمّد بن الفيض، ومحمّد بن خُرَيم، ومحمّد بن أَحْمَد بن عُمَارة، والقاسم بن عيسى بن إبْرَاهيم القصار، وسعيد بن عَبْد العزيز الحلبي، وبغيرها: الحُسَين بن إبْرَاهيم بن عامر المقرئ، وعَلي بن عَبْد الحميد الغَضَائري، وأبا الأزهر صدقة بن منصور الحَرّاني، وأبا عِمْرَان موسى بن القاسم وأبا الحَسن أَحْمَد بن محمّد الرشيدي، وأبا عمرو عثمان بن عَبْد الله بن عباس الفارضي - بأنطاكية - وأبا عَرُوبة الحَرّاني، وأبا الطاهر الحَسن بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن فيل، وأبا العلاء أَحْمَد بن صالح الأَبط - بصور - وأبا يوسف يعقوب بن إسْحَاق بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن البصري العطار، وأبا الحَسن عَلي بن الحَسن الحذاء، ومكحولاً البيروتي، وسعيد بن هاشم بن مرثد، وعَلي بن إسْحَاق ابن رِدَاء، وأبا الطَّيِّب محمّد بن جعفر الزّرّاد المَنْبِجي - بمَنْبِج - وأبا الفوارس محمّد بن عَلي بن سعيد المركب - بطَرَسوس - وأبا العباس أَحْمَد بن محمّد بن سالم الضّرّاب - بحَرّان - وعَبْد الرَّحْمٰن ابن أَحْمَد بن محمّد بن الحجاج بمصر، وجعفر بن الصّلت المَرَاغي.

روى عنه: عَبْد الغني بن سعيد، وأَبُو القاسم مكي بن عَلي بن بنان بن محمّد الجَمّال، وأَبُو العباس أَحْمَد بن سعيد بن نفيس الأنصاري الطَّرَابُلُسي، وأَبُو الحَسن عَبْد الوهاب بن محمّد بن جعفر بن أَبي الكرام، والقاضي أَبُو محمّد يوسف بن رباح البصري، وأَبُو القاسم عَبْد الملك بن عَبْد الله بن محمود بن صُهَيب بن مسكين الفقيه الزّجّاج، وأَبُو القاسم هبة الله بن إبْرَاهيم بن الصّوّاف، وابن ابنه يَحْيَى بن أَحْمَد بن عَلي المكتب، وأَبُو الحَسن أَحْمَد بن محمّد بن القاسم بن مرزوق الأنماطي، وأَبُو حفص عمر بن محمّد بن أَحْمَد بن محمّد بن عيسى الأبوصيري.

كتب إليَّ أَبُو عَبْد الله محمّد بن أَحْمَد بن إبراهيم.

[ح] **وحَدَّثنا** أَبُو بكر يَحْيَى بن سعدون بن تمام عنه، أنا أَبُو الحَسن عَبْد الملك بن عَبْد الله بن مسكين الشافعي - بمصر - أنا أَبُو الحَسن عَلي بن الحُسَين بن بُنْدَار الأنطاكي قاضي أَذَنة - بانتخاب

---

(١) ترجمته وأخباره في: العبر ٣ / ٢٨ وسير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٦٤ وغاية النهاية للجزري ١ / ٥٣٣ وتاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة ٣٨١ ـ ٤٠٠) ومعجم البلدان (أذنة) وتذكرة الحفاظ ٣ / ٩٨٩ وشذرات الذهب ٣ / ١١٦.

جعفر الأندلسي [نا] عَلي بن عَبْد الحميد الغضائري، نا عَبْد الله بن معاوية الجُمَحي، نا الحمّادان: حمّاد بن سَلَمة، وحمّاد بن زيد، عن عَبْد العزيز بن صُهَيب، عن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ «**تسحّروا فإن السّحور بركة**» [٨٩٥١] (١).

قرأت على أَبي الحَسن الفقيه الشافعي وأَبي الفضل بن ناصر، قلت لهما: أجاز لكم أَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن سعيد الحبال قال: سنة خمس وثمانين القاضي أَبُو الحَسن عَلي بن الحُسَين بن بُنْدَار الأَذَني - زاد ابن ناصر: قاضي أَذَنة، وقالا: - يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من ربيع الأول - يعني مات -.

٤٩٦٥ - عَلي بن الحُسَين بن ثابت بن جميل أَبُو الحَسن الجُهَني الزُّرَائي الإمام (٢)

من أهل زُرَّا التي تدعى اليوم: زُرْع من حوران.

روى عن هشام بن عمّار، وهشام بن خالد، وأَحْمَد بن أَبي الحَواري.

روى عنه: أَبُو هاشم عَبْد الجبار بن عَبْد الصمد المؤدب، وأَبُو بكر محمّد بن سليمان الربعي، وأَبُو يَعْلَى عَبْد الله بن محمّد بن حمزة بن أَبي كريمة الصيداوي، ومحمّد بن حُمَيد بن مَعْيُوف، وجُمَح بن القاسم بن عَبْد الوهّاب المؤذن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن الموازيني، وأَبُو طاهر بن الحِنّائي، قالا: أَنا أَبُو عَبْد الله محمّد بن عَبْد السلام ابن عَبْد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد بن سعدان - قراءة عليه - نا أَبُو بكر محمّد بن سليمان بن يوسف الرَّبَعي البُنْدَار، نا أَبُو الحَسن عَلي بن الحُسَين بن ثابت الجُهَني المَرْوَزي من أصل كتابه، نا أَبُو مروان هشام ابن خالد الأزرق القرشي، نا الحَسن بن يَحْيَى الخُشَني، نا زيد بن واقد، عن بُسْر بن عُبَيْد الله الحَضْرمي، عن أَبي إدريس الخَوْلاَني، عن أَبي الدّرداء قال: صلّى بنا رَسُول الله ﷺ في ثوب واحد، قد خالف بين طرفيه، فلما انصرف من صلاته قالوا: يا رَسُول الله تصلّي في ثوب واحد؟ قال: «**نعم أُصلّي فيه، وفيه، أي فيه جامعت**» [٨٩٥٢] (٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو المجد معالي بن هبة الله بن الحبوبي، أنا الحَسن بن أَحْمَد بن عَبْد الواحد السُّلَمي، أنا أَبُو الحَسن بن عوف، أَنا أَبُو هاشم المؤدب، أَنا ابن فياض، وابن خُرَيم، وابن مُعَافى، وابن قُتَيبة،

---

(١) مصنف عَبْد الرزاق: ٧٥٩٨.

(٢) ترجمته في معجم البلدان (زرا).

(٣) سنن ابن ماجه: ٥٤١.

وأَبُو الحَسن عَلي بن الحُسَين بن ثابت الجُهَني الإمام بزُرّا قالوا: نا هشام بن عمّار، نا مالك.

ح قال: وأنا ابن عَبْدان، نا أَبُو مُصْعَب، نا مالك، حدثني أَبُو الزّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إذا توضّأ أحدُكم فَلْيَجْعَلْ في فيه ماء، ثم ليستنثر**» [٨٩٥٣] (١).

روى عنه أَبُو هاشم حديثاً آخر نسبه فيه الزوزيّ.

٤٩٦٦ ـ عَلي بن الحُسَين بن الجُنَيد
أَبُو الحَسن النَّخَعي الرَّازي المالكي (٢)
عرف بذلك لجمعه حديث مالك

سمع بدمشق: صفوان بن صالح، والعباس بن عثمان المعلم، والوليد بن عتبة، وهشام بن عمّار، وقاسم بن عثمان الجُوعي، ومحمّد بن أَبي السَّرِي. وروى عنهم وعن المعافى بن سليمان، وأَبي نُعيم عُبَيْد بن هشام الحلبي، وبكر بن خلف، وإِبْرَاهيم بن العلاء الزّبيدي، وعَبْد الله بن محمّد النُّفيلي، وعيسى بن زياد الرازي، والأزرق بن عَلي، وأَحْمَد بن صالح، وأَبي مُصْعَب أَحْمَد بن أبي بكر، ومحمّد بن عَبْد الله بن نُمَير، وزيد بن أَخْزَم الطائي، وأَحْمَد بن صالح المصري، وعُقْبة بن مكرم الكوفي، وأَبي خَيْثَمة مُصْعَب بن سعيد، ومحمّد بن المُثَنّى الزَّمْن.

روى عنه عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي حاتم، وسمّاه حافظ حديث الزُهْري، ومالك، وأَبُو الحُسَين الرازي، وأَبُو عمرو بن نُجَيد، وأَبُو حامد بن الشَّرْقي، وأَبُو بكر أَحْمَد بن إسْحَاق بن أيوب الصَّبْغي، وأَبُو بكر محمّد بن سعيد بن إسْمَاعيل النَّيْسَابوري، ومحمّد بن داود بن سليمان الزاهد، وأَبُو تراب محمّد بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم المَوْصِلي الهَرَوي، وأَبُو أحمد محمّد بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم العسّال، وأَبُو جعفر محمّد بن عمرو بن موسى العُقَيلي، وأَبُو سعيد أَحْمَد بن يعقوب بن أَحْمَد بن مهران الثقفي الزاهد النيسابوري، ومحمّد بن إبْرَاهيم بن نافع السِّجْزي، وأَبُو الحَسن أَحْمَد بن الحَسن بن ماجة، ودَعْلَج بن أَحْمَد السِّجزي، وعَلي بن أَحْمَد بن بادويه، وأَبُو عثمان سعيد بن إِسْمَاعيل الزاهد المعروف بالحيري، وأَحْمَد بن محمّد بن سهل أَبُو الحَسن الرازي البزاز، وأَبُو عَلي الحُسَين ابن أَحْمَد بن عصمة بن الوليد البغدادي

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي: ١ / ٤٩.

(٢) ترجمته وأخباره في تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٧١ وسير أعلام النبلاء ١٤ / ١٦ والجرح والتعديل ٦ / ١٧٩ وشذرات الذهب ٢ / ٢٠٨ الأسامي والكنى للحاكم ٣ / ٣٥٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله محمّد بن الفضل، وأَبُو محمّد هبة الله بن سهل، وإِسْمَاعيل بن أَبي القاسم القارئ، وأَبُو القاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العبّاس، قالوا: أَنا أَبُو حفص عمر بن أَحْمَد بن عمر ابن مسرور، نا أَبُو عمرو إِسْمَاعيل بن نُجَيد بن أَحْمَد السُّلَمي، أَنا عَلي بن الحُسَين بن الجُنَيد الرازي، نا المعافى بن سليمان، نا زهير، نا إِسْمَاعيل بن أَبي خالد، عن عَبْد الله بن أَبي أوفى، قال: دعا رَسُول الله ﷺ على الأحزاب فقال: «**اللهمّ منزل الكتاب، سريع الحساب، اللّهم اهزم الأحزاب، اللّهم اهزمهم وزلزلهم**» [٨٩٥٤] (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن المُسَلّم الفقيه، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، نا تمام بن محمد، وعقيل بن عُبَيْد الله، قالا: أَنا أَبُو الحُسَين الرازي، نا عَلي بن الحُسَين بن الجُنَيْد، نا صَفْوَان، نا صالح، نا الوليد بن مسلم، نا مالك، عن ابن شهاب، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ قال: «**لكلّ نبي دعوة يدعو بها، فأريد إنْ شاء الله أن أختبىء دعوتي شفاعتي لأمتي يوم القيامة**» [٨٩٥٥] (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة الله بن محمّد بن الحُصَين، أَنا أَبُو طالب بن غيلان، أَنا أَبُو إِسْحَاق المزكي، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي حاتم، نا أبي، نا داود بن عَبْد الله بن أَبي الكرام الجعفري، حدثني عَبْد العزيز بن محمّد عن مالك بن أنس قال: سمعت عمرو بن دينار يذكر أن عَبْد الله بن عباس قال: إذا أوترت كفاك إذا بدا لك أن تصلي فاشفع حتى تصبح.

قال عَبْد الرحمن: وسمعت ابن جُنَيد المالكي يقول: ألقيت على محمد بن مُسلم فقلت له: تعرف عن مالك عن عمرو بن دينار شيئاً؟ فقال: لا، فذكرت هذا الحديث فقلت: حدثنا أَبُو حاتم عن داود الجعفري فبقي.

أَخْبَرَنَا القاضي - إذناً - وأَبُو عَبْد الله الخَلاّل - شفاهاً - قالا: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي بن محمد.

قالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم قال. عَلي بن الحُسَين بن الجُنَيد الرازي أَبُو الحَسن، روى عنه النُّفَيلي، والمعافى بن سليمان، والأزرق بن عَلي، وأَحْمَد بن صالح، وأَبي مُصْعَب، كتبنا عنه، وهو **صدوق، ثقة**.

---

(١) حلية الأولياء: ٨ / ٢٥٦.

(٢) الايمان: باب ٨٦ رقم ٣٣٧.

أَخْبَرَنَا أَبُو جعفر محمّد بن أَبي عَلي، نا أَبُو بكر الصّفّار، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُويه، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم [1] قال: أَبُو الحَسن عَلي بن الحُسَين بن الجُنَيد النَّخَعي الرازي، سمع المعافى بن سليمان، وأَحْمَد بن صالح، روى عنه أَبُو حامد بن الشرقي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد الحنظلي، كنّاه لنا عَلي بن محمد.

أَنْبَأَنا أَبُو البركات الأنماطي، عن أَبي القاسم عَبْد الواحد بن عَلي بن محمّد بن فهد العَلاّف، عن أَبي الفتح محمّد بن أَحْمَد بن أَبي الفوارس، أَنا أَبُو الحَسن محمّد بن يوسف بن موسى الصّباغ، أَنا أَبُو عَبْد الله محمّد بن عَبْد الله الأسى، قال: سألت أبا الحَسن عَلي بن الحُسَين بن الجُنَيد الرَّازي بالري في سنة ثمان وثمانين [ومائتين] وكان من خيار الناس، وكان من حفّاظ الحديث، وكان صاحب محمّد بن مسلم بن وارة، رحل معه إلى الشام وإلى بغداد والبصرة، فذكر حديثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد المُطَرِّز، وأَبُو عَلي الحداد، وأَبُو القاسم غانم بن محمّد في كتبهم.

وأَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْد الله بن أَحْمَد بن محمد، أَنا أَبُو عَلي قالوا: أَنا أَبُو نُعَيم قال: سمعت أبا محمّد عَبْد الله بن محمّد بن جعفر بن حيان يقول: سمعت أبا جعفر الأرزُناني وهو محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن يقول: وفيها يعني سنة إحدى وتسعين ومائتين مات عَلي بن الحُسَين بن الجُنَيد بالريّ.

٤٩٦٧ ـ عَلي بن الحُسَين بن أَبي دُجَانة أَبُو الحَسن

أظنه حدَّث بأَطْرَابُلُس عن أَبي حفص عمرو بن محمّد الجُمَحي المكي.

سمع منه أَبُو عَبْد الله محمّد بن عَلي الصُّوري الحافظ.

٤٩٦٨ ـ عَلي بن الحُسَين بن السَّفْر بن إِسْمَاعيل ابن سهل بن بشر بن مالك ابن الأخطل الشاعر أَبُو الحَسن التَّغْلبي

حكى عن أبيه الحسين.

حكى عنه أَبُو الحُسَين الرازي.

---

(١) الأسامي والكنى ٣ / ٣٥٤ رقم ١٤٩٣.

٤٩٦٩ ـ عَلي بن الحُسَين بن صَدَقة
أَبُو الحَسن بن الشَّرَابي المُعَدّل

روى عن أبوي بكر: ابن أَبي الحديد، وعَبْد الله بن محمّد بن عَبْد الله الحِنّائي.

روى عنه: أَبُو الحَسَن عَلي بن طاهر النحوي، ونجا بن أَحْمَد العطّار، وأَبُو طاهر بن الحِنّائي.

وحَدَّثنا عنه أَبُو القاسم النسيب، وذكر أنه **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنا أبو الحَسَن عَلي بن الحُسَين بن صَدَقة الشَّرَابي، أَنا محمّد ابن أَحْمَد بن عثمان بن الوليد السلمي، أَنا محمّد بن جعفر السامري، نا عَلي بن حرب، نا أَبُو معاوية الضرير، ووكيع بن الجَرّاح، قالا: نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أَبي المراوح، عن أَبي ذرّ قال: سَألت رَسُول الله ﷺ: أيّ الأعمال أفضل؟ قال: «**إيمان بالله وجهاد في سبيل الله**»، قلت: فأيّ الرقاب أفضل؟ [قال:] «**أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمناً**»، قلت: فإنْ لم أفعل؟ قال: «**تعين صانعاً، وتصنع لأَخْرَقَ**»، قلت: فإنْ ضعفت عن ذلك؟ قال: «**تدع الناس من الشر، فإنّها صَدقة تصدّق بها عن نفسك**» [٨٩٥٦] (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو الحَسن عَلي بن الحُسَين بن صَدَقة الشَّرَابي، أَنا محمّد بن أَحْمَد ابن عثمان السلمي، أَنا محمّد بن جعفر السّامري، أنشدني محمّد بن عَلي المصري:

افعلِ الخيرَ ما استطعت وإنْ ... كان قليلاً فلستَ مدرك كُلَّهْ

ومتى تفعل الكثير [من الخير] ... إذا كنت تاركاً لأقلّهْ

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني قال: توفي أَبُو الحَسن عَلي بن الحُسَين بن صَدَقة الشَّرَابي يوم الجمعة التاسع وعشرين من جُمادى الأولى سنة خمسين وأربعمائة.

حدَّث عن أَبي بكر محمّد بن أَحْمَد بن أَبي الحديد بشيءٍ يسير، وكان عنده أصول جياد بخط أَبي الموفق النيسَابوري، وبخط الشاشي النحوي.

وحدَّث عن أَبي بكر عَبْد الله بن محمّد بن هلال الحِنّائي البغدادي الأديب، وعن صَدقة بن محمّد بن أَحْمَد بن مروان المعروف بابن الدّلم، وتمّام بن محمّد الرازي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان ابن أَبي نصر، مضى على سدادٍ، وأمرٍ جميل.

---

(١) نصب الراية: ٤ / ٧٦.

٤٩٧٠ ـ عَلي بن الحُسَين بن عَبْد الرَّزَّاق
أَبُو الحَسن الشَّعْرَاني الدِّمشقي

حدَّث بصيدا عن أبوي الحسن: رَشَأ بن نظيف، وعَلي بن محمّد النيسَابوري.

روى عنه عمر بن أبي الحَسن الدِّهِسْتاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو حفص عمر بن محمّد بن الحَسن الدهستاني، نا عمر بن أَبي الحَسن الدِّهِسْتاني الحافظ، أَنا عَلي بن الحُسَين بن عَبْد الرزاق الشعراني أَبُو الحَسن بصيدا في المحرس أَنا أَبُو الحَسن رَشَأ بن نظيف بن مَا شاء الله بدمشق، نا محمّد بن أَحْمَد الكاتب، نا عَبْد الله بن محمّد البغوي، نا أَبُو نصر التّمّار، نا حمّاد بن سَلَمة، عن أَبي الزرقاء، عن عَبْد الله بن أَبي أوفى قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ قال إحدى عشرة مرة: لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، أحداً، صَمداً، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحَد، كتب الله له ألفي ألف حسنة**» **[٨٩٥٧]**.

أخبرناه عالياً أَبُو سهل بن سعدويه، أَنا أَبُو الفضل عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن الحَسن الرازي، أَنا أَبُو مسلم محمّد بن أَحْمَد الكاتب، نا أَبُو القاسم البغوي، نا أَبُو نصر عَبْد الملك بن عَبْد العزيز النسائي، نا حمّاد بن سَلَمة، فذكر مثله.

أَنْبَأَنا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا أَبُو الفتيان عمر بن أَبي الحَسن عَبْد الكريم الدِّهِسْتاني الصّوفي قدم علينا دمشق، قال: سمعت الشيخ أبا الحَسن عَلي بن الحُسَين بن عَبْد الرّزّاق الدمشقي بصيدا يقول: سمعت أبا الحَسن عَلي بن محمّد النيسَابوري، يحكي عن الأصمعي أنه قال: دخلت في الطواف عند السّحر، فإذا أنا بغلامٍ شاب حسن الوجه، حسن القامة عليه شَمْلة (١) وله ذؤابتان (٢)، وهو متعلّق بأستار الكعبة يقول:

ألا أيــها المأمـولُ فـي كـلِّ سَـاعةٍ ... شكوتُ إليك الضُّرُّ فـارحـم شكـايتي
ألا يــا رجـائي أنتَ كـاشفُ كـربتي ... وهبْ لي ذنوبي كلّها واقضِ حـاجتي
فــزادي قــليلٌ مــا أراه مُــبَلِّغي ... أللــزاد أبكــي أم لبـعد مسـافتي
أتـــيتُ بأعــمالٍ قـــباح رديَّـــةٍ ... فـما لي الورى خـلقٌ جـنى كـجنايتي

---

(١) الشملة: كساء دون القطيفة يشتمل به (القاموس).

(٢) الذؤابة: الناصية، أو منبتها من الرأس، وشعر في أعلى ناصية الفرس. (القاموس).

أتحرقني بالنار يا غاية المنى فأين رجائي ثم أين مخافتي

قال: فتقدمت إليه، وكشفتُ عن وجهه، فإذا به الحَسن بن الحَسن بن عَلي بن أَبي طالب ـ عليهم السلام ـ فقلت: يا سيّدي مثلك من يقول هذه المقالة، وأنت من أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة؟

قال: هيهات يا أصمعي، إنّ الله خلق الجنة لمن أطاعه، وإنْ كان عبداً حبشياً، وخلقَ النار لمن عصَاه وإنْ كان ولداً قُرشياً أمّا سمعت قول الله عزّ وجلّ: ﴿**فإذا نُفخَ في الصّور فلا أنسَاب بينهم**﴾ (1) الآيتين.

---

(1) سورة المؤمنون، الآية: ١٠٢.

[ترجمة الإمام]

٤٩٧١ ـ عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب ابن عَبْد المُطّلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف أَبُو الحَسن ـ ويقال: أَبُو الحُسَين ـ ويقال: أَبُو محمد، ويقال: أَبُو عَبْد الله، زينُ العابدين (١)

روى عن أبيه، وعمّه، وعَبْد الله بن عباس، وجابر بن عَبْد الله، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، ومروان بن الحكم، وأم سَلَمة، وصفية بنت حيي زوجتي النبي ﷺ، وسعيد بن المُسَيّب، وسعيد بن مَرْجانة، وعمرو بن عثمان بن عفّان.

روى عنه: الزهري، وزيد بن أسلم، ويَحْيَى بن سعيد الأنصاري، وحكيم بن جُبَير، وعَبْد الله بن مسلم بن هُرْمُز، وابنه أَبُو جعفر محمّد بن علي.

وقدم دمشق بعد قتل أبيه الحُسَين بن عَلي، ومسجده المنسوب إليه فيها معروف.

واستقدمه عَبْد الملك بن مروان في خلافته بستشيره في جواب ملك الروم عن بعض ما كتب إليه فيه من أمر السكة وطراز القراطيس (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسن، أنا أَبُو الحُسَين محمّد بن أَبي نصر أَحْمَد [بن محمّد] بن أَحْمَد بن حسنون النرسي ـ قراءة عليه ـ أنا أَبُو الحَسن عَلي بن عمر بن محمّد بن الحَسن الحربي ـ قراءة عليه ـ نا أَبُو بكر محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي، نا عَبْد الله بن أَبي مقاتل المَرْوَزي، قال: سمعت إِبْرَاهيم بن سعد يحدّث عن الزهري، عن عَلي بن الحُسَين، حدثني أَبي الحُسَين بن عَلي، حدثني عَلي بن أَبي طالب ـ عليهم السلام ـ قال: طرقني النبي ﷺ وأَنا مع فاطمة، فقال: «**ألا تقومَان فتصليان؟**» فقلت: إنّ أنفسنا بيد الله عزّ وجل، فإذا شاء أن [ينبهنا] نبهنا، فضرب برجله

---

(١) ترجمته وأخباره عليه السلام في المعارف: ٢١٣ ووفيات الاعيان ٣ / ٢٦٦ رقم ٤٢٢، وتهذيب الكمال ١٣ / ٢٣٧ وتهذيب التهذيب ٤ / ١٩٢ وطبقات ابن سعد ٥ / ٢١١ وحلية الأولياء ٣ / ١٣٣ والجرح والتعديل ٦ / ١٧٦ والتاريخ الكبير ٦ / ٢٦٦ وتذكرة الحفاظ ١ / ٧٠ وسير أعلام النبلاء ٤ / ٣٨٦ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠ ص ٤٣١).

(٢) راجع المحاسن والمساوىء ٥٢٢ محاسن المسافر.

الأرض، فقال: «﴿وكان الإنسان أكثر شيءٍ جَدَلا﴾[(١)]» [٨٩٥٨][(٢)]

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن حمزة السلمي، نا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، نا أَبُو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: وفي سنة ثلاث وثلاثين ولد عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب.

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحَسن بن أَحْمَد، وحدثني أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الأصبهاني، أَنا سليمان بن أَحْمَد، نا عمرو بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم بن العلاء الحمصي، نا أبي، نا عمرو بن الحارث، نا عبدالله بن سالم، عن الزّبيدي، أخبرني محمّد بن مسلم أن عَلي بن الحُسَين أخبره أنهم لما رجعوا من الطفّ وكان أُتي به يزيد بن معاوية أسيراً في رهط هو رابعهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قالا: أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسن ـ زاد الأنماطي، وأَبُو الفضل بن خيرون قالا: ـ أَنا أَبُو الحُسَين الأصبهاني، أَنا أَبُو الحُسَين الأهوازي، أَنا أَبُو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال: عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب، أمه فتاة يقال لها سَلاّمة، يُكنىٰ أبا محمد.

قال أَبُو نُعَيم: توفي سنة اثنتين وتسعين. وقال بعض أهله: أربع وتسعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنا أَبُو طاهر، أَنا يوسف بن رباح، أَنا أَحْمَد بن محمّد بن إسْمَاعيل بن المهندس، أَنا محمّد بن أَحْمَد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة: عَلي بن حسين بن عَلي، سمع من صفية، مات سنة أربع وتسعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا أَحْمَد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار، قال: وولد الحُسَين بن عَلي ابن أَبي طالب: علياً الأكبر، قُتل مع أبيه بالطفّ، وأمه ليلى بنت أَبي مرة بن عروة بن مسعود، وعَلي الأصغر بن الحُسَين لأم ولد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحَسن بن الحَمّامي، أَنا

---

(١) سورة الكهف، الآية: ٥٥.

(٢) حلية الأولياء ٣ / ١٤٣ والحديث ضعيف.

إبراهمى بن أَحْمَد بن الحَسن، أنا إِبْرَاهيم بن أَبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: عَلي بن حسين بن عَلي بن أَبي طالب يكنى أبا الحسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن شجاع، أنا أَبُو عمرو بن منده، أَنا الحَسن بن محمّد بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد ابن محمّد بن عمر، نا ابن أَبي الدنيا، نا محمّد بن سعد، قال في الطبقة الثانية: عَلي بن حسين بن عَلي بن أَبي طالب أحد بني هاشم، ويكنى أبا محمد.

قال الواقدي: أخبرني عَبْد الرحيم بن أَبي فروة أنه توفي بالمدينة، فدفن بالبقيع سنة أربع وتسعين، وقال أَبُو نُعَيم: توفي سنة اثنتين وتسعين.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّويه ـ إجازة ـ أَنا أَبُو أيوب سليمان بن إسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن الخليل، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد قال[(١)] في الطبقة الثانية: عَلي بن حسين بن عَلي بن أَبي طالب بن عَبْد المُطّلب بن هاشم، وأمّه أم ولد، اسمها غزالة، خلف عليها بعد حسين زُيَيْد مولى الحُسَين بن عَلي، فولدت له عَبْد الله بن زُيَيْد ولعَلي بن حسين هذا العقب من ولد حسين، وهو عَلي الأصغر بن الحُسَين، وأمّا عَلي الأكبر فقتل مع أبيه بكربلاء.

أَخْبَرَنَا[(٢)] عُبَيْد الله بن موسى، عن عيسى بن دينار، حدثني أَبُو جعفر في حديثٍ ذكره: أن عَلي ابن الحُسَين يكنى أبا الحُسَين، وفي غير هذا الحديث أنه كان يكنى أبا محمد، وكان عَلي بن حسين **ثقة**، مأموناً، كثير الحديث، عالياً، رفيعاً، ورعاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم محمّد بن عَلي، ثم حدّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أنا أَحْمَد بن الحُسَين، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أحمد: ومحمّد بن الحَسن قالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدان، أَنا محمّد بن سهل، أَنا محمّد بن إِسْمَاعيل قال[(٣)]: عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب أَبُو الحَسن الهاشمي المدني، ويقال: أَبُو الحُسَين، كنّاه محمّد بن إسحاق.

وقال عَبْد الله بن محمّد عن ابن عيينة عن جعفر، عن أبيه، مات [وهو] ابن ثمان وخمسين، وقال إِسْحَاق عن الفريابي: كنيته أَبُو الحسين.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٢١١.

(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٢١٢ و ٢٢٢ والبداية والنهاية ٩ / ١٧٩.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٢٦٦ رقم ٢٣٦٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين القاضي - إذناً - وأَبُو عَبْد الله الخَلّال - شفاهاً - قالا: أنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي بن محمد.

قالا: أنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم، قال [(١)]: عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب أَبُو الحَسن، ويقال: أَبُو الحُسَين - كرّم الله وجهه - سمعت أَبي يقول ذلك.

قال أَبُو محمد: روى عن أبيه، روى عنه يَحْيَى بن سعيد الأنصاري، والزهري.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل المقدسي، أَنا أَبُو سعيد السِّجْزي، أَنا عَبْد الملك بن الحَسن، أَنا أَبُو نصر أَحْمَد بن محمد، قال: عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب، أَبُو الحَسن، ويقال: أَبُو الحُسَين، وقال الواقدي: يكنى أبا محمد، الهاشمي المدني، زين العابدين، حدَّث عن أبيه، وصفية بنت حُيي بن أَخْطَب، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، ومروان بن الحكم، وعمرو بن عثمان بن عفّان، وسعيد بن مَرْجَانة، روى عنه الزُّهري، وزيد بن أَسْلَم، والحكم بن عُتَيبة في الجمعة والتهجد، والحجّ وغير موضع.

قال البخاري: قال أَبُو نعيم: مات سنة اثنتين وتسعين وقال الذهلي: وفيها كتب إليَّ أَبُو نعيم مثله، قال ابن سعد: قال أَبُو نعيم مثله، وقال: قال عَلي بن جعفر بن محمّد بن علي: مات سنة أربع وتسعين، وقال عمرو بن عَلي وأَبُو عُبَيْد، والواقدي قال: أول السنة من بينهم، وقال ابن نُمَير نحوه، وقال ابن أَبي شيبة: مات سنة ثنتين وتسعين، وقال يَحْيَى بن بُكَير: مات سنة أربع أو خمس وتسعين، سنّه ثمان وخمسون، قاله الذُّهْلي عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن العبّاس، نا أَحْمَد بن منصور بن خلف، نا أَبُو سعيد بن حمدون، نا مكي بن عَبْدان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أَبُو الحُسَين عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب [روىٰ] عن أبيه وابن عباس، روى عنه الزهري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل محمّد بن ناصر - فيما قرأت عليه - عن أَبي الفضل بن الحَكّاك، نا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قال: أَبُو الحَسن عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب، وقيل: أَبُو الحسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو طاهر بن أَبي الصَّقْر، نا هبة الله بن إِبْرَاهيم بن عمر، نا

---

(١) الجرح والتعديل ٦ / ١٧٨.

أَبُو بكر المهندس، نا أَبُو بشر الدولابي، قال [١]: أَبُو الحَسن عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب.

وقال في باب أَبي الحُسَين [٢]: أَبُو الحُسَين عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب، وقد قيل: أَبُو الحسن.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر محمّد بن أَبي عَلي، نا أَبُو بكر الصفّار، نا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُويه، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال [٣]: أَبُو الحَسن، ويقال: أَبُو الحُسَين، عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب [القرشي الهاشمي] سمع أباه، وابن عباس، روى عنه ابن مسلم، وابنه أَبُو جعفر محمد.

حدّثنا أَبُو عَبْد الله الأصبهاني، نا محمد بن عَبْد الله بن رستة، نا سليمان بن داود المِنْقَري قال: قال الواقدي: عَلي بن الحُسَين، كان يكنى أبا الحَسن، حدثني ذلك عَبْد الحكيم بن أَبي فَرْوَة.

وقال أَبُو أَحْمَد في موضع [٤] آخر: أَبُو الحُسَين، ويقال: أَبُو الحَسن، ويقال: أَبُو محمّد عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب، [القرشي الهاشمي المدني] وأمه فتاة يقال لها سَلاّمة، سمع أباه الحُسَين أبا عَبْد الله.

وقال في موضع آخر: سمع عائشة، وصفية زوجتَي النبي ﷺ، روى عنه أَبُو سَلمة عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف الزهري، وأَبُو الزبير، وزيد بن أَسْلَم العَدَوي، ويَحْيَى بن سعيد الأنصاري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين بن الفراء، أَنا أَبُو يَعْلَى.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المُجْلي، نا أَبُو الحُسَين بن المهتدي.

قالا: أَنا عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن عَلي، أَنا محمّد بن مَخْلَد، قال: قرأت على عَلي بن عمرو: حدثكم الهيثم بن عَدِي، قال: قال ابن عياش: عَلي بن حسين يكنى أبا عَبْد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد القاسم بن الحُصَين، نا أَبُو طالب بن غيلان، نا أَبُو بكر الشافعي، نا أَبُو مسلم إِبْرَاهيم بن عَبْد الله البصري، نا القعنبي، نا محمّد بن هلال قال: رأيت عَلي بن الحُسَين يعتمّ بعمامة بيضاء، فيرخي عمامته من وراء ظهره [٥].

آخر الجزء السّادس والأربعين بعد الثلاثمائة من أصل السماع.

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١ / ١٤٧.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١ / ١٤٩.

(٣) الأسامي والكنى للحاكم ٣ / ٢٧٩ رقم ١٣٦١.

(٤) الأسامي والكنى ٣ / ٣٨٣ رقم ١٥٧١.

(٥) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠ ص ٤٣٢)، وانظر طبقات ابن سعد ٥ / ٢١٨.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا أَبُو محمّد الحَسن بن عَلي، أَنا أَبُو الحَسن عَلي بن محمّد بن أَحْمَد بن نُصَير، نا محمّد بن الحُسَين بن شهريار، نا عمرو بن عَلي الفلاس، نا أَبُو داود، نا نصر بن أَوس أَبُو المِنْهَال الطائي قال: رأيت عَلي بن الحُسَين وله شعر طويل، فقال: إلى من يذهب الناس؟ قال: قلت: يذهبون ها هنا، وها هنا، قال: قل لهم يجيئون إليّ، وكان يعطيهم التمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، نا عاصم بن الحَسن، أَنا أَبُو عمر بن مهدي، أَنا أَبُو العباس بن عقدة، نا أَحْمَد بن الحُسَين بن عَبْد الملك، نا إِسْمَاعيل بن عامر، نا الحكم بن محمّد بن القاسم الثقفي، حدثني أَبي عن أبيه إنه حضر عُبَيْد الله بن زياد حين أُتي برأس الحُسَين فجعل ينكث بقضيبٍ ثناياه ويقول: إنْ كان لحسن الثّغر، فقال له زيد بن أرقم: ارفع قضيبك، وطال ما رأيتُ رَسُول الله ﷺ يلثم موضعه، فقال: إنّك شيخٌ خرفتَ، فقام زيد يجرّ ثوبه، ثم عرضوا عليه، فأمر بضرب عنق عَلي بن الحُسَين، فقال له علي: إن كان بينك وبين هؤلاء النساء رحم فأرسل معهن من يؤديهن، فقال: تؤديهن أنت، وكأنه استحيا [١]، وصرف الله عن عَلي بن الحُسَين القتل.

قال القاسم بن محمد: وما رأيت منظراً قط أفظع من إلقاء رأس الحُسَين بين يديه وهو ينكته.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا محمّد بن عَلي، أَنا محمّد بن أَحْمَد، أَنا الأحوص بن المفضل [٢]، نا أبي، حدثني الواقدي، أخبرني عَلي بن عمر، قال: سمعت عَبْد الله بن محمّد بن عقيل يقول: قُتل الحُسَين بن عَلي، وعَلي بن حسين ابن خمسٍ وعشرين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر محمّد بن أَبي بكر بن محمّد بن [٣] عَبْد الله السّنْجي المؤذن [٤]، وأَبُو الفضل محمّد بن سليمان بن الحَسن بن عمرو الزاهد، قالا: أَنا الإمام أَبُو بكر محمّد بن عَلي بن حامد [٥] الشاشي الفقيه، أَنا أَبُو الفضل منصور بن نصر بن عَبْد الرحيم بن مت الكاغدي السَّمَرْقَندي، نا أَبُو سعيد الهيثم بن كُلَيب بن سُرَيج بن مَعْقِل الشاشي، نا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة أَحْمَد بن زهير بن حرب، نا إِبْرَاهيم بن المنذر، نا ابن عيينة، عن الزُّهري قال [٦]: ما رأيت قرشياً أفضل من عَلي بن

---

(١) سقطت من م، واستدركت على هامشها.

(٢) الأصل: الفضل، تصحيف، والتصويب عن هامش م.

(٣) من قوله: أَنا الأحوص إلى هنا استدرك على هامش م وكتب بعدها: صح صح صح.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٢٨٤.

(٥) في م: «محمد» تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨ / ٥٢٥.

(٦) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠ ص ٤٣٢).

الحُسَين، وكان عَلي بن الحُسَين مع أبيه يوم قتل وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، وهو مريض، فقال عمر بن سعد: لا تَعَرّضوا لهذا المريض، ولقي عَلي بن الحُسَين جابر بن عَبْد الله.

ومن ولد عَلي بن الحُسَين زيد بن عَلي بن الحُسَين قتله يوسف بن عمر زمن هشام بن عَبْد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين محمّد بن محمد، وأَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد الله يَحْيَى ابنا الحَسن، قالا: أنا محمّد بن أَحْمَد، أنا محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني عمّي مُصْعَب بن عَبْد الله، قال [١]: كان علي الأصغر ابن الحُسَين مع أبيه، وهو يومئذ ابن ثلاث وعشرين سنة، وكان مريضاً، فلما قُتل الحُسَين قال عُمَر بن سعد: لا تَعَرّضوا لهذا المريض، قال عَلي بن الحسين: فغيّبني رجل منهم وأكرم نُزُلي، واختصّني، وجعل يبكي كلما دخل وخرج، حتى كنت أقول: إنْ يكن عند أحدٍ خير فعند هذا. إلى أن نادى منادي ابن زياد: أَلا من وجد عَلي بن الحُسَين فليأت به، فقد جعلنا فيه ثلاثمائة درهم، قال: فدخل والله عليّ وهو يبكي، وجعل يربط يديّ إلى عنقي، وهو يقول: أخاف، فأخرجني إليهم مربوطاً، حتى دفعني إليهم [وأخذ] ثلاثمائة درهم، وأنا أنظر، فأُدخلتُ على ابن زياد، فقال: ما اسمك؟ فقلت: عَلي بن حسين، قال: أَو لَمْ يقتل الله علياً، قال: قلت: كان أخي أكبر مني يقال له عَلي، قتله الناس، قال: بل الله قتله، قلت: ﴿**الله يتوفى الأنفس حين موتها**﴾ [٢] فأمر بقتله، فصاحت زينب بنت علي: يابنَ زياد، حسبك من دمائنا، أسألك بالله إنْ قتلته إلاّ قتلتني معه، فتركه، فلما صَار إلى يزيد بن معاوية قام رجل من أهل الشام فقال: إنّ نساءهم لنا حلال، فقال عَلي بن حسين: كذبتَ ما ذاك لك إلاّ أن تخرج من ملّتنا، فأطرق يزيد ملياً ثم قال لعَلي بن حسين: إنْ أحببت أن تقيمَ عندنا فتصل رحمك، فعلتَ وإنْ أحببتَ وصلتك ورددتك إلى بلدك، قال: بل تردّني إلى المدينة، فردّه ووصله، وكان عَلي يكنى أبا الحسن.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، عن أَبي عمر بن حيّويه، أنا سليمان ابن إسْحَاق الجلاب، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد [٣]، نا الفضل بن دُكَين، نا نصر بن أَوْس قال: دخلت على عَلي بن حسين فقال: ممن أنت؟ قلت: من طيء، قال: حيّاك الله، وحيّا قوماً اعتزيتَ إليهم، نِعْمَ الحي حيّك، قال: قلت: من أنت؟ قال: أَنا عَلي بن الحُسَين، قلت: أَوَلَم يقتل مع

---

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٥٨.

(٢) سورة الزمر، الآية: ٤٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٥ / ٢١٣.

أبيه؟ قال: لو قتل يا بني لم تَرَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا ـ قراءة ـ عن أَبي الحَسن بن مَخْلَد، أَنا عَلي بن محمد، نا محمّد بن الحُسَين الزَعْفَراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا أَبُو نُعَيم الفضل بن دُكَين، نا نصر بن أوس أَبُو المِنْهَال الطائي، قال: دخلت على عَلي بن حسين، فقال لي: ممّن أنت؟ قلت: من طيء، فقال: حيّاك الله، وحيّا قوماً اعتزيت إليهم، نعم الحي حيّك، قلت، من أنت؟ قال: عَلي بن الحُسَين، قلت: أَوَ لَمْ يقتل بالعراق مع أبيه؟ قال: لو قتل يا بني لم تَرَه.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا أَبُو محمّد الكتاني، أَنا أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون قال أَبُو زُرْعة [١]: أخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وَهْب، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: كان عُبَيْد الله بن عَبْد الله من علماء الناس، قال مالك: وكان عَلي بن الحُسَين من أهل الفضل، وكان يأتيه في مجلسه، فيجلس إليه، فيطوّل عُبَيْد الله في صلاته ولا يلتفت إليه، فسأله عَلي بن الحُسَين ـ وهو ممن هو منه ـ فقال: لا بدّ لمن طلب هذا الأمر أن يُعنى به [٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب [٣]، نا محمّد بن أَبي زكير، نا ابن وَهْب، حدثني مالك قال: قال نافع بن جُبَير لعَلي بن الحسين: إنك تجالس أقواماً دوناً، فقال له عَلي بن الحسين: إنّي أجالس من أنتفع بمجالسته في ديني، قال: وكان نافع يجدُ في نفسه، وكان عَلي بن الحُسَين رجلاً له فضل في الدين، قال مالك: كان عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عُتْبة بن مسعود من علماء الناس، وكان إذا دخل في صلاته فقعد إليه إنسان لم يقبل عليه حتى يفرغ من صلاته على نحو ما كان يرى من طولها.

قال مالك: وإنّ عَلي بن الحُسَين كان من أهل الفضل، وكان يأتيه فيجلس إليه، فيطوّل عُبَيْد الله في صَلاته، ولا يلتفت إليه، فقال له عَلي بن الحُسَين وهو ممن هو منه، فقال: لا بد لمن طلب هذا الأمر أن يُعنى به.

قال مالك: وكان ابن شهاب يصحب عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عُتْبة بن مسعود حتى أنه كان لينزع له الماء.

آخر الجزء الثالث والثمانين بعد الأربعمائة من الفرع.

---

(١) تاريخ أَبي زُرْعة الدمشقي ١ / ٤٠٦.

(٢) الحديث **ضعيف**.

(٣) المعرفة والتاريخ ١ / ٥٤٥ ـ ٥٤٦.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، عن أَبي عمر بن حيّويه، أَنا سليمان ابن إسْحَاق، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد [١]، نا عَلي بن محمد، عن عَلي بن مجاهد، عن هشام بن عروة قال: كان عَلي بن حسين يخرج على راحلته إلى مكة ويرجع لا يفزعها، وكان يجالس أسلم مولى عمر، فقال له رجل من قريش: تدع قريشاً وتجالس عَبْد بني عَدِي؟ فقال علي: إنّما يجلس الرجل حيث ينتفع.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي محمّد بن إسْمَاعيل بن محمد، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَين، نا أَبُو عَلي الروذباري، أَنا أَبُو طاهر المُحَمَّدابادي، نا أَبُو بكر الجارودي - يعني محمّد بن النضر - نا إسْمَاعيل ابن موسى ابن بنت السُّدّي، نا عَبْد الله بن جعفر المدني، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أردك قال: كان عَلي ابن الحُسَين يدخل المسجد فيشقّ الناس حتى يجلس مع زيد بن أسلم في حلقته، فقال له نافع بن جبير بن مطعم: غفر الله لك، أنت سيّد الناس تأتي تتخطى حتى تجلس مع هذا العبد؟ فقال عَلي ابن الحسين: إنّ العلم يبتغى ويؤتَى ويُطلب من حيث كان [٢].

قال إسماعيل: عَبْد الرَّحْمٰن بن أردك أخو عَلي بن الحُسَين لأمه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأَبُو عَبْد الله يَحْيَى بن الحَسن، قالا: أَنا أَبُو محمّد الصَّرِيفيني، أَنا عمر بن إبْرَاهيم بن أَحْمَد، نا أَبُو القاسم البغوي، نا أَبُو خَيْثَمة، نا جرير، عن الأعمش، عن مسعود بن مالك [قال:] قال لي عَلي بن الحسين: تستطيع أن تجمع بيني وبين سعيد ابن جبير؟ قال: قلت: ما حاجتك إليه؟ قال: أشياء أريد أن أسأله عنها، إنّ الناس يأتوننا بما ليس عندنا [٣] [٤].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، عن أَبي عمر بن حيّويه، أَنا سليمان ابن إسْحَاق، نا حارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد [٥]، نا أَبُو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن مسعود بن مالك قال: قال عَلي بن حسين: ما فعل سعيد بن جبير؟ قال: قلت: صَالح، قال: ذاك رجل كان يمرّ بنا فنسائله عن الفرائض وأشياء مما ينفعنا الله بها، إنه ليس عندنا ما يرمينا به هؤلاء،

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٢١٦.

(٢) تهذيب الكمال ١٣ / ٢٣٩.

(٣) تهذيب الكمال ١٣ / ٢٣٩.

(٤) الخبر ضعيف.

(٥) طبقات ابن سعد ٥ / ٢١٦.

وأشار بيده إلى العراق[١].

قرأت بخط أَبي الحَسن رَشَأ بن نظيف، وأَنْبأنيه أَبُو القاسم العلوي، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن المقرئ، وغيرهما عنه، نا أَبُو أَحْمَد عُبَيْد الله بن محمّد الفَرَضي، نا أَبُو بكر محمّد بن يَحْيَى الصولي، نا العلائي، نا إِبْرَاهيم بن بَشّار، عن سفيان بن عيينة، عن أَبي الزبير قال: كنا عند جابر، فدخل عليه عَلي بن الحُسَين، فقال: كنت عند رَسُول الله ﷺ فدخل عليه الحُسَين بن عَلي، فضمّهُ إليه، وقبّله وأقعده إلى جنبه، ثم قال: **«يولد لابني هذا ابن يقال له عليّ، إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بُطنَان العرش: ليقم سيد العابدين فيقوم هو» [٨٩٥٩].**

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو غالب بن البنّا، وأَبُو محمّد عَبْد الله بن محمّد بن نجا، قالوا: أَنا أَبُو محمّد الجوهري، أَنا أَبُو بكر بن مالك، نا عَبْد الله بن أَحْمَد، حدّثني أبي، نا يَحْيَى بن آدم، نا إسرائيل، عن أَبي إسْحَاق، عن رَزين بن عُبَيْد قال: كنت عند ابن عباس فأتى عَلي بن الحسين فقال ابن عباس: مرحباً بالحبيب بن الحبيب [٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي بكر الكشميهني، أَنا أَبُو الفضل محمّد بن أَحْمَد ابن أَبي الحَسن العارف.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر محمّد بن محمّد بن عَبْد الله السّنجي، أَنا أَبُو عَلي نصر الله بن أَحْمَد بن عثمان الخشنامي.

قال: نا أَبُو بكر الحيري، نا أَبُو العبّاس الأصم، نا بحر بن نصر، نا ابن وَهْب، أخبرني سفيان عن الزهري.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، نا أَبُو بكر بن الطَّبري، نا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب [٣]، نا إِبْرَاهيم بن المنذر، نا سفيان، عن ابن شهاب قال: **ما رأيت قرشياً أفضل من عَلي بن الحُسَين.**

أَخْبَرَنَا أَبُو محمد، نا أَبُو محمد، نا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعة [٤] قال: قال ابن أَبي عمر أنه سمع سفيان يقول:

---

(١) الخبر ضعيف.

(٢) فضائل الصحابة لأحمد ج ٢ / ح ٣٠ والطبقات الكبرى ٥ / ٢١٣.

(٣) المعرفة والتاريخ ١ / ٥٤٤.

(٤) تاريخ أَبي زُرْعة الدمشقي ١ / ٥٣٦.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، نا أَبُو بكر، نا أَبُو الحُسَين، نا عَبْد الله، نا يعقوب [١]، نا محمّد بن أَبي عمر، نا سفيان قال: قال الزهري: ما رأيت هاشمياً أفضل من عَلي بن حسين، قال سفيان: وقال الزهري: ماكان أكثر مجالستي عَلي بن الحُسَين ـ وقال أَبُو زرعة: مع عَلي بن الحُسَين ـ وما رأيت أحداً كان أفقه منه، ولكنه ـ وقال أَبُو زرعة: ولكن ـ كان قليل الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، وأَبُو سهل محمّد بن الفضل بن محمّد الأبيوردي، قالا: أنا أَحْمَد ابن الحَسن بن محمد، أنا محمّد بن عَبْد الله بن حمدون، أَنا أَبُو حامد بن الشَّرْقي، نا محمّد بن يَحْيَى.

وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحَسن القاضي، أَنا أَبُو سهل بن زياد القطّان، نا عَبْد الكريم بن الهيثم، قالا: نا أَبُو اليمان، أخبرني ـ وقال محمد: أَنا ـ شعيب عن الزهري، حدّثني عَلي بن حسين بن عَلي بن أَبي طالب، وكان أفضل ـ وقال محمد: وكان من أفضل ـ أهل بيته، وأحسنهم طاعة، وأحبّهم إلى مروان ـ زاد عَبْد الكريم: ابن الحكم وقالا: ـ وعَبْد الملك بن مروان.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمد، نا أَبُو محمد، أَنا الميمون، نا أَبُو زُرْعة [٢]، حدّثني الحكم بن نافع، نا شعيب بن أَبي حمزة، عن الزُهري قال: كان عَلي بن الحُسَين من أفضل أهل بيته [وأفقههم] وأحسنهم طاعة، وأحبّهم إلى مروان بن الحكم، وعَبْد الملك بن مروَان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن محمد، نا أَبُو منصور النهاوندي، أَنا أَبُو العباس النهاوندي، أَنا أَبُو القاسم بن الأشقر، نا محمّد بن إسماعيل، نا أَبُو اليمان، نا شعيب، عن الزهري، حدّثني عَلي بن الحُسَين وكان أفضل أهل بيته، وأحسنهم طاعة، وأحبّهم إلى مروان، وعَبْد الملك، وكنية عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب أَبُو حسين، ويقال: أَبُو الحَسن.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، وأَبُو البركات يَحْيَى بن عَبْد الرَّحْمٰن بن جيش، وأَبُو الحَسن محمّد بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن صرمَا الدقاق، قالوا: أَنا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، نا عيسى بن عَلي ـ إملاء ـ نا أَبُو عُبَيْد القاسم بن إِسْمَاعيل المحاملي، نا محمّد بن عَبْد الله، نا عَبْد الرّزّاق، عن مَعْمَر، عن الزهري قال: لم أدرك من أهل البيت أفضل من عَلي بن حسين.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٥٤٤.

(٢) تاريخ أَبي زُرْعة الدمشقي ١ / ٤١٣.

أَنْبَأَنا أَبو عَلي الحَسن بن أَحْمَد، نا أَبُو نعيم أَحْمَد بن عَبْد الله قال: حُدِّثْتُ عن أَحْمَد بن محمّد ابن الحجاج بن رشدين، نا عَبْد الله بن محمّد بن عمرو البَلَوي، نا يَحْيَى بن زيد بن الحَسن، حدّثني سالم بن فَرّوخ مولى الجعفريين، عن ابن شهاب الزهري قال: شهدت عَلي بن الحُسَين يوم حمله عَبْد الملك بن مروان من المدينة إلى الشام، فأثقله حديداً، ووكّل به حفاظاً في عدة وجمع، فاستأذنتهم في التسليم عليه والتوديع له، فأذنوا لي، ودخلت عليه وهو في قبة، والأقياد في رجليه، والغلّ في يديه، فبكيتُ وقلت: وددت أنّي مكانك وأنت سالم، فقال: يا زُهري أَوَ تظن هذا ممّا ترى عَلي وفي عنقي يكرثني، أما لو شئت ما كان، فإنه وإن بلغ فيك وفي أمثالك ليذكّرني عذاب الله، ثم أخرج يديه من الغلّ ورجليه من القيد، ثم قال: يا زُهري لا جزت معهم على ذا منزلتين من المدينة.

قال: فما لبثنا إلاّ أربع ليال حتى قدم الموكلون به يظنونه بالمدينة، فما وجدوه فكنت فيمن سألهم عنه، فقال لي بعضهم: إنّا نراه متبوعاً، إنه لنازل ونحن حوله لا ننام نرصده، إذا أصبحنا فما وجدنا بين محمليه إلاّ حديدة. قال الزُهري: فقدمتُ بعد ذلك على عَبْد الملك بن مروان فسألني عن عَلي بن الحُسَين، فأخبرته، فقال لي: إنه قد جاءني في قوم فقده الأعوان فدخل عليّ فقال: ما أَنا وأنت؟ فقلت: أقم عندي، فقال: لا أحبّ، ثم خرج فوالله لقد امتلأ ثوبي منه خيفة، قال الزهري: فقلت: يا أمير المؤمنين ليس عَلي بن الحُسَين حيث تظن، إنه مشغول بنفسه، فقال: حبّذا شغل مثله، فنعم ما شغل به، قال: وكان الزهري إذا ذكر عَلي بن الحُسَين يبكي ويقول: زين العابدين.(١)

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، نا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحُسَين بن بشران، أَنا عثمان ابن أَحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، نا أَبُو بكر بن أَبي شَيبة، نا حسين بن عَلي، عن الوليد بن عَلي، عن زيد بن أسلم قال: ما جالستُ في أهل القبلة مثله ـ يعني عَلي بن حسين ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب (٢)، نا زيد بن بشر، أخبرني ابن وَهْب، نا ابن زيد قال: كان أَبي يقول: مَا رأيت مثل عَلي ابن الحُسَين فيهم قط.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحداد ، أَنا أَبُو نُعَيم (٣)، نا أَحْمَد بن جعفر بن حمدان، نا عَبْد الله بن أَحْمَد،

(١) حلية الاولياء ٣ / ١٣٥ .
(٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٥٤٤ .
(٣) حلية الأولياء ٣ / ١٤١.

حدّثني أَبُو مَعْمَر، نا ابن أَبي حازم قال: سمعت أبا حَازم يقول: ما رأيت هَاشمياً أفضل من عَلي بن الحُسَين .

أَنْبَأَنا أَبُو الحَسن بن قبيس، نا أَبي أَبُو العباس، نا أَبُو نصر بن الجَبّان، نا القاضي أَبُو بكر يوسف بن القاسم، أَنا أَبُو غسَّان عَبْد الله بن محمّد المكي، نا يونس بن عَبْد الأعلى، نا ابن وَهْب، عن مالك قال: لم يكن في أهل بيت رَسُول الله ﷺ مثل عَلي بن الحُسَين، وهو ابن أَمَة .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبُو جعفر المُعَدّل، أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا أَحْمَد بن سليمان قال: قال زبير: قال عمّي مُصْعَب بن عَبْد [1]الله: ذكر حمّاد ابن زيد عن يَحْيَى بن سعيد، قال: قال: سمعت عَلي بن الحُسَين وكان أفضل هاشمي أدركته يقول: يا أيها الناس أحبّونا حبّ الإسلام، فما برح بنا حبّكم حتى صَار علينا عاراً .

قرأت على أَبي غالب، وأَبي عَبْد الله ابني البنّا، عن أَبي الحَسن محمّد بن محمّد بن مَخْلد، أنا عَلي بن محمّد بن خَزَفَة، أَنا محمّد بن الحُسَين، نا ابن أَبي خَيْثَمة قال: رأيت في كتاب عَلي بن المديني: سمعت يَحْيَى بن سعيد قال: ذكر يَحْيَى بن سعيد الأنصاري عَلي بن الحُسَين، فذكره بخير، ولكن ابنه زيداً .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قُبَيس، أَنا أَبُو الحَسن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنا أَبُو محمّد بن زبر، نا الحَسن بن عُلَيل العَنَزي، نا مسعود بن بشر، نا الأصمعي قال[2]: لم يكن للحسين بن علي عقب إلاَّ من ابنه عَلي بن الحُسَين، ولم يكن لعَلي ولداً إلاَّ من أم عَبْد الله ابنة الحَسن، وهي ابنة عمه، فقال له مروان بن الحكم: أرى نسل أبيك قد انقطع، فلو اتخذت السَرَاري لعل الله أن يرزقك منهن، فقال: ما عندي ما اشتري به السَراري، قال: فأنا أقرضك، فأقرضه مائة ألف درهم، فاتخذ السَراري وولد له جماعة من الولد، ثم أوصى مروان لما حضرته الوفاة أن لا يؤخذ منه ذلك المال.[3]

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْد الله البَلْخي، قالا: أَنا أَبُو الحُسَين الطَّيّوري، وثابت قالا: أنا أَبُو عَبْد الله الحُسَين بن جعفر، وأَبُو نصر محمّد بن الحَسن، قالا: أَنا الوليد بن بكر، أَنا عَلي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد، حدّثني أَبي قال: عَلي بن حسين بن عَلي بن أَبي طالب، وكان

---

(١) نسب قريش للمصعب ص ٥٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٩٠ .

(٣) وعقب الذهبي بقوله: إسناده منقطع ومروان ما احتضر فان امرأته غمته تحت وسادة هي وجواريها.

رجلاً صالحاً، يُروى عن الزهري. قال: ما رأيت هاشمياً قط أفضل من عَلي بن الحُسَين] وهو أَبُو الحُسَيْنيين كلهم .

أَنْبَأَنَا أَبُو محمّد بن الآبنوسي، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبُو محمّد الجوهري، أَنا أَبُو الحُسَين بن المظفر، أَنا أَبُو عَلي المدائني، أَنا أَبُو بكر بن البرقي قال[١]: ونسل الحُسَين بن عَلي كله من قبل عَلي الأصغر، وَأمه أم ولد، وكان أفضل أهل زمانه، وأمّا الزهري فحكى عنه أنه قال: ما رأيت هاشمياً أفضل منه، مات بالمدينة وهو ابن ثمان وخمسين، ويقال إن قريشاً رغبت في أمهات الأولاد واتّخاذهن بعد زَهَادةٍ فيهن حيث ولد عَلي بن حسين، والقاسم بن محمّد بن أَبي بكر، وسَالم بن عَبْد الله بن عمر .

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الحُسَين بن الطَّيُّوري، أَنا الحُسَين بن جعفر، ومحمّد بن الحَسن، وأَحْمَد بن محمّد العتيقي .

[ح] **وأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد الله البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحُسَين بن جعفر، قالوا: أَنا الوليد بن بكر، أَنا عَلي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد، حدّثني أَبي قال[٢]: عَلي بن الحُسَين مدني، تابعي، **ثقة** .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن المُسَلّم الفقيه، وأَبُو يَحْيَى حمزة بن عَلي قالا: أَنا سهل بن بشر، أَنا عَلي بن منير بن أَحْمَد الخَلاّل، أَنا أَبُو محمّد الحَسن بن رشيق، أَنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي، قال في تسمية فقهاء التابعين من أهل المدينة: سعيد بن المُسَيّب، وعروة بن الزبير، وأَبُو سلمة بن عَبْد الرَّحْمٰن وعُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عتبة، وسليمان بن يسار، وخارجة بن زيد، وأَبُو بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، وعَلي بن الحُسَين، وذكر غيرهم .

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن أَحْمَد بن الملك، وأَبُو الحَسن مكي بن أَبي طالب، قالا: أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَلي بن خلف، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ [٣]، قال: سمعت أبا بكر بن أَبي دارم الحافظ بالكوفة يحكي عن بعض شيوخه عن أَبي بكر بن أَبي شَيبة قال: أصح الأسانيد كلها الزهري عن عَلي بن الحُسَين عن أبيه عن عَلي .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحُسَين بن بشران، أَنا عثمان

(١) تهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٠.

(٢) تاريخ الثقات ص ٣٤٤ .

(٣) الحاكم صاحب المستدرك رواه في معرفة علوم الحديث .

ابن أَحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق قال: ومما كتبت من كتاب أَبي عَبْد الله ولم أسمعه من عَبْد الرزاق: أَنا مَعْمَر [قال: قلت] للزهري مالك لا تكثر الرواية عن عَلي بن الحُسَين، فقال: كنت أكثر مجالسته ولكنه كان قليل الحديث.(١)

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي محمّد بن إسْمَاعيل الفارسي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، حدّثني أَبُو عَلي الحُسَين بن عَلي الحافظ، أَنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي ـ بمصر ـ نا موسى بن عَبْد الرَّحْمٰن الأنطاكي، نا عطاء بن مسلم، عن عَبْد الله بن عمر، عن الزهري، قال: حَدّثت عَلي بن الحُسَين بحديث، فلما فرغت قال: أحسنت بارك الله فيك، [هكذا حدثناه، قلت: ما أراني إلا حدثتك بحديث أنت أعلم به مني؟ قال: فلا تقل ذاك] فليس من العلم ما لا يعرف، إنّما العلم ما عُرف وتواطأت عليه الألسن(٢).

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ (٣)، نا محمّد بن عَبْد الله الكاتب، نا الحَسن بن عَلي ابن نصر الطوسي، نا محمّد بن عَبْد الكريم، نا الهيثم بن عَدِي، أَنا صالح بن حسان قال: قال رجل لسعيد بن المُسَيّب: ما رأيت أحداً أورع من فلان؟ قال: هل رأيت عَلي بن الحسين؟ قال: لا، قال: مَا رأيت أحداً أورع منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي بن نبهان في كتابه، ثم حدثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسن بن أَحْمَد، وأَبُو الحَسن محمّد بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم، وأَبُو عَلي بن نبهان.

[ح] **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسن، قالوا: أَنا أَبُو عَلي بن شاذان، أَنا أَبُو بكر محمّد بن الحَسن بن مِقْسَم المقرئ، نا أَبُو العباس، نا عمر بن شَبة قال: سمعت سعيد بن عامر يذكر عن جويرية قال: ما أكل عَلي بن الحُسَين بقرابته من رَسُول الله ﷺ درهماً قطّ(٤).

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، عن أَبي عمر محمّد بن العباس، نا

---

(١) لعلّه كان قليل الحديث معه أوفي أوقات معينة والاّ فقد صرح ابن سعد في الطبقات ٤ / ٢٢٢ بقوله: وكان عَلي بن الحُسَين ثقة مأمرناً كثير الحديث عالياً رضياً ورعاً.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٩١.

(٣) حلية الأولياء لأبي نعيم ٣ / ١٤١.

(٤) سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٩١.

سليمان بن إسْحَاق، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد [١]، نا عَلي بن محمد، عن سعيد ابن خالد، عن المَقْبُري قال: بعث المختار إلى عَلي بن حسين بمائة ألف، فكره أن يقبلها وخاف أن يردّها، فأخذها فاحتبسها عنده، فلما قُتل المختار كتب عَلي بن الحُسَين إلى عَبْد الملك بن مروان أن المختار بعث إليّ بمائة ألف درهم فكرهتُ أن أردّها وكرهت أن آخذها فهي عندي، فابعث من يقبضها، فكتب إليه عَبْد الملك: يابن عمّ، خذها فقد طيّبتها لك، فقبلها.

أَخْبَرَنَا أَبو محمّد بن طاووس، أَنا عَلي بن محمّد بن محمّد بن الأخضر الأنباري، أَنا أَبُو عَبْد الله أَحْمَد بن محمّد بن يوسف [العلاف] أَنا أَبُو عَلي بن صفوان، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدّثني محمّد بن أَبي معشر، حدّثني [أَبُو نوح] الأنصاري قال [٢]: وقع حريق في بيت فيه عَلي بن الحُسَين وهو ساجد، فجعلوا يقولون له: يابن رَسُول الله النار، يا ابن رَسُول الله النار، فما رفع رأسه حتى طفئت، فقيل له: ما الذي ألهاك عنها؟ قال: ألهاني عنها النار الأخرى.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، عن أَبي عمر بن حيويه، أَنا سليمان بن إسْحَاق، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد [٣]، نا عَلي بن محمد، عن عَبْد الله بن أَبي سليمان قال: كان عَلي بن الحُسَين إذا مشى لا تجاوز يديه فخذيه، ولا يخطر بيده قال: وكان إذا قام إلى الصّلاة أخذته رعدة، فقيل له: ما لك؟ فقال: ما تدرون بين يدي من أقوم ومن أناجي؟.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا رَشأ بن نظيف، أَنا الحَسن بن إسماعيل، نا أَحْمَد بن مروان، نا ابن أَبي الدنيا، نا محمّد بن الحُسَين، عن عُبَيْد الله بن محمد، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن جعفر الهاشمي قال: كان عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب إذا توضأ اصفرّ، فيقول له أهله: ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء؟ فيقول: تدرون بين يدي من أريد أن أقوم؟

فقال: ونا أَحْمَد بن مروان، نا محمّد بن عَبْد العزيز، نا إبْرَاهيم بن محمد، نا سفيان بن عيينة قال: حجّ عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب، فلما أحرم واستوت به راحلته اصفرّ لونه، وانتفض [ووقعت] عليه الرعدة، ولم يستطع أن يلبي، فقيل له: ما لك لا تلبّي؟ فقال: أخشى أن أقول لبيك، فيقول [لي]: لا لبيك، فقيل له: لا بدّ من هذا، قال: فلما لبّىٰ غشي عليه وسقط من راحلته، فلم يزل يعتريه ذلك حتى قضى حجّه.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٢١٣.

(٢) تهذيب الكمال ١٣ / ٢٤١.

(٣) طبقات ابن سعد ٥ / ٢١٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الحُسَين بن أَحْمَد بن عَلي البيهقي، وأَبُو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا والدي أَبُو القاسم منصور بن خلف، أَنا عَلي بن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن الفِهْري ـ بالبصرة ـ نا أَحْمَد بن الحَسن بن محمّد الفقير [(١)]، أَنا محمّد بن عَبْد العزيز، نا مُصْعَب بن عَبْد الله قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ولقد أحرم عَلي بن الحُسَين، فلما أراد أن يقول: لبيك اللّهم لبيك قالها فأُغْمي عليه حتى سقط من راحلته، فهشم، ولقد بلغني أنه كان يصلي في كلّ يوم وليلة ألف ركعة إلى أن مات، وكان يسمى بالمدينة زين العابدين لعبادته [(٢)].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن الحَسن بن أَبي عثمان، وأَحْمَد بن محمّد بن إِبْرَاهيم الخُوَارزمي.

[ح] **وأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد الله محمّد بن أَحْمَد بن محمد، أَنا أَبي قالا: أَنا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن الحَسن بن عَبْد الله الصَّرْصَري.

[ح] **وأَخْبَرَنَا** أَبُو محمّد بن طاوس، أَنا عاصم بن الحَسن، أَنا أَبُو عمر بن مهدي، قالا: قُرِىء على أَبي العباس أَحْمَد بن محمّد بن سعيد، نا أَحْمَد بن يَحْيَى الصوفي، نا محمّد بن راشد الحبال، نا عمر بن صخر السلمي، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أَبي جعفر قال: كان أَبي عَلي بن الحُسَين يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة، فلما حضرته الوفاة بكى قال: فقلت: يا أبة ما يبكيك؟ فوالله ما رأيت أحداً طلب الله طلبك، ما أقول هذا إنك أَبي [قال] فقال: يا بني إنه إذا كان أتى يوم القيامة لم يبق ملك مقرّب، ولا نبي مرسل إلّا كان لله عز وجل فيه المشيئة إن شاء غفر له، وإن شاء عذبه، وفي حديث الصرصري [عن عمار].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن منده، أَنا أَبُو محمّد بن يَوَة، أَنا أَبُو [الحَسن اللنباني]، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدثني محمّد بن عَبْد الله، حدثني أَبي عن أَبي عَبْد الله الجُعفي، عن [جابر، قال: قال أَبُو] جعفر، وهو محمّد بن علي: كان عَلي بن الحُسَين إذا ذكر هذا الحديث ـ يعني حديثاً في ذكر الموت ـ بكى حتى يرثي له كل صديق.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أَبُو بكر الخطيب، نا الحَمّامي، نا أَبُو بكر النّجّاد، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدثني محمّد بن الحُسَين، نا عُبَيْد الله بن محمّد التميمي، نا شيخ مولى

---

(١) الدينوري رواه في كتاب المجالسة: ١٢٠.

(٢) سير أعلام البلاء ٤ / ٣٩٢.

لعبد القيس، عَن طاوس قال: إني لفي الحِجْر ذات ليلة إذ دخل عَلي بن الحُسَين، فقلت: رجل صالح من أهل بيت الخير لأستمعن إلى دعائه الليلة، فصَلى إلى السحر، فأصغيت سمعي إليه، فسمعته يقول في سجوده: عُبَيدك بفنائك، مسكينك بفنائك، فقير يا رب سائلك بفنائك، قال طاوس: فحفظتهنّ، فما دعوت بهن في كلّ كَرْب إلاّ فرّج عني، رواها غيره فزاد فيه رجُلاً غير مسميً.

أَخْبَرَنَا بها أَبُو منصور عَبْد الخالق، وأَبُو سعيد طاهر ابنا زاهر بن طاهر، قالا: أنا أَبُو سعد [عُبَيْد الله بن] عَبْد الله بن محمّد بن حَسْكُويه، وأَبُو عثمان إِسْمَاعيل بن الحَسن بن عمر الابريسمي، وأَبُو العبّاس الفضل بن عَبْد الواحد بن عَبْد الواحد التاجر، قالوا: أَنا محمّد الصيرفي، أَنا محمّد بن عَبْد الله بن أَحْمَد الصفار، نا ابن أَبي [الدنيا] حدّثني محمّد بن الحُسَين [نا عُبَيْد الله بن محمد] القرشي، حدّثني شيخ بن عَبْد القيس عن رجل عن طاوس قال: قال: إني لفي الحِجْر ليلة إذ دخل عليّ بن الحُسَين، فقلت: رجل صَالح من أهل بيت خير، لأسمعن إلى دعائه الليلة، قال: فقَام يصَلي، فسمعته يقول في دعائه في سجوده: عُبيدك بفنائك، مسكينك بفنائك، سائلك بفنائك، قال طاوس: فحفظتهن، فما دعوتُ بهن في كَرْب إلاّ فرّج عنّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنا رَشأ بن نظيف، أَنا الحَسن بن إسماعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نا محمّد بن صالح الهاشمي، نا عُبَيْد الله بن محمّد العنزي، حدّثني أبي، عن جدي وكان رفيق طاوس، قال: سمعت طاوساً يقول: إنّي لفي الحِجْر ليلةً إذ دخل الحِجْر عليّ بن الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب، فقلت: رجل صالح من أهل بيت النبوة، لأستمعن إلى دعائه الليلة، قال: فقام يصلّي إلى السحر، ثم سجد سجدة، فجعل يقول في سجوده: عبدك يا رب نزل بفنائك، مسكينك يا رب بفنائك، فقيرك يا رب بفنائك، قال طاوس: فحفظتهن، فما دعوتُ بهنّ في كَرْب إلاّ فرّج عني.

أَنْبَأنا أَبُو عَلي محمّد بن إسماعيل، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسن بن أَحْمَد، ومحمّد بن إِسْحَاق بن مَخْلَد، ومحمّد بن سعيد.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَحْمَد بن الحَسن.

قالوا: أَنا الحَسن بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، أَنا محمّد بن الحَسن بن مِقْسَم، نا أَحْمَد بن يَحْيَى ثعلب، نا عمر بن شَبّة، نا ابن عائشة قال: سمعت أَبي قال: قال طاوس: رأيت عَلي بن حسين ساجداً في الحِجْر، فقلت: رجل صَالح من أهل بيت طيّب، لأسمعنّ ما يقول، فأصغيت إليه، فسمعته يقول:

عُبيدكَ بفنائك، مسكينك بفنائك، سائلك بفنائك، فقيرك بفنائك، فوالله ما دعوتُ بها في كَرْب قط إلاّ كشف عني.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم محمود بن أَحْمَد بن الحَسن التِّبْريزي - بها - أنا أَبُو الفضائل محمّد بن أَحْمَد ابن عمر بن الحَسن بن يونس - بأصبهان - نا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا أَحْمَد بن جعفر بن حمدان البصري، نا الحَسن بن المثنى، حدّثني أبي، حدّثني أَبُو جعفر محمّد بن النضر الكندي، قال: بلغني أن طاوساً قال: إني لفي الحِجْر ذات ليلة إذ دخل عَلي بن الحُسَين، فقام يصَلي، فقلت: رجل صَالح من أهل بيت خير، لأصغين إلى دعائه الليلة، فسجد، فسمعته يقول: اللهمّ عُبَيْدك بفنائك، مسكينك بفنائك، فقيرك بفنائك، سائلك بفنائك، قال: فحفظتها، فوالله ما دعوتها في كَرْب إلاّ فرج عني.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد محمّد بن محمّد بن محمّد في كتابه، ثم أخبرني أَبُو القاسم محمود بن الحَسن ابن أَحْمَد عنه، أنا أَبُو سعد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن عمر، نا سليمان بن أَحْمَد بن أيوب، نا يَحْيَى ابن أيوب العَلاّف المصري، نا سعيد بن أبي مريم، نا أَبُو غسّان محمّد بن مطرف، عن زيد بن أسلم قال: كان من دعاء عَلي بن الحسين: اللهم لا تكلني إلى نفسي فأعجز عنها، ولا تكلني إلى المخلوقين فيضيعوني [١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أَبُو بكر البيهقي، أنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، نا عَلي بن حمشاذ، نا موسى بن هارون، نا أَبُو موسى الأنصَاري، نا حسين بن زيد، عن عمر بن عَلي، قال: سمعت عَلي ابن الحُسَين يقول: لم أر للعبد مثل التقدم في الدعاء فإنه ليس كلّما نزلت بلية يستجاب له عندها، قال: وكان عَلي بن الحَسين إذا خاف شيئاً اجتهد في الدعاء [٢].

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد، أنا أَبُو نُعَيم الحافظ [٣]، نا محمّد بن أَحْمَد، نا عُبَيْد الله بن جعفر الرازي، نا عَلي بن رجاء القادسي، نا عمرو بن خالد، عن أَبي الثُّمَالي قال: أتيت باب عَلي بن الحُسَين، فكرهتُ أن أُصوّت فقعدت حتى خرج، فسلّمت عليه، ودعوت له، فردّ عليّ السّلام ودعا لي، ثم انتهى إلى حائط له، فقال: يا أبا حمزة ترى هذا الحائط؟ قلت: نعم، يابن رَسُول الله، فقال: إنّي اتكأت عليه يوماً وأنا حزين، فإذا رجل حسن الوجه والثياب ينظر في تجاه وجهي، ثم قال: يا عَلي ابن الحُسَين ما لي أراك كئيباً حزيناً؟ أعلى الدنيا، فهو رزق حاضر يأكل منه البر والفاجر؟ فقلت: ما

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٩٦.

(٢) تهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٢.

(٣) حلية الأولياء ٣ / ١٣٤.

عليها أحزن كما تقول، فقال: أَعَلَى الآخرة؟ هو وعد صَادق، يحكم فيها مَلَك قاهر، قلت: ما على هذا أحزن لأنه كما تقول: قال: فما حزنك يا علي؟ يابن الحسين؟ قلت: ما أتخوف من فتنة ابن الزبير، قال لي: يا عَلي هل رأيت أحداً سأل الله فلم يعطه؟ قلت: لا، قال: فخاف الله فلم يكفه؟ قلت: لا، ثم غاب عني، فيقول لي: يا عَلي هذا الخضر عليه السلام ناجاك.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، عن أَبي عمر بن حيّويه، أنا سليمان ابن إسْحَاق، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد [١]، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الله بن يونس، نا أَبُو شهاب، عن حَجّاج بن أَبي أَرْطَأة، عن أَبي جعفر: أن أباه عَلي بن حسين قاسم الله ماله مرتين، وقال: إنّ الله يحب [المؤمن] المذنب التوّاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي، نا أَبُو بكر محمّد بن عَبْد الله بن عمر العُمري، أَنا أَبُو محمّد بن أَبي شُرَيح، أَنا أَبُو جعفر محمّد بن أَحْمَد بن عَبْد الجبار الرّدَاني، نا حميد بن زِنْجُويه، نا ابن أَبي عباد، نا ابن عيينة، عن أَبي حمزة الثّمَالي أن عَلي بن الحُسَين كان يحمل الخبز بالليل على ظهره يتبع به المساكين في ظلمة الليل ويقول: إنّ الصّدقة في سوَاد الليل تُطفىء غضب الربّ [٢].

أَنبَأَنا أَبُو عَلي الحداد، أَنا أَبُو نُعَيم [٣]، نا أَبُو بكر بن مالك، نا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل، حدثني أَبُو موسى الأنصاري، نا يونس بن بُكَير، عن محمّد بن إسْحَاق قال: كان ناس من أهل المدينة يعيشون لا يدرون من أين كان معاشهم، فلما مات عَلي بن الحُسَين فقدوا ما كانوا يؤتون به بالليل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد، وأَبُو غالب بن البنّا، وأخوه أَبُو عَبْد الله، قالوا: أَنا أَبُو الحُسَين محمّد بن أَحْمَد بن محمّد بن عَلي، أَنا أَبُو الحَسن الدارقطني، نا أَبُو سهل بن زياد، نا إِسْمَاعيل بن إسْحَاق، نا عَلي بن المديني قال: سمعت سفيان يقول: كان عَلي بن الحُسَين يجعل معه جراباً فيه خبز فيتصدق به ويقول: إنّ الصدقة تطفىء غضب الرب عزّ وجلّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو زكريا بن أَبي إسحاق.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر محمّد بن محمّد بن عَبْد الله، أَنا عَلي بن أَحْمَد بن محمّد المديني، نا أَبُو زكريا يَحْيَى بن إِبْرَاهيم بن محمّد بن يَحْيَى ـ إملاء ـ أَنا أَبُو بكر محمّد بن المُؤَمّل بن الحَسن بن

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٢١٩.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٩٣.

(٣) حلية الأولياء ٣ / ١٣٦.

عيسى، نا الفضل بن محمّد البيهقي، نا هارون ـ يعني ابن الفضل الرازي ـ نا جرير عن عمرو بن ثابت قال: لما مات عَلي بن الحُسَين وجدوا بظهره أثراً فسألوا عنه فقالوا: هذا مما كان ينقل الجُرُب على ظهره إلى منازل الأرامل [(١)].

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن طاوس، حدّثني أبي، أَنا أَبُو طالب عمر بن إِبْرَاهيم الزهري الفقيه، أَنا أَبُو محمّد عَبْد الله بن إِبْرَاهيم بن ماسي، نا محمّد ـ يعني أبا أَحْمَد بن عبدوس بن كامل السَراج ـ نا أَبُو مَعْمَر إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم، نا جرير، عن شَيبة بن نعامة قال: كان عَلي بن حسين يُبَخّل، فلما مات وجدوه يعول مائة أهل بيت بالمدينة [(٢)].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الحُسَين بن عَلي بن أَحْمَد القاضي، وأَبُو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو القاسم النضر بن محمّد المحمي، أَنا الحَسن بن محمّد بن إِسْحَاق الأزهري، نا محمّد بن زكريا الغَلاّبي، نا ابن عائشة عن أبيه عن عمه قال: قال أهل المدينة: ما فقدنا صَدقة السرّ حتى مات عَلي بن الحسين [(٣)].

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، أَنا أَبُو طاهر بن محمود، نا أَبُو بكر بن المقرئ، نا محمّد ابن جعفر الزّرّاد، نا عُبَيْد الله بن سعد، نا عمي يعقوب بن إِبْرَاهيم، نا عاصم بن محمد، عن واقد بن محمد، عن سعيد بن مَرْجَانة قال: أعتق عَلي بن حسين غلاماً له أعطاه به عَبْد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم، وألف دينار.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن الحَسن، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا: أَنا أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي، أَنا أَبُو الحَسن الدارقطني، نا أَحْمَد بن محمّد بن عَبْد الله بن زياد القطان، نا [اسماعيل] بن إِسْحَاق، نا عَلي بن المديني، نا عَبْد الله بن هارون بن أَبي عيسى، حدثني أبي، عن حاتم بن أَبي صغيرة القُشَيري [عن عمرو بن دينار] قال: دخل عَلي بن الحُسَين على محمّد بن أسامة بن زيد في مرضه، فجعل يبكي فقال: [ما شأنك؟ قال: عليّ دين،] قال: كم هو؟ قال: خمسة عشر ألف دينار أو بضعة عشر ألف دينار، قال: فهي عليّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ بن كادش ـ إذناً ومناولة ـ وقرأ عليّ إسناده، أَنا محمّد بن الحُسَين، أَنا المعفى [بن زكريا، نا عمر بن] الحَسن بن عَلي بن مالك الشيباني، أَنا المنذر بن محمد، نا الحُسَين بن محمّد بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٩٣.
(٢) تهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٣.
(٣) تهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٣.

عَلي، أَنا سليمان [بن جعفر، عن الرضا، حدثني] أبي، عن أبيه، عن جده قال: قال عَلي بن الحسين: إنّي لأستحي من الله عزّ وجلّ [أن أرى الأخ من إخواني] فأسأل الله له الجنة، وأبخل عليه بالدنيا، فإذا كان يوم القيامة قيل لي: [لو كانت الجنة بيدك] لكنت بها أبخل وأبخل وأبخل.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني [قراءة، ثنا عَبْد العزيز بن] أَحْمَد، نا القاضي عَبْد المنعم بن عَبْد الواحد، وعَبْد الوهاب بن جعفر بن عَلي [بن زياد، قالا: أنا أَبُو الخير] أَحْمَد بن عَلي بن سعيد الحافظ، أنا أَبُو الحَسن مزاحم بن عَبْد الوارث البصري [العطار، نا أَبُو عَبْد الله محمّد بن] زكريا العلائي نا ابن عائشة، عن أبيه، عن عمّه قال: قال عَلي بن الحسين: [سادة الناس في الدنيا الأسخياء] وفي الآخرة أهل الدين وأهل الفضل والعلم لأن العلماء ورثة الأنبياء (١).

[أَخْبَرَنَا أَبُو سعد] البغدادي، أَنا أَبُو عمرو بن منده، أَنا الحَسن بن محمّد بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحَسن [اللنباني، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا] حدثني الحُسَين بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن أَبي حمزة محمّد ابن يعقوب، عن جعفر [بن محمد، قال: سئل عَلي بن الحُسَين] عن كثرة بكائه فقال: لا تلوموني فإن يعقوب عليه السلام فقد سبطاً من ولده فبكا حتى ابيضّت عيناه من الحزن، ولم يعلم أنه مات، وقد نظرت إلى أربعة عشر رجلاً من أهل بيتي يذبحون في غداة واحدة، فترون حزنهم يذهب من قلبي أبداً؟

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنا رَشأ بن نظيف، أَنا الحَسن بن إسماعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان (٢)، نا أَبُو بكر عَبْد الله بن أَبي الدنيا، نا الحُسَين بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن محمّد بن يعقوب بن سَوّار (٣)، عن جعفر بن محمّد قال: سئل عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب عن كثرة بكائه فقال: لا تلوموني، فإنْ يعقوب فقد سبطاً من ولده فبكا حتى ابيضّت عيناه ولم يعلم أنه مات، ونظرت أَنا إلى أربعة عشر رجلاً من أهل بيتي ذُبحوا في غداة واحدة، فترون حزنهم يذهب من قلبي أبداً؟

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد، نا أَبُو نُعَيم (٤)، نا سليمان بن أَحْمَد، نا الحَسن بن المتوكل، نا أَبُو الحَسن المدائني، عن إِبْرَاهيم بن سعد، قال: سمع عَلي بن الحُسَين واعية في بيته وعنده جماعة، فنهض

---

(١) تهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٣.

(٢) أَبُو بكر الدينوري رواه في الحديث ٦٦٣ من كتاب المجالسة.

(٣) تهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٧.

(٤) حلية الأولياء ٣ / ١٣٨.

إلى منزله، ثم رجع إلى مجلسه، فقيل له: أمن حدثٍ كانت الواعية؟ قال: نعم، فعزّوه وتعجبوا من صبره، فقال: إنّا أهل بيت نطيع الله فيما نحبّ، ونحمده فيما نكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أَبُو بكر البيهقي، أنا أَبُو محمّد بن يوسف، نا أَبُو بكر أَحْمَد ابن سعيد بن فرضي العثماني، نا طاهر بن يَحْيَى الحَسَني، حدثني أبي، حدثني شيخ من أهل اليمن قد أتت عليه بضع وسبعُون سنة فيما أخبرني يقال له عَبْد الله بن محمد، قال: سمعت عَبْد الرزّاق يقول: جعلت جارية لعَلي بن الحُسَين تسكب عليه الماء يتهيأ للصّلاة، فسقط الإبريق من يد الجارية على وجهه فشجّه، فرفع عَلي بن الحُسَين رأسه إليها، فقالت الجارية: إنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿**والكاظمين الغيظ**﴾ (١)، فقال لها: قد كظمت غيظي، قالت: ﴿**والعافين عن الناس**﴾ (٢) قال: قد عفا الله عنك، قالت: ﴿**والله يُحب المحسنين**﴾(٣)، قال: فاذهبي فأنت حرة.

قال: ونا [طاهر] ثنا أبي، حدثني أَبُو [بكر]، حدثني المفضل بن غسّان، نا موسى بن داود، حدثني مولى بني هاشم أن عَلي بن الحسين دعا مملوكه مرتين فلم يجبه ثم أجابه في الثالثة، فقال: يا بنيّ أما سمعتَ صوتي؟ قال: بلى، قال: فلِمَ لم تجبني؟ قال: [أمنتك،] قال: الحمد لله الذي جعل مملوكي يأمنني.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحصين، نا أَبُو طالب بن غيلان، أنا أَبُو بكر الشافعي، حدثني عَلي بن الحَسن بن سليمان نا أَبُو بشر هارون بن حاتم، نا بن أَبي فديك، عن ابن أَبي ذئب، عن الزهري، قال: سألت عَلي بن الحُسَين عن القرآن، قال: كتاب الله، وكلامه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، نا أَبُو محمّد الصّرِيفيني، نا عمر بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد الكتاني، أنا أَبُو بكر [الأدمي] القارئ.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو غالب بن البنّا، أنا أَبُو الحَسن عَلي بن محمّد بن فهد العَلاّف ـ قراءة عليه سنة ثمان وخمسين ـ أنا أَبُو الحَسن محمّد [بن عَبْد الله بن محمّد بن أَحْمَد بن محمّد بن حَمّاد الموصلي، نا محمّد بن جعفر الآدمي، نا أَبُو العيناء محمّد] بن القاسم ـ زاد الكتاني: بن خلاد ـ نا يعقوب بن محمّد الزهري، عن ابن أَبي حازم، عن أبيه قال: سئل عَلي بن الحُسَين، عن أَبي بكر وعمر منزلتهما من رَسُول الله ﷺ فقال: كمنزلتهما اليوم، هما ضجيعَاه.

---

(١) سورة آل عِمْرَان، الآية: ١٣٤.

(٢) سورة آل عِمْرَان، الآية: ١٣٤.

(٣) سورة آل عِمْرَان، الآية: ١٣٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله محمّد بن الفضل، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، نا أَبُو جعفر محمّد بن صالح بن هانئ، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن خالد [الدامغاني]، نا أَبُو مُصْعَب الزهري، نا عَبْد العزيز بن أَبي حازم، عن أبيه أنه قال: ما رأيت هاشمياً أفقه من عَلي بن الحُسَين، سمعت عَلي ابن الحُسَين وهو يُسْأَل كيف كانت منزلة أَبي بكر وعمر عند رَسُول الله ﷺ؟ فأشار بيده إلى القبر ثم قال: منزلتهما منه السّاعة(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، نا رَشَأ بن نظيف، نا الحَسن بن إسماعيل، نا أَحْمَد بن مروان، نا إِبْرَاهيم بن حبيب، نا محمّد بن عبّاد المكي قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال رجل لعَلي بن الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب: كيف كان منزلة أَبي بكر وعمر من رَسُول الله ﷺ؟ فقال: منزلتهما منه منزلتهما اليوم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، نا أَبُو عَلي بن المذهب، نا أَحْمَد بن جعفر، حدثنا عَبْد الله بن أَحْمَد، حدثني أَبُو مَعْمَر، عن ابن أَبي حازم قال: جاء رجل إلى عَلي بن حسين فقال: ما كان منزلة أَبي بكر وعمر من رَسُول الله ﷺ؟ فقال: منزلتهما السّاعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين بن الفَرّاء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار، قال: وحدثني محمّد بن يَحْيَى، أخبرني بعض أصحابنا قال: قال رجل لعلي بن الحسين: كيف كان منزل أَبي بكر وعمر من النبي ﷺ؟ فقال: منزلتهما اليَوم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو محمّد الجوهري، أَنا أَبُو الحَسن الدارقطني، نا محمّد بن مَخْلَد، نا إِبْرَاهيم بن محمّد العتيق، نا الفضل بن كثير الورّاق، وقال غيره: ابن جبير، نا يَحْيَى بن كثير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: جاء رجل إلى أَبي - يعني عَلي بن الحُسَين - فقال: أخبرني عن أَبي بكر، قال: عن الصّدّيق تسأل؟ قال: قلت: يرحمك الله، وتسمّيه الصدّيق؟ قال: ثكلتك أمّك، قد سمّاه صدّيقاً من هو خير مني ومنك، رَسُول الله ﷺ والمهاجرون والأنصار، فَمَنْ لم يسمّه صدّيقاً فلا صَدّق الله قوله في الدار الآخرة، اذهب، فأحبّ أبا بكر وعمر وتولّهما فما كان من إثم ففي عنقي(٢).

---

(١) تهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٣.

(٢) الحديث ضعيف جداً لضعف يحيىٰ بن كثير فقد قال فيه الحفاظ كما نقل ابن حجر في تهذيب التهذيب ١١ / ٢٦٧: يكثر الغلط والوهم وقال الدارقطني ضعيف والنسائي: ليس ثقة والعقيلي: منكر الحديث وابن

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أَبُو بكر الخطيب ـ إملاء ـ أَنا أَبُو الحُسَين محمّد بن الحَسن بن أَحْمَد الأهوَازي نا الحُسَين بن عَبْد الله بن سعيد العسكري، نا حرمي بن أَبي العلاء، نا الزبير بن بكار، نا عَبْد الله بن إِبْرَاهيم أَبُو قُدَامة الجُمَحي، عن أبيه، عن جده، عن محمّد بن عَلي بن الحُسَين، عن أبيه قال: جلس إليّ قوم من أهل العراق، فذكروا أبا بكر وعمر فمسّوا منهما، ثم ابتدأوا في عثمان، فقلت لهم: أخبروني أنتم من المهاجرين ﴿**الذين أخرجوا من ديارهم**﴾ ـ وإلى قوله ـ ﴿**أولئك هم الصّادقون**﴾ قالوا: لا لسنا منهم، قال: فأنتم من الذين قال الله عزّ وجل: ﴿**والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم**﴾ إلى قوله: ﴿**أولئك هم المفلحون**﴾، قالوا: لا لسنا منهم.

قال: فقلت لهم: وأما أنتم فقد تبرأتم، وشهدتم، وأقررتم أن تكونوا منهم، وأَنا أشهد أنكم لستم من الفرقة الثالثة الذين قال الله تعالى: ﴿**والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربّنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعلْ في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربّنا إنك رؤوف رحيم**﴾ (١)، قومُوا عني، لا بارك الله فيكم، ولا قرّب دوركم، أنتم مستهزئون بالإسلام، ولستم من أهله (٢).

أخبرناه عالياً أَبُو الحُسَين بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا قالوا: أَنا أَبُو جعفر بن المسْلمة، أَنا أَبُو طاهر الذهبي، أَنا أَبُو عَبْد الله الطوسي، أَنا الزبير بن بكار، قال (٣): وحدّثني عَبْد الله بن إِبْرَاهيم بن قُدامة الجُمَحي، عن أبيه، عن جده، عن محمّد بن عَلي بن الحُسَين، عن أبيه قال: قدم المدينة قومٌ من أهل العراق، فجلسوا إليّ فذكروا أبا بكر وعمر، فمسّوا منهما، ثم ابتركوا(٤) في عثمان ابتراكاً فقلت لهم: أخبروني أنتم من المهاجرين الأولين الذين قال الله فيهم: ﴿**للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصّادقون**﴾ قالوا: لسنا منهم، قلت: وأنتم من الذين قال الله فيهم: ﴿**والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجرَ إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خَصَاصة ومن يُوقَ شحّ نفسه فأولئك هم المفلحون**﴾.

= حبان: يروي عن الثقاة ما ليس في أحاديثهم.

(١) سورة الحشر، الآية: ٨ ـ ٩ ـ ١٠.

(٢) الحديث **ضعيف** لعبد الله بن إبراهيم.

(٣) تهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٤.

(٤) ابترك الرجل في عرض أخيه تنقصه، وإذا اجتهد في ذمّه (اللسان).

قالوا: لسنا منهم، قال لهم: أما أنتم فقد تبرأتم من الفريقين أن تكونوا منهم، وأنا أشهد أنكم لستم في الفرقة الثالثة الذين قال الله فيهم: **﴿والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربّنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنّك رؤوف رحيم﴾**، قوموا عني لا قرّب الله دوركم، فإنكم مستهزئون بالإسلام، ولستم من أهله.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسن بن إسماعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نا مقاتل بن صالح الأنماطي، نا عَبْد الله بن سعيد، نا ابن أَبي عُبَيْد، نا أبي، عن أَبي إسْحَاق الشيباني، عن القاسم بن عوف الشَيْباني قال[1]: قال عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب: جاءني رجل من أهل البصرة، فقال: جئتك في حاجة من البصرة، وما جئتك حاجّاً ولا معتمراً، قال: قلت له: وما حاجتك؟ قال: جئت لأسألك متى يبعث عَلي بن أَبي طالب؟ قال: فقلت له: يبعث ـ والله ـ عَلي يوم القيامة، ثم تُهِمُّه نفسه.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، نا أَبُو طالب بن غلان، أَنا أَبُو بكر الشافعي، نا عَبْد الله بن ناجية، نا يوسف بن موسى، نا أَبُو أُسامة، نا سفيان، حدّثني عُبَيْد الله بن عَبْد الله ـ يعني ابن مَوْهَب ـ حدّثني مولى لعلي بن حسين أن قوماً دخلوا عليه، فأثنوا عليه، فقال: ويلكم ما أكذبكم وأجرأكم على الله، لسنا كما تقولون، ولكنا قوم من صَالحي قومنا، وكفانا، أو بحسبنا أن نكون من صالحيهم.

[الصواب] ابن عَبْد الرَّحْمٰن.

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا عَبْد الله بن الحَسن بن بندار، نا محمّد بن إِسْمَاعيل الصّايغ، نا قَبيصة، نا سفيان، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن وهب قال: [جاء نفر] إلى عَلي بن حسين فأثنوا عليه، فقال: ما أكذبكم وأجرأكم على الله، نحن من صَالحي قومنا، وحسبنا أن نكون من صالحي قومنا.

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي المقرئ.

وأَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن طاوس عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا أَبُو محمّد عَبْد الله بن جعفر بن أَحْمَد ابن فارس، نا أَبُو مسعود أَحْمَد بن الفرات، أَنا أَبُو عامر، نا سفيان، عن عُبَيْد الله بن موهب قال: جاء قوم إلى عَلي بن حسين فأثنوا عليه، فقال: ما أجرأكم وأكذبكم على الله نحن من صَالحي قومنا،

---

(١) تهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٥.

(٢) كتاب السنّة لأبي عاصم ٤٦٨ ح ٩٩٧.

فحسبنا أن نكون من صَالحي قومنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب محمّد بن الحَسن بن عَلي، أَنا عَبْد الله بن الحَسن بن محمد، أَنا عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن عَلي، نا داود بن عَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد الكاتب، نا أَبُو سعيد الأشجّ، نا أَبُو خالد، عن يَحْيَى بن سعيد قال: سمعت عَلي بن حسين يقول: يا أهل العراق أحبونا بحبّ الإسلام، فوالله ما زال حبكم بنا حتى صار [سُبّة].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشحّامي، أَنا أَبُو سعد، الأديب، أَنا أَبُو سعيد محمّد بن البراء، أَنا أَبُو لبيد محمّد بن إدريس، نا سويد بن سعيد، نا محمّد بن حازم أَبُو معاوية، عن يَحْيَى بن سعيد، عن عَلي ابن حسين قال: يا أهل العراق أحبونا حبّ الإسلام، ولا تحبونا حبّ الأصنام، فما زال بنا حبكم حتى صَار علينا شيناً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو عَلي الحَسن بن محمّد بن القاسم بن رسته، أنبأ هلال ابن محمّد بن جعفر، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن محمّد بن صالح البُرُوجردي، نا إِبْرَاهيم بن الحُسَين بن دازيل الكسائي، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عن يَحْيَى بن سعيد قال: شهدت عَلي بن حسين يقول لبعض أولئك الكوفيين: ويحك أحبّونا حبّ الإسلام، فوالله ما برح بنا هذا الأمر حتى صار علينا عاراً، أو صار علينا عيباً.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، عن أَبي عمر بن حيّويه، أنا سليمان ابن إِسْحَاق، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد [١]، نا عفان بن مسلم، نا حمّاد بن زيد، نا يَحْيَى بن سعيد قال: قال عَلي بن حسين أحبّونا حبّ الإسلام، فوالله ما زال بنا ما تقولون حتى بغّضتمونا إلى الناس.

كتب إليّ أَبُو عَلي الحداد، وأَبُو القاسم غانم بن محمّد بن عُبَيْد الله البُرْجي، ثم حدثني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي، أَنا جدي غانم بن محمد، وأَبُو عَلي الحداد، وأَبُو منصور محمّد بن عَبْد الله بن مندويه المعدل، وأَبُو سعد محمّد بن عَلي بن محمد.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر روح بن ثابت الصوفي، وأَبُو طالب محمّد بن محفوظ بن الحَسن بن القاسم الثقفي، قالا: أَنا أَبُو عَلي الحداد، قالوا: أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، أَنا أَبُو محمّد عَبْد الله بن جعفر بن

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٢١٤.

أَحْمَد بن فارس، نا أَبُو جعفر محمّد بن عاصم الثقفي (١)، نا شَبَابة، عن الفُضَيل بن مرزوق قال: سألت عمر بن عَلي وحسين بن عَلي عمّي جعفر بن محمّد قال: قلت: هل فيكم إنسان من أهل البيت أحد مفترضة طاعته تعرفون له ذلك، ومن لم يعرف له ذلك فمات، [مات] ميتة جاهلية، فقال: لا والله ما هذا فينا، مَن قال هذا فينا فهو كذّاب، قال: فقلت لعمر بن علي: رحمك الله، إن هذه منزلة إنهم يزعمون أن النبي ﷺ أوصى إلى عليّ، وأنّ علياً أوصى إلى الحَسن، وأن الحَسن أوصى إلى الحُسَين، وأنّ الحُسَين أوصى إلى ابنه عَلي بن الحُسَين، وأن عَلي بن الحُسَين أوصى إلى ابنه محمّد بن عَلي قال: والله لقد [مات أبي] فما أوصى بحرفين، ما لهم قاتلهم الله؟ والله إنْ هؤلاء إلاَّ متأكلين بنا، هذا خُنَيس الخُرء، وما خُنَيس الخُرء؟ قال: قلت له: المُعَلّى بن خُنَيس؟ قال: نعم، المُعَلّى بن خنيس، والله لقد أفكرت على فراشي طويلاً أتعجب من قومٍ لَبّس الله عقولهم حتى أضلهم المُعَلّى بن خُنَيس (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أبا طاهر بن أَبي الصقر، نا هبة الله بن إِبْرَاهيم بن عمر، أَنا أَبُو بكر المهندس، نا أَبُو بشر الدَّولابي، حدّثني عَلي بن معبد بن نوح البغدادي أَبُو الحَسن، نا أَبُو المنذر إِسْمَاعيل بن عمر الواسطي، أَنا عيسى بن دينار، عن أَبي جعفر محمّد بن عَلي أن عَلي بن الحُسَين قام على باب الكعبة يلعن المختار بن أَبي عُبَيْد، فقال له رجل: يا أبا الحُسَين، لم تَسبّه وإنّما ذُبح فيكم؟ قال: إنه كان كذاباً يكذّب على الله وعلى رسوله (٣).

كتب إليَّ أَبُو نصر بن القُشَيري، نا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَنا أَبُو منصور محمّد ابن القاسم العَتَكي، نا محمّد بن أَشْرَس السلمي، نا يَحْيَى بن يَحْيَى، أَنا محمّد بن الفرات قال: صليت إلى جنب عَلي بن الحُسَين يوم الجمعة قال: فسمعت ناساً يتكلمون في الصّلاة، فقال لي: مَا هذا؟ فقلت: شيعتكم لا يرون الصّلاة خلف بني أمية، قال: هذا والذي لا إله إلاَّ هو لبِدْعٌ، من قرأ القرآن واستقبل القبلة، فصلّوا خلفه، فإنْ يكن محسناً فله حسنة، وإنْ يكن مسيئاً فعليه (٤).

---

(١) تهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٥.

(٢) الحديث فيه كلام لمكان شبابة بن سوار المتهم بنصب العداء لعلي بن ابي طالب عليه السلام راجع ما ذكره ابن أَبي الحديث ٤ / ١٠٣ شرح المختار٥٧ وراجع ما ذكره ابن حجر في ترجمته من تهذيب التهذيب ٤ / ٣٠٣ - ٣٠١ ونقل عن أبي حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

(٣) تهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٥.

(٤) الحديث **ضعيف** لمكان ابن اشرس المتهم راجع لسان الميزان ٥ / ٨٤، وايضا فيه محمّد بن الفرات الضعيف راجع تهذيب التهذيب ٩ / ٣٩٧.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي، أَنا أَبُو الطيب عثمان ابن عمرو بن المنتاب، نا يَحْيَى بن محمّد بن صاعد، نا الحُسَين بن الحَسن، أَنا ابن المبارك، أَنا مَعْمَر قال: كان هشام بن إِسْمَاعيل عُزل ووقف للناس بالمدينة، فمرّ به عَلي بن الحُسَين فأرسل إليه: استعن بنا على من شئت، فقال هشام: ﴿**الله أعلم حيث يجعل رسالاته**﴾ (١)، وقد كان ناله أو بعض أهله بشيء يكرهه، إذ كان أميراً.

أَنْبَأَنا أَبُو غالب شجاع بن فارس، أَنا محمّد بن عَلي بن الفتح، وعَلي بن أَحْمَد المَلَطي، قالا: أَنا أَحْمَد بن دُوست العَلاّف ـ زاد محمد: ومحمّد بن عَبْد الله ابن أخي ميمي قالا: ـ أَنا الحُسَين بن صفوان، نا ابن أَبي الدنيا، حدثني محمّد بن الحُسَين، نا الوليد بن القاسم الهَمْدَاني، نا عَبْد الغفار بن القاسم قال: كان عَلي بن حسين خارجاً من المسجد فلقيه رجل، فسبّه فثارت إليه العبيد والموالي، فقال عَلي بن الحسين: مهلاً عن الرجل، ثم أقبل عليه، فقال: ما سُتر عنك من أمرنا أكثر، ألك حاجة نعينك عليها؟ فاستحيا الرجل، ورجع إلى نفسه، قال: فألقى إليه خميصة (٢) كانت عليه، وأمر له بألف درهم، قال: وكان الرجل بعد ذلك يقول: أشهد أنك من أولاد الرسل (٣).

قال: ونا ابن أَبي الدنيا، حدثني عَبْد الرَّحْمٰن بن صالح، نا عمرو بن هشام، عن عَبْد الله بن عطاء قال: أذنب غلام لعلي بن حسين ذنباً استحق منه العقوبة، فأخذ له السوط، فقال: ﴿**قُلْ للذين آمنوا يغفرون للذين لا يرجون أيام الله**﴾ (٤)، وقال الغلام: وما أَنا كذاك إنّي لأرجو رحمة الله، وأخاف عذابه، فألقى السوط وقال: أنت عتيق.

قال: ونا ابن أَبي الدنيا، حدثني أَحْمَد بن عَبْد الأعلى الشَّيْباني، حدثني أَبُو يعقوب المدني، قال: كان بين حسن بن حسن وبين عَلي بن حسين بعض الأمر، فجاء حسن بن حسن إلى عَلي بن حسين وهو مع أصحابه في المسجد، فما ترك شيئاً إلاّ قاله له، قال: وعليّ ساكت، فانصرف حسن، فلما كان الليل أتاه في منزله، فقرع عليه بابه، فخرج إليه، فقال له علي: يا أخي، إنْ كنتَ صادقاً فيما قلتَ لي يغفر الله لي، وإنْ كنتَ كاذباً يغفر الله لك، السّلام عليكم، وولّى.

قال: فاتّبعه حسن فلحقه، فالتزمه من خلفه وبكى حتى رثى له، [ثم قال:] لا جَرَم لا عدتُ في

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٢٤.

(٢) خميصة: كساء أسود مربع له علمان (القاموس).

(٣) الطبقات الكبرى للشعراني ١ / ٢٨ ط. مصر وتهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٦.

(٤) سورة الجاثية، الآية: ١٤.

أمر تكرهه، فقال علي: وأنت في حلّ مما قلت لي.

قال: ونا ابن أَبي الدنيا، نا الحَسن بن عَبْد العزيز الجروى، نا الحارث بن مسكين، نا عَبْد الله بن وُهْب، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن أسلم، قال: كان أَبي يقول: ما رأيت مثل عَلي قط، قال ابن زيد: وشتمه رجل من أهل بيته وأسرع إليه وبلغ منه كل مبلغ وهو ساكت، فلما مضى قال له بعض القوم: إنّ ما يقول حقاً؟ قال: فقد دخل هذا في قلوبكم؟ قالوا: أو بعضنا؟ قال: انطلقوا بنا، فأتى بيته، فسلّم، فخرج الآخر محتداً، فقال: إن بعض القوم ظنّ أن الذي قلتَ أو بعضه حقّ، فإن يكن ذلك حقاً فإني أسأل الله الذي لا إله إلاَّ هو أن يغفر لي، وإن كان الذي قلتَ عليّ باطلاً فأسأل الله الذي لا إله إلاَّ هو أن يغفر لك، قال: فأخذ بيده وقال: والله ما جعله الله حقاً وإنْ كان لباطلاً، فلما مضينا، قال: كيف رأيتم؟.

قال: ونا ابن أَبي الدنيا، قال: حدثت عن عَبْد الله بن خُبَيق، قال: سمعت موسى بن طريف قال: استطال رجل على عَلي بن حسين فتغافل عنه فقال له الرجل: إياك أعني، فقال له علي: وعنك أغضي [١].

قال: ونا ابن أَبي الدنيا، نا أَبُو الحَسن الشيباني، حدّثني رجل من ولد عمّار قال: كان عند عَلي ابن حسين قوم، فاستعجل خادم له بشواء كان في التنور، فأقبل به الخادم مسرعاً، وسقط السَّفُّود [٢] من يده على بُنيّ لعلي أسفل الدرجة فأصاب رأسه فقتله، فوثب عليّ فلما رآه، قال للغلام: إنّك حرّ، إنّك لم تعمده، وأخذ في جهاز ابنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو يعقوب يوسف بن أيوب، أَنا عَبْد الكريم بن الحَسن، أَنا أَبُو الحُسَين بن بشران، أَنا أَحْمَد بن محمّد بن جعفر الجوزي، نا ابن أَبي الدنيا قال: حُدّثت عن سعيد بن سليمان عن عَلي بن هاشم، عن أَبي حمزة الثُّمَالي أن عَلي بن حسين كان إذا خرج من بيته قال: اللّهم إنّي أتصدق اليوم، أو أهب عرضي اليوم لمن استحلّه.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّويه - إجازة - أَنا سليمان بن إسْحَاق، نا حارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد [٣]، نا مالك بن إسماعيل، نا سهل ابن شعيب النّهْمي - وكان نازلاً فيهم يؤمّهم - عن أبيه، عن المِنْهال - يعني ابن عمرو - قال: دخلت

---

(١) تهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٦.

(٢) السفود: هي حديدة يشوى بها اللحم، وتسفيد اللحم: نظمه فيها للاشتواء (انظر القاموس المحيط).

(٣) طبقات ابن سعد ٥ / ٢١٩ - ٢٢٠.

على عَلي بن حسين، فقلت: كيف أصبحت أصلحك الله؟ فقال: ماكنت أرى شيخاً من أهل المصر مثلك لا يدري كيف أصبحنا، قال: فأمّا إذ لم تَدْرِ أو تعلمْ فأنا أخبرك، أصبحنا في قومنا بمنزلة بني إسرائيل في آل فرعون إذ كانوا يذبّحون أبناءهم ويستحيون نساءهم، وأصبح شيخنا وسيّدنا يُتقرب إلى عدّونا بشتمه وبسبّه[١] على المنابر، وأصبحت قريش تعدّ أنّ لها الفضل على العرب لأن مُحَمَّداً منها لا يُعَدّ لها فضل إلاّ به، وأصبحت العرب مُقرّة لهم بذلك، وأصبحت العرب تعدّ لها الفضل على العجم لأن مُحَمَّداً منها لا يُعدّ لها فضل إلاّ به، وأصبحت العجم مقرّة لهم بذلك، فلئن كانت العرب صدقت أنّ لها الفضل على العجم، وصدقت أن كان لها الفضل على العرب لأن مُحَمَّداً منها، إنّ لنا أهل البيت الفضل على قريش لأن مُحَمَّداً منا فأصبحوا [يأخذون بحقّنا] لا يعرفون لنا حقاً، فهكذا أصبحنا إذ لم تعلم كيف أصبحنا، قال: فظننتُ أنه أراد أن يُسْمِعَ مَنْ في البيت.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، نا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار، حدثني عمّي مُصْعَب بن عَبْد الله ومحمّد بن الضحاك، وعَبْد الملك بن عَبْد العزيز، ومحمّد بن زيد الأنصاري، ومحمّد بن الحَسن، ومن لا أحصي من مشايخنا أن عَلي بن الحُسَين قال: ما أودّ أن لي بنصيبي من الذلّ حُمْر النعم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن الحَسن، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبُو الحُسَين محمّد بن أَحْمَد بن محمد، أنا أَبُو الحَسن الدارقطني، نا أَبُو سهل بن زياد، نا إِسْمَاعيل بن إسْحَاق، نا عَلي بن المديني، قال: وسمعت سفيان يقول: كان عَلي بن الحُسَين يقول:

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو يعقوب يوسف بن أيوب، نا عَبْد الكريم بن الحَسن، نا أَبُو الحُسَين بن بشران، أنا أَحْمَد بن محمّد بن جعفر، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدّثني محمّد بن أَبي عمر المكي، عن ابن عيينة قال: قال عَلي بن الحسين: ما يسرّني بنصيبي من الذلّ حُمر النعم[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد أَحْمَد بن محمّد بن البغدادي، أنا أَبُو عمرو بن منده، أنا الحَسن بن محمّد بن أَحْمَد، أنا أَبُو الحَسن اللُّنْباني، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدثني الحُسَين بن عَبْد الرَّحْمٰن، حدّثني عَبْد الله بن صالح العِجْلي، قال: أبطأ عن عَلي بن الحُسَين ابن أخ له كان يأنس به، فسأله عن إبطائه

---

(١) في الأصل: يشتمه ويسبّه.
(٢) سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٩٥.

فأخبره أنه مشغول بموت ابنٍ له، وانّ ابنه كان من المسرفين على نفسه، فقال له عَلي بن حسين: إنّ من وراء ابنك لثلاث خِلال: أمّا أولها فشهادة أن لا إله إلاّ الله، وأمّا الثانية فشفاعة رَسُول الله ﷺ، وأمّا الثالثة فرحمة الله التي وسعتْ كلّ شيءٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسن بن إسماعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نا محمّد بن موسى، نا محمّد بن الحارث عن المدائني، قال: قارف الزهري ذنباً فاستوحش من ذلك، وهام على وجهه، فقال له عَلي بن الحسين: يا زهري قنوطك من رحمة الله التي وسعت كلّ شيءٍ أعظم عليك من ذنبك، فقال الزهري: ﴿**الله أعلم حيث يجعل رسالته**﴾[1]، فرجع إلى ماله وأهله.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري عن أَبي عمر بن حيّويه، أَنا أَبُو إِسْحَاق الجَلاّب، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد[2]، أَنا عَلي بن محمد، عن يزيد بن عياض قال: أصاب الزهري دماً خطأً، فخرج وترك أهله وضرب فسطاطاً، وقال أيظلني سقف بيت، فمرّ به عَلي بن حسين فقال: يابن شهاب، قنوطك أشدّ من ذنبك، فاتّقِ الله، واستغفر، وابعثْ إلى أهله بالديّة، وارجعْ إلى أهلك، فكان الزهري يقول: عَلي بن حسين أعظم الناس عليّ منّة.

أَنْبَأَنا أَبُو محمّد [بن] الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، نا أَبُو محمّد عَبْد الله بن الحَسن بن الفضل، وأَبُو عَبْد الله محمّد بن يعقوب الحمصيان، قالا: [نا] أَبُو عَبْد الله، نا الحُسَين بن خالويه، نا عَلي بن محمّد بن مهروية القزويني، نا داود بن سليمان الرازي، حدّثني عَلي بن موسى الرضا، حدثني أَبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد قال: كان عَلي بن الحُسَين إذا سار على بغلته في سكك المدينة لم يَقُلْ لأحد: الطريق، وكان يقول: الطريق مشترك ليس لي أن أخلي أحداً عن الطريق.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو محمدبن أَبي عثمان، نا الحَسن بن الحَسن بن عَلي المنذري، أَنا أَبُو عَلي بن صفوان البَرْدَعي، نا ابن أَبي الدنيا، حدثني حسين بن عَبْد الرَّحْمٰن قال: سمع عَلي بن حسين رجلاً يغتاب رجلاً، فقال: إيّاك والغيبة، فإنها إدام كلاب النار.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسن بن إسماعيل، أَنا أَحْمَد بن

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٢٤ .

(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٢١٤.

مروان [١]، نا سليمان بن الحَسن، نا خالد بن خداش، عن سفيان بن عيينة قال: قال عَلي بن الحُسَين ابن عَلي بن أَبي طالب: لا يقول رجلٌ في رجلٍ من الخير ما لا يعلم إلاّ أوشك أن يقول فيه من الشرّ ما لا يعلم، ولا اصطحب اثنان على غير طاعةِ الله إلاّ أوشك أن يتفرقا على غير طاعة الله.

قرأت على أَبي غالب، وأَبي عَبْد الله ابني البنّا، عن أَبي الحَسن بن مَخْلَد، أَنا عَلي بن محمد، أَنا محمّد بن الحُسَين، أَنا ابن أَبي خَيْثَمة، نا إِبْرَاهيم بن المنذر، نا حسين بن زيد، نا عمر بن علي أن عَلي بن الحُسَين كان يلبس كساء خَزّ بخمسين دينار، يلبسه في الشتاء، فإذا كان الصيف تصدّق به أو باعه فتصدّق بثمنه، وكان يلبس في الصيف ثوبين ممشقين [٢] من متاع مصر، ويلبس ما دون ذلك من الثياب ويقرأ: ﴿**قُلْ من حَرّم زينة الله التي أخرج لعباده**[٣]﴾ [٤].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّويه ـ إجازة ـ أَنا سليمان بن إِسْحَاق، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد [٥]، نا عَلي بن محمد، عن عثمان ابن عفّان قال: زَوّج عَلي بن حسين أمه من مولاه، وأعتق جارية له وتزوجها، فكتب إليه عَبْد الملك ابن مروان يعيّره بذلك، فكتب إليه علي: لقد كان لكم في رَسُول الله أسوَة حسنة قد أعتق رَسُول اللهﷺ صفية بنت حيي وتزوجها، وأعتق زيد بن حارثة وزوّجه ابنة عمته زينب بنت جحش.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَلي بن ثابت، أَنا الحَسن بن أَبي بكر بن شاذان، أَنا الحَسن بن محمّد بن يَحْيَى العلوي، حدّثني جدي ـ وهو يَحْيَى بن الحَسن الحَسَني ـ حدثني أَبُو عَلي حسين بن محمّد بن طالب، حدّثني غير واحد من أهل الأدب أن عَلي بن الحُسَين حجّ فاستجهز الناس حماله وتشوّفوا له، وجعلوا يقولون: من هذا؟ من هذا؟ فأنشأ الفرزدق يقول:

هــذا ابـن خـيرِ عِـبَاد الله كـلّهم ... هذا التّـقي النّـقي الطـاهر العـلمُ
هذا الذي تعرفُ البطحاءُ وطأتـه ... والبـيت يـعرفه والحـلّ والحَـرَمُ
يكـــاد يـمسكه عـرفان راحــته ... رُكْنُ الحطيم إذا ما جـاء يسـتلمُ
يغضي حياءً ويغضى مـن مـهابته ... فـــما يُكَــلّم إلاّ حــين يـبتسمُ

---

(١) الدينوري رواه في كتابه المجالسة وجواهر العلم: ٣٢٢ ط. فرانكفورت.
(٢) الثوب الممشق المصبوغ بالمِشْق، وهو المغرة (انظر القاموس المحيط).
(٣) سورة الأعراف، الآية: ٣٢.
(٤) تهذيب الكمال ١٣ / ٢٤٧.
(٥) طبقات ابن سعد ٥ / ٢١٤.

أَيّ[(١)] الفضائل ليست في رقابهم ... لأَوّلِيّةِ هـذا، أَوْلَـهُ نـعَمُ
مَـنْ يشْكُـرِ اللـه يشكـر أوليَّةِ ذا ... فالدِّين من بيت هذا نـاله الأمـم
إذا رأتـه قـريش قـال قـائلها ... إلى مكـارم هـذا ينتهي الكَـرَمُ

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين بن الفراء، وأَبُو غالب بن البنّا، قالا: أَنا أَبُو يُعْلَى بن الفراء، أَنا عُبَيْد الله بن محمّد الفَرَضي إجازة، حدثنا عنه محمّد بن عَلي بن مَخْلَد أن أبا بكر محمّد بن يَحْيَى الصَوْلي حدّثهم، نا محمّد بن زكريا، نا ابن عائشة عن أبيه قال: حج هشام بن عَبْد الملك في خلافة الوليد، فكان إذا أراد استلام الحجر زوحم عليه، وحجّ عَلي بن الحُسَين، وكان إذا دنا من الحِجر تفرّق عنه الناس إجلالاً له، فوجم لذلك هشام وقال: من هذا؟ فما أعرفه، وكان الفرزدق واقفاً فأقبل على هشام فقال:

هـذا الذي تـعرف البـطحاء وطأتـه ... والبـيت يـعرفه والحـلّ والحرمُ
هـذا ابـن خـير عـباد الله كـلهم ... هـذا التقي النقي الطاهر العلمُ
إذا رأتـه قـريش قـال قـائلها: ... إلى مكـارم هـذا يـنتهي الكَـرَمُ
يكـاد يـمسكه عـرفان راحـته ... رُكْنُ الحـطيمِ إذا مـا جـاء يستلمُ
فـي كـفّه خـيزران ريـحها عَـبِقٌ ... مـن كـفّ أروع فـي عـرنينه شَـمَمُ
يغضي حـياء ويـغضى من مـهابته ... فـما يكـلّم إلاّ حـين يـبتسم
فـليس قـولك مـن هـذا بضَائِرِه ... العُرْبُ تعرف من أَنْكَرْتَ والعَـجَمُ

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ بن كادش ـ إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده ـ أَنا محمّد بن الحُسَين، أَنا المعافى بن زكريا القاضي[(٢)]، حدثني أَبُو النضر العقيلي، أَنا محمّد بن زكريا، نا عُبَيْد الله بن محمّد بن عائشة، حدثني أَبي أن هشام بن عَبْد الله حجّ في خلافة عَبْد الملك أو الوليد، فطاف بالبيت، وأراد أن يستلم الحجر، فلم يقدر عليه من الزحام، فنصب له منبر، فجلس عليه، وأطاف به أهل الشام، فبينا هو كذلك إذ أقبل عليّ بن حسين عليه إزارٌ ورداءٌ، أحسن الناس وجهاً، وأطيبهم رائحة، بين يديه سجادة كأنها ركبة عنز فجعل يطوف بالبيت، فإذا بلغ إلى موضع الحَجَر تنحّى الناس له عنه حتى يستلمه هيبه له وإجلالاً، فغاظ ذلك هشاماً، فقال رجل من أهل الشام لهشام: مَنْ هذا الذي قد هابه

(١) في الأصل: أبي.
(٢) الجليس الصالح الكافي ٤ / ١٠٧.

الناس هذه الهيبة فأفرجوا له عن الحَجَر؟ فقال هشام: لا أعرفه، لئلّا يرغب فيه أهل الشام، فقال الفرزدق وكان حاضراً: لكني أعرفه، فقال الشامي: مَنْ هو يا أبا فِرَاس؟ فقال الفرزدق:

هذا الذي تعرف البطحاءُ وطأته ... والبيتُ يعرفه والحلّ والحَرَمُ
هذا ابن خير عباد الله كلّهم ... هذا التقيّ النقيّ الطاهرُ العلمُ
إذا رأته قريش قال قائلها: ... إلى مكارم هذا ينتهي الكرم
ينمى إلى ذروة العزّ التي قصرت ... عن نيلها عَرَبُ الإسلام والعَجَمُ
يكادُ يُمْسكُه عرفان راحته ... ركنُ الحطيم إذا ما جاء يستلمُ
يُغضي حياء ويُغضى من مهابته ... فما يكلم إلاَّ حين يبتسمُ
بكفّه خيزرانٌ ريحها عَبِقٌ ... من كفّ أروع في عرنينه شممُ

قال أَبُو عَبْد الرحمن: سرق الفرزدق هذا البيت من الحرّ بن الديلي.

قال القاضي: ويروى: في كفه جيهن، وهو الخيزران.

مُشْتَقّه من رَسُول الله نبعته ... طابت عناصرها والخِيمُ والشَّمَمُ(١)
ينجابُ نورُ الهدى عن نور غرّته ... كالشمس تنجاب عن إشراقها القتم
حمَّال أثقال أقوام إذا قدحوا ... حلو الشمائل تحلو عنده نعم
هذا ابن فاطمة إنْ كنتَ جاهله ... بجدّه أنبياءُ الله قد ختمُوا
الله فضّله قدماً وشرّفه ... جرى بذاك له في لوحه القلم
من جده دان فضل الأنبياء له ... وفضل أمته دانت له الأمم
عمّ البرية بالإحسان فانقشعت ... عنها الغياية والأملاق والظلم (٢)
كلتا يديه غياث عمّ نفعهما ... يستوكفان ولا يعروهما العدم (٣)
سهل الخليقة لا تخشى بوادره ... يزينه اثنتان: الحلم والكرم (٤)

---

(١) النبعة: شجرة تصنع منها القسي وهي أجود الشجر، والخيم: الطبيعة والسجية.

(٢) في الديوان: الغياهب والأملاق والعدم.

(٣) يستوكفان: يستمطران. يعروهما: يلم بهما.

(٤) عجزه في الديوان:

يزينه اثنان حسن الخلق والشيم

والخليقة: الطبيعة، وبوادره جمع بادره وهي الحدّة.

لا يــخلف الوعــد مـيمون نـقيبته — رحب الفـناء أريب حـين يـعتزم
مــن مــعشرٍ حبّهم ديـنٌ وبـغضُهم — كـفرٌ وقـربهم مـنجىً ومـعتصمُ
يُسـتدفع السـوء والبـلوى بـحبهم — ويُسـترب بـه الإحسـان والنـعم
مـقدَّم بـعد ذكـر اللـه ذكـرهم — فـي كـل يـوم ومـختوم بـه الكـلم
إن عـدّ أهـل التـقى كـانوا أئـمتهم — أو قيل من خير أهل الأرض قيل: هـم
لا يسـتطيع جـواد بـعد غـايتهم — ولا يـدانـيهم قـوم وإن كـرموا
هـم الغـيوث إذا مـا أزمـة أزمت — والأسد أسد الشرى والبأس محتدم (١)
يأبـى لهـم أن يـحل الذم سـاحتهم — خـيم كـريم وأيـد بـالندى هـضمُ
لا يـنقص العسـر بسـطاً مـن أكـفهم — سـيان ذلك إن أثـروا وإن عـدموا
أي الخـلائق ليست فـي رقـابهم — لأوليّـة هـذا، أوْله نـعم
مـن يـعرف اللـه يـعرف أوليـة ذا — فـالدين مـن بـيت هـذا نـاله الأمـم

قال: فغضب هشام وأمر بحبس الفرزدق، فحبس بعسفان بين مكة والمدينة، فبلغ ذلك عَلي بن الحسين، فبعث إلى الفرزدق باثني عشر ألف درهم، وقال: عذراً أبا فراس، لوكان عندنا أكثر منها لو صلناك بها، فردّها وقال: يابن رَسُول الله، ما قلتُ الذي قلتُ إلاّ غضباً لله ولرسوله، ما كنت لأرزأ عليها شيئاً فردّها إليه وقال: بحقّي عليك لَمَّا قبلتها، فقد رأى الله مكانك وعلم نيّتك، فقبلها، وجعل يهجو هشاماً، فكان مما هجاه به (٢):

بـحبسي بـين المـدينة والتـي — إليها قلوبُ الناس تهوى منيبها
يـقلّب رأساً لم يكـن رأسَ سيّدٍ — وعينين حولاوين بادٍ عيوبها (٣)

آخر الجزء الرابع والثمانين بعد الأربعمائة من الفرع.

أَخْبَرَنَا أَبُو السّعادات أَحْمَد بن أَحْمَد المتوكلي، أَنا ـ وأَبُو محمّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا ـ أَبُو

(١) أزمت: اشتدت. والشرى: مأسدة جانب الفرات يضرب بها المثل.
(٢) ديوان الفرزدق: ١ / ٥١ ولفظهما:

يـرددني بـين المـدينة والتـي — إليها قلوب الناس يهوى منيبها
يـقلّب عـيناً لم تكـن لخـليفة — مشـوهة حـولاء بـاد عـيوبها

(٣) القصة مشهورة وفي كتب القوم مستورة راجع شرح الشواهد للعيني ٢ / ٥١٣ وصفة الصفوة ٢ / ٥٤ وشرح شواهد المغني ٢٤٩ ط. مصر. والمعجم الكبير ٣ / ١٠٦ ح ٣٥ ومجمع الزوائد ٩ / ٢٠٠ والتبيين في انساب القرشيين ١٠٩.

بكر أَحْمَد بن عَلي بن ثابت، أَنا محمّد بن أَبي عَلي الأصبهاني التاجر، نا أَحْمَد بن محمود القاضي بالأهواز، نا محمّد بن زكريا، نا ابن عائشة قال: سئل عَلي بن الحُسَين عن صفة الزاهد في الدنيا فقال: يتبلغ بدون قوته، ويستعد ليوم موته، ويتبرم [بحياته].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة الله بن محمّد بن عَبْد الواحد، نا أَبُو منصور محمّد بن محمّد بن عَبْد العزيز العَكْبري، نا أَبُو محمّد عَبْد الله بن مجالد بن بِشْر البجلي ـ بالكوفة ـ أَنا أَبُو الحَسن محمّد بن عِمْرَان، أَنا محمّد بن عَبْد الله المقرئ، حدّثني سفيان بن عيينة، عن الزهري قال: سمعت عَلي بن الحُسَين ـ سيد العابدين ـ يحتسب نفسه ويناجي ربه ويقول:

يانفسُ حتام إلى الدنيا غرورك، وإلى عمارتها ركونك؟

أما اعتبرت بمن مضى من أسلافك، ومن وارته الأرض من أُلاّفك، ومن فجعت به من إخوانك، ونقل البلى من أقرانك؟

فهم في بطون الأرض بعد ظهورها ... محاسنهم فيها بَوَالٍ دواثرُ
خلت دورهم منها وأقوتُ عراصهم ... وساقتهمُ نحو المنايا المقادر
وخلّوا عن الدنيا وما جمعوا لها ... وضمتهمُ تحت التراب الحفائر

كم تَخَرّمت أيدي المنون من قرون بعد قرون، وكم غيّرت الأرض ببلاها، وغيبتْ في ثراها ممن عاشرت من صنوف الناس، وشيعتهم إلى الأرماس.

وأنت على الدنيا مكبٌ منافس ... لخطائها فيها حريص مكاثر
على خطر تمسي وتصبح لاهياً ... أتدري بماذا لو عقلت تخاطر
وإنَّ امرأً يسعى لدنياه دائباً ... ويذهل عن أخراه لا شكّ خاسر

فحتام على الدنيا اقبالك، وبشهواتها اشتغالك؟ وقد وخطك القتير (١)، وأتاك النذير، وأنت عما يراد بك ساهٍ، وبلذة نومك لاهٍ.

وفي ذكر هول الموت والقبر والبلا ... عن اللّهو والّلذات للمرء زاجرُ
أبعد اقتراب الأربعين تربّصٌ ... وشيب قذال منذر لك كاسرُ
كأنّك تعني بالذي هو صائِر ... لنفسك عمداً أو عن الرشد حائر

انظرإلى الأمم الماضية، والملوك الفانية، كيف أفنتهم الأيام، ووفاهم الحمام، فانمحت من الدنيا

(١) القتير: الشيب، أو أوله (القاموس المحيط).

آثارهم، وبقيت فيها أخبارهم.

وأضحوا رميماً في التراب وعُطّلتْ ... مجالس منهم أقفرتْ ومقاصر
وحلّوا بدارٍ لا تزاور بينهم ... وأنّى لسكان القبور تزاورُ
فَمَا أنْ ترى إلاَّ جُثىً قد ثَوَوْا بها ... مُسَطّحة تَسْفي عليها الأعاصر

كم ذي منعة وسلطان، وجنودٍ وأعوان، تمكن من دنياه، ونال فيها ما تمنّاه، وبنى القصور والدساكر (١)، وجمع الأعلاق (٢) والذخائر:

فما صرفت كفّ المنية إذ أتت ... مبادرةً تهوى عليه الذخائرُ
ولا دفعتْ عنه الحصونُ التي بنى ... وحفّ بها أنهاره والدَّساكر
ولا قارعتْ عنه المنيةَ حيلةٌ ... ولا طمعت في الذبّ عنه العساكر

أتاه من الله ما لا يرد، ونزل به من قضائه ما لا يُصدّ، فتعالى الله الملك الجبار المتكبر القهار، قاصم الجبارين ومبير المتكبرين:

مليك عزيز لا يُرَدّ قَضَاؤه ... حكيمٌ عليمٌ نافذُ الأمر قاهرُ
عنا كلّ ذي عزّ لعِزَّة وجهه ... فكلّ عزيز للمهيمن صاغرُ
لقد خضعت واستسلمتْ وتضاءلتْ ... لعزّة ذي العرش الملوكُ الجبابرُ

فالبدار البدار، والحذار من الدنيا ومكائدها، وما نصبت لك من مصائدها، وتحلّت لك من زينتها، وأظهرت لك من بهجتها:

وفي دون ما عاينت من فَجَعاتها ... إلى رفضها داع، وبالزهد آمرُ
فجدّ ولا تغفل فعيشك زائلُ ... وأنت إلى دار الإقامة صائرُ
ولا تطلبِ الدنيا فإنّ طلابها ... وإنْ نلتَ منها غُبَّةً لك صائرُ

وهل يحرص عليها اللبيب، أو يسر بها أريب، وهو على ثقة من فنائها، وغير طامع في بقائها؟ أم كيف تنام عينا من يخشى البيات، وتسكن نفس من يتوقع الممات؟

ألا لا ولكنا نغرّ نفوسنا ... وتشغلنا اللذات عما نحاذر
وكيف يلذّ العيش من هو موقن ... بموقف عدل يوم تبلى السرائر

---

(١) الدساكر، هي أبنية كالقصور حولها بيوت، واحدتها دسكرة، (انظر القاموس).
(٢) الأعلاق جمع علق، وهو النفيس من كل شيء (انظر القاموس).

كإنّما[1] نرى أن لا نشور أو انِنا سدى ما لنا بعد الممات مصائر

وما عسى أن ينال صاحب الدنيا من لذتها، ويتمتع به من بهجتها مع صنوف عجائبها، وكثرة تعبه في طلبها، وما يكابد من أسقامها وأوصابها وآلامها؟

وما قد نرى في كل يوم وليلة يروح علينا صرفها ويباكر
تعاورنا آفاتها وهمومها وكم قد ترى يبقى لها المتعاور
فلا هو مغبوط بدنياه آمن ولا هو عن بطلانها النفس قاصر

كم قد غرّت الدنيا من مَخْلد أليها، وصرعت من مكبّ عليها، فلم تنعشه من غرته، ولم تقمه من صرعته، ولم تشفه من ألمه، ولم تبره من سقمه .

بلى أوردته بعد عزّ ومنعة موارد سوء ما لهنّ مصادر
فلما رأى أن لا نجاة وأنه هو الموت لا ينجيه منه التحاذر
تندّمَ إذ لم تغن عنه ندامة عليه وأبكته الذنوب الكبائر

بكى على ما سلف من خطاياه، وتحسر على ما خلف من دنياه، حين لا ينفعه الاستعبار، ولا ينجيه الاعتذار، عند هول المنية، ونزول البلية.

أحاطت به أحزانه وهمومه وأبلس لما أعجزته المعاذر
فليس له من كربة الموت فارج وليس له مما يحاذر ناصر
وقد جشأت خوف المنية نفسه ترددها منه اللها والحناجر

هنالك خف عن عواده، وأسلمه أهله وأولاده، فارتفعت الرنة بالعويل، وأيسوا من برء العليل، فغمضوا بأيديهم عينيه، ومدّوا عند خروج نفسه رجليه.

فكم موجع يبكي عليه ومفجع ومستنجد صبراً وما هو صابر
ومسترجع داعٍ له الله مخلصاً يعدد منه خير ما هو ذاكر
وكم شامتٍ مستبشرٍ بوفاته وعما قليل كالذي صار صائر

فشق جيوبها نساؤه، ولطم خدودها إماؤه، وأعول لفقده جيرانه، وتوجع لرزئه إخوانه، ثم أقبلوا على جهازه، وشمروا لإبرازه.

وظل أحب القوم كان لقربه يحث على تجهيزه ويبادر

---

(١) في الأصل: كأنما .

وشمّر من قد أحضروه لغسله ... ووجه لما قام للقبر حافر
وكفّن في ثوبين واجتمعت له ... مشيّعة إخوانه والعشائر

فلو رأيت الأصغر من أولاده، وقد غلب الحزن على فؤاده، وغشي من الجزع عليه، وخضبت الدموع خديه، وهو يندب أباه ويقول: يا ويلاه.

لعاينت من قبح المنية منظراً ... يهال لمرآه ويرتاع ناظر
أكابر أولادٍ يهيج اكتئابهم ... إذا ما تناساه البنون الأصاغر
ورنة نسوان عليه جوازع ... مدامعهم فوق الخدود غوازر

ثم أخرج من سعة قصره إلى ضيق قبره، فلما استقر في اللحد وهيٰ [١] عليه اللبن، وقد حثوا بأيديهم التراب، وأكثروا التلدد [٢] عليه والانتحاب، ووقفوا ساعة عليه، وآيسوا من النظر إليه.

فولوا عليه مُعْولين وكلهم ... لمثل الذي لاقى أخوه محاذرُ
كشاءٍ رتاعٍ آمنات بدا لها ... بمذننة بادي الذراعين حاسرُ
فريعت ولم ترتع قليلاً وأجفلت ... فلما نأى عنها الذي هو جازر

عادت إلى مرعاها، ونسيت ما في أختها [دهاها، أفبأ] فعال البهائم [اقتدينا،] أم على عادتها جرينا؟ عد إلى ذكر المنقول إلى دار البلى والثرى، المدفوع إلى هول ما ترى.

ثوى مفرداً في لحده وتوزعت ... مواريثَه أرحامُه والأواصر
وأخنوا على أمواله يقسمونها ... بلا حامدٍ منهم عليها وشاكرِ
فيا عامر الدنيا ويا ساعيا لها ... ويا آمناً من أن تدور الدوائر

كيف أمنت هذه الحالة، وأنت صائر إليها لا محالة؟ أم كيف تهنأ بحياتك، وهي مطيّتك إلى مماتك؟ أم كيف تسيغ طعامك، وأنت منتظر حمامك؟

ولم تتزود للرحيل وقد دنا ... وأنت على حال وشيكاً مسافر
فيا لهف نفسي كم أسوّف توبتي ... وعمريَ فانٍ والردى ليَ ناظر
وكل الذي أسلفت في الصحْف مثبت ... يجازي عليه عادل الحكم قادر

فكم ترقّع بآخرتك دنياك، وتركب في ذلك هواك؟ أراك ضعيف اليقين يا مؤثر الدنيا على

---

(١) الوهي: الشق في الشيء، وَهَى: تخرق وانشقّ واسترخى رباطه (القاموس).
(٢) التلدد: تلدد تلفت يميناً وشمالاً، وتحيّر متبلداً، وتلبث (القاموس).

الدين. أبهذا أمرك الرحمن، أم على هذا نزل القرآن؟

تـخرّب مـا يـبقى وتـعمرُ فـانياً   فـلا ذاك مـوفورٌ ولا ذاك عـامرُ
وهـل لك إنْ وافـاك حـتفُك بـغتةً   ولم تكتسب خيراً لدى الله عـاذر
أترضى بأن تفنى الحياةُ وتـنقضي   وديـنُك مـنقوصٌ ومـالُك وافرُ

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحداد ، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ [١]، نا سليمان بن أَحْمَد، نـا مـحمّد بـن زكـريا الغَلاّبي، نا العُتْبي، نا أَبي قال: قال عَلي بن الحُسَين ـ وكان من أفضل بني هاشم ـ لابنه: يا بُني اصبر على النوائب، ولا تتعرض للحقوق، ولا تجب أخاك إلى الأمر الذي مضرته عليك أكثر من منفعته له.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، نا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسن بن إسماعيل، أَنا أَحْمَد بـن مروان، نا عَلي بن عَبْد العزيز، نا عَلي بن المديني، نا سفيان بن عيينة قال: قيل لعَلي بن الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب: [مَنْ] أعظم الناس خطراً [٢]؟

قال: مَنْ لم يرضَ الدنيا خَطَراً [٣] لنفسه .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن بن سعيد، نا أَبُو القـاسم السُّـمَيْسَاطي، أَنـا عَـبْد الوهـاب الكِلاَبي، أَنا أَبُو الفضل أَحْمَد بن عَبْد الله بن نصر بن هلال السّلمي، نا أَبُو هاشم وُزَيرة بن محمّد الغسّاني، نا إِسْمَاعيل بن محمّد بن إِسْحَاق، نا الحُسَين بن زيد، عن عمر بن عَلي بن الحُسَين، قال: سمعت عَلي بن الحُسَين يقول: الفكرة مرآة تُري المؤمن حسناته وسيئاته .

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ بن كادش فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إياه وقال اروه عـني ـ أَنـا مـحمّد بـن الحُسَين، أَنا المعافى بن زكريا، نا أبي، نا أَبُو أَحْمَد الختلي، نا محمّد بن يزيد مولى بني هاشم، نا محمّد بن عَبْد الله القرشي، حدّثني محمّد بن عَبْد الله الأسدي، عن أَبي حمزة الثمالي، عن أَبي جعفر محمّد بن عَلي، قال: قال لي أَبي: [يا بُني انظر خمسة لا تحادثهم ولا تصاحبهم، ولا تُرَ معهم في طريق، قلت: يا أبة، جعلت فداك فمن هؤلاء الخمسة؟ قال: إيّاك ومصاحبة الفاسق، فإنّه بائعك بأكلة، وأقل منها، قلت: يا أبة وما أقلّ منها؟ قال: الطمع فيها ثم لا ينالها، قلت: يا أبة ومن الثاني؟ قال: إيّاك ومصاحبة البخيل فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه، قلت، يا أبة ومن الثالث؟ قال:

---

(١) حلية الأولياء ٣ / ١٣٨ .
(٢) الخطر بالتحريك، هنا القدر والمنزلة: يقال: أخطر فلان فلاناً صار مثله في الخطر (تاج العروس: خطر).
(٣) الخطر هنا محركة أيضاً: العوض والحظ والنصيب (تاج العروس: خطر).

إيّاك ومصاحبة الكذاب، فإنه بمنزلة السَّراب يقرب منك البعيد ويباعد منك القريب، قلت، يا أبة ومن الرابع؟ قال: إيّاك ومصاحبة الأحمق فإنه [يحضرك] يريد أن ينفعك فيضرك، قلت: يا أبة ومن الخامس؟ قال: إيّاك ومصاحبة القاطع لرحمه، فإنه وَجَدته ملعوناً في كتاب الله في ثلاثة مواضع: في الذين كفروا: **﴿فهل عَسَيْتُم إنْ تَوَلَّيتم﴾**[١] إلى آخر الآية، وفي الرعد **﴿الذين ينقضون عهدَالله من بعد ميثاقه﴾**[٢] الآية، وفي البقرة: **﴿إنّ الله لا يستحي أن يضرب مثلاً﴾**[٣] إلى آخر الآيتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أَبُو بكر البيهقي، أنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أنا أَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن محمّد بن عمرويه العبد الذليل ـ بمرو ـ نا أَحْمَد بن الصلت الحماني، نا ثابت الزاهد قال: سمعت سفيان الثوري يقول: سمعت منصوراً يقول: سمعت عَلي بن الحُسَين يقول: لقد استرقك بالودّ مَنْ سبقك إلى الشكر.

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد، نا أَبُو نُعَيم[٤]، نا أَبُو الحَسن محمّد بن محمّد بن عُبَيْد الله، نا أَبُو بكر بن الأنباري، نا أَحْمَد بن الصّلت، نا قاسم بن إبْرَاهيم العلوي، نا أَبي عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قال عَلي بن الحسين: فقد الأحبّة غربة.

وكان يقول: اللّهمّ إنّي أَعُوذ بك أن تُحَسّن في لوامع العيون علانيتي، وتقبح في خفيات العيون سريرتي، اللّهمّ كما أسأتُ وأحسنت إليّ فإذا عدتُ فَعُدْ عليّ.

وكان يقول: إن قوماً عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد، وآخرين عبدوه رغبة فتلك عبادة التجار، وقوماً عبدوا الله شكراً، فتلك عبادة الأحرار.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله محمّد بن غانم بن أَحْمَد الحداد، وأَبُو بكر محمّد بن عَبْد الواحد بن محمد، وأَبُو الوفاء المفضل بن المُطَهّر بن الفضل بن بحر، قالوا: أَنا أَبُو عمرو بن منده، أَنا أبي، أَنا عمر بن الحَسن البغدادي، أَنا أَحْمَد بن الحَسن بن سعيد، حدّثني أبي، نا حصين بن مخارق، عن عَبْد الله بن الحَسن العنبري، عن أبيه، عن عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن أَبي طالب قال: إنّ للحمق دولة على العقل وللمنكر دولة على المعروف، وللشرّ دولة على الخير، وللجهل دولة على الحلم، وللجزع دولة على الصبر، وللخوف دولة على الرفق، وللبؤس دولة على الخصب، وللشدة دولة

---

(١) سورة محمد، الآية: ٢٢.

(٢) سورة الرعد، الآية: ٢٥.

(٣) سورة البقرة، الآيتان ٢٦ ـ ٢٧.

(٤) حلية الأولياء /٣ ١٣٤.

على الرخاء، وللرغبة دولة على الزهد، وللبيوتات الخبيثة دولة على بيوتات الشرف، وللأرض السبخة دولة على الأرض العذبة، وما من شيء إلاّ وله دولة حتى تنقضي دولته، فتعوذوا بالله من تلك الدول، ومن الحيّات في النقمات.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، حدّثني أَبُو محمّد بن عَلي بن أَحْمَد الموسائي، حدّثني أبي أَحْمَد بن موسى بن إِبْرَاهيم، حدّثني أَبي إِبْرَاهيم بن موسى، حدّثني أَبي موسى بن جعفر، حدّثني أَبي جعفر بن محمد، حدّثني أَبي محمّد بن عَلي، قال: كان أَبي عَلي بن الحُسَين إذا مرت به جنازة يقول:

تُـــزاع إذا الجـــنائز قـــابلتنا ونلهو حين[1] تمضي ذاهباتِ
كـــروعة ثـــلّة لمـــغار سـبع فلما [غـاب عـادت] راتـعات

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن شجاع، نا أَبُو عمرو بن منده، نا الحَسن بن محمّد بن أَحْمَد، نا أَحْمَد ابن محمّد بن عمر، نا ابن أَبي الدنيا، نا إِسْحَاق بن إسماعيل، ثنا وكيع، نا إسرائيل، عن ثوير بن أَبي فاختة، عن أَبي جعفر قال: أوصى عَلي بن حسين: لا تؤذنوا بي أحد، وأن يكفن [في قطن] ولا يجعلوا في حنوطه مسكاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن [الحسن] بن خيرون، نا أَبُو القاسم بن بشران، نا أَبُو عَلي بن الصّوّاف، نا محمّد بن إِسْحَاق بن أَبي شَيبة، نا إِبْرَاهيم بن يعقوب، نا محمّد بن جعفر بن محمد، عن أبيه وقال: وعَلي بن الحُسَين ابن سبع وخمسين سنة - يعني توفي -.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن محمد، أَنا أَبُو منصور النهاوندي، أَنا أَبُو العبّاس النهاوندي، أَنا أَبُو [العباس النهاوندي، أنبأ أَبُو القاسم بن الأشقر] عن أَحْمَد بن إِسْمَاعيل حدّثني عَبْد الله بن محمد، ومحمّد بن الصّلت، قالا: أَنا سفيان عن جعفر.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا أَبُو محمّد الكتاني، نا أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أنا أَبُو الميمون، نا أَبُو [زرعة] عن شيبان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: مات عَلي بن الحسين، وهو ابن ثمان وخمسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن حمزة، أَنا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم [بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أَبُو بكر بن الطبري].

---

(١) في الأصل: حتى، وبها لا يستقيم الوزن.

قالا: أنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب نا محمّد بن يَحْيَى، نا سفيان عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: مات عَلي بن الحُسَين وهو ابن ثمان وخمسين .

أَنْبَأنا [أَبُو القاسم أيضاً]، أنا أَبُو الفضل بن البقّال، أنا أَبُو الحُسَين بن بشران، أنا [عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، نا الحميدي]، نا سفيان، نا جعفر بن محمد، عن أبيه قال: مات عَلي بن الحُسَين، وهو ابن ثمان وخمسين .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين بن الفراء، وأَبُو غالب، و[أَبُو عبدالله] ابنا البنّا، [قالوا: أنا أَبُو جعفر المعدل، أنا أَبُو طاهر المُخَلّص] أنا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدّثني [سفيان بن عيينة عن جعفر ابن محمّد قال:] توفي عَلي بن الحُسَين وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

أَخْبَرَنَا [أَبُو غالب وأَبُو عَبْد الله ابنا البنا، قالا]، نا أَبُو الحَسن بن مَخْلَد - إجازة - عن أبي الحَسن ابن [خزفة]، نا محمّد بن الحُسَين [نا] ابن أَبي خيثمة، أخبرني [مُصْعَب بن عَبْد الله] قال: مات عَلي ابن حسين وهو [ابن ثمان وخمسين] .

أَخْبَرَنَا نا أَبُو الحَسن عَلي بن محمّد بن إِسْمَاعيل الخطيب، أنا محمّد بن الحَسن بن محمد، نا [أَحْمَد بن الحُسَين بن رسل] قال: أنا عَبْد الله بن محمد، نا عَبْد الرَّحْمٰن، نا محمّد بن إسماعيل، نا أَبُو نُعَيم .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو يعلى [حمزة] بن الحَسن بن المفرج، أنا أَبُو الفرج سهل بن بشر، وأَبُو نصر أَحْمَد ابن محمّد بن سعيد، قالا: أنا محمّد بن أَحْمَد بن عيسى، أنا منير بن أَحْمَد، نا جعفر بن أَحْمَد، نا أَحْمَد بن الهيثم قال: قال أَبُو نعيم .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو [الحسن] عَلي بن المسلم [نا عَبْد العزيز] بن أحمد [أنبأ بـ] وخازم بن الفراء، أنا [يوسف] بن عمر، نا محمّد بن [مخلد] نا عَبْد الله بن محمد، نا.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو سعد المطرز، وأَبُو عَلي الحداد، وأَبُو القاسم غانم بن محمّد بن عُبَيْد الله في كتبهم] .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْد الله بن أَحْمَد بن محمد، أنا أَبُو عَلي [الحداد] قالوا: أنا أَبُو نُعَيم، نا أَبُو بكر، عن مالك، نا عَبْد الله بن أَحْمَد، حدّثني أبي، حدّثني أَبُو نعيم.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا [أَبُو الفضل] ابن خيرون، أنا أَبُو القاسم بن بِشْرَان، أنا أَبُو عَلي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عَلي بن أَبي [شيبة] سمعت أبا نعيم.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو البركات أَنا أَبُو [الفضل نا] أَبُو العلاء، أَنا أَبُو [بكر البابسيري] أَنا الا[حوص] بن

المُفضّل [أنا أبي] أنا أَبُو نعيم .

ح وقرأت على أَبي محمّد السّلمي، عن أَبي محمّد التميمي، أَنا مكي بن محمد، أَنا أَبُو سليمان ابن زبر، أَنا أبي، نا الحَسن بن إسْحَاق، نا النضر قال: سمعت أبا نعيم .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن أَبي صالح، وأَبُو الحَسن مكي بن أَبي طالب، قالا: أَنا أَبُو بكر ابن خلف، أنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَنا أَبُو عَبْد الله محمّد بن عَبْد الله الصفار، أَنا أَبُو إِسْـمَاعيل محمّد بن إِسْمَاعيل السّلمي قال: سمعت أبا نعيم يقول: مات عَلي بن الحُسَين سنة اثنتين وتسعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنا أَبُو الحَسن السّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسْحَاق، نا أَحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط [(١)] قال: وقال أَبُو نعيم: فيها ـ يعني سنة اثنتين وتسعين ـ مات عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن أبي طالب، ويقال: أربع وتسعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو بكر محمّد بن هبة الله، أَنا عَلي بن محمّد بن بِشْرَان، أَنا عثمان بن أَحْمَد، أَنا محمّد بن أَحْمَد بن البراء، قال: قال عَلي بن المديني: مات عَلي بن حسين ابن عَلي بن أَبي طالب سنة ثنتين وتسعين .

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنا محمّد بن عَلي بن يعقوب، أَنا عَلي بن الحَسن بن عَلي الجَرّاحي .

ح قال: وأَنا ابن خَيْرَون، أَنا الحَسن بن الحُسَين بن العباس، بن دُوما، أَنا جدي لأمي إسْحَاق بن محمّد النِّعالي، قالا: أَنا عَبْد الله بن إسْحَاق المدائني، نا قَعْنَب بن المُحَرَّر الباهلي، قال: ومات عَلي ابن الحُسَين بالمدينة سنة اثنتين وتسعين .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب، حدّثني إبْرَاهيم بن المنذر، حدّثني معن قال: توفي أنس بن مالك، وعَلي بن حسين، وأَبُو بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث، وعروة بن الزبير سنة ثلاث وتسعين، وقال بعضهم: سنة أربع، وقيل: خمس وتسعين .

قرأت على أَبي محمّد السُّلَمي، عن أَبي محمّد التميمي، أَنا مكي بن محمّد بن الغَمْر، أَنا أَبُو سليمان بن زبر، نا الحُسَين بن النضر، ويَحْيَى بن المغيرة، عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أن عَلي بن حسين مات سنة أربع وتسعين، ودفن بالبَقِيع في أول السنة .

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٠٤.

قال النضر: وحدّثني إسْحَاق الفَرْوي عن عَبْد الحكيم بن أَبي فَرْوة مثله .

قال أَبُو سليمان: وفيه اختلاف، وهذا أثبت من الأوّل .

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر ـ إجازة ـ أَنا سليمان بن إسْحَاق، نا الحارث بن أَبي أُسامة نا محمّد بن سعد[1]، نا محمّد بن عمر، حدّثني حسين بن عَلي ابن حسين بن عَلي بن أَبي طالب قال: مات أَبي عَلي بن حسين سنة أربع وتسعين، وصلينا عليه بالبَقيع .

قال محمّد بن سعد: أهل بيته وأهل بلده أعلم بذلك .

قال: ونا ابن سعد، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن يونس، عن سفيان، عن جعفر بن محمّد قال: مات عَلي ابن حسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

قال محمّد بن عمر: فهذا يدلّك على أن عَلي بن حسين كان مع أبيه وهو ابن ثلاث أو أربع وعشرين سنة، وليس قول من قال: إنه كان صغيراً ولم يكن أنبت بشيء، ولكنه كان يومئذ مريضاً، فلم يقاتل، وكيف يكون يومئذ لم يُنبت، وقد ولد له أَبُو جعفر محمّد بن علي؟ ولقي أَبُو جعفر جابرَ ابن عَبْد الله، وروى عنه، وإنما مات جابر سنة ثمان وتسعين .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن محمد، نا أَبُو منصور النهاوندي، أَنا أَبُو العباس، أَنا أَبُو القاسم بن الأشقر، نا محمّد بن إسماعيل، حدثني هارون، نا عَلي بن جعفر بن محمّد أن جده عَلي بن حسين مات سنة أربع وسبعين.

قال: ونا أَبُو البخاري، حدثني هارون بن محمّد قال: سمعت بعض أصحابنا قال: مات سليمان ابن يسار، وسعيد بن المُسَيّب، وعَلي بن الحُسَين، وأَبُو بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن، يقال: سنة الفقهاء سنة أربع وتسعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ أن عَبْد العزيز بن أَحْمَد حدثه، أَنا محمّد بن عُبَيْد الله المنيني، أَنا محمّد بن إبْرَاهيم بن مروان القرشي، أَنا أَحْمَد بن إبْرَاهيم القرشي، أَنا سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا عَلي بن عَبْد الله التميمي، قال عَلي بن الحُسَين بن علي: يكنى أبا الحُسَين، مات سنة أربع وتسعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا أَبُو محمّد الجوهري، أَنا أَبُو الحسن بن لؤلؤ، أَنا أَبُو بكر

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٢١ .

محمّد بن الحُسَين بن شهريار، نا أَبُو حفص الفَلاّس قال: ومات سعيد بن المسيّب، وعَلي بن الحُسَين، وعروة بن الزبير، وأَبُو بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام سنة أربع وتسعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو عَلي بن المَسْلَمة، وأَبُو القاسم عَبْد الواحد بن عَلي محمد، قالا: أَنا أَبُو الحَسن بن الحَمّامي، أَنا الحَسن بن محمّد بن الحَسن، نا محمّد بن عَبْد الله بن سليمان، نا ابن نُمَير، قال: مات عَلي بن الحُسَين سنة أربع وتسعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: وكان عَلي بن الحُسَين يكنى أبا الحَسن، وتوفي سنة أربع وتسعين.

قال الزبير: قال عمّي مُصْعَب بن عَبْد الله [١]: وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم.

قال الزبير: ودفن عَلي بن الحُسَين بالبَقيع، وقد لقي عَلي بن الحُسَين جابر بن عَبْد الله، وروى عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو القاسم بن البُسْري، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص -إجازة- نا عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن السكري، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدّثني أَبُو عُبَيْد القاسم بن سَلاّم قال: سنة أربع وتسعين فيها توفي عَلي بن حسين، أَبُو محمد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب قال: وقال ابن بُكَير: مات عَلي بن الحُسَين سنة خمس وتسعين.

قرأت على أَبي غالب، وأَبي عَبْد الله ابني البنّا، عن أَبي الحَسن بن مَخْلَد، أَنا أَبُو الحَسن بن خَرَفَة، أَنا محمّد بن الحُسَين الزعفراني، أَنا ابن أَبي خَيْثَمة قال: قال عَلي بن محمّد المدائني: توفي عَلي بن الحُسَين سنة مائة، ويقال: سنة تسع وتسعين.

---

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٥٨ و ٥٩.

٤٩٧٢ ـ عَلي بن الحُسَين بن عَلي
أَبُو الحَسن السُّمَيْساطي الثغري المقرئ

قرأ على أَبي الحَسن محمّد بن النَّضْر بن الأَخْرَم الدمشقي.

قرأ عليه أَبُو عَلي الأهوازي بحرف ابن عامر.

٤٩٧٣ ـ عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن المظفر
أَبُو تُرَاب الرَّبَعي المقرئ
المعروف بالأمير سعيد الدولة ابن السّيوري

سمع بدمشق رَشَأ بن نظيف، وأبا عَبْد الله محمّد بن عَلي بن الحُسَين الكوفي المعروف بابن الحافظ، وأبا القاسم السُّمَيْساطي.

وقرأ القرآن بعدة روايات، وكتب له بخط حسن أشياء من علوم القرآن، وكان يقول الشعر.

كتب عنه غيث بن عَلي بصور، وأنشدنا عنه أَبُو الحسن.

أَنْبَأَنا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، أنشدنا الأمير سعيد الدولة أَبُو تراب عَلي بن الحُسَين الرَّبَعي عَلي باب [داره] بصور، أنشدنا أَبُو الحَسن رَشَأ بن نظيف عند سماعنا منه كتاب المجالسة في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة بدمشق في داره، أنشدنا أبا هشام، أنشدنا أَبُو القاسم الزّجّاجي، أنشدني أَبُو إسْحَاق الزّجّاج قال: من أحسن ما قيل في الشيب قول ابن الرومي، قال: وأنشدنيه لنفسه:

كما لو أردنا أن نحيلَ شبابنا ... مشيباً ولم يأن المشيب تَعَذّرا
كذاك يُعَنّينا إعادة شيبنا ... شباباً إذا ثوب الشباب تحمّرا
أبى الله تدبير ابن آدم نفسه ... وأنّى يكون العبد إلاّ مدبرا

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن علي: سألت الأمير سعيد الدولة أبا تراب عَلي بن الحُسَين عن مولده فقال: لليلة بقيتْ من رجب سنة أربع وعشرين وأربعمائة بدمشق، وأَبي من البصرة.

قال لي أَبُو عَبْد الله محمّد بن الحَسن بن أَحْمَد بن الملحي، وكتبه لي بخطه ابن السيوري سعيد الدولة الرَّبَعي، رأيته بدمشق يعرج إذا مشى، له شعر مأثور، وصيت مذكور.

أنشدنا أَبُو الحَسن الفقيه الشافعي، أنشدني أَبُو تُرَاب عَلي بن الحُسَين المقرئ لبعض الشعراء في قاضيين كان أحدهما يُعزل ويُولّى الآخر في كل وقت:

عندي حديث ظريف بمثله يُتَغَنّىٰ
من قاضيين يعزّى هذا وهذا يُهنّىٰ
هذا يقول اكرهونا وذا يقول استرحنا
ويكذبان ونهدى فمن تصدق منّا

قرأت بخط أَبي الفرج الخطيب، أنشدنا الأمير أَبُو تُرَاب عَلي بن الحُسَين الرَبَعي لنفسه من قصيدة:

حلفت بحسن رمان النّهودِ ... إذا حملته أغصَان القدودِ
وحُسْن القُرْب من بعد التنائي ... وطيب الوصل من بعد الصُّدود
وما زرع الحياء إذا التقينا ... بأوجهن من ورد الخدود
وما نظمت دموعي يوم بانوا ... عليّ لياتهنّ من العقود
وما حملت حمائلهم وحازت ... قبابهم من الحُسْن الفريد
وما أبقوه من جزعٍ مقيمٍ ... أكابده ومنْ صبرٍ بعيد
لقد فقد الندى والجود حتى ... أعادهما ندى كفّ السديد

قرأت بخط أَبي الفرج أيضاً، حدثني فهيد المقدسي أنّ صديقنا ابن السيوري الشاعر توفي بدمشق في آخر شوّال من السنة يعني سنة إحدى وثمانين.

قرأت عليه وأجازني، وكتب لي شيئاً من شعره.

وذكر أَبُو محمّد بن [الأكفاني قال: وفيها - يعني سنة اثنتين] وثمانين وأربعمائة - [توفي] عَلي ابن الحُسَين الربعي في ذي القعدة.

وذكر لي أَبُو محمّد [في موضع آخر] أنه توفي في سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

٤٩٧٤ - عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن كردي الأنباري

قدم دمشق مع أبيه في صحبة بدر الجرشي في سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة وكان أبوه كاتباً لناصر الدولة بن حمدان [ولي الحاج له ذكر.]

٤٩٧٥ ـ عَلي بن الحُسَين [بن عَلي]
أَبُو الحَسن العَجَمي البَزّار

كتب عنه رَشَأ بن نظيف.

قرأت بخط أَبي الحَسن رَشَأ بن نظيف، وأَنْبَأنيه أَبُو القاسم العلوي، وأَبُو الوحش المقرئ [عنه] أنشدني أَبُو الحَسن عَلي بن الحُسَين بن عَلي العجمي البزار قال: قرأت في بعض الكتب.

[تبارك من] لو شاء ملكته رمسي ... وأنس بالإيحاش من خلقه أنسي

[وباعد] ما بيني وبين ديارهم ... كبعد مغيب الشمس من مطلع الشمس

٤٩٧٦ ـ عَلي بن الحُسَين بن عَلي بن الحُسَين
ابن أَحْمَد بن جعفر بن الفضل
أَبُو الحَسن بن أَبي عَلي المصري
يعرف بابن أشليها

سمعه أبوه صغيراً من أَبي القاسم بن أَبي العلاء، والفقيه أَبي الفتح المقدسي، وأَبي الفضل أَحْمَد بن عَلي بن الفرات.

سمعت منه شيئاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن الحُسَين بن عَلي المصري، أنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، قال: قُرِىء على أَبي الحَسن عَلي بن أَحْمَد بن عمر بن حفص الحمامي المقرئ، أنا أَبُو بكر أَحْمَد بن سلمان النّجّاد، نا يَحْيَى بن جعفر، نا عَبْد الوهاب، نا سعيد، عن أَبي معشر، عن إِبْرَاهيم، عن الأسود، عن عائشة أنها قالت: كنت أفرك بيدي فركاً من ثوب رَسُول الله ﷺ، فإذا رأيته فأغسله، فإن خفي عليك فرششته أو أنضح حياله [أو نحوه].

شك سعيد.

ولد أَبُو الحُسَين ابن أشليها سنة تسع وسبعين وأربعمائة، وتوفي يوم الأحد، ودفن من يومه العشرين أو السابع والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

٤٩٧٧ ـ عَلي بن الحُسَين بن عمرو بن شعيب بن عمر ويقال: عَلي بن شعيب بن عمرو بن شعيب أَبُو الحَسن الضَّبُعي

حكى عن أَبي الحَسن موسى بن محمّد المعروف بالديلمي، ولقيه بأنطاكية.

حكى عنه أَبُو الحُسَين الرازي.

٤٩٧٨ ـ عَلي بن الحُسَين بن محمّد بن هاشم أَبُو الحَسن البغدادي الورّاق (١)

حدَّث بدمشق عن أَبي العبّاس أَحْمَد بن عمر بن زَنْجُويه القطّان، وأَحْمَد بن الحَسن بن عَبْد الجبار الصوفي، والقاسم بن زكريا المَطَرِّز، ومحمّد بن هارون بن حُمَيد، وأَحْمَد بن الحُسَين بن عَلي صاحب الكسائي، وأَبي إسْحَاق إبْرَاهيم بن موسى الجوزي، وعيسى بن إدريس البغدادي، والقاسم بن داود الكاتب، وأَبي أَحْمَد موسى بن إسْمَاعيل الحاسب، وأَبي جعفر محمّد بن صالح ابن ذُرَيح، وجعفر بن محمّد الخُلْدي، وعثمان بن أَحْمَد بن السّماك.

روى عنه: أَبُو بكر أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن تمام بن حبان البعلبكي المقرئ، وأَبُو القاسم تمام بن محمد، وعَبْد الوهاب الكلابي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وأَبُو الحُسَين عُبَيْد الله بن الحَسن الوراق.

أَنْبَأَنا أَبُو محمّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد [أَنا تمام بن محمّد]، نا أَبُو الحَسن عَلي بن الحُسَين بن محمّد بن هاشم البغدادي الوراق، نا أَحْمَد بن عمر بن زنجويه القطان ببغداد، نا إبْرَاهيم بن المنذر الحزامي، نا إبْرَاهيم بن مهاجر بن يسار، عن عمر بن حفص بن ذكوان، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث، عن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ الله عز وجل قرأ ﴿طه﴾ و ﴿يس﴾ قبل أن يخلق آدم بألف عام، فلما سمع الملائكة القرآن قالوا: طوبى لأمة ينزل عليها هذا، وطوبى لأجواف تحمل هذا، وطوبى لألسنٍ تتكلم بهذا**» [٨٩٦٠] (٢).

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ١١ / ٤٠٠.

(٢) تاريخ اصفهان: ٢ / ١٤٩.

كذا قال، وإنما هو عَبْد الرَّحْمٰن بن يعقوب مولى الحرقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قبيس، وأَبُو منصور بن خيرون قال لنا أَبُو بكر الخطيب [(١)]: عَلي بن الحُسَين بن محمّد بن هاشم أَبُو الحَسن الوراق البغدادي، حدَّث بدمشق عن القاسم بن زكريا المُطَرِّز، [وأَحْمَد بن عمر بن زنجويه] وأَحْمَد بن الحَسن بن عَبْد الجبار الصّوفي، ومحمّد بن هارون بن المُجَدِّر، وأَحْمَد بن الحَسن المقرئ المعروف بدبيس، روى عنه تمام بن محمّد الرازي ساكن دمشق.

٤٩٧٩ ـ عَلي بن الحُسَين بن محمّد المغربي بن يوسف ابن بحر بن بهرام بن المرزبان بن ماهان ابن باذام بن ساسان الحرون بن بلاس بن حاتناسف ابن فيروز بن يزدجرد بن بهرام بن جور بن جرد أَبُو القاسم المعروف بابن المغربي الوزير

ولد بحلب، ونشأ بها، ووزّر لأميرها أَبي المعالي ابن سيف الدولة ابن حمدان المعروف بسعد الدولة، ثم غضب عليه، فهرب إلى مصر في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، ثم خرج إلى الشام مع بنجوتكين التركي حين ولاّه الملقب بالعزيز إمرة جيوش الشام، ودخل معه دمشق سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

حدَّث عن هارون بن عَبْد العزيز الاوارجي الكاتب.

روى عنه عَبْد الغني بن سعيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد عَبْد الكريم بن حمزة، عن عَبْد الرحيم بن أَحْمَد، عن عَبْد الغني بن سعيد، حدثني عَلي بن الحُسَين المغربي الكاتب وزير سيف الدولة، وعَبْد الرزاق بن أَحْمَد بن شقير الجباس، وطالب بن هجرس ـ واللفظ له ـ قالوا: نا هارون بن عَبْد العزيز الأوراجي، نا عَبْد الله بن محمّد بن وهب الدينوري الحافظ، نا عُبَيْد الله بن محمّد الفِرْيَابي قال: سمعت محمّد بن إدريس الشافعي ببيت المقدس يقول: أَخْبَرَنَا سفيان بن عيينة عن عَبْد الملك، بن عمير، عن رِبْعِي، عن

---

(١) تاريخ بغداد للبغدادي ١١ / ٤٠٠.

حُذَيفة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**اقتدوا باللَّذَين من بعدي: أبي بكر وعمر**» **[٨٩٦١]** [(١)].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الحُسَين بن الحَسن بن محمّد الأسدي، أنا أَبُو الفرج سهل بن بَشْر بن أَحْمَد، أنا القاضي أَبُو الحَسن عَلي بن عُبَيْد الله الهمَذاني ـ إجازة ـ أنشدنا أَبُو الحَسن بن الأنقوي لأبي القاسم بن المغربي عَلي بن الحسين:

ونفسك فُزْ بها إنْ خفت ضيماً ... وخَلِّ الدارَ تندب مَنْ بكاها
بأنك واجـــدٌ أرضاً بأرضٍ ... ولستَ بواجدٍ نفساً سوَاها

قال: وأنشدنا أَبُو الحَسن بن الأنقوي لأبي القاسم عَلي بن الحُسَين المغربي:

أيـــا وطـــني إنْ فـاتني بك سـابق ... من الدهر فلينعم بساكنك الحالُ
ويـــا دارهـــا بـالحزن إنَّ مـزارهـا ... قـــريب ولكـــن دون ذلك أهـــوال
وإنْ أسـتطع فـي الحشر آتيك زائـراً ... ولكـــنّ لي يـــوم القـيامة أشـغال

قال: وأنشدنا أَبُو الحَسن بن الأنقوي لأبي القاسم:

خَـلّفت قـلبي بـمصر عـند خـائنة ... على الذنوب فما ظني عـلى البعدِ
أمـا الهواء فأحمي من لظى نـفسي ... والماء أغيض من صبري ومن جلدي
حـراً كجفا لقـد أثـرت فـي جسـدي ... ولا كـــتأثير حـرّ النـار فـي كـبدي
ويـلي قـطعت فلو موتي بـدا بـيدي ... مـا سـرت إلاّ اختياراً غير مضطهد

قال: وأنشدنا له أَبُو الحسن:

يا أهـل مـصر قـد عـادنا سككم ... بـالكرخ بـعد التـقي إلى القسـط
صـــاد فـؤادي مـفرطق غـنج ... بـدا لقـلبي يـده مـن النشـط
شك فـــؤادي بســـهم مـقلته ... وسـيف يـخطىء مـولد القـرط

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الأسدي، أَنا سهل بن بشر، أَنا عَلي بن عُبَيْد الله ـ إجازة ـ أنشدنا القاضي أَبُو الفرج محمّد بن رافع لأبي القاسم بن المغربي:

الله يعلمُ ما أثر مـا لذذت بـه ... إلاّ ونـقصه جـوفي مـن النـار
وإن نفسيَ ما همّت بـمعصية ... إلاّ وقلبي عليها عائب داري

قال: وأنشدنا القاضي أَبُو الفرج لأبي القاسم بن المغربي:

---

(١) الكامل في الضعفاء: ٢ / ٦٦٦.

تــــجَهّم العــيد وانــهلّتْ مــدامــعه ... وكــنتُ آلف مــنه البِشْــرَ والضَّــحِكا
كأنـه جـاء يـطوي الأرض عـن عَـجَلٍ ... كــيما يــراك فــلمّا لم يَــجِدْك بكـىٰ

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد بن الطَّيُّوري، عن أَبي عَبْد الله الصوري، قال أنشدني الماهر - يعني أَحْمَد بن عُبَيْد الله - لنفسه في أَبي الحَسن عَلي بن الحُسَين المغربي وقد اعتلّ علة ثم أفرق منها:

شَكَى لتشكِّيك يابنَ الحُسَين ... جسمُ العلاءِ ونـفسُ الكـرمْ
وكادتْ صروفُ الليالي التي ... صــرفتَ تــلمّ لذاك الألمْ
فــلا فَجَعَ الله فـيك الزّمَانَ ... فــقد كـان قَـطَّب ثـم ابـتسمْ

وجدت بخط أَبي الفضل أَحْمَد بن الحَسن بن خيرون: الوزير أَبُو القاسم عَلي بـن الحُسَين المغربي بميافارقين الأحد الحادي عشر من شهر رمضان سنة ثماني عشرة وأربعمائة - يعني مات - وبلغني من وجه آخر: الملقب بالحاكم أمر بقتل عَلي ومحمّد ابني الحُسَين بن المغربي، وكان ذلك بعد التسعين والثلاثمائة، فالله أعلم.

٤٩٨٠ - عَلي بن الحُسَين بن محمّد بن السفاح بن نصر أَبُو الحَسن بن أَبي طالب التغلبي الآمدي

حدَّث عن أَبي القاسم الحِنّائي.

سمع منه أَبُو محمّد بن صابر سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

٤٩٨١ - عَلي بن الحُسَين بن محمّد بن مهدي أَبُو الحَسن بن أَبي الفوارس البصري الصوفي

أحد شيوخ الصوفية الجوّالين.

سمع أبا الحَسن عَلي بن الحَسن الخَلَعي بمصر، والقاضي أبا محمّد المثنى بن إسْحَاق بن عُبَيْد القرشي بأَرمينية.

وقدم دمشق وحدَّث بها في المحرم سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

سمع منه أَبُو القاسم، وأَبُو محمّد ابنا صابر، وإِبْرَاهيم بن يونس الخطيب.

وأدركتُه ببغداد في آخر عمره، وكتبت عنه أحاديث يسيرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن الحُسَين البصري الصّوفي بباب الأَزَج، أنا أَبُو الحَسن الخِلَعي بمصر،

أنا أَبُو محمّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن محمّد بن النحاس، أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمّد بن عمرو المديني، نا أَبُو موسى يونس بن عَبْد الأعلى بن مَيْسَرة الصّوفي، نا عَبْد الله بن وَهْب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أَبي بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن أنّ أبا مسعود عُقبة بن عمرو حدّثه أن رَسُول الله ﷺ قال: «**ثلاث هن سحت: ثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن**» [٨٩٦٢] (١).

دخلت على أَبي الحَسن البصري ببغداد مع أَبي المعمر الأنصاري في رباط العرنحى (٢) بباب الأَزَج، فاستأذنا عليه [وكان] متمرضاً، فأذن لنا فقال له أَبُو المعمر: نريد أن نقرأ عليك خمسة أحاديث، فأذن لنا فقرأت عليه خمسة وشرعت في السّادس، فقال: ينبغي لصاحب الحديث أن يتعلّم الصّدق أولاً، فأتممتُ السادس وقمت، وكان عسراً، ومات بعد سماعنا منه بمدة يسيرة.

٤٩٨٢ ـ عَلي بن الحُسَين بن محمويه بن زيد أَبُو الحَسن النَّيْسَابوري الصّوفي

رحل وسمع أبا عَبْد الملك محمّد بن أَحْمَد الصُّوري بمصر، وأبا عَبْد الله محمّد بن يَحْيَى البغدادي بأَطْرَبُلُس، وأَحْمَد بن داود الحضرمي، وعَبْد الجبار بن محمّد المصريين، ومحمّد بن أَحْمَد بن الليث.

روى عنه الحاكم أَبُو عَبْد الله.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أَبي بكر البيهقي، أَنا الحاكم أَبُو عَبْد الله، حدّثني عَلي بن الحُسَين بن محمويه الصوفي، أَنا أَبُو عَبْد الملك محمّد بن أَحْمَد الصوري، نا هشام بن عمّار، نا محمّد بن شعيب، نا الأوزاعي، نا قُرّة بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن الزُّهْري، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مِنْ حُسْنِ إسلام المرءِ تَرْكَه ما لا يعنيه**» [٨٩٦٣] (٣).

أخبرناه عالياً أَبُو الحَسن بن أَبي العباس بن قُبَيس، أَنا أَبُو الحَسن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنا أَبُو عَبْد الله محمّد بن يوسف بن بِشْر بن النَّضْر الهَرَوي، أَنا العباس بن الوليد بن مزيد أن أباه أخبره: حدّثني الأوزاعي، حدّثني قُرّة بن عَبْد الرَّحْمٰن بن جبريل عن الزهري، فذكر مثله.

قرأت على أَبي القاسم الشَّحّامي، عن أَبي بكر الحافظ قال: قال لنا الحاكم أَبُو عَبْد الله: عَلي بن

---

(١) شرح معاني الآثار: ٤ / ٥٢.
(٢) كذا بالأصل.
(٣) مسند أحمد: ١ / ٢٠ ط. الميمنية.

الحُسَين بن محمويه بن زيد أَبُو الحَسن الصوفي الزاهد من أعيان أهل البيوتات ومن العباد المجتهدين، أنفق أموالاً ورثها عن آبائه على العباد والمستورين، وخرج إلى الشام وصحب أبا الخير الأقطع، وأكابر المشايخ بالشام والحجاز، ثم انصرف إلى نَيْسَابور على التجريد، وحدَّث ولزم مسجدَ جدّه أَبي عَلي بن زيد ـ ختن حيكان ـ والجامع على العبادة والفقر، إلى أن توفي رحمه الله في ذي الحجة من سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

٤٩٨٣ ـ عَلي بن الحُسَين بن هندي
أَبُو الحَسن الحِمْصي القاضي

أديب فاضل، له شعر حسن.

سمع بدمشق أبا بكر أَحْمَد بن جرير بن أَحْمَد بن خميس السَّلَماسي.

حكى عنه أَبُو الفضل بن الفرات.

وذكر أَبُو القاسم النسيب أن مولده في سنة أربعمائة.

قرأت على أَبي المكارم بن أَبي طاهر عن أَبي الفضل بن الفرات، أنشدني أَبُو الحَسن بن هندي لنفسه يرثي جعفر بن ميسر:

الوِرد مهلكة فكيف المصدرُ ... والأمر يُقْضَى والمنونُ المَعْبَرُ
لا يرسل الباغي عِنَانَ جواده ... فلسوف يقصر تحته أو يَعْثُرُ
وليرتقبْ يوماً عقيماً مالَهُ ... من ليلةٍ أو ليلةً لا تسحرُ
إن الذي هو بالسّوية بيننا ... سيّان فيه مقدَّمٌ ومؤخَّرُ
يا ضاحكاً بمن استقلّ غُبَاره ... سيثور عن قدميك ذاك العِثْيَرُ
متقاربٌ إلاّ مَتاح تَعَلّلٍ ... رَكْبٌ إذا بكروا وركبٌ هجَّروا
أمدُ الحياةِ ولو تطاولَ رقدةً ... والمرءُ في حلم بها لا يعبر
يا منكر الأيام في بدواتها ... راجعْ فإنك عارفٌ ما تُنْكِرُ
زمنٌ بخيل يسترد هباته ... أبداً ويطوي صَرْفُهُ ما ينشر
لو أن آثار الليالي نطقتْ ... صغر العظيم وقلّ ما يُسْتَكثرُ
تسطو بفرطٍ في ديار معاشر ... كانوا بها وهمُ أعزّ وأقدر
فاحفظ حياءك إنْ رأيت رسومهم ... واسترِع حُسْنَ حديثهم إنْ خَبّروا

مُــتَبَذِّلاً مــا شئتَ إصغاراً لهــم ولو انّ أعــينهم تــرى لم يَـصْغُروا
قــد خــاطبوك وإنْ هُــمُ لم يـنطقوا ورأيــتهم فــيها وإن لم يــحضُرُوا
لا فـرق عــند ذوي البـصائر بـين مو جــودٍ تــراه ومُــمْكِنٍ يُــتَصَوَّرُ
عَــمَرُوا المــنازلَ والزّمــانَ خــلالَها يــوهي مــن الأعــمار مــا لا يــعمر
لا فــارسٌ بـجنودها مَنَعَتْ [حمى] كســرى ولا للــروم خُــلِّد قَـيْصَرُ
جَـدَدٌ، مضى عـادٌ [عـليه] وجُـرْهُمٌ وتــلاه كــهلان وعَــقَّب حِـمْيَر
وســطا بــغَسَّان المــلوكِ وكـندةٍ فــلها دمــاءٌ عــنده لا تُــثْأَر
حُــجْرٌ وعـمرو والطـريد وحـارث ومــحرِّق ومُــزَيْقياءُ الأكــبر
وثَــنَى إلى لخــمٍ ســناناً شـارعاً أودى بــها نــعمانُها والمُــنْذِرُ
وخــلتْ قـرونٌ بـين ذلك مـا لهـا أثــر يــبين ولا حــديث يُــؤثَر
لعــبت بــهم فكأنــهم لم يُـخْلَقوا ونُسُــوا لهــا فكأنــهم لم يُـذكروا
أيــن الأُولى ولدوك مــن لدُ آدمٍ وهــلمّ حــتى بُــعْثُم ومُــيَسّر
وإذا الأصــول تــهشّمَتْ فـلقلّما يــبقى عــلى أغـصانها مـا يـثمر
مـن ذا يـرى شـجراً تُـجَذّ عـروقها ويــغره ورقٌ عــليها أخـضر
قـد كـنت تكثر في الحياة تـعجبي ولمــا بـدا ليَ عـند مـوتك أكـثر
فرأيت رَضْوَى (١) وهـو يُسْتَر بـالثرى والبــحرَ فـي بـحر المـنية يَـغْمَرُ
ولربّــما غــمرت هــباتك مـعشراً حــاروا بـها أن يـعرفوا أو يـنكروا
فــغدتْ عــيونُهُمُ تـحول تَـفَرُّساً فــي جــعفرٍ فكأنّــما هـو جـعفر
يــا بــرمكيّ الجـود إلاّ أنــه قُـلْبٌ (٢) ويَـحْيَى كسـروي أحـمر
لا أدّعــي بكــما السـواء وأنـتما عَوْدٌ (٣) صميميّ (٤) وعود أحورُ (٥)
يــا مــن تَـنَزَّل مـن صَـليبة قـومه وسـطاً بـحيث يُـناط مـنها الأبـهر

---

(١) رضوى: جبل بالمدينة (تاج العروس:).

(٢) القلب: الخالص النسب (تاج العروس : قلب).

(٣) العود: المسنّ من الإبل والشاء.

(٤) الصميمي: الخالص والمحض. ويريد به هنا: الخالص النسب صحيحه.

(٥) الأحور: الحور شدة بياض العين وشدة سواد سوادها.

يا من تتيه به ،ساعيه كما   يزهى بتيجان الملوك الجوهر
يا من له صدرُ النديّ إذا احتبى   وله إذا عُدّ الكرامُ الخِنْصِرُ
مالي ولّليل البهيمِ يَهيجني   ويشوقني وجهُ الصباح المُسْفِرُ
عَجَباً لمعمور الفناءِ أنيسه   كيف اطمأنَّ به العراءُ المقفر
ولعفرِ خدّك بالتراب وطال ما   عبقَ العبيرُ به وصال العنبر
ماذا على بلدٍ وقبْرُك جاره   أن الا يمرّ به السحاب الممطر
فلقد تَضمّن راحةً يجري بها   [ماء] الندى فيفيض منه أبحر
أتزورني في النوم زورةَ عاتبٍ   تُبدي إليّ من الرضا ما تُضْمِرُ
وجه تريدُ به القُطُوبَ وبشرُهُ   يطفو على ماءِ الحياء فيظهر
ويقول لي قولاً يُطيب بحرِّه   قلباً يكادُ من الصبابة يقطر
تمضي بباب الدار غير مُسَلِّمٍ   فترى بها أثري فلا تستعبر
من أين لي من بعد يومك مقلة   تجري عليك دموعها أو تُبْصِرُ
كنتَ السوادَ لها إذا ما استيقظتْ   وإذا غفوتُ بها فأنتَ المَحْجَرُ
بيني وبين الهمّ بعدك حرمةٌ   لا تستباحُ وذمّةٌ لا تُخْفَرُ
أَرتاحُ ساحةَ قبره فأزورُها   والهجر من غير الزيارة ينظر
لا أسمع الشكوى ولا أجلو القذى   وأراه مهضوماً فلا أتذمَّر
بأبي الأعزّة أصبحوا وأسيرُهُمْ   لا يُفْتَدى، وذليلهم لا يُنْصَرُ
عهدي به غَرضاً بطول مقامه   كيف البراح ومن دمشق المحشرُ
يقف الفتى والحادثات تسوقه   والمرء يقدر والمنايا تَسْخُر
فاختطّ منها منزلاً من فوقه   يسفي أعاصيرٌ وتمضي أعصر
يرتاع آنسه ويرتعُ حوله   مِنْ نافراتِ الوحشِ ما لا ينفر
لم يخلُ ظهرُ الأرض ممن ذكرُهُ   مَنْ بين أثناء الصحائف يظهر
إنْ سُتِّرت تلك المحاسن بالثرى   فمن الحديث محاسنٌ لا تُسْتَرُ
أو أسرعت في مَحْوِهنّ يدُ البلى   فيداك تُمْلي والليالي تسطُرُ
ولقد نظرتَ إلى الزمانِ وجورِهِ   فأبيت عيشة من يُضَامُ ويُقْهَرُ

ورغـبتَ عـن دارٍ سـحابُ هـمومها غـدقٌ ونكـباء [١] النوائب صرصرُ
دار يسـوءك مـنعُها وعـطاؤها وتـذُمّ فـيها غِبّ مـا تـتخيّر
تأتـي فـيؤلمك انـتظارُ فراقـها وتـروغُ عـنك إلى سـواك فـتُحْشَرُ
فـالناس إمّـا حَـاذَرٌ مـترقّب أو حـاصلٌ منها عـلى مـا يَـحْذَرُ
وإذا رأيتَ العـيشَ فـي إقـبالها نكـداً فكـيف تـظنه إذ يـدبر
إنْ ضَـنّتِ الدنـيا عـليك بـقربها فـلقد عـلمنا أنّ حـظك أكـبرُ
فـارقتها فأمـنتَ هـولَ فـراقـها وتكَـرَّمَتْ عـيناك مـما تـنظر
وهـجرتَ قـوماً طـال مـا صـاحَبْتَهُم لك عـاذرٌ إنْ كـان شـيءٌ يَـعْذِرُ
مـا عـفْتَهُم حـتى وردتَ حـياضَهُم وخَـبِرْتَهُم فَـصَدَقْتَ عـما تُـخْبِرُ
فَـثَويْتَ تأمـن مـنهمُ مـا يُـتَّقَى وتـنامُ عـن غِـيَر الزمـان وتَسْـهَرُ
مَـنْ أصـغرَ الدنـيا فَـذَاك عـظيمها لا مَـنْ تَـرَاه بـعزّها يسـتكبر
يـبدي إذا افـتقرَ الخـضوع بقدرِ ما يـختالُ فـي ثـوبِ الرخـاء ويـبطر
مَـنْ لم يَـهُنْ فـيما لديـه مـا صـفا عَـزّ العـزاءُ عـليه فـيما يكـدُرُ
يـا حـبّذا أدب الحكـيم فـإنّه لا عـابسٌ كـزٌّ ولا مسـتبشر
يـا مَـنْ يَـرَى مـا لا تَـرَاه عـينه ويـغيبُ بـعضُ القـوم عمّا يـحضر
الحـيّ مَـنْ تـلقاه حـياً عَـقْلُه والمـوت مـوت الجـهل لا من يـقبر
مَـنْ للـخُطُوب إذا تـدانـى وِرْدُهـا وبـدا مـن الأمـر الجَـنَابُ الأزعـر
كـانت تُسَـرّ وجـوهَهَا ووعـيدَها فـالآن تـطّرح القـناعَ وتَـجّهَرُ
فـلربما أَصْـدَرْتَها فـثنيتها رغـماً وصـدرُ الهـولِ فـيها مُـوغِرُ
ولَـمَحْضَرٌ أحسـنتَ فـيه خـلافتي حـي اشـرأبّ لمـا وصـفتَ الحـضّر
رَدّيـتني بـرداء فـضلك فـانثنى أدبـي بـه زَهْـواً يـميس ويـخطر
ولمـحفلٌ ذو العـلم بـين شـهوده مـتحفظ وأخـو البـلاغة مُـحْصَرُ
أسكتّ نـاطقه بـقولٍ فـيصل أعـيتْ نَـقَائضُه عـلى مـن يـنكر

---

(١) نكباء: هي الريح التي انحرفت بين ريحين، ووقعت بينهما، أو بين الصبا والشمال (راجع تاج العروس: نكب).

لا جاهل الأقوامِ ثَمّ مُقَدَّمٌ وهو الكَمِيّ ولا الوجيهُ مُوَقَّر
فَيَودّ من ترك التأدّب للغنى لو أن أنقص مَكْسَبيه الأوفر
وتراه إن لبسَ الكلامُ دروعه يعتل في زرد الدلاص فينحر
ولمرهف الجَنَبَات يَرْكَبُ رأسَهُ فيظلّ ينظمُ في الطروس وينثُرُ
يمضي بحيث المشرفية تنثني ويطولُ حيث السمهرية تقصر
فكأنما المعنى الخفيّ مُعَرَّضٌ وكأنه لَدْنٌ بِكَفّك أسمرُ
إنْ ضَنّ طرفٌ لا يَرَاك بدمعه فلأيّ يومٍ بعد يومك يُدْخَرُ
يا صاحبيّ أرى الوفاءَ يَشُوبُه هفواتُ قلب محافظٍ لا يُغْدِرُ
قولا لقلبي ما لوجدك حائر لا الشوقُ مغلوبٌ ولا هو يظفرُ
قَصُرَ ارتياحك قيل: ما طولُ المَدَى فإذا تطاولَ فارتياحُك أقصرُ
يا مَنْ كأنّ الدهر يعشقُ ذكره فلسانه من وصفه لا يفترُ
بأبي ثراك وما تَضَمّنه الثَّرَى كلّ يموت وليس كلٌّ يُذْكَرُ

قرأت بخط أَبي محمّد عَبْد الله بن محمّد بن سعيد بن سِنَان الشاعر، أنشدني أَبُو القاسم سَلَمة ابن عَلي بن سَلَمة قال: كتب القاضي أَبُو الحَسن عَلي بن الحُسَين بن هندي الحِمْصي إلى أَبي ـ وكان القاضي مريضاً ـ رقعة ضَمّنَهَا هذه الأبيات:

لا مَتّعت عيني بطيفِ رقادها إنْ لم تكن مُذْ غبت نصب عيانها
قد كان لي عنها عليك مكيدة ما كان لي صبرٌ على كتمانها
نظرت إليك فكنت ألطف من رأت حسناً فأجلت من لطيف مكانها
حتى إذا نقلتك فيه صورة بادرتها فضممت من أجفانها
فمتى دعا نفسي إليك نزاعها فجرت وأرخى الشوق فضل عنانها
أخذت يدي المرآة فاستقبلتها ونظرت من عيني إلى إنسانها
قد كنت أسأل ما البلاغة مرة فأقر بالتقصير عن عرفانها
ألّا مرجّعة تردد لفظها وغريبة بالبعد عن أوطانها
فالآن أخبر أنني شاهدتها وسمعت منطقها وحسن بيانها
ورأيت ناظر حسنها في روضها وثمارها تهتز في أغصانها
نفسي فداؤك زائراً في ساعة علقت رهان الشكر في إحسانها

لو كـان للـدهر المفضل نـاصر … جـاءت صميم سواد عين زمانها
مولاي أشكو عارض الحمى التي … ألقت عصاها وانتحت بجرانها
وصلت فواصلت القطيعة بيننا … من لي بروح الوصل في هجرانها
وأظنها رأت اعتذاري ناقصاً … فأرتك ما بي من تزايد شانها
وتلعّبت بيدي فحطّت رقعة … هي لفظها والخط خط بنانها
فنثرتُ في أطرافها من بردها … ونظمتُ هذا الشعر من هذيانها

ولعلي بن الحُسَين بن هندي:

تَخَلُّقٌ حَسَنٌ إنْ لم يكن خُلُقٌ … تَوَرُّعٌ حَسَنٌ إن لم يكن ورعُ
فما رأى قيمة الدنيا وإنْ عَظُمتْ … أن يأتي الحرّ ما من نفسه يضعُ

وله أبيات قالها في الفخري الشاعر:

أرى لك يا فخري في كل معشر … حديثاً إذا أبدوه أبدى مساويا
إذا جئت يوماً تطلب الخط منهمُ … لقيت بهم حظّاً من الصفع وافيا
أتصرف أولى فانصرفت كاتباً … وتحوم مداحاً وتصفع هاجيا
فلا أنس من دهري مقاماً حضرته … وقد أحضروه دره هي ماهيا
فلما أقاموه وجرّد ظهره … وقائلها إلا من العار عاريا
رأته على بعد فكاد أديمها … يطير اشتياقي نحوه ويوافيا
فلو أرسلوها خلفه وتخلفوا … لسارت ولم تسأل عن الدار هاديا
فأي مكان صادفت منه صادفت … به أثراً منها جديداً وعافيا
تمر على آياتها ورسومها … وتعرف أطلالا لها ومغانيا
فجددت الود الذي كان مخلقاً … وأذكرت العهد الذي كان ناسيا
وجست مثاني أخدعيه وأوقعت … وعنت سروراً حين أحمس باكيا
ولمّا نزلنا منزلاً ظله الندى … أنيقاً وبستاناً من النور خاليا
أجد لنا طيب الزمان وحسنه … متى فتمنينا فكنت الأمانيا

وذكر أَبُو محمّد بن الأكفاني فيما حكاه غيث بن عَلي عنه أن ابن هندي توفي سنة خمسين وأربعمائة بدمشق، وأنه خَلّف ستة عشر ألف دينار، وكان من الإمساك والضبط على غاية.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ نا أَبُو محمّد الكتاني، قال: توفي القاضي أَبُو الحَسن بن

عَلي بن الحُسَين بن هندي الحمصي - قاضي حمص - بدمشق يوم الاثنين الخامس والعشرين من رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، ودفن يوم الثلاثاء في غد يومه، وصلى عليه أَبُو الحَسن القابسي وكبّر عليه في كلّ موضع أربعاً، وكان ما رأينا في علمه وحسن ظنه بربّه عز وجل مثله.

وذكر أَبُو محمّد بن صابر، عن أَبي القاسم النسيب أَن ابن هندي توفي سنة إحدى وخمسين، ودفن في مقابر باب الفراديس، وأنه ولد في سنة أربعمائة، وكذلك ذكر أَبُو الحَسن عَلي بن الخَضِر ابن الحَسن العثماني، وزاد: في رجب.

آخر الجزء السّابع والأربعين بعد الثلاثمائة من أصل السماع.

٤٩٨٤ - عَلي بن الحُسَين الجعفري

حدَّث بداريّا عن عَبْد الله بن أَحْمَد بن عَبْد الله بن أَبي الحَوَاري.

حكى عنه أَبُو عَبْد الله بن باكويه الصّوفي الشيرَازي.

أَنْبَأَنا أَبُو بكر محمّد بن أَحْمَد بن الحَسن البُرُوجردي، أَنا أَبُو سعد عَلي بن عَبْد الله بن أَبي صادق الحيري، أَنا محمّد بن عَبْد الله الشيرَازي، نا عَلي بن الحُسَين الجعفري - بداريّا - قال: سمعت عَبْد الله بن أَحْمَد بن أَبي الحَوَاري يقول: نا محمّد بن هشام الدّاراني قال: سمعت أبا سليمان الداراني يقول: يوحي الله عزّ وجل إلى جبريل عليه السلام: اسلب عبدي ما رزقته من لذّة طاعتي، فإن افتقدها فردّها إليه، وإن لم يفتقدها فلا تردّها عليه أبداً أبداً.

المعروف: حُمَيد بن هشام الدَّاراني وقد تقدم ذكره.

٤٩٨٥ - عَلي بن الحُسَين
أَبُو الحَسن القُرَشي الحَرَّاني

حدَّث بدمشق عن أَبي اليقظان بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مسلم الحَرّاني.

روى عنه أَبُو الحَسن أَحْمَد بن محمّد بن عَلي السِّجِسْتاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، نا نصر بن إبْرَاهيم، أخبرني أَبُو بكر محمّد بن جعفر ابن عَلي اليمامي في كتابه: أن أبا الحَسن أَحْمَد بن محمّد اليمني ثم السِّجِسْتاني أخبرهم في جامع مياس غرة يوم الجمعة مستهل ذي الحجة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، نا أَبُو الحَسن عَلي بن الحُسَين الحَرّاني في جامع دمشق قال: سمعت ابن عَبْد الرَّحْمٰن بن مسلم أَبُو اليقظان الحَرّاني

يحدث عن أبيه عَبْد الرَّحْمٰن بن مسلم قال: دخلت أنطاكية إلى مسجد الجامع، فإذا أنا بشيخ جليل، جميل، فسلّمتُ وجلستُ، فقال لي: من أين أنت؟ قال: قلت: أَنا من أهل حَرّان، قال: أَمَا إنّها مدينة إِبْرَاهيم الخليل، ولا يزال فيها رجل من الأبدال إلى أن تقوم السّاعة.

قال: قلت: حدّثني ـ رحمك الله ـ بحديثٍ أحدّث به عنك، قال: إنّي لست أحدّثك حتى تعطيني عهد الله وميثاقه أنك لا جلست إلى قومٍ من أهل لا إله إلاّ الله حدثتهم به، قال: قلت: أفعل ذلك إن شاء الله، قال: أتيت البصرة، فأقمتُ فيها أربع حجج في طلب العلم، وكان العلماء متوافرين بالبصرة، فكتبت بها علماً كثيراً فقال لي رجل: منذ كم تكتب معنا الحديث؟ لقد كتبت علماً كثيراً، ولقد فاتك كلام رجل والنظر إليه، قد لقي أنس بن مالك خادم رَسُول الله ﷺ.

قال: قلت: وأين مسكنه؟ قال: في رحبة اليهود بالبصرة، قال: فانطلقت حتى أتيت قصره، فإذا أنا بقصر مشيد، له باب من حديد، وعلى باب القصر مشايخ ما رأيت ـ والله ـ أجمل منهم، ولا أكمل جمالاً، فلما رأيتهم هالني أمرهم، فقدمتُ فسلّمْتُ، فردّوا عَلي السّلام، ورحبوا وقربوا وأدنوا، ثم قالوا: هل لك من حاجة؟ قال: قلت: نعم، أَنا شيخ من أهل الشام، خرجت إلى بلدكم هذا في طلب العلم، وأَنا مقيم فيه من أربع حجج، وقد بلغني عن والدكم أنه لقي أنس بن مالك، خادم رَسُول الله ﷺ، وقال ﷺ: «**طوبى لمن رآني، ومن رأى من رآني**» [٨٩٦٤] [١]، وأبوكم قد رأى من رأىٰ رَسُول الله ﷺ، وخدم رسول الله ﷺ، فقالوا لي: نعم وكرامة، إنّا ندخل عليه في كل غداة فنسلم ولا ندخل إلاّ من غد، ولنا أخ هو أصغر منا سنّاً، يكنى بأبي الطَّيِّب، فنسأله يدخلك معه عليه، على أَنا نشرط عليك أن لا تتكلم، تنظر إليه وهو لا ينظر إليك، قال: فدعوت لهم، فقالوا لي: ادخل إلى هذا المسجد، فإذا صلّيت العصر، فصِر إلينا نسأله يدخلك.

قال: فنهضتُ، فلما دخلت من باب المسجد شممتُ رائحة المسك، وإنّ المسجد قد وزر بالخَلوق والمسك والعنبر، فسلّمتُ وصلّيتُ ركعتين، وسَأَلت الله عزّ وجلّ أن يسهّل لي النظر إلى وجه وليّه، فلما فرغت من الدعاء فإذا بشيخ طويل القامة، عظيم الهامة، عليه جبّة صوف، مقطوع الكمين، مشدودٌ وسطه بحبل من ليف، على عاتقه مرّ ومجرفة وزنبيل، فوضع المر [و] المجرفة والزنبيل في زاوية المسجد، ثم سلّم وكبّر وصلّى ركعة واحدة فقط، قال: قلت: سبحان الله، لعلّه قد سها، فقال لي مجيباً: وبحمده، قال: قلت: رحمك الله، إنّك لم تُصَلّ إلاّ ركعة، فقال: ركعة واحدة

---

(١) مجمع الزوائد: ١٠ / ٢٠.

تجزىء تحية المسجد، إنما هي تَطَوّع، ليس هي فرضاً.

قال: قلت: رحمك الله، مَنْ حدّثك أنّ ركعة تجزىء تحية المسجد؟ قال: مولاي صاحب هذا القصر.

قال: قلت: ومملوك أنت؟ قال: كنتُ مملوكاً، ولكن أعتق الله رقبتي منذ خمسين سنة، وأَنا أحفر القبور منذ خمسين سنة.

قال: قلت: وما الذي حملك على حفر القبور؟ قال: لحديثٍ حدّثني مولاي هذا عن أنس بن مالك أن رَسُول الله ﷺ قال: «**مَنْ حفر قبراً لأخيه المُسْلِم ولم يأخذ عليه جزاء بنى الله تعالى له بيتاً في الفردوس الأعلى، فيه قبة خضراء، يرى باطنها من ظاهرها، وظاهرها من باطنها**» [٨٩٦٥][(١)].

وسمعته يقول: من غسّل أخاه المسلم ولم يأخذ عليه أجراً وكتم ما يرى منه، غفر الله عزّ وجل له ذنوبه في ظلمة قبره ووحشته، إذا خلا فرداً وحيداً مرتهناً بعمله، ووُكل به ملك بيده مصباح من نور، فهو يؤنسه في قبره إلى أن ينفخ الله في الصور.

فهو الذي حملني على حفر القبور، وغسل الموتى، وحرسي القبور.

قال: قلت: ما اسمك؟ قال: صَالح.

قال: قلت: بالله يا صالح حدّثني بأعجب شيء رأيت في ظلمات الليل وأنت تحفر القبور منذ خمسين سنة، قال: إنّي لست أحدّثك أو تعطيني عهد الله وميثاقه، أنك لا تجلس إلى قومٍ من أهل لا إله إلاّ الله إلاّ حدثتهم به، قال: قلت: نفعل إن شاء الله.

قال: مَاتت بنت القاضي ـ قاضي البصرة ـ ولم يكن بالبصرة امرأة هي أجمل منها، ولا أكمل جمالاً، فجزع عليها أبوها جزعاً شديداً، فدخلت عليه وهو يبكي من أحرّ البكاء، ودموعه تجري على وجنتيه، فسلّمت، فردّ عليّ السّلام، قال: قلت: رحمك الله، إنّ الموت حتم على الخَلق، وإن الله تبارك وتعالى قال لنبيه ﷺ: ﴿**إنّك ميت وإنهم ميتون**﴾[(٢)].

فقال لي: يا صَالح، قد علمتَ أنه لم يكن بالبصرة امرأة هي أجمل من ابنتي ولا أكثر مالاً، مات عنها زوجها ولم ترزق منه ولداً، وقد ورثتْ منه مالاً عظيماً، وقد كنتُ رجوت أن ترثني أَنا إذا متّ، فلما أن ماتت دخل عليّ أمر عظيم، وقد أوصتْ إليّ أن أخرج من ثلثها ثلاثة آلاف دينار أكفنها

---

(١) الترغيب والترهيب: ٤ / ٣٣٨ بتفاوت.

(٢) سورة الزمر، الآية: ٣٠.

بألف دينار، وأتصدّق عنهَا بألف دينار، ويُعْطَى لحرس قبرها ألف دينار، يحرسُ سنة، اثني عشر شهراً.

قال: قلت: أما أَنا فقد أعطيت عهد الله وميثاقه يسألني عنه أني لا آخذ لحرس قبر، ولا لحفر قبر، ولا لغسل ميت شيئاً أبداً، فقال لي: يا سبحان الله، ترزق رزقاً حلالاً وتردّه؟ قال: قلت: نعم أيها القاضي، إنّي أريد أن أشير عليك بشيء يسعدك الله تعالى به، ويدخل على ابنتك في قبرها السّرور والرحمة، فقال: تكلم.

قال: قلت: إنّ الميت لا ينتفع أن يكفّن بألف دينار، فإنّه يبلى في التراب والصديد والدّود، ولكن تكفن بمائة دينار، وتضيف تسع مائة إلى الألفين، فتشتري بها الثياب والخبز والماء، فتكسو العاري، وتشبع الجائع، وتروي الظمآن، فإنّي أرجو أن يعتق الله ابنتك من النار، ويدخل عليها في قبرها السرور والرحمة، فقال لي: وفقت وأشرت بخير.

قال: فكفّنها بمائة، وتصدّق عليها بالباقي، قال صالح: فحرستُ قبرها ثلاثَ ليالٍ أصلّي عند قبرها ألف ركعة، قال: فلما كان من الليلة الرابعة وقد طلع الفجر، وأصبت في رأسي نعسة، وأذّن المؤذن لطول شهر ثلاث ليال، فأخذت لبنة فوضعتها تحت رأسي ثم نمت، فوالله ما هو إلاَّ أن ذهب بي النوم، فإذا ابنة القاضي قائمة بين يدي، عليها ثياب أهل الجنة، وحُليّ أهل الجنة، قال: قلت: يا هذه من أنت التي قد ألبسك الله البهاء والنور؟ قالت: صاحبة القبر بنت القاضي، جئتُ أشكرك، نوّر الله قبرك وجزاك عني أفضل الجزاء، كما أشرت بالخير في الصدقة عنّي، إنّ الله تبارك وتعالى قد نوّر قبري، وأدخل قبري السرور والرحمة، قُمْ حتى أريك ما أعدّ الله تعالى لمن مَات وهو يشهد أن لا إله إلاَّ الله.

قال: فنهضت معها وفي يدها مصباح من بلّور، والقبر روضة خضراء كأحسن ما يكون، وإنّ القبور قد أقبل أهلها، وقد جلس كلّ ميت على شفير قبره، قد ألبسهم الله تعالى البهاء والنور، قالت: هؤلاء الذين ماتوا وهم يشهدون أن لا إله إلاَّ الله، ادنُ منهم وكلّمهم، فإنهم يكلّمونك.

قال: قلت: يا سبحان الله، موتى يكلمون الأحياء، قالت: وأَنا ميتة، وقد أذن الله تعالى لي وكلّمتك.

قال: فلما أن دنوتُ منهم قالوا بأجمعهم: جزاك الله خيراً من مؤنس، إنّا نسمع قراءتك ودعاءك، لا نقدر نجيبك، وأنتم يا معشر الأحياء تعملون الخيرات، ولا تدرون ما لكم عند الله عزّ وجلّ من

الدرجات، فإذا أصبحتَ فائتِ المسجد الجامع فأقرىء [١] أهالينا السلام وقُلْ لهم: إنّ موتاكم يقرؤون عليكم السّلام ويقولون لكم: جزاكم الله عنا خيراً وأفضل الجزاء، فإن هداياكم تأتينا بكرة وعشياً، قال: فألهمني الله أنْ قلتُ: وما الهدايا؟ قالوا: الدعاء والصدقة، إنّ الصّدقة شيءٌ عظيمٌ تطفىء غضب الرب، ودعاء الأحياء يدعون لنا الله عز وجل فيستجيب الله لهم فينا، فيدخل علينا في قبورنا السرور والرحمة.

قال: بينما أَنا فرح بما قد ألبسهم الله من البهاء والنور إذ نظرت إلى رجل مشوّه الوجه، رثّ الكفن، في عنقه سلسلة من نار، ورجلٍ بيده سوط من نار يضرب حُرّ وجهه وظهره وبطنه، وهو يصيح: يا ويلاه من نارٍ لا تُطْفأ وعذاب لا يبلى.

قال: فتقطع والله قلبي له رحمة، قال: قلت له: يا هذا أيش حالك من بين أصحابك هؤلاء الذين قد ألبسهم الله تعالى البهاء والنور؟ قال: جرمي عظيم، قال: قلت: فأيش جرمك؟ قال: كان لي مال عظيم وكنت لا أزكّي فيه، فنالني هذا بعقوقِ والدي في دار الدنيا، قال: قلت: عَققتَ والدك في دار الدنيا، قال: مات أَبي وخَلّف مالاً عظيماً، ولم يكن بالبصرة امرأة هي أجمل من والدتي ولا أكثر مالاً، فرغب ملوك البصرة فيها، فخطبها بعض الملوك، فأجابته، فبلغني ذلك، فداخلتني الغيرة، قال: فجئت فقلت: يا أمة، بلغني أنك تريدين التزويج؟ قالت لي: التزويج حلال، فرفعت يدي، فلطمتُ حرّ وجهها، فخرّت مغشياً عليها، فسال من وجهها الدم، فلما أفاقت من غشيتها رفعت يدها ورأسها إلى السماء فقالت: يا بني لا أقالك الله عثرتك، ولا آنس في القبر وحشتك، قال: فلما أن متُ صرت في قبري إلى نارٍ لا تُطْفَأ وعذابٍ لا يبلى، وكذلك القبر من اليوم إلى يوم القيامة، فإذا أصبحتَ سالماً فائتِ والدتي وأقرئها السلام، وأعلمها بما رأيتَ من سوء حال لعلّها ترحمني.

قال: قلت: والله لأفعلنّ، قال: ﴿**إنّ الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها**﴾ [٢]، ثم انتبهتُ، فإذا رائحة المسك في مسجدي، وكأنّ أضواء المصباح في مسجدي، وبين عينيّ.

قال: قلت: هذا رؤيا من الله تعالى، والله لآتينَّ المسجد الجامع، فلأؤدينّ الرسالة، ولآتينّ أم المسكين، فأخبرها بما رأيتُ من سوء حاله.

قال: فنهضت فأسبغتُ الوضوء وخرجتُ إلى المسجد، فصَلّيت الصلاة مع الإمام، فلمّا أن سلّم

---

(١) الأصل وم: فاقرأ.

(٢) سورة النساء، الآية: ٥٨.

قمتُ فقلت: السّلام عليكم يا أهل المسجد ورحمة الله وبركاته، قالوا لي بأجمعهم: عليك السلام ورحمة الله وبركاته، قال: قلتُ: إنّي رأيت موتاكم في النوم بأحسن منظر، وهم يقرؤونكم السلام، ويقولون لكم: جزاكم الله عنا خيراً أفضل الجزاء، فإنّ هداياكم تأتينا بكرة وعشياً، قال: فلم يبقَ في المسجد شيخٌ ولا شاب إلاّ علا نحيبه بالبكاء، حتى سمعت المسجد ضجيجاً وعجيجاً، ولم يبقَ أحد منهم إلاّ تصدق عن حبيبه ذلك اليوم، وكانت رؤيا رحمة على الأحياء والأموات.

قال: قلت: والله لآتينّ أم المسكين وأخبرها بما رأيتُ من سوء حاله، قال: فما زلتُ أسعى إلى باب والدته، فإذا على الباب شيخ جليلٌ جميل بيده مصحف يقرأ فيه، وحوله وصائف يقرئهم القرآن، فلما رآني مقبلاً أمر الوصائفَ يدخلنَ القصر، قال: فتقدّمْتُ وسلّمتُ، فصافحني وعانقني وردّ عليّ السلام ثم قال لي: هل لك حاجة؟ قال: قلت: أمّا إليك فلا، ولكن إلى أهلك، فقال لي: يا سبحان الله ما في مالي، ولا ما خوّلني الله تعالى ما أقضي حاجتك، قال: قلت: ﴿**إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها**﴾ فقال لي: صدقتَ وأحسنتَ، ثم قال: يا غلام، ادخل إلى ستّك فَقُلْ لها تسبل الستر حتى تُدْخلَ صالح لتنظر أيش حاجته.

قال: فدخل الغلام، فأسبل الستر، وجلستْ من وراء الستر، قال صالح: فدخل زوجها ودخلت معه، فلمّا أن صرتُ في صحن الدار قال: قلت: السّلام عليك يا أمة الله، قالت: وعليك السلام يا صَالح الحفار، هل لكَ من حاجة؟ قلت: رحمكِ الله، من لكِ في المقابر؟ قال: فبكت حتى خرّت مغشياً عليها، وبكى زوجها وبكى جميع مَنْ كان في القصر معها من حرمها، قال صالح: وبكيتُ أنا رحمة لها، فلما أفاقت من غشيتها قالت: وما ذاك يا صَالح؟ قال: قلت: إنّي رأيت في المنام أهل لا إله إلاّ الله، قد ألبسهم الله تعالى البهاء والنور، ورأيتُ رجلاً مشوّه الوجه، رثّ الكفن، في عنقه سلسلة من نار، ورجل بيده سوط وهو يضرب وجهه وظهره وبطنه، وهو يدعو بالويل والثبور، فتقطّع قلبي والله له رحمة، فقلت: يا هذا أيش حالك من بين أصحابك هؤلاء الذين قد ألبسهم الله تعالى البهاء والنور؟

قال: كان لي مَال عظيم وكنت لا أزكّيه ومتّ ووالدتي ساخطة عليّ فإذا أصبحتَ سالماً فائت والدتي فأقرئها مني السّلام وأعلمها بما رأيت من سوءِ حالي لعلّها ترحمني، قال: فبكتْ بكاءً شديداً ثم قالت: ذلك والله ولدي، ومن نزل عن كبدي، واحسرتاه عليّ ما فرطتُ فيك يا حبيب قلبي، ثم قالت: يا جارية ائتني بكيسٍ مختوم، فجاءت بكيس مختوم، فقالت: خذه وانطلق إلى السوق واشترِ بما فيه الثياب والخبز والماء، فاكسُ العاري، وأَشْبع الجائعَ، وارو الظمآن، ثم قالت:

اللّهم إنّ هذه صدقة عن ولدي، اللّهمّ فارضَ عنه.

قال لها زوجها: أحسنتِ وأصبتِ ووصلتِ رحمك، الله ماكنا بالذي نتركك إلى أن تسبقينا إلى الخير: يا غلام، ائتني بكيس مختوم، فأتاه بكيس فقال: خذه وأضفه إلى الآخر، اللّهمّ إنّ هذه صدقة عن ابن العجوز، اللّهمّ فارضَ عنه وعن والديه، وما ولدا وعن جميع المسلمين.

قال صالح: فأخذت كيساً بيدي اليمنى وكيساً بيدي اليسرى، فانطلقتُ فأشبعتُ الجائع، وكسوتُ العاري، وأرويتُ الظمآن حتى أنفذتها، فهممتُ أن أقوم فسقط مني رغيف قال: فقلت: والله لا أبرح حتى أنفذه، فإنّ قليل الأمانة وكثيرها عند الله تعالى سواء، قال: فبينا أَناكذلك إذْ خرج من بعض دروب البصرة شيخ كبير، منحنٍ ما يرفع رأسه من الكبر، يحرك شفتيه بالتسبيح والتحميد، قال: فلما دنا مني وأَنا أنظر إليه وهو لا ينظر إليّ وهو يقول: يا سيدي ومولاي قد خدمتك منذ ثلاثة أيام قال: فلما دنا قلت: يا شيخ، قال لي: سعديك، قال: قلت: ما أرى عن يمينك أحداً ولا عن شمالك أحداً ولا أمامك أحداً ولا خلفك أحداً، فلمن تناجي؟ قال: يا أخي أناجي سيد السادات، ومالك الملوك، ومولى الموالي، قد عودني في كلّ ثلاثة أيام قرصاً أفطر عليه، وهذا حاجتي إليه، قال: قلت: إنْ الله عز وجل قد أجاب دعوتك يا شيخ قال: فأخذتُ الرغيف فدفعته إليه، فقال: رضي الله عنك وعن من تصدّق به وعن جميع المسلمين.

قال صالح: ومضيت في الليلة الرابعة لأحرس قبر ابنة القاضي، فلما قرأت جزئي وصلّيت وِرْدي اضطجعت ثم نمتُ، فلما ذهب النوم أطيب ما كنت فإذا أَنا بابن العجوز قد أقبل عَلي، أحسن الناس وجهاً، وأطيب رائحة، فقال: نوّر الله قبرك، وجزاك عني أفضل الجزاء، كما أديت الرسالة والأمانة، إنّ الله عز وجل قد نوّر قلبي، وأدخل قبري السرور والرحمة بدعاء والدتي، ودعاء الفقراء لي، انّ الصّدقة شيءٌ عجيب، تُطْفِىءُ غضب الربّ، فإذا أصبحت سالماً فائت والدتي فأقرئها السلام وأَعلمها أنّ الصدقة قد وصلت، وقُلْ لها: لا تقطعي الصدقة، فإنّ قليل الخير عند الله كثيرٌ.

قال: فانتبهت فرحاً، قد أذهب الله تعالى الغمّ عني، قال: وصرتُ إلى والدته فأخبرتها بما رأيتُ، فسرّت بذلك وآلت على نفسها أنها تتصدق عنه في كلّ يوم.

قال: قلت: يا صالح قد وعدني مواليكِ هؤلاء أن يدخلوني على مولاك. قال لي: هيهات ما أطمع لك في ذلك لأنه كبير قد أتى عليه عشرون ومائة سنة، قد احتجب عن الناس منذ عشر سنين، قال: قلت: قد وعدوني أن يكلّموا لي ابنه الأصغر، فقال لي: نعم، ليس في أولاده أصبح

وجهاً منه، ولا أرقّ قلباً، ولا أرحم بالغريب، وإنّ للشيخ من صلبه سبعين ذكراً.

قال: فصليت العصر وخرجتُ وخرج صالح، فسلّمتُ فردّوا عليّ السّلام، ثم التفتوا إلى أخيهم الأصغر فقالوا: يا أبا الطّيّب، إنّا نعرضك إلى الأجر، وهذا الرجل مقيم معنا في بلدنا منذ أربع حجج، وقد سَأَلَنا أن ندخله إلى والدنا لينظر إليه نظرة، لأن النبي ﷺ قال: «**طوبى لمن رآني ورأى من رآني**» [٨٩٦٦] قال: نعم وكرامة، فنهضَ ودقَ الباب، فلما دقّ باب القصر خرج خادمٌ ففتح باب القصر، فلما فتح الباب شممتُ منه رائحة المسك والزعفران والياسمين، فسألت الله تعالى الجنة، قال: ثم دخلنا من قصرٍ إلى قصرٍ ومن نهرٍ إلى نهرٍ، فإذا الشيخ مُتّكىءٌ على فرش مُشَيّدة، ووجهه كالقمر ليلة البدر، قال: فقلت: هذا والله وجهٌ من وجوه أهل الجنة، فجاء حتى وقف ابنه بين يديه فقال: السّلام عليك يا أبة ورحمةُ الله وبركاته، فقال: وعليك السّلام ورحمة الله وبركاته، رضي الله عنك وعن والديك وما ولدا، وعن جميع المسلمين.

قال: فقلت في نفسي: والله لا فاتني كلام ولي الله، قال: فقلت: السّلام عليك ورحمة الله وبركاته، قال: فردّ عليّ السّلام واحمرّ وجهه، قال: ثم التفت إلى ابنه الأصغر فقال له: يا أبا الطّيّب من هذا الذي أدخلته عليّ من غير إذن؟ قال: فاحتجّ الفتى عني وأحسن، وقال: يا أبة هذا شيخ من أهل الشام مقيمٌ معنا في بلدنا منذ أربع حجج، وقد سَأَلَنا أن ندخله عليك لينظر إليك نظرة، لأن النبي ﷺ قال: «**طوبى لمن رآني، ومن رأى من رآني**»، وأنت يا أبة قد رأيتَ من رأى رَسُول الله ﷺ وخدمه.

قال: لا بأس، وطابت نفسه، ثم التفت وقال لي: يا شامي، من أي الشام أنت؟ قال: قلت: أَنا من أهل أنطاكية، فقال لي: مرحباً بك وأهلاً، أنت من المدينة التي منها الرجل الصّالح حبيب النجّار، بعث الله تعالى المرسلين إلى أنطاكية، فجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال: يا قوم اتّبعوا المرسلين، وكان قدّومه على عاتقه، فعلَوه بالقدوم حتى قتلوه، ووطئوا بطنه حتى خرجت بيضته من دُبُره، فإذاكان يوم القيامة ﴿**قال يا ليتَ قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين**﴾(١).

قال: قلت: حدثني ـ رحمك الله ـ بحديثٍ أحدّث به عنك، وأشكرك عليه، ويهبك الله تعالى الجنة، قال: إنّي قد آليت على نفسي أن لا أحدّث أحداً، ولم أحدّث أحداً منذ عشرين سنة، ولكنّي أكفّر عن يميني وأحدّثك إنْ شاء الله، قال: فأخرجت الألواح المسودة فقال لي:

---

(١) سورة يس، الآية: ٢٦ و ٢٧.

اكتب يا شامي: بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم

حدّثني أنس بن مالك خادم النبي ﷺ، أن النبي ﷺ قال: «**أمتي أمة مرحومة جعلها الله تعالى في الأمم كالقمر ليلة البدر، محسنها يدخل الجنة بلا حساب، ومسيئها يُغْفَرُ له بشفاعتي**» قال: ثم قرأ مصداقه من القرآن: ﴿**ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه، ومنهم مقتصدٌ ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير**﴾ [١]، فسابقُنا سابقٌ، ومقتصدُنا ناجٍ، وظالمُنا مغفورٌ له».

قال: فكتبت عنه حديثاً يسوى الدنيا وما فيها **[٨٩٦٧]** [٢].

قلت: زدني رحمك الله، قال: اكتب يا شامي:

بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، حدّثني أنس بن مالك خادم النبي ﷺ، أن النبي ﷺ قال: «**أمتي الأمة المرحومة، ولولا الرحمة ما خلقهم الله**» قال ثم قرأ مصداقه من القرآن: ﴿**انظر كيف فضلنا بعضَهم على بعضٍ وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلاً**﴾ [٣] لمن عمل ﴿**اعملوا فسيرى الله عملكم ورسولُه والمؤمنون**﴾ [٤] ﴿**نعم أجر العاملين**﴾ [٥]».

قال: فكتبت عنه حديثين يسويان الدنيا وما فيها **[٨٩٦٨]**.

قال: قلت: زدني رحمك الله، فقال: ما أعرفني بكم يا أصحاب الحديث، ما يشبعكم شيء، اكتب:

حدّثني أنس بن مالك خادم النبي ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: «**أمّتي الأمة المرحومة، جعل الله عز وجل عذابها في الدنيا بالسيف والقتل، وذلك أنّي سألتُ الله عز وجل ثلاثاً، فأعطاني، سألته أن لا يهلكنا بما أهلك به الأمم من قبلنا فأعطانيها، وسألته أن لا يظهر علينا عدواً من غيرنا، فأعطانيها، وسألته أن لا يَلْبِسنا شيئاً**» ثم قرأ مصداقه من القرآن: ﴿**أَوْ يَلْبِسَكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض**﴾ [٦] يعني السيف والقتل، فإذا كان يوم القيامة أعطى الله تعالى كلّ رجل من المسلمين

---

(١) سورة فاطر، الآية: ٣٢.

(٢) التاريخ الصغير: ١ / ٢٤٨.

(٣) سورة الإسراء، الآية: ٢١.

(٤) سورة التوبة، الآية: ١٠٥.

(٥) سورة العنكبوت ،الآية: ٥٨.

(٦) سورة الأنعام، الآية: ٦٥.

رجلاً من المشركين إمّا مجوسياً، وإمّا يهودياً، وإمّا نصرانياً فيقول: يا ولي الله هذا عدو الله فداؤك من النار، فإذا صعد أحدكم على فراشه فَلْيَقُلْ: اللّهمّ اجعل فلان بن فلان فدائي من النار، فإذا كان يوم القيامة أتاه ملك قابض على ناصيته حتى يوقفه بين يدي ولي الله، فيقول له: يا ولي الله، هذا فداؤك من النار، قال: فيكبّ الكافر على منخريه في النار، ويؤمر بالمؤمن إلى الجنّة، ثم قرأ مصداقه من القرآن: ﴿ وليحملنّ أثقالهم وأثقالاً مع أثقالهم، وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون﴾ (١) [٨٩٦٩].

آخر الجزء الخامس والثلاثين بعد الأربعمائة من النسخة المستجدة.

٤٩٨٦ ـ عَلي بن الحُسَين بن مالك بن الخشخاش العَنْبَري البصري (٢)

روى عن جابر بن زيد، وعمر بن عَبْد العزيز.

روى عنه: ابن جُرَيج، والمُفَضّل بن لاحق والد بِشْر بن المُفَضّل.

ووفد على عمر بن عَبْد العزيز، وشهد دفن ابنه عَبْد الملك بن عمر.

أَنْبَأَنا أَبو عَلي الحداد، أَنا أَبو نُعَيم الحافظ (٣)، أَنا أَحْمَد بن جعفر بن حَمْدَان، نا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل حدّثني أبي، نا عفّان، نا بِشْر بن المُفَضّل.

ح وأَنْبَأَنا أَبو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء الأصبهاني، أَنا منصور بن الحُسَين، أَنا أَبو بكر بن المقرئ، نا أَبو عرُوبة، نا سليمان بن سيف، نا عفّان، نا بِشْر بن مُفَضّل.

حدثني أبي، عن عَلي بن الحُسَين قال: شهدتُ عمر بن عَبْد العزيز ـ وفي حديث أَبي نُعَيم: عن عَلي بن حسين ـ قال: شهدت عمر تتابعت عليه مصائب، مات أخ له، ثم مات مُزَاحم، ثم مات عَبْد الملك، فلما مات عَبْد الملك تكلّم، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ان دفعته إلى النساء في الخرق فما زلت أرى فيه السرور، وقُرّة العين إلى يومي هذا، وفي حديث أَبي نعيم: إلى يوم الناس ـ فما رأيت فيه أمراً قط أقرّ لعيني من أمرٍ رأيته فيه اليَوم.

---

(١) سورة العنكبوت، الآية: ١٣.

(٢) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال ٣ / ١٢٣ ـ ١٢٤ في ترجمتين باسم عَلي بن حسين، وعَلي بن حصين وفي المختصر: عَلي بن الحصين. والتاريخ الكبير ٦ / ٢٦٧ وفيه: عَلي بن حصين. والجرح والتعديل ٦ / ١٨١ وفيه: حصين.

(٣) حلية الأولياء ٥ / ٣٥٧ ضمن ترجمة عَبْد الملك بن عمر بن عَبْد العزيز.

أَنْبَأَنا أَبُو الغنائم بن النرسي، ثم حدثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسن، والمبارك بن عَبْد الجبّار، ومحمّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أحمد: ومحمّد بن الحَسن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدان، أَنا محمّد بن سهل، أَنا محمّد بن اسماعيل قال: عَلي بن حصين: سمع عمر بن عَبْد العزيز، وجابر بن زيد، روى عنه ابن جُرَيج، وروى بِشْر بن المُفَضّل عن أبيه عن عَلي كان خارجياً، قال علي ـ يعني ابن المديني ـ: هو ابن حصين بن مالك بن الخشخاش العنبري.

وقال ابن عيينة: رأيت عَلي بن حصين [وكان] يرى رأي الخوارج، قال علي: بلغني أنه خرج بمكة بسيفٍ لحصين بن [أَبي الحر] وهو مالك بن الخشخاش.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن الأبرقوهي ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد الله الحُسَين [الخلال]، أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي بن محمد.

قالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم قال: عَلي بن حصين بن مالك بن الخشخاش العنبري، سمع عمر بن عَبْد العزيز، وجابر بن زيد، روى عنه ابن جُرَيج، وروى بشر بن المفضل عن أبيه عنه.

قال ابن عيينة: رأيت عَلي بن حصين وكان يرى رأي الخوارج، سألت أَبي عنه فقال: يكتب حديثه.

قال: وذكره أَبي عن إسحاق بن منصور، عن يَحْيَى بن معين أنه سُئل عن عَلي بن الحصين الذي روى عن جابر بن زيد، فقال: لا أعرفه.

٤٩٨٧ ـ عَلي بن حمزة بن عَبْد الله بن الحُسَين
ابن حمزة بن الحَسن بن حمدان بن ذكوان
أَبُو الحَسن بن أَبي الكرام العطار المعروف بابن أَبي فَجَّة

سمع جده أبا محمّد عَبْد الله بن الحسن.

كتبت عنه شيئاً يسيراً، ولم يكن الحديث من شأنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن حمزة ـ بقراءتي عليه ـ أَنا جدي أَبُو محمّد عَبْد الله بن الحُسَين بن حمزة ـ قراءة عليه ـ سنة ست وثمانين وأربعمائة أَنا أَبُو عَبْد الله الحُسَين بن عَبْد الله بن محمّد بن أَبي كامل ـ إجازة ـ نا خَيْثَمة بن سليمان، نا محمّد بن عيسى بن حَيّان المدائني، نا محمّد بن الفضل ابن عطية، عن أَبي إسْحَاق، عن أَبي مسلم، عن أَبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ كان يدعو بهذه

الدعوة: «**خَلَقتَ ربّنا فسوّيتَ، وقدّرتَ ربّنا فهديتَ، وعلى عرشك استويت، وأَمَتَّ وأحييتَ، وأطعمت وأسقيتَ، وأشبعتَ وأرويتَ، وحملت في برّك وبحرك، وعلى فلكك ودوابّك وأنعامك، فلكَ الحمدُ على ما قضيتَ، اللّهمّ اجعل لي عندك قربة، واجعل لي عندك وسيلة، واجعل لي عندك زلفى وحسن مآب، واجعلني ممن يخاف مقامك، ويخاف وعيدك [وممن يرجو لقاءك] ويرجو أيامك، واجعلني أتوب إليك توبةً نصوحاً، وأسألك [عملاً متقبلاً، وعملاً نجيحاً] وسعياً مشكوراً، وتجارة لا تبور**» [٨٩٧٠] (١).

توفي أَبُو الحَسن بن أَبي فجة على ما ذكر [لي ابن أخيه في (سنة) ثلاث] وأربعين وخمسمائة، وهي السنة التي نزل فيها ملك لمند الفرنجي على دمشق ورجع [خائباً].

٤٩٨٨ ـ عَلي بن حمزة بن عَلي أَبُو الحَسن الهاشمي

حدَّث عن أَبي عمر بن فَضَالة.

روى عنه عَلي الحِنّائي، وعَلي بن الخضر [السلمي].

قرأت بخط أَبي الحَسن عَلي بن الخضر [أنا] الشيخ أَبُو الحَسن عَلي بن حمزة بن عَلي الهاشمي بجامع دمشق، نا محمّد بن موسى بن فَضَالة، أَنا الحَسن بن محمّد بن جمعة، نا محمّد بن أَحْمَد الصيدلاني، نا عيسى، عن الأعمش، عن أَبي سفيان، عن جابر قال: جاء سليك الغَطَفاني ورَسُول الله ﷺ يخطب [فجلس]، فقال رَسُول الله ﷺ: «**يا سليك، قُمْ فاركع ركعتين وتَجَوَّز فيهما**» [٨٩٧١] (٢).

أخبرناه عالياً أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله ابن أَحْمَد (٣) حدثني أبي، نا أَبُو معاوية، نا الأعمش، عن أَبي سفيان، عن جابر قال: جاء سليك الغَطَفاني يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب، فجلس، فقال رَسُول الله ﷺ: «**إذا جاء أحدُكُم يوم الجمعة والإمام يخطبُ فَلْيُصَلِّ ركعتين ثم ليجلسْ**» [٨٩٧٢].

---

(١) كنز العمال: ح ٣٨٥٥.

(٢) صحيح ابن خزيمة: ١٨٣٥.

(٣) مسند أَحْمَد بن حنبل ٥ / ٥٦ ح ١٤٤١٢.

٤٩٨٩ ـ عَلي بن حمزة
أَبُو الحَسن الأديب

مصنف الرسالة الخمارية، قدم دمشق، ومدح بها أبا الفتح صالح بن أسد الكاتب في شهور سنة ثلاثين وأربعمائة.

روى عنه أَبُو الحَسن عَلي بن عَبْد السلام الصوري.

أَنْبَأَنا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، نا أَبي أيوب، نا أَبي عَلي بن عَبْد السلام بن محمّد قال: قرأت على أَبي الحَسن عَلي بن حمزة الأديب سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قوله:

فقولي صدق ليس فيه كذاب ... وجدي إذا حد المقال لبابُ
وكيف يجيب قلبي وقد غدا ... دعائي على الأيام ليس يجابُ
ومحتوم أمري لا يُطَاعُ سَفَاهَةً ... ومكتومُ سرّي ما عليه حجابُ
وبحر دموعي موجه متلاطم ... له أبداً تحت الظلام عتاب
ونار ضلوعي ليس تخبو كأنما ... لها في الحشا ما لحن[١] شهاب
وقد بيّن البين المشتت لوعتي ... وللعين في معنى الرباب رباب
وهدّت يد الأحزان ركن تجلدي ... فربع سلولي [بالخراب] خراب
ودون عقاب الحب إنْ كنتَ غالباً ... بطرق الهوى للعاشقين عباب
وأقسم أن العَاذِلات....... ... .الشامتات صلاب
بشوقي إليه لا يزال مجد ... .عليه تراب
وكم لي كتاب فيه...... ... .[٢] [له] ممن أحب جواب
[رحالي وقد شطت نوادب ... .[أهواه عجائب[٣]]

وهي طويلة. وبلغني أن علي......[٤].

---

(١) كذا.
(٢) كذا عدة كلمات.
(٣) كذا.
(٤) كذا كلام مطموس.

٤٩٩٠ ـ علي [بن أَبي حملة أبو نصر القرشي] (١)

مولى لآل الوليد بن عتبة بن ربيعة بن حبيب بن عَبْد شمس..... وواثلة بن الأسقع.

وقرأ القرآن على عطية بن قيس.

وروى عن أبيه أبي حَمَلة، وأَبُو عَبْد الله بن...... (٢) وعمرو بن مهاجر، وأَبي إدريس الخَوْلاَني، وإِبْرَاهيم بن أَبي عَبْلَة، وعَبْد الله بن عَبْد الملك بن مروان، ومكحول وعَبْد الله بن أَبي زكريا..... (٣) ونافع مولى ابن عمر، وأَبي إدريس الخولاني، وزياد بن أَبي سودة، ويَحْيَى بن رَاشد الليثي.

روى عنه ضمرة بن ربيعة، ومحمّد بن أبان العقيلي المصري، وإِبْرَاهيم بن أَبي سفيان، وبقية بن الوليد، وعَبْد الله بن المبارك المَرْوَزي وكان على [درب] الضرب بدمشق في خلافة عمر بن عَبْد العزيز، ولي كتابة الخراج بفلسطين [لهشام] بن عَبْد الملك.

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي بن الحداد، وحدثني أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا سليمان ابن أَحْمَد، نا إِبْرَاهيم بن محمّد بن عرق، نا محمّد بن مُصَفَّى، نا بقية، عن عَلي بن أَبي حَمَلة، وشَرَاحيل بن عَبْد الحميد، وشعيب بن أَبي الأشعث، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**إنّ في الجنة غُرفاً يُرَى ظاهرُها من باطنها، ويَرَى مَنْ [في] باطنها مَنْ في ظاهرها**»، قيل: لمن هي يا رَسُول الله؟ قال: «**لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وأدام الصيام، وبات لله قائماً والناس نيام**» [٨٩٧٣] (٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن الفَرَضي، نا عَبْد العزيز الكتاني، نا أَبُو محمّد بن أَبي نصر، نا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعة، نا سليمان، نا ضَمْرَة، نا عَلي بن أَبي حَمَلة قال: رأيت واثلة زمن الطاعون بدمشق يشهد الجنائز على حمار، فيقدّمونه فيصلّي على الجنائز.

أَنْبَأَنا أَبُو الغنائم محمّد بن عَلي، ثم حدثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسن، والمبارك ابن عَبْد الله، ومحمّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أحمد: ومحمّد بن الحَسن قالا: ـ

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ٤ / ١٩٨ وميزان الاعتدال ٣ / ١٢٥ والتاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٢٧١ والجرح والتعديل ٣ / ١ / ١٨٣.

(٢) كذا كلام مطموس.

(٣) كذا كلام مطموس.

(٤) مصنف عَبْد الرزاق: ٢٠٨٨٣.

أَنا أَحْمَد بن عَبْدان، أَنا محمّد بن سهل، أَنا محمّد بن إِسْمَاعيل قال: عَلي بن أَبي حملة مولى آل عتبة بن ربيعة القرشي الشامي.

وقال ضمرة عن عَلي بن أَبي حَمَلة: أتيت بيت المقدس فقال لي زياد بن أَبي سودة: يا أبا نصر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين القاضي، وأَبُو عَبْد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا: أَنا أَبُو القاسم العبدي، أَنا أَحْمَد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي بن محمد.

قالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم، قال: عَلي بن أَبي حملة شامي مولى آل عتبة بن ربيعة، روى عن زياد بن أَبي سودة، روى عنه ضَمْرَة، وابن المبارك، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، نا أَبُو القاسم تمام بن محمد، أَنا أَبُو عَبْد الله الكندي، نا أَبُو زُرْعة قال: في تسمية أصحاب واثلة وغيره، وفي تسمية نفرٍ متقاربين في السنّ عمروا: عَلي بن أَبي حَمَلة القرشي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي، أَنا أَبُو القاسم بن عتّاب، أَنا ابن جَوْصَا ـ إجازة ـ.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السُّوسي، نا أَبُو عَبْد الله بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحَسن الرَّبَعي، أَنا عَبْد الوهاب الكِلاَبي، أَنا أَحْمَد بن عُمَير ـ قراءة ـ.

قال: سمعت أبا الحَسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة: عَلي بن أَبي حَمَلة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو طاهر بن أَبي الصَّقْر، أَنا أَبُو القاسم بن الصّوّاف، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن محمد، نا أَبُو بشر الدَّوْلابي، نا أَحْمَد بن العباس، نا ضَمْرة بن ربيعة، عن عَلي بن أَبي حَمَلة قال: لقيت يَحْيَى بن راشد أبا هاشم الطويل، فقال لي: يا أبا نصر إنّي وجدت الدين الخبر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عَبْدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أَبُو نصر عَلي بن أَبي حَمَلة، سمع زياد بن أَبي سودة، روى عنه ضَمْرة بن ربيعة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يَحْيَى، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قال: أَبُو نصر عَلي بن أَبي حَمَلة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنا أَبُو القاسم بن الصّوّاف، نا أَبُو

بكر المهندس، نا أَبُو بِشْر الدَّوْلاَبي قال [(١)]: أَبُو نصر عَلي بن أَبي حَمَلة.

أَنْبَأَنا أَبُو جعفر محمّد بن أَبي عَلي، نا بكر الصفار، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُويه، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال: أَبُو نصر عَلي بن أَبي حَمَلة القرشي الشامي، مولى آل عتبة بن ربيعة، سمع زياد بن أَبي سودة، روى عنه ضَمْرَة بن ربيعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن شجاع، نا أَبُو صادق الأصبهاني، أَنا أَبُو الحَسن أَحْمَد بن محمّد بن زَنْجُويه، أَنا الحَسن بن عَبْد الله العسكري قال: وحَمَلة بزيادة هاء: عَلي بن أَبي حَمَلة، شامي من موالي عُتْبة بن ربيعة، روى عن زياد بن سودة، روى عنه ضَمْرَة، وابن المبارك.

كذا قال، وَالصّواب: ابن أَبي سودة.

قرأت على أَبي عَبْد الله يَحْيَى بن الحَسن، عن أَبي تمام عَلي بن محمد، عن أَبي عمر بن حيّويه، أَنا محمّد بن القاسم، نا ابن أَبي خَيْثَمة قال: سمعت مُؤَمّل بن إهاب يقول: عَلي بن أَبي حَمَلة مولى لبني أمية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه ـ قراءة ـ عن نصر بن إِبْرَاهيم، عن أَبي خَازم بن الفراء، أَنا منير بن أَحْمَد بن الحَسن، أَنا عَلي بن أَحْمَد بن إسْحَاق بن إِبْرَاهيم، نا أَحْمَد بن مروان، نا الوليد ابن طلحة، نا ضَمْرَة بن ربيعة، عن عَلي بن أَبي حَمَلة قال: تزوّجت النساء في ولاية عَبْد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا أَبُو محمّد الكتاني، نا أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعة [(٢)]، نا محمّد بن أَبي أُسامة، نا ضَمْرَة، عن عَلي بن أَبي حَمَلة قال: قرأت القرآن على عطية بن قيس.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين القاضي ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد الله الخلال ـ شفاهاً ـ قالا: أَنا أَبُو القاسم بن منده، نا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أَنا أَبُو الحسن.

قالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم، نا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل فيما كتب إليّ قال: سألت أَبي عن عَلي أَبي حَمَلة فقال: **ثقة** من الثقات.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الحُسَين بن الطّيُّوري، أَنا الحُسَين بن جعفر، ومحمّد بن

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ٢ / ١٤٠.

(٢) تاريخ أَبي زُرْعة الدمشقي ١ / ٣٤٥.

الحَسن، ومحمّد بن أَحْمَد العتيقي.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحُسَين بن جعفر.

قالوا: أَنا الوليد بن بكر، أَنا عَلي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد، نا أَبي قال: عَلي بن أَبي حَمَلة شامي **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، نا أَبُو بكر بن الطبري، نا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان [١]، نا أَبُو عمير، نا ضَمْرَة، قال: قال ابن شَوْذَب: لما قدمت فلسطين فرأيت السَّيْباني وابن أَبي عَبْلة، وابن أَبي حَمَلة، حدثتني نفسي بالبقاء.

قال ضَمْرَة: وكان هؤلاء أمة على حدة ـ يعني أنه أحب البقاء ليراهم ويقتدي بهم ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء، أَنا منصور بن الحُسَين، أَنا أَبُو بكر بن المقرئ، نا أَبُو عروبة، نا أيوب، حدثني ضَمْرَة عن عَلي قال: كنا في دار الضَّرب بدمشق، وكان فيه رجل يمرّ على الضَّرَّابين فوجد معه شيء من حُلِي من ذهب في خفّه، فكتب سهل بن أَبي زيد وغيلان إلى عمر ابن عَبْد العزيز، فكتب: هو خائن، فاضربوه ثلاثين سوطاً وأخرجوه.

أَنْبَأَنا أَبُو بكر محمّد بن عُبَيْد الله بن نصر بن الزَّاغُوني، أَنا أَبُو محمّد عَبْد الله بن عثمان، عن عُبَيْد الله السكري، أَنا أَحْمَد بن محمّد بن موسى بن الصّلت، نا حمزة بن القاسم، نا حنبل بن إسْحَاق، نا هارون بن معروف، عن ضَمْرَة، عن عَلي بن أَبي حَمْلة قال: قدمت على عمر بن عَبْد العزيز قال: وكنت في بيت الضَّرْبِ بدمشق، فقال: إن أمركم هذا ليهمْني وما أَنا منه بسبيل.

قال: ورفع إليه: إنّا لا نبالغ في تصفية الذهب والفضة، قال: فتبيّن له أن ما قيل علينا باطل، فأمر لي بخادم وزادني في عطائي عشرة، قال: وكنت في تسعين، فصرت في مائة.

أَنْبَأَنا أَبُو عَلي محمّد بن سعيد بن إبْرَاهيم، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسن بن أَحْمَد، قالا: أَنا أَبُو عَلي بن شاذان، أَنا عَبْد الله بن إسْحَاق بن إبراهيم.

[ح] **قال**: وأَنا طراد، أَنا أَبُو الحَسن أَحْمَد بن عَلي بن الحُسَين بن الباذا، أَنا حامد بن محمّد بن عَبْد الله، قالا: أَنا عَلي بن عَبْد العزيز، نا أَبُو عُبَيْد، حدثني نُعَيم بن حمّاد، عن ضَمْرَة، عن عَلي بن أَبي حَمَلة قال: خاصمنا عجم أهل دمشق إلى عمر بن عَبْد العزيز في كنيسةٍ كان فلان قطعها لبني نصر بدمشق، فأخرجهم عمر بن عَبْد العزيز منها وردّها إلى النصارى، فلما ولي يزيد بن عَبْد الملك

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢ / ٣٨٩.

ردّها على بني نصر، وأخرج منها النصارى.

قرأت على أبي عَبْد الله بن البنّا، عن أبي تمّام عَلي بن محمد، عن أَبي عمر بن حيّويه، أنا محمّد بن القاسم، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة، عن عَلي بن أَبي حَمَلة قال: قدم مكحول فلسطين، فنزل عليّ وأَنا والٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعة، نا أَبُو مُسْهِر، حدثني إِبْرَاهيم بن أَبي شيبَان، عن عَلي بن أَبي حَمَلة ـ وكان جليساً لابن أَبي زكريا ـ قال: قال لي عَبْد الله بن أبي‌زكريا: أين تكون؟ قلت: مع هذا الرجل والي حمص، وكان يصحب عَبْد الله بن عَبْد الملك، فقال: هيهات، كنتَ حرّاً فصِرتَ عبداً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو عَلي بن المَسْلَمة، وأَبُو القاسم بن العَلاَف، قالا: أَنا أَبُو الحَسن بن الحَمّامي، أَنا الحَسن بن محمّد بن الحَسن، نا محمّد بن عَبْد الله بن سليمان، نا محمّد بن عَبْد الملك بن زَنْجُويه، نا نُعَيم بن حَمّاد قال: قال ضَمْرَة: مات عَلي بن أَبي حَمَلة سنة ست وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، نا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب [1]، حدثني حيوة بن شُرَيح، نا ضَمْرَة قال: مات عَلي بن أَبي حَمَلة سنة ست وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن عُبَيْد الله المقرئ، أَنا أَبُو الفضل عُبَيْد الله ابن أَحْمَد الكوفي.

ح ثم قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي الفضل الكوفي، أَنا أَحْمَد بن محمّد بن أَبي الحديد، أَنا عَبْد الله بن سليمان بن الأشعث، نا ابن مُصَفّى، نا ضَمْرَة قال: هلك ابن أَبي حَمَلة سنة ست وخمسين ومائة.

أَنْبَأَنا عَلي أَبي محمّد السُّلَمي، عن أَبي محمّد التميمي، أَنا مكي بن محمد، أَنا أَبُو سليمان بن زَبر، قال: قال أَبُو موسى ‹عمرو: فيها ـ يعني سنة ست وخمسين مات عمر بن ذر، وعَلي بن أَبي حَمَلة.

وقال الحَسن بن علي: فيها توفي ابن شَوْذَب، وعَلي بن أَبي حَمَلة.

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١ / ١٤٢.

وذكر أن أباه أخبره عن أبيه، عن أَبي موسى، ومُصْعَب بن إِسْمَاعيل أخبره عن محمّد بن أَحْمَد ابن ماهان، عن عمرو.

أَنْبَأَنا أَبُو الغنائم محمّد بن عَلي، وحَدَّثنَا أَبُو الفضل بن ناصر، نا محمّد بن الحَسن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد - زاد أحد: ومحمّد بن الحَسن قالا: - أَنا أَحْمَد بن عبدان، نا محمّد بن سهل، أَنا محمّد بن إِسْمَاعيل [١] قال الحَسن عن ضَمْرَة: مات - يعني ابن أَبي حَمَلة - سنة ست وستين ومائة.

هذا وهم، والصحيح ما تقدم.

٤٩٩١ - عَلي بن حَوْشَب
أَبُو سليمان الفَزَاري - ويقال: السُّلَمي - [٢]

من أهل دمشق.

روى عن أَبي سَلاّم الأَسود، ومكحول، وأَبي قَبيل، وأبيه حَوْشَب.

روى عنه: الوليد بن مسلم، ويَحْيَى بن صالح الوُحاظي، وأَبُو تَوْبَة الربيع بن نافع، وزيد بن يَحْيَى بن عبيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، وأَبُو القَاسم الشَّحَّامي، قالا: أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنا محمّد بن بِشْر بن العباس، نا أَبُو لبيد محمّد بن إدريس، نا سويد بن سعيد، نا الوليدبن مسلم، عن عَلي بن حَوْشَب الفَزَاري أنه سمع مكحُولاً يحدّث عن بُرَيدة قال: تلا رَسُول الله ﷺ هذه الآية ﴿**وتعيها أذن واعية**﴾ [٣] فقال النبي ﷺ: «**سألت الله أن يجعلها أذنك**» قال عَلي عليه السلام [٤]: فما نسيت شيئاً بعد ذلك [٨٩٧٤][٥].

أَنْبَأَنا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنا أَبُو القاسم بن الفرات، نا عَبْد الوهاب الكِلاَبي، نا أَبُو

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٢٧١.

(٢) ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال ١٣ / ٢٥٩ وتهذيب التهذيب ٤ / ١٩٩ وتقريب التهذيب، والمعرفة والتاريخ ١ / ٥٣٥ و ٦٤٢ و ٢ / ٣٩٥ والتاريخ الكبير ٦ / ٢٧٢ والجرح والتعديل ٦ / ١٨٢.

(٣) سورة الحاقة، الآية: ١٢.

(٤) أسباب النزول للواحدي ص ٢٤٥.

(٥) كنز العمال ١٣ / ١٣٦ ح ٣٦٤٢٦ وتفسير الدر المنثور ٦ / ٢٦٠ مورد الآية، والفردوس ٥ / ٣٢٩ ح ٨٣٣٨ وتفسير الطبري ٢٩ / ٣١ مورد الآية.

الحَسن بن جَوْصَا، نا محمّد بن وزير، نا الوليد، نا عَلي بن حَوْشَب الفَزَاري أنه سمع أبا سَلاّم الأسود يحدّث عن عُبَادة بن الصّامت قال: بصر رَسُول الله ﷺ برجلٍ في مُؤخر المسجد، عليه ملحفة معصفرة، قال: «**ألاَ رجلٍ يستر بيني وبين هذه النار**»؟ ففعل ذلك رجل [٨٩٧٥] (١).

تابعه سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن الوليد.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحداد، أنا أَبُو نُعَيم، نا.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو الفتح أَحْمَد بن محمّد بن أَحْمَد الحداد ـ إجازة ـ أنا أَبُو الحَسن عَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد بن عُبَيْد الله الهمداني.

قالا: أنا سليمان بن أَحْمَد الطَّبَراني (٢)، نا أَحْمَد بن عَبْد الوهاب بن نجدة الحُوطي، نا يَحْيَى بن صالح الوُحاظي، نا عَلي بن حَوْشَب عن أَبي قَبيل، عن سالم، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «**لا تتخذوا المساجد طُرُقاً إلاّ لذكرٍ أو صلاةٍ**» [٨٩٧٦].

حدثنا أَبُو الحَسن عَلي بن المُسَلّم ـ لفظاً ـ وأَبُو القاسم بن عَبْدان ـ قراءة ـ قالا: أنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، نا أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أنا أَبُو القاسم بن أَبي العَقَب، أنا أَبُو عَبْد الملك، نا محمّد بن عائذ، نا الوليد، حدثني عَلي بن حَوْشَب أنه سمع مكحولاً يحدّث قال: لما كرّ عليٌّ وحمزةُ عَلى شَيبة بن ربيعة غضب المشركون وقالوا: اثنان بواحد، فاشتعل القتال، فقال رَسُول الله ﷺ: «**اللّهمّ إنّك أمرتني بالقتال ووعدتني بالنصر، ولا خلف لوعدك**»، وأخذ قبضةً من حصىً فرمى بها في وجوههم فانهزموا بإذن الله، فذلك قوله: ﴿**وما رميتَ إذْ رميتَ ولكن الله رمى**﴾ (٣) [٨٩٧٧] (٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أَبُو بكر بن الطبري، أنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب، نا محمّد بن عَبْد العزيز الرَّمْلي، نا الوليد بن مسلم، عن عَلي بن حَوْشَب، عن مكحول قال: إذا رأيت راية هاشمية فلا تعرض لها، فإنّ دولتها طويلة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يَحْيَى، أنا أَبُو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي، أنا أحد بن المُعَلّى، نا صَفْوَان، نا الوليد، أخبرني عَلي بن حَوْشَب، أَبُو سليمان الفَزَاري أنه كان يرى مكحُولاً لا يزيل عمامته حتى

(١) جمع الجوامع: ٩٠٧٦.

(٢) المعجم الكبير ١٢ / ٢٤٢ رقم ١٣٢١٩.

(٣) سورة الأنفال ،الآية: ١٧.

(٤) تفسير الدر المنثور: ٣ / ١٧٤.

يسجد على الأرض.

أَنْبَأَنا أَبُو الغنائم محمد بن عَلي، ثم حدثنا أَبُو الفضل بن ناصر، نا أَحْمَد بن الحُسَين، والمبارك ابن عَبْد الجبار، ومحمّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أحمد: ومحمّد بن الحَسن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسْمَاعيل قال: عَلي بن حَوْشَب السلمي [يعد في الشاميين] سمع مكحولاً، روى عنه الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد الله الخلال ـ إذناً ـ قالا: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا حمد ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأنا أَبُو سَلَمة، أَنا عَلي بن محمد.

قالا: أَنا أَبُو محمّد بن أبي حاتم قال: عَلي بن حَوْشَب السلمي، شامي، سمع مكحولاً، روى عنه الوليد بن مسلم، ويَحْيَى بن صالح، [الوحاظي،] وأَبُو توبة الربيع بن نافع، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو القاسم البَجَلي، أَنا أَبُو عَبْد الله الكندي، نا أَبُو زُرْعة قال: عَلي بن حَوْشَب يكنى أبا [هاني].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي، أَنا أَبُو القاسم بن عتّاب، أَنا أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبُو عَبْد الله بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحَسن الرَّبَعي، أَنا عَبْد الوهاب الكِلاَبي، أَنا أَحْمَد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحَسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة: عَلي بن حَوْشَب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا محمّد بن هبة الله، أَنا محمّد بن الحُسَين، أَنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب قال: قلت ـ يعني لعَبْد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم ـ فعليّ بن حَوْشَب؟ قال: شيخ، كان يجالس سعيد بن عَبْد العزيز، فَزَاري، وكان حداداً.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، نا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعة، قال[1]: قلت لعَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم: ما تقول في عَلي بن حَوْشَب الفَزَاري؟ قال: **لا بأس به**، قلت: ولِمَ [لا] تقول: **ثقة**، ولا نعلم إلاّ خيراً، قال: قد قلت لك: إنّه **ثقة**.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن محمّد بن أَحْمَد الأنباري، أَنا هبة الله بن إبْرَاهيم بن عمر،

---

(١) تاريخ أَبي زُرْعة الدمشقي ١ / ٣٩٥.

أنا أَحْمَد بن محمّد بن إسماعيل، نا أَبُو بشر الدَّوْلابي قال [١]: أَبُو سليمان عَلي بن حَوْشَب الفزاري [روى] عنه الوليد بن مسلم، والله أعلم.

٤٩٩٢ ـ عَلي بن حَيْدَرة بن جعفر بن المُحَسّن
أَبُو طالب العلوي الحُسَيني الحقي المعروف بابن علوية

كان أبوه نقيب العلويين بدمشق.

سمع أبا القاسم بن أَبي العلاء، وأبا الفتح نصر بن إبراهيم.

سمعت منه جزءاً واحداً.

أَخْبَرَنَا أَبُو طالب عَلي بن حَيْدَرة ـ بقراءتي عليه ـ بكَفْرَسُوسية، أَنا أَبُو القاسم عَلي بن محمّد بن أَبي العلاء، أَنا أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أَنا خَيْثَمة بن سليمان القرشي، نا إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن عبّاد ـ بصنعاء ـ أَنا عَبْد الرزّاق، أَنا مَعْمَر، عن أَبي إِسْحَاق، عن أَبي الأحوص، عن عَبْد الله قال: قال النبي ﷺ: «**لو كنتُ مُتّخِذاً خليلاً لا تّخَذْتُ ابن أَبي قُحافة خليلاً**» [٨٩٧٨] [٢].

توفي أَبُو طالب ليلة الأربعاء الخامس والعشرين من جُمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، ودفن من الغد بمقابر باب الصغير.

حرف الخاء
في آباء من اسمه عَلي
٤٩٩٣ ـ عَلي بن خَازم
أَبُو الحَسن الهَمَذَاني الفَرَضي الأعور

قدم دمشق قبل السبعين وثلاثمائة كما ذكر عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني فيما حكاه أَبُو إسحاق إِبْرَاهيم بن محمّد بن عقيل السهرو.

روى عنه ابن [٣] وصنّف كتاباً في الفرائض سمّاه: «الاستدراك إلى معرفة الفرائض»، سمعه منه أَبُو الخزرج بشير بن النعمان بن عَلي الأنصاري.

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١ / ١٩٣.

(٢) مسند أحمد: ١ / ٤٠٩ ط. الميمنية.

(٣) كذا في الأصل.

٤٩٩٤ ـ عَلي بن الخَضِر بن الحَسن
أَبُو الحَسن العثماني الحاسب

صنّف كتباً في الحساب.

وسمع أبا الحُسَين محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي نصر، وأبا الحَسن رَشَأ بن نظيف، وأبا الحُسَين يَحْيَى بن يزيد القاضي الزيدي، وعَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني، وأبا بكر الخطيب، وأبا الحَسن بن أَبي الحديد، وأبا القاسم السُّمَيْسَاطي وغيرهم.

وحدَّث ......[1] مشايخ له جمعها.

روى عنه: أخوه لأمّه أَبُو الفضائل الحَسن بن الحَسن بن أَحْمَد الكلابي المؤدب، والخطيب أَبُو بكر ـ وهو شيخه ـ

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو منصور بن خيرون، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[2]، حدثني عَلي ابن الخَضِر القرشي العثماني بدمشق، أَنا رَشَأ بن عَبْد الله المقرئ، أَنا الحَسن بن إِسْمَاعيل الضّرّاب، نا أَحْمَد بن مروان المالكي، نا محمّد بن يزيد، نا أَبُو عثمان المازني، قال: دخلت على الواثق فقال لي: يا مازني، لك ولد؟ قلت: لا، ولكن لي أخت بمنزلة الوَلد، قال: فما قالت لك؟ قلت: ما قالت بنت الأعشى للأعشى:

فيا أب لا تنسنا غائباً ... فإنّا بخيرٍ إذا لم تَرِمْ
أرانا إذا أضمرتك البلاد ... نُجفَى وتقطع منا الرَّحِمْ

قال: فما قلت لها؟ قال: قلت لها ما قال جرير:

ثقي بالله ليس له شريكٌ ... ومِنْ عند الخليفة بالنجاحِ

قال: أحسنت، أعطه خمسمائة دينار.

أَخْبَرَنَا بهذه الحكاية عالية أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف فذكرها.

ذكر أخوه أَبُو الفضائل أن مولده في رجب سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

قرأت بخط عَلي لنفسه:

---

(١) كذا.

(٢) تاريخ بغداد ٧ / ٩٣ ـ ٩٤.

بحتُ بحبّي حين جار الهوى فـي شـتة ألفـه ألفـين
بُـلِيتُ بـالهجر وطـول البكـا يـا لك مـن أمـرين مـرّين
يـوم النـوى أو قـد نـار الهوى وأتـبع العـين مـن العـين
شُـلَّتْ يـدُ البَـيْن كـما فـرقت فـي غُـرَّةِ الاثـنين اثـنين
يـا حبّ مـا أنت كما كنت لي بـدلت إيـمانك بـاطين

وقرأت بخطه أيضاً في أخ له مات.... يرثيه:

قُـرّة العـين لم تَـدَعْ لي فـرارا كـنتَ جـاري فصرتَ للترب جارَا
كـنت لي مـؤنساً فأوحشـني مـنك زمـان مسـترجـع مـا أغـارا
أي عـيش يـلذّ بـعدك للـنفس أطـار السـهاد نـومي فـطارا
حسـنُ الوجـه [والخـلائق] والخلق مـع الاسـم كـان ذاك اقـتدارا
فـي دمشـق بـعضي وبـعضي.... بـنوا فـوقه مـن التـرب دارا
فـي فـؤادي عـليه لذعٌ مـقيمٌ كـلما شـقه التَّـذْكّـر فـارا
يـا بـعيد المـزار ليت خـيالاً مـنك فـي النـوم لو ألم فـرارا
إنْ تكـن ذقتَ مَـرّةً غَـصّة المـوتِ فـقد ذقـتها عـليك مـرارا
جـعل اللـه ظـلمةَ القـبرِ نـوراً لك والجـنة الفسـيحة دارا

توفي أبُو الحَسن العثماني لأربعٍ بقين من شوال سنة تسع وخمسين وأربعمائة على ما ذكره أخوه.

٤٩٩٥ ـ عَلي بن الخَضِر بن سليمان بن سعيد أَبُو الحَسن السُّلَمي الصّوفي الورّاق (١)

سمع الكثير، وجمع ما لو لم يجمعه كان خيراً له.

روى عن عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وتمام بن محمد، وأَبي محمّد بن أَبي نصر، وأَبي عَبْد الله الحُسَين بن عَبْد الله بن أَبي كامل، وصدقة بن محمّد بن أَحْمَد بن الدَّلَم القرشي، وعَبْد الوهاب الميداني، وأَبي المقدام عَبْد الواحد بن محمّد المعيوفي، وأَبي الحُسَين عَبْد الله بن أَحْمَد بن

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣ / ١٢٦.

عمرو بن مُعَاذ الدَّارَاني، وأبي نصر بن الجَبّان، والقاضي أَبي محمّد عَبْد الوهاب بن عَلي بن نصر المالكي، وصَدَقة بن المُظَفَر الأنصاري، وعَبْد القاهر بن عَبْد العزيز الصايغ، وعَبْد الواحد بن أَحْمَد ابن مشاش، وأَبي العبّاس أَحْمَد بن عَلي بن أَحْمَد بن البصري، وأَبي القاسم حمزة بن عَبْد الله بن الحُسَين بن الشام، وأَبي الحَسن بن جُهْضَم، وأَبي الحَسن أَحْمَد بن محمّد بن سلامة، وعَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَين بن الحَسن بن عَلي بن أَبي العَقَب، وعَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد بن يَحْيَى بن ياسر، وأَبي بكر محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن القطان، وأَبي الحَسن عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن الحَسن المقرئ الورّاق، ومحمّد بن الحَسن بن محمّد بن دَرَسْتُويه، وأَبي الحَسن بن السمسار، وأَبي القاسم بن الطُّبَيز وغيرهم.

روى عنه: عَلي بن أَحْمَد بن زهير المالكي، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن وجلان بن جعفر بن الحَسن المعري، وأَبُو الحَسن بن طاهر النحوي، وأَبُو المعالي الشرف بن مرجَا بن إبْرَاهيم المقدسي، وأَبُو الحَسن عَلي بن محمّد بن شجاع بن أَبي الهول، وسهل بن بِشْر، وابنه أَبُو عَبْد الله محمّد بن عَلي بن الخَضِر السُّلَمي، وأَبُو يَعْلَى حمزة بن هبة الله بن سلامة بن أَحْمَد القرشي، وأَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد الهمداني، وأَبُو البركات المُؤَمّل بن أَحْمَد بن المُؤَمّل المَصّيصي، وأَبُو محمّد عَبْد الله بن عَبْد الرزاق بن عَبْد الله بن الفضيل، وعَبْد المنعم بن عَلي بن أَحْمَد بن الغَمْر.

وسمع منه شيخنا أَبُو الحَسن بن قُبيس، ولم يقع إلينا من حديثه عنه شيء إلاَّ بعد موت ابن قُبَيس.

وكان جدي أَبُو المُفَضّل يذكر أنه سمع منه، ولم يجر سماعه منه.

أَنْبَأَنا أَبُو القاسم عَبْد المنعم بن عَلي بن أَحْمَد بن الغَمْر الكِلاَبي، نا أَبُو الحَسن عَلي بن الخَضِر ابن سليمان بن سعيد السلمي، أَنا الشيخ أَبُو نصر حديد بن جعفر بن محمّد الأنباري، نا خَيْثَمة بن سليمان، نا هلال بن العلاء، نا سعيد بن عَبْد الملك، نا محمّد بن سلمة، عن أَبي عَبْد الرحيم، عن زيد، عن عمرو بن مُرّة، عن أَبي عبيدة، عن عَبْد الله بن مسعود قال: قيل لرَسُول الله ﷺ حين نزلت هذه الآية: **﴿فَمَنْ يردِ الله أنْ يهديه يشرحْ صَدْرَه للإسلام﴾** (١)، قال: «**إذا دخل النور القلب انفسح وانشرح**»، قالوا: فهل لذلك من آية يعرف بها؟ قال: «**الإنابة إلى دار الخلود، والتنحّي عن دار**

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٢٥.

الغرور، والاستعداد للموت قبل الموت» [٨٩٧٩] (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن الشافعي، أنا أَبُو العبّاس بن قُبَيس، وأَبُو القاسم بن أبي العلاء.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن طاوس، أنا أَبُو القاسم بن [أبي] العلاء.

قالا: أنا أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سليمان، فذكره بإسناده إلاّ أنه قال: للموت قبل لقى الموت.

قرأت بخط أَبي الحَسن عَلي بن طاهر النحوي، أخبرني أَبُو الحَسن عَلي بن الخضر السُّلمي الشيخ الصّالح.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني قال: توفي أَبُو الحَسن عَلي بن الخضر بن سليمان المعروف بالصّوفي في جُمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة، حدَّث عن تمام ابن محمد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان ابن أبي نصر، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وصنّف كتباً كثيرة، لم يكن هذا الشأن من صنعته، وخلط تخليطاً عظيماً، كان يروي أشياء ليسَت له سماع ولا إجَازة، عفا الله عنّا وعنه (٢).

أَنْبَأَنا أَبُو الفضائل الحَسن بن الحَسن بن أَحْمَد الكلابي، حدثني أخي أَبُو الحَسن عَلي بن الخضر بن الحَسن العثماني قال: عَلي بن الخضر بن سليمان الصّوفي السلمي، توفي ليلة الجمعة الثالث عشر من جُمادى الآخرة سنة خمس وخمسين، تكلموا عليه، وكان غثّ الحديث.

٤٩٩٦ ـ عَلي بن الخَضِر بن عَبْدان بن أَحْمَد ابن عَبْدان بن أَحْمَد بن زياد بن ورد أزاد ابن عَبْد بن شَبّة بن أَحْمَد بن عَبْد الله المعدل

حدَّث عن أَبي محمّد بن أَبي نصر، وأَبي نصر منصور بن رامش.

روى عنه: عمر بن عَبْد الكريم الدِّهِسْتاني، وطاهر الخُشُوعي، وأَبُو محمّد بن الأكفاني، وحَدَّثنا عنه أَبُو الحَسن السّلمي الفقيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن الفقيه، أنا أَبُو الحَسن عَلي بن الخَضِر بن عَبْدان بن أَحْمَد بن عَبْدان الصَّفّار

---

(١) تفسير الطبري: ٨ / ٢١.

(٢) ميزان الاعتدال ٣ / ١٢٦.

الشاهد، وأَبُو القاسم غنائم بن أَحْمَد بن عُبَيْد الله الخياط، وأَبُو نصر الحُسَين بن محمّد بن أَحْمَد ابن طَلاّب ـ قراءة عليهم ـ وعَبْد العزيز بن أَحْمَد، وعَلي بن محمّد ـ لفظاً ـ قالوا: أنا أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أنا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن محمّد بن أَحْمَد بن أَبي ثابت، نا يَحْيَى بن أَبي طالب، نا زيد بن الحُبَاب، نا حسين بن واقد، عن عَبْد الله بن بُرَيْدة، عن أبيه قال: لما كان يوم خيبر أخذ أَبُو بكر اللواء، فلما كان من الغد أخذه عمر ـ وقيل محمود بن مسلمة ـ فقال رَسُول الله ﷺ: «**لأدفعنّ لوائي إلى رجلٍ لم يرجع حتى يُفْتَحَ عليه**»، فصلّى رَسُول الله ﷺ صَلاة الغداة، ثم دعا بالدعاء (١)، فدعا علياً، وهو يشتكي عينيه، فمسحهما ثم دفع إليه اللواء، فافتتح.

قال: فسمعت عَبْد الله بن بُرَيْدة يقول: حدثني أبي أنه كان صاحب مرحب [٨٩٨٠](٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني قال: سنة سبعين وأربعمائة فيها توفي أَبُو الحَسن عَلي بن الخَضِر ابن عَبْدان بن أَحْمَد بن عَبْدان، حدَّث عن أَبي محمّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن أَبي نصر، وأَبي نصر منصور بن رامش النَّيْسَابُوري، قدم دمشق ـ زاد غيره: ليلة الخميس ـ ودفن الغد الثاني من جُمادى الأولى، ودفن بباب الصغير.

٤٩٩٧ ـ عَلي بن الخَضِر بن محمّد بن سعيد أَبُو الحَسن الحلبي المؤدّب

إمام مسجد سوق الخشابين بدمشق.

حدَّث عن أَبي الحَسن عَلي بن إِبْرَاهيم المعروف بابن النجاد الحلبي، والقاضي أَبي الطاهر محمّد بن أَحْمَد الذُّهْلي، وأَبي محمّد الحَسن بن رشيق العسكري، وأَبي بكر أَحْمَد بن جعفر بن محمّد النحاس المعروف بابن الخبّازة بمصر، وأَبي عَبْد الله الحُسَين بن أَحْمَد بن سليمان الطَّبَراني، وأَبي الحَسن عَلي بن جعفر المُطَرِّز، وأَبي الحَسن عَلي بن الحَسن البغدادي.

روى عنه: أَبُو الحَسن عَلي بن محمّد الحِنّائي، وعَلي بن الخَضِر السلمي، وعَبْد العزيز البغدادي.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز، أَنا أَبُو الحَسن عَلي بن الخَضِر الحلبي المؤدب

(١) المختصر: «فدعا باللواء» وهو أشبه.

(٢) الجامع الكبير: ٢ / ٣٠٥.

قراءة عليه، نا أَبُو الحَسن عَلي بن إِبْرَاهيم المعروف بابن النّجّاد بحلب ـ إملاء ـ نا حامد بن شعيب، نا عُبَيْد الله بن عمر القواريري، نا يزيد بن زريع، نا محمّد بن إسْحَاق بن يسار، حدثني عَبْد الواحد ابن حمزة، عن عبّاد بن عَبْد الله بن الزبير، عن عائشة قالت: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**اللّهمّ حاسبني حساباً يسيراً**».

قالت: قلت: يا رَسُول الله فما الحساب اليسير؟ قال: «**أن ينظر في كتابه أنه من نُوقش الحساب ـ يا عائشة ـ هلك، وكلّما يصيب المؤمن يكفّر به من سيئاته، حتى الشوكة تشوكه**» [٨٩٨١][(١)].

قال: وأنا أَبُو الحَسن عَلي بن الخَضِر بن محمّد المؤدب، نا القاضي أَبُو طاهر محمّد بن أَحْمَد، نا أَحْمَد بن محمّد بن السّلم، نا محمّد بن عبّاد، نا يزيد بن هارون، عن الجَرِيْري قال: كنت أطوف مع أَبي الطفيل فقال: ما بقي أحدٌ رأى رَسُول الله ﷺ غيري، قلت: رأيته؟ قال: نعم، قلت: وكيف صفته؟ قال: أبيض، مليحاً، مُقَصَّداً.

قال القاضي: عاش أَبُو الطفيل بعد النبي ﷺ ثمانياً وتسعين سنة، وتوفي سنة ثمان ومائة بعد مولد سفيان بن عيينة بسنة.

٤٩٩٨ ـ عَلي بن خُلَيد
أَبُو الحَسن [الدمشقي][(٢)]

حدَّث ببغداد عن أَحْمَد بن مسكين أَبي الحَسن، وعَبْد الله بن خُبَيْق الأنطاكي، وبِشْر بن الحارث الحافي.

روى عنه: العبّاس بن يوسف الشَّكْلي، ومحمّد بن مَخْلَد العطار، وأَبُو أَحْمَد محمّد بن عُبَيْد الله بن زياد المعروف بابن زبور البغداديون.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسن بن خيرون، أَنا أَبُو عمر الحَسن بن عثمان [بن] الفلو الحافظ الواعظ، نا أَحْمَد بن جعفر بن حَمْدَان، نا العبّاس ـ هو ابن يوسف الشكلي ـ حدثني عَلي بن خُلَيد الدمشقي، حدثني أَحْمَد بن مِسْكين قال: خرجت في طلب بِشر بن الحارث من باب حرب، فإذا به جالس وحده، فأقبلت نحوه، فلما رآني مقبلاً خطّ

(١) مسند أحمد: ٦ / ٤٨ ط. الميمنية.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ١١ / ٤٢٣.

بيده على الجدار وولّى، فأتيت موضعه، فإذا هو قد خطّ بيده:

الحـــمد لله لا شــريك له   في صبحه دائماً وفـي غـلَسِه
لم يـبق لي مـؤنسٌ فـيؤنسني   إلاّ أنـيسٌ أخـاف مـن أَنَسِـه
فـاعتزل النـاس يـا أُخَـيّ ولا   تركنْ إلى من تخاف من دَنَسِـه

أَنْبَأَنا أَبُو محمّد بن صابر، أَنا عَلي بن الحَسن بن أَبي الحَزَوَّر، أَنا أَبُو الحَسن بن السّمسار، أَنا أَبُو يَعْلَى عَبْد العزيز بن عَبْد القريب الحَرّاني، حدثني ابن عمي إسْحَاق بن عَبْد الخالق الحَـرّانـي، حدثني العباس بن يوسف، حدثني عَلي بن خالد الدمشقي، نا عباس العَنْبَري قال: سمعت بِشْر بن الحارث يقول:

أقســم بـالله لَـرَضْخ النّـوَى   وشُرْبُ ماءِ القُلُب (١) المـالحة
أعـــزّ للإنسـان مِـنْ حِـرْصِهِ   ومن سؤال الأوجه الكـالحة
فـاستغنِ بـالناس تكـن ذا غـنىً   مـــغتبطاً بـــالصفقة الرابـحة
اليأس عـــزّ والتُّـــقَى سُـؤدَدٌ   ورغـبةُ النـفس لهـا فـاضحة
مَـــنْ كـانت الدنـيا بـه بَـرَّةً   فـــإنّها يـــوماً له ذابـــحة

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خيرون، وأَبُو القاسم هبة الله بن عَبْد الله، قالا: أَنا ـ وأَبُو الحَسن بن سعيد، نا ـ أَبُو بكر الخطيب، قال (٢): عَلي بن خُلَيد أَبُو الحَسن الدمشقي حدَّث ببغداد عن عَبْد الله بن خُنَيْق الأنطاكي، وأَبي الحَسن أَحْمَد بن مسكين، روى عنه عبّاس بن يوسف الشّكلي، ومحمّد بن مَخْلَد الدوري، ومحمّد بن عُبَيْد الله بن زبورا ـ زاد هبة الله: البغدادي ـ.

---

(١) القلب بضم الأول والثاني جمع الكثير لقليب، وهو البئر ما كانت، وهي البئر قبل أن تطوى، يعني قبل أن تبنى بالحجارة ونحوها (انظر تاج العروس: قلب).
(٢) تاريخ بغداد ١١ / ٤٢٣.

حرف الدَّال

[في آباء من اسمه عَلي]

٤٩٩٩ ـ عَلي بن داود بن أَحْمَد

أَبُو الحَسن الوَرْثاني الأَذْرَبَيْجَاني المُعَلّم

سكن المِزّة [١]

وحدَّث عن ابن أَبي الدنيا، وأَبي جعفر محمّد بن الأزهر الكاتب، وعَبْد الله بن حاضر الرازي، ومحمّد بن إسرائيل الجوهري، ومحمّد بن غالب تمتام، وأَحْمَد بن محمّد بن غالب غلام خليل، وحامد بن سهل الثَّغْري، وأَحْمَد بن محمّد بن الحَسن بن السكن العامري، وأَحْمَد بن نصر الترمذي، وأَبي العبّاس الثقفي السراج.

كتب عنه: أَبُو الحُسَين الرازي، وأَبُو الفرج عِمْرَان بن الحَسن بن يوسف الخَفّاف، وأَبُو الفتح المُظَفّر بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن بُرْهان المقرئ، وأَبُو هاشم المؤدب، وأَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر الشيبَاني، وأَبُو الفتح عَبْد المنعم بن الخَضِر بن العبّاس الغسّاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، نا نصر بن إبْرَاهيم ـ إملاء ـ نا أَبُو القاسم عمر بن أَحْمَد بن محمّد الواسطي، نا أَبُو الحُسَين محمّد بن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن المَلَطي، حدثني أبي، نا عَلي بن داود الوَرْثاني، نا أَبُو بكر عَبْد الله بن محمّد بن عُبَيْد بن أَبي الدنيا، نا القاسم بن هاشم، نا عُتْبة بن السكن الفَزَاري، نا الأوزاعي، أخبرني ربيعة بن يزيد، أخبرني أَبُو إدريس الخَوْلاني، نا أَبُو ذرّ أن رَسُول الله ﷺ قال: «**معلّم الخير، والعامل به شريكان، يصلي عليهما كلّ شيءٍ، حتى الدوابّ في الأرض، وطير السماء، ونون البحر**» [٨٩٨٢] [٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنا جدي أَبُو محمد، نا أَبُو عَلي الأهوَازي، أَنا عِمْرَان بن الحَسن، نا عَلي بن داود بن أَحْمَد، نا الحَسن بن سلام السواق، نا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن المقرئ، نا سعيد بن أَبي أيوب، حدثني محمّد بن عجلان، عن سعيد بن أَبي سعيد المَقْبُري، عن أَبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «**مَنْ أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر**» [٨٩٨٣] [٣].

---

(١) المزة: قرية كبيرة غناء في وسط بساتين دمشق، بينها وبين دمشق نصف فرسخ (معجم البلدان).

(٢) كنز العمال: ح ٢٨٧٣٩ بتفاوت.

(٣) امالي الشجري: ٢ / ٢٤٧.

قرأت بخط أَبي محمّد عَبْد العزيز بن أحمد.

وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن عَبْدان عنه، أنا أَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر بن محمّد البزار ـ قراءة عليه في داره ـ نا عَلي بن داود بن أَحْمَد الوَرْثاني ـ بالنَّيْرَب ـ في شوّال سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، نا حامد بن سهل، نا قُرّة بن حبيب، نا شعبة، عن فُرَات القزاز، عن أبي الطُّفَيل، عن عَلي قال: خيرُ بئرٍ: بئرُ زمزم، وشرّ بئرٍ: بئرٌ بحضرموت بَرْهوت، فيها أرواح الكفّار.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبُو محمّد جدي، نا أَبُو عَلي الأهوازي، أَنا عِمْرَان بن الحُسَين بن يوسف، نا عَلي بن داود بن أَحْمَد، نا أَبُو الحَسن القرشي، أنشدني عَبْد الله بن محمّد الخُرَاسَاني:

أَتَعْمَى عن الدّنيا وأنتَ بصيرُ ... وتجهل ما فيها وأنت خبيرُ
وتصبح تَبْنيها كأنّك خالدٌ ... وأنتَ غداً عما بَنَيْتَ تسير
فلو كان ينهَاكَ الذي أنت عارفٌ ... لقد كان فيما قد بَلَوْتَ نَذير
فدونك فاصنع كلّما أنت صانعٌ ... فإنَّ بيوتَ المُتْرَفين قُبُور

قرأت بخطّ نجا بن أَحْمَد، وذكر أنه وجد ذلك بخط أَبي الحُسَين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أَبُو الحَسن عَلي بن داود بن أَحْمَد الوَرْثاني، من أهل أَذَرْبَيْجان، سكن في قرية من قرى دمشق، يقال لها المِزّة، وكان يعلّم بها.

٥٠٠٠ ـ عَلي بن داود بن عَبْد الله
أَبُو الحَسن الدَّارَاني المقرئ القطان (١)

إمام جامع دمشق.

قرأ على أَبي الحَسن محمّد بن النَّضْر بن الحُرّ بن الأخرم، وأَبي بكر أَحْمَد بن عثمان غلام السَّبَّاك، وأَبي سهل صالح بن إدريس، وأَبي الأسود محمّد بن بَيْهَس.

وروى عن الحَسن بن حبيب، وخَيْثَمة بن سليمان، وأَبي الفضل محمّد بن جعفر بن محمّد الجُرْجاني، وأَبي الميمون بن راشد، وأَبي يعقوب إسْحَاق بن إبْرَاهيم الأَذْرعي، وأَبي القاسم بن

---

(١) ترجمته وأخباره في تبيين كذب المفتري ص ٢١٤، وتذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٦٢ ومعرفة القراء الكبار ١ / ٣٦٦ رقم ٢٩٥ وغاية النهاية ١ / ٥٤١ وشذرات الذهب ٣ / ١٦٤.

أَبي العَقَب، وأَبي الحَسن بن حَذْلَم.

قرأ عليه: أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن الرَّبَعي، ورَشَأ بن نظيف، وأَبُو العباس أَحْمَد بن محمّد بن يوسف بن مردة الأصبهاني ورويا عنه.

وروى عنه أيضاً: عَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد بن محمّد بن أَحْمَد بن سعيد البخاري.

أَنْبَأَنا أَبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم بن قيراط، أنا رَشَأ بن نظيف قال: أمّا قرَاءة ابن عامر فإنّي قرأت بها على جماعة قرؤوها على أصحاب الأخفش راويها عن ابن ذكوان، والذي أورده في هذا الخلف ما قرأت به القرآن من أوله إلى خاتمته على شيخنا أَبي الحَسن عَلي بن داود بن عَبْد الله المقرئ المعروف بالدَّارَاني، رحمه الله، ولم ألقَ فيها مثله إتقاناً وحذقاً، وأخبرني أنه قرأ بها كذلك على أَبي الحَسن محمّد بن النضر بن الحُرّ، ويعرف بابن الأخرم، وأنه أخبره أنه قرأ بها على أَبي عَبْد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش الدمشقي، قرأ على أَبي عمرو عَبْد الله بن أَحْمَد بن بشير ابن ذَكْوَان القُرشي، وقرأ على أَبي سليمان أيوب بن تميم التميمي، وقرأ على أَبي عمر يَحْيَى بن الحارث الذّماري، وقرأ على عَبْد الله بن عامر اليَحْصُبي، وقرأ على المغيرة بن أَبي شهاب المخزومي، وقرأ على عثمان بن عفّان الأموي، وقرأ عثمان على النبي ﷺ.

ذكر عَبْد المنعم بن عَلي بن النحوي قال [1]:

خرج القاضي أَبُو محمّد بن أَبي الجنّ العلوي وجماعة من الشيوخ إلى داريّا، فأخذوا ابن داود الإمام ليصلّي في الجامع في يوم الخميس لأربعٍ بقين من شوال سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، وجاءوا به ونصبوه في المحراب في هذا اليوم، بعد أن منعهم أهل داريّا من ذلك، وجرى بينهم كلام فيه جفاء.

ومات يوم الثلاثاء لسبعٍ خلون من جُمادى الأولى سنة اثنتين وأربعمائة، وصُلّي عليه في الجامع، وكان له مشهد حسن، ودفن في مقابر باب الصّغير.

فسمعت أبا محمّد بن الأكفاني يحكي من حفظه عن بعض مشايخه الذين أدركوا ذلك أن أبا الحَسن بن داود كان يؤم أهل داريَا فمات إمام جامع دمشق، فخرج أهل دمشق إلى داريّا ليأتوا به للصّلاة بالناس في جامع دمشق، وكان فيمن خرج معهم القاضي أَبُو عَبْد الله بن النَّصيبي الحُسَيْني وَجلّة شيوخ البلد، كأبي محمّد بن أَبي نصر، وقال: يا أهل داريَا أما ترضون أن يُسْمَع في البلاد أن

---

(١) معرفة القراء الكبار ١ / ٣٦٦.

أهل دمشق احتاجوا إلى إمام أهل داريا يُصَلّي بهم؟ فقالوا: إنّا رضينا وألقوا السلاح، فَقُدّمتْ له بغلة القاضي ليركبها، فلم يفعل، وركب حمارة كانت له، فلما ركب التفت إلى ابن النَّصيبي فقال: أيها القاضي الشريف مثلي يصلح أن يكون إمام جامع، وأَنا علي بن داود كان أَبي نصرّانياً فأسلم، وليس لي جد في الإسلام؟ فقال له القاضي: قد رضيَ بك المسلمون.

فدخل معهم، وسكن في أحد بيوت المنارة الشرقية، وكان يُصَلّي بالناس ويقرئهم في شرقي الرواق الأوسط من الجامع، ولا يأخذ على صلاته أجراً، ولا يقبل ممن يقرأ عليه براً، ويقتات من غلةٍ أرضٍ له بداريا، ويحمل من الحنطة ما يكفيه من الجمعة إلى الجمعة، ويخرج بنفسه إلى طاحُونة كسملين خارج باب السلامة، فيطحنه ويعجنه ويخبزه ويقتاته طول الأسبوع، أو كما قال.

وسمعت غير أَبي محمّد بن الأكفاني يذكر أنه كان يقرأ عليه رجل مُبَخّل، له أولاد، كانوا يشتهون عليه القطايف مدة وهو يمطلهم، فألقى في روع أَبي الحَسن بن داود أمرهم، فسأله أن يتخذ له قطايف فبادر الرجل إلى ذلك، لأن أبا الحَسن لم يكن له عادة بطلب شيءٍ ممن يقرأ عليه، ولا بقبوله، واشترى سكراً ولوزاً واتّخذها في إناءٍ واسع، ثم أكل منها، فوجد لوزها مراً، فمنعه بخله من عمل غيرها، وحملها إلى ابن داود متغافلاً، فأكل منها واحدة ثم قال له: احملها إلى صبيانك، فجاء بها إلى بيته، فوجدها حلوة، فأطعمها أولاده، أو كما قال.

سمعت أبا الحَسن عَلي بن المُسَلّم الفقيه يحكي عن بعض شيوخه أن أبا الحَسن بن داود لما كان يُصَلّي في جامع دمشق تكلّم فيه بعض الحشوية، فكتب إلى القاضي أَبي بكر محمّد بن الطّيّب ابن الباقلاني إلى بغداد، يعرفه ذلك، ويسأله أن يرسل إلى دمشق من أصحابه من يوضح لهم الحق بالحجة، فبعث القاضي تلميذه أبا عَبْد الله الحُسَين بن حاتم الأَذَري فعقد مجلس التذكير في جامع دمشق في حلقة أَبي الحَسن بن داود، وذكر التوحيد ونَزّه المعبود، ونفى عليه التشبيه والتحديد، فخرج أهل دمشق من مجلسه وهم يقولون: أحد أحد. هذا معنى ما ذكره لي، وأقام أَبُو عَبْد الله الأَزْدي بدمشق مدة ثم توجه إلى المغرب، فنشر العلم بتلك الناحية واستوطن القيروان إلى أن مات بها، رحمه الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني قال: وسمعت جماعة من شيوخنا يقولون: توفي أَبُو الحَسن عَلي بن داود المقرئ الدَّارَاني يوم الأربعاء بعد العصر لستٍّ خلونَ من جُمادى الأولى سنة اثنتين وأربعمائة.

قرأ على ابن الأَخْرَم وانتهت الرئاسة إليه في قراءة الشاميين، حدَّث عن الحَسن بن حبيب،

وخَيْثَمة بن سليمان وغيرهما، لم أسمع منه، وحضرتُ جنازته، وكان **ثقة**، مأموناً، مضى على سدادٍ وأمرٍ جميل، وكان يذهب إلى مذهب أَبي الحَسن الأشعري(١) ـ رحمه الله ـ وكان يصَلي بالناس في جامع دمشق.

وقرأت بخط عَبْد المنعم بن علي أنه مات يوم الثلاثاء لسبعٍ خلونَ من جُمَادى الأولى، وكان له مشهد حسن، ودفن في مقابر باب الصغير.

أَخْبَرَنَا أَبو محمّد بن الأكفاني قال: عَلي بن داود بن عَبْد الله المقرئ إمام المسجد الجامع بدمشق، وإليه انتهت الرئاسة في القراءة بدمشق، توفي لستٍّ خلون من جُمادى الأولى سنة اثنتين وأربعمائة، روى عن خَيْثَمة بن سليمان، والحَسن بن حبيب وغيرهما.

قرأت بخط أَبي الحَسن رَشَأ أن ابن داود توفي ليلة الثلاثاء من جُمادى الأولى، وصلّى عليه في المُصَلّى، وصلّى عليه خلق عظيم، وحضر جنازته القاضي الشريف أَبو عَبْد الله النَّصِيبي وأولاده، وأَبو الحُسَين بن الزيدي، وأشراف البلد والشيوخ، ودفن عند قبر أَبي الدّرداء.

وذكر أَبو عَلي الأهوازي: أنه مات ليلة الأربعاء، ودفن يوم الأربعاء بعد العصر في باب الصغير.

٥٠٠١ ـ عَلي بن داود (٢)

حدَّث عن محمّد بن زياد الميمُوني الجَنَدي.

روى عنه جعفر بن أَبي عثمان الطيَالسي.

أَخْبَرَنَا أَبو طاهر إِبْرَاهيم بن شيبَان بن محمّد المرتب الدمشقي، وأَبو الفرج عَبْد الخالق بن أَحْمَد بن عَبْد القادر بن محمّد بن يوسف، قالا: أَنا أَبو نصر محمّد بن محمّد بن عَلي الزينبي، أَنا أَبو بكر محمّد بن عمر بن عَلي بن خلف الوراق، أَنا أَبو بكر محمّد بن السَّرِي بن عثمان التمار، نا جعفر الطَّيَالسي، نا عَلي بن داود الدّمشقي، عن محمّد بن زياد، عن ميمون، عن المُسَيّب بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن حُذَيفة بن اليمان قال: صلى بنا رَسُول الله ﷺ صلاة الفجر، فلما انفتل من صلاته قال: «**أين الصّديق أَبو بكر؟**»، فلم يجبه أحدٌ، فقام قائماً على قدميه فقال: «**أين الصّدّيق أَبو بكر؟**» فأجابه من آخر الصّفوف: يا لبّيك، يا لبّيك يا رَسُول الله، قال: «**أفرجوا لأبي بكر الصدّيق، ادنُ مني**

---

(١) معرفة القراء الكبار ١ / ٣٦٧.

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣ / ١٢٦.

يا أبا بكر» فدنا أبو بكر من النبي ﷺ فقال: «**يا أبا بكر لحقتَ معي الركعة الأولى؟**» قال: يا رَسُول الله كنتُ معك في الصّف الأول، فكبّرتَ وكبّرتُ، واستفتحتُ الحمد وقرأتها، فوسوس إليّ شيء من الطهور، فجزتُ إلى باب المسجد، فإذا أنا بهاتف يهتف ويقول: وراءك، فالتفتُّ فإذا بقدير من ذهب مملوء مَاء أبيض من اللبن، وأعذب من الشهد، وألين من الزبد، عليه منديل أخضر مكتوب عليه: لا إله إلاّ الله محمّد رَسُول الله، الصّدّيق أَبُو بكر، فأخذتُ المنديلَ، فوضعته على منكبي، فتوضّأتُ للصّلاة، وأسبغتُ الوضوء، ورددتُ المنديلَ على الغرس، فلحقتك وأنت راكع ركعة الأولى، فتمّمْتُ صَلاتي معك يا رَسُول الله، فقال النبي ﷺ: «**يا أبا بكر أَبشر، إنّ الذي وضّأك للصّلاة جبريل، والذي مندلك ميكائيل، والذي أمسك بركبتي حتى لحقتَ الركوع إسرافيل - عليهم السلام -**» [٨٩٨٤] (١).

حرف الذال فارغ

حرف الراء

[في آباء من اسمه عَلي]

٥٠٠٢ - عَلي بن ربَاح بن قَصِير بن القشب ابن يينع بن أردة بن حجر بن جزيلة بن لَخْم أَبُو عَبْد الله - ويقال: أَبُو موسى - اللَّخْمي المِصْري (٢)

والد موسى بن عُلَيّ الذي يقال في اسمه: عُلَيّ بالضم.

حدَّث عن معاوية، وعمرو بن العاص، وعَبْد الله بن عمرو، وفَضَالة بن عُبَيْد، وعُقبة بن عامر، وأَبي قَتَادة الأنصاري، وابن عباس، وأَبي هريرة، ومَسْلَمة بن مُخَلّد.

روى عنه: ابنه موسى بن عُلَيّ، والحارث بن يزيد الحَضْرمي، ويزيد بن أَبي حبيب، وقُبَاث بن رَزين اللَّخْمي، ويزيد بن محمّد القُرَشي.

ووفد على معاوية، ووفد على عَبْد الملك غير مرة، وكان بدمشق حين قَتَل عَبْد الملك عَمرَو

(١) رواه الخوارزمي في مناقب أمير المؤمنين عَلي «ع» ٣٠٦ ح ٣٠٠.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٣ / ٢٦٤ وتهذيب التهذيب ٤ / ٢٠١ وسير أعلام النبلاء ٥ / ١٠١ و ٧ / ٤١٢ والتاريخ الكبير ٦ / ٢٧٤ والجرح والتعديل ٦ / ١٨٦ ونفح الطيب ٣ / ٨ وشذرات الذهب ١ / ١٤٩ والعبر ١ / ١٤٢ وطبقات ابن سعد ٧ / ٥١٢.

ابن سعيد بن العاص.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصين، أَنا أَبُو القاسم التَّنُوخي، نا أَبُو الحَسن عَلي بن محمّد بن سعيد الرَّزَّاز، نا جعفر بن محمّد الفِرْيابي، نا مُزَاحم بن سعيد، أَنا عَبْد الله بن المبارك، أَنا موسى بن عُلَيّ ابن ربَاح قال: سمعت أَبي يقول: سمعت عُقْبَة بن عامر يقول: قال رَسُول الله ﷺ: «**تعلّمُوا كتاب الله وتعاهدوه، وتغنّوا به، فوالذي نفس محمّد بيده لهو أشدّ تفلّتاً من المخاض من العقل**» [٨٩٨٥][1].

كتب إليَّ أَبُو الفضل أَحْمَد بن محمّد بن الحَسن، وأَبُو محمّد بن حمزة بن العبّاس بن عَلي، وحدثني أَبُو بكر اللفتواني، أَنا أَبُو الفضل أَحْمَد بن محمد، قالا: أَنا أَبُو بكر الباطرقاني، أَنا أَبُو عَبْد الله بن منده.

وحدثني أَبُو بكر أيضاً، أَنا أَبُو عمرو بن منده، عن أبيه، نا أَبُو سعيد بن يونس، حدثني عاصم بن زارح بن رجب الخَوْلاَني، نا أَبُو قُرّة الرُّعَيْني، حدثني أبي، عن الحُسَين بن معاوية النُّصَيري، عن موسى بن عُلَيّ بن ربَاح، عن أبيه أنه قال: وفدنا مع معاوية بن حُدَيج على معاوية بن أَبي سفيان من أفريقية، فجعل معاوية يسأل ابن حُدَيج عن أهل مصر، ويخبره عنهم، فقال معاوية بن أَبي سفيان: يابن حُدَيج، إني وجدت أهل مصر على ثلاثة أصناف: فثلث ناس، وثلث أشبه الناس بالناس، وثلث لا ناس، فقال معاوية بن حُدَيج: فسّرْ لنا يا أمير المؤمنين هذا، قال: أمّا الثلث الذين هم الناس: فالعرب، والثلث الذين يشبهون الناس: الموالي، والثلث الذين لا ناس فالمسالمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب، حدثني إِبْرَاهيم بن المنذر، حدثني ابن وَهْب، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن شُرَيح أنه سمع الحارث بن يزيد يحدِّث عن عَلي بن ربَاح قال: خرجت مع عَبْد العزيز بن مروان إلى الشام يوم انتفض بهم عمرو بن سعيد، فلما فرغوا منه انصرف عَبْد العزيز قافلاً لا يترك منزلاً إلاّ غشيه جماعة من الناس يسألونه، ويذكرون بلاءهم....[2]، فأنكرت ذلك من صنيعهم، فقلت لعَبْد العزيز: لقد أظهر الناس من المسألة وأجازوها فيما بينهم، وما كان الناس يرضون بذلك لأنفسهم، ولا يجيزونها فيما بينهم، فقال عَبْد العزيز: إنه كان للناس أَبْواب من المعاش مفتّحة لهم، كانت

(١) سنن الدارمي: ٢ / ٤٣٩.

(٢) كذا.

تغنيهم عن المسألة، فلما أُغلقت عليهم تلك الأبواب اضطرهم ذلك إلى المسألة، فقلت: وما يمنع أمير المؤمنين وأنت أيها الأمير إذ عرفتم أنه كان للناس أبواب من المعاش مفتّحة لهم تغنيهم عن المسألة أن يفتحوها فيكفيهم ذلك عن المسألة، قال: إنّك أحمق، إنّ الناس صاروا تجاراً بدينهم، ألا ترى أن عمرو بن سعيد أغلق على دمشق باثني عشر ألفاً على زيادة عشرة عشرة؟

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أَحْمَد بن الحَسن بن خيرون، أنا محمّد بن عَلي بن يعقوب، أنا محمّد بن أحمد بن محمد، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسّان الغَلاّبي، نا أبي، نا أَبُو زكريا السَّيْلَحيني، أَنا موسى بن عَلي بن رَبَاح قال: سمعت أَبي يحدّث القوم وأَنا فيهم، وزعم أن أباه أدرك النبي ﷺ ولم يُسْلِم، وأسلم في زمن أَبي بكر، إلى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن محمد، أنا أَبُو منصور محمّد بن الحُسَين، أَنا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن الحُسَين، أَنا عَبْد الله بن محمد، نا محمّد بن إسماعيل، قال: قال أَبُو زكريا السَّيْلَحيني اسمه يَحْيَى ابن إسحاق: أَنا موسى بن عَلي بن رَبَاح قال: سمعت أَبي يحدّث القوم وأَنا فيهم، فزعم أن أباه أدرك النبي ﷺ ولم يسلم، وأسلم في زمن أَبي بكر الصّدّيق.

وروى بعضهم عن موسى عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ حديثاً لم يصح.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات محفوظ بن الحَسن بن صَصْرَى، أَنا نصر بن أَحْمَد الهَمَذاني، أَنا الخليل بن هبة الله بن الخليل، أَنا الحَسن بن محمّد بن القاسم، نا أَحْمَد بن محمّد بن إسماعيل، نا إِبْرَاهيم بن يعقوب، نا المقرئ، نا موسى بن عَلي قال: سمعت أَبي قال: كنت خلف معلمي، فسمعته يبكي، فقلت له: ما لك؟ قال: قُتل أمير المؤمنين عثمان بن عفّان.

أخبرنا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قالا: أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسن ـ زاد الأنماطي: وأَبُو الفضل بن خيرون قالا: ـ أَنا محمّد بن الحَسن، أَنا محمّد بن أَحْمَد بن إسْحَاق، أَنا عمر بن أَحْمَد بن إسْحَاق، نا خليفة بن خياط، قال في الطبقة الأولى من أهل مصر: عَلي بن رَبَاح عُمّر.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسن بن أَحْمَد، أَنا يوسف بن رباح، أَنا أَبُو بكر المهندس، نا أَبُو بشر الدَوْلابي، نا معاوية بن صالح قال في تسمية أهل مصر: عَلي بن رَبَاح اللّخْمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن منده، أَنا الحَسن بن محمّد بن يوسف، أَنا أَحْمَد بن محمّد بن عمر، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا.

ح وقرات على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد بن الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّويه، أَنا أَحْمَد

ابن معروف، أَنا الحُسَين بن الفهم، قالا: نا محمّد بن سعد، قال في الطبقة الثانية من أهل مصر: عَلي ابن ربَاح اللّخمي، روى عن عمرو بن العاص وغيره، ـ زاد ابن الفهم: أما أهل مصر فيقولون: عَلي بن ربَّاح، وأمّا أهل العراق فيقولون: عَلي بن ربَاح، وكان **ثقة** ـ.

أَنْبَأَنا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أَبُو الفضل، أنا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَين، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل: ومحمّد بن الحُسَين قالا: ـ أَنا أَبُو بكر الشيرازي، أَنا أَبُو الحَسن المقرئ، نا أَبُو عَبْد الله البخاري قال: عَلي بن رباح أَبُو موسى اللخْمي المصري، ويقال: عُلَيّ، والصحيح: عَلي، سمع أبا هريرة، وعمرو بن العاص، وعقبة بن عامر.

وقال قُتَيبة: عن عَبْد الله بن يزيد، عن موسى، عن أبيه: ذهبت مع أَبي إلى معاوية، نبايعه، فناولني معاوية يده، فبَايعته.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين القاضي ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد الله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قالا: أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو عَلي.

ح وأَنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي.

قالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم [1] قال: عَلي بن رباح أَبُو موسى، مصري، روى عن عُقْبة بن عامر، وفَضَالة بن عُبيد، وعمرو بن العاص، وعَبْد الله بن عمرو، وأَبي قَتَادة الأنصاري، ومَسْلَمة بن مَخْلَد، ومعاوية، روى عنه الحارث بن يزيد الحَضْرَمي، ويزيد بن أَبي حبيب، وقُبَاث بن رَزِين اللَّخْمي، وابنه موسى بن عَلي، سمعت أَبي يقول ذلك.

كتب إليّ أَبُو الفضل أَحْمَد بن محمّد بن الحَسن بن سليم، وحدّثني أَبُو بكر اللفتواني عنه، أَنا أَبُو بكر الباطرقاني، أَنا أَبُو عَبْد الله بن منده، قال: أَنا أَبُو سعيد بن يونس قال: عَلي بن ربَاح بن قَصِير اللّخْمي بن أردة، ثم من بني القشب، يكنى أبا عَبْد الله، ولد سنة خمس عشرة، عام اليرموك، وكان أعور، ذهبت عينه يوم ذي الصَّوَاري في البحر، مع عَبْد الله بن سعد بن أَبي سرح، سنة أربع وثلاثين، وكان يفد لليمانية من أهل مصر على عَبْد الملك بن مروان، وكانت له من عَبْد العزيز بن مروان منزلة، وهو الذي زفّ أم البنين ابنة عَبْد العزيز بن مروان إلى الوليد بن عَبْد الملك، ثم عتب عليه عَبْد العزيز فأغزاه أفريقية، فلم يزل بأَفريقية إلى أن توفي بها، ويقال: إن وفاته كانت في سنة أربع عشرة ومائة، وقال يَحْيَى بن بُكَير: توفي عَلي بن ربَاح في ولاية ابن الحَبْحَاب، وقال عَلي بن

---

(١) الجرح والتعديل ٦ / ١٨٦.

ربَاح: كنت مع عمّي مسلم بالشام، فبكى، فقلت: ما يبكيك؟ فقال: قتل أمير المؤمنين عثمان بن عفّان.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن شجاع، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف أَنا ابن سعيد بن حَمْدَان، أَنا مكي بن عَبْدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أَبُو موسى عَلي بن ربَاح الّلخْمي، سمع أبا هريرة، وعمرو بن العاص، وعُقْبة بن عامر، روى عنه ابنه موسى.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يَحْيَى، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي، قال: أَبُو موسى عَلي بن ربَاح، ويقال عُلَيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جعفر محمّد بن أَبي عَلي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُويه، أَنا أَبُو محمّد الحاكم قال: أَبُو موسى عَلي بن ربَاح اللخمي المصري، ويقال: عُلَيّ، سمع أبا هريرة عَبْد الرَّحْمٰن بن صخر الدَّوْسي، وأبا عَبْد الله عمرو بن العاص، وأبا حَمّاد عُقْبة بن عامر الجُهَني، روى عنه ابنه موسى بن عَلي اللخمي، وأَبُو رجاء يزيد بن أَبي حبيب التُّجيبي، ومعروف بـن سـويد الجُذَامي، كنّاه لنا محمّد بن سليمان، نا محمّد ـ يعني ابن إِسْمَاعيل ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن شجاع، أَنا أَبُو صادق محمّد بن أَحْمَد بن جعفر، أَنا أَحْمَد بن محمّد ابن زَنْجُويه، أَنا أَبُو أَحْمَد العسكري قال: أما رباح: الراء مفتوحة، وتحت الباء نقطة واحدة، عَلي بن رباح اللَّخْمي، ويقال: عَلي، روى عن عُقْبة بن عامر، وعمرو بن العاص، وأَبي قَتَادة، روى عنه ابنه موسى بن عَلي بن ربَاح، ويزيد بن أَبي حبيب.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبُو الحَسن الدارقطني، قال: عَلي ابن ربَاح اللخمي من تابعي أهل مصر، يروي عن أَبي هريرة، وعمرو بن العاص، وابنه عَبْد الله، وعُقْبة بن عامر، وأَبي رافع، وفَضَالة بن عُبيد، وأَبي قَتَادة، وابن عباس، ورافع بن خَدِيج، ومسلمة ابن مَخْلَد، وزيد بن ثابت، ذكر ذلك أَبُو عمر الكِنْدي محمّد بن يوسف بن يعقوب المصري، روى عنه ابنه موسى بن عَلي، ويزيد بن أَبي حبيب.

قال الدارقطني: كان يلقّب عُلَيّ، وكان اسمه عَلياً، وكان يحرّ ج على من سمّاه عُلَياً بالتصغير.

قرأت على أَبي محمّد السُّلمي، عن أَبي زكريا البخاري.

ح وحدَّثنا خالي أَبُو المعالي محمّد بن يَحْيَى، نا أَبُو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم، أَنا أَبُو زكريا، نا عَبْد الغني بن سعيد، قال: عُلَيّ: بضم العين، وتشديد الياء، وهو عُلَيّ بن رَبَاح والد موسى بن عُلَيّ.

قال: ونا عَبْد الغني، قال: رَبَاح بن قَصير والد عَلي بن رَبَاح الذي يروي عن عُقْبة بن عامر، وهو جد موسى بن عَلي.

قرأت على أَبي محمّد السّلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال: وأمّا عُلَيّ بضم العين وفتح اللام فهو: عَلي بن رَبَاح بن قَصير الَّلخْمي بن أردة بن القشيب أَبُو عَبْد الله، وكان أعور، كان اسمه عَلياً فَصُغّر، وكان يحرّج على من سمّاه بالتصغير، روى عن عُقْبة بن عامر، وعَبْد الله بن عمرو، وأَبي قيس مولى عمرو بن العاص، روى عنه ابنه موسى ويزيد بن أَبي حبيب.

قال: وأمّا رَبَاح بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة: عَلي بن رَبَاح الّلخْمي، من تابعي أهل مصر، روى عن ابن عباس، وزيد بن ثابت، وأَبي رافع، وعمرو بن العاص، وابنه، وعُقْبة بن عامر، وفَضَالة ابن عُبيد، ومسلمة بن مَخْلَد، روى عنه ابنه موسى، ويزيد بن أَبي حبيب.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ أَنا أَبُو الحَسن بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو عَلي الحَسن بن حبيب، نا أَبُو بكر جعفر بن محمد، قال: سمعت قُتَيبة بن سعيد يقول: سمعت الليث بن سعد يقول: قال عَلي بن رَبَاح: لا أجعل في حلّ من سمّاني عُلَيّاً، فإنّ اسمي عَليّ.

قرأت على أَبي القاسم بن عَبْدان، عن أَبي عَبْد الله محمّد بن عَلي بن أَحْمَد بن المبارك، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا محمّد بن إِبْرَاهيم الطرسوسي، أَنا محمّد بن محمد، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن سُويد بن سعيد، نا سَلَمة بن شبيب قال: سمعت أبا عَبْد الرَّحْمٰن المقرئ يقول: كانت بنو أمية إذا سمعوا بمولود اسمه عَليّ قتلوه، فبلغ ذلك رَبَاحاً، فقال: هو عُلَيّ، وكان يغضب من عُلَيّ، ويحرج من سمّاه به.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطار، قالا: أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن السكري، نا زكريا بن يَحْيَى المِنْقَري، قال: قال الأصمعي: حُدِّثت أنّ أهل موسى بن عَلي يكرهون أن يقولوا: عُلَيّ ويقولون: هو عَلي.

قرأنا على أَبي عَبْد الله بن البنّا، عن أَبي تمام عَلي بن محمد، عن أَبي عمر بن حيّويه، أَنا محمّد ابن القاسم، نا ابن أَبي خَيْثَمة قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: أهل مصر يقولون: عُلَيّ بن رباح، وأمّا أهل العراق: فَعَليّ.

أَنْبَأَنا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن محمد، وأَبُو الفضل محمّد بن ناصر، قالا: أَنا المبارك بن عَبْد الجبار، أَنا إِبْرَاهيم بن عمر، أَنا محمّد بن عَبْد الله بن خلف، نا عمر بن محمّد الجوهري، نا أَحْمَد

ابن محمّد بن هانئ، قال: قلت لأبي عَبْد الله: وأَبُوه ـ يعني أبا موسى عَلي بن رباح ـ كيف هو؟ فقال: ما علمت إلاّ خيراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين الأبرقوهي ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد الله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أَبُو القاسم بن منده، أنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أَبُو طاهر، أنا عَلي.

قالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي حَاتم، أَنا عَلي بن أَبي طاهر القزويني فيما كتب إليّ، نا الأثرم، قال: قلت لأبي عَبْد الله أَحْمَد بن حنبل: عَلي بن ربَاح؟ قال: ما علمتُ إلاَّ خيراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْد الله البَلْخي، قالا: أَنا أَبُو الحُسَين بن الطّيّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أَنا أَبُو عَبْد الله، أَبُو نصر، قالا: نا الوليد بن بكر، أَنا عَلي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد، حدّثني أبي، قال: موسى بن عَلي بن ربَاح الّلخْمي، مصري، **ثقة**، وأَبُوه مصري، تابعي، **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب، قال في ثقات التابعين من أهل مصر: عَلي بن ربَاح بن قَصِير اللخمي، ولد بالمغرب.

قرأت على أَبي عَبْد الله يَحْيَى بن الحَسن، عن أَبي تمّام عَلي بن محمد، عن أَبي عمر بن حيّويه، أَنا محمّد بن القاسم، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا الوليد بن شجاع، حدّثني ابن وَهْب، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن شُرَيح أنه سمع الحارث بن يزيد الحضرمي يقول: دخلت على عَلي بن ربَاح وهو في الشمس، وعنده جارية، لا أعلم إلاّ أنه قد قال: عِلْجة، وهو يقول: قال عمرو بن العاص، قال فلان، قال فلان، فقلت له: تحدّث مثل هذه بهذه الأحاديث؟ فقال: ليست هي بي، إنّما أستذكر حديثي.

كتب إليّ أَبُو الفضل أَحْمَد بن محمّد بن الحَسن، وحدّثني أَبُو بكر اللفتواني عنه، أَنا أَبُو بكر الباطرقاني، أَنا أَبُو عَبْد الله بن منده، أَنا أَبُو سعيد بن يونس، قال: وقال الحَسن بن عَلي العَدّاس: توفي عَلي بن ربَاح سنة سبع عشرة ومائة.

٥٠٠٣ ـ عَلي بن رَبيْعَة البيروتي

روى عن الأوزاعي.

روى عنه أَبُو حفص عمر بن الوليد الصوري الفارسي.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمام بن محمد، أَنا أَبُو

الحارث أَحْمَد بن محمّد بن عُمَارة، نا أَبُو عَبْد الملك محمّد بن أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن جرير بن عبدوس الصُّوري - بصور - نا عمر بن الوليد الصوري الفارسي، حدّثني عَلي بن رَبيْعَة البَيْرُوتي، حدّثني الأوزاعي، حدّثني الزُّهري، حدّثني نافع مولى عَبْد الله بن عمر، عن عَبْد الله بن عمر أن رَسُول الله ﷺ قال: «**الحمّى من فيح جهنم، فأطفئوها بالماء**» [٨٩٨٦][(١)]

وكان ابن عمر يقول: اللّهمّ اكشف عنا الرِّجْز.

٥٠٠٤ - عَلي بن أَبي رجاء
أَبُو الحَسن

حدّث عن أَبي مسلمة إسْحَاق بن سعيد بن الأركون .

روى عنه أَبُو بكر أَحْمَد بن إِبْرَاهيم البغدادي نزيل تِنِّيس .

أَنْبَأنا أَبُو الفرج غيث بن عَلي - ونقلته من خطه - أنا أَبُو القاسم رمضان بن عَلي بن عَبْد الساتر بن أَحْمَد بن رمضان الزّيادي - بِتِنِّيس - نا أَبُو الحَسن عَلي بن عَبْد الله بن عمر الجرجيري، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد الحداد، نا أَبُو الحَسن عَلي بن أَبي رجاء بدمشق، نا أَبُو مسلمة إسْحَاق ابن سعيد بن الأركون، نا سعيد بن بشير، عن قَتَادة، عن الحَسن، عن أَبي هريرة أن نبيّ الله ﷺ قال: «**لغدوة في سبيل الله، أو روحة، خيرٌ من الدنيا وما فيها، ولقابُ قوسِ أحدكم من الجنة خيرٌ ممّا بين السّماء والأرض**» [٨٩٨٧][(٢)]

كذا قال: وهذا وهم، وأَبُو الحَسن بن أَبي الرجاء هذا اسمه أَحْمَد بن نصر بن شاكر دمشقي، مشهور، ولعله كان في الأصل غير مسمى، فسمّاه بعض الروَاة علياً، لأن الغالب في هذه الكنية أن تكون لعَلي، والله أعلم .

---

(١) مشكاة المصابيح: ٤٥٢٥ .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٧ / ٣٩٣ وتاريخ جرجان: ١٤٦ .

حرف الزاي

٥٠٠٥ - عَلي بن زكريا بن يَحْيَى
أَبُو الحَسن القاضي البغدادي

سمع القاضي أبا الحَسن بن حَذْلَم، وأبا القاسم عَلي بن يعقوب بن أَبي العَقَب، وببغداد: أبا بكر أَحْمَد بن سلمان النّجّاد.

روى عنه أَبُو الغنائم الحَسن بن عَلي بن الحَسن بن عَلي بن حَمّاد الأهوَازي الزاهد.

نا القاضي أَبُو الحَسن عَلي بن زكريا الفقيه، أَنا أَبُو بكر محمّد بن عمر بن محمّد بن أَبي عقيل الكَرَجي القيسي الواعظ بدمشق، نا أَبُو الغنائم الحَسن بن عَلي بن الحَسن بن حمّاد الأهوازي الزاهد نا القاضي أَبُو الحَسن عَلي بن زكريا بن يَحْيَى - قراءة عليه - أَنا أَبُو الحَسن أَحْمَد بن سليمان ابن أيوب بن حَذْلَم القاضي الأسدي - بدمشق - نا موسى بن محمّد بن أَبي عوف المزني، نا عَبْد الله بن محمّد النُّفَيلي، نا زهير بن معاوية، نا الحَسن بن الحُرّ، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يوتر على بعيره، ويذكر أن رَسُول الله ﷺ كان يفعل ذلك.

٥٠٠٦ - عَلي بن زُهَيْر بن عَبْد الله بن عَبْد الصمد
أَبُو الحَسن البغدادي المقرئ (١)

سكن دمشق، وأقرأ القرآن بحرف ابن عامر.

قرأ بالعراق على أَبي القاسم هبة الله بن جعفر، وأَبي بكر محمّد بن الحَسن بن زياد النقاش.

وقرأ بدمشق على أَبي الحَسن محمّد بن النَّضْر بن الحُرّ بن الأخرم الرَّبَعي، وعلى أَبي الفضل جعفر بن أَبي داود سليمان بن حَمْدَان النَيْسَابوري، وقرأوا كلهم على هارون بن موسى بن شريك الأخفش.

قرأ عليه أَبُو الحَسن عَلي بن الحَسن الرَّبَعي.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، قال: سنة أربع وثلاثمائة فيها توفي أَبُو الحَسن عَلي بن زُهَيْر بن عَبْد الله بن عَبْد الصّمد البغدادي الساكن بدمشق، وكان قرأ على أربعة من أصحاب الأخفش

---

(١) ترجمته في غاية النهاية للجزري ١ / ٥٤٣.

هارون بن موسى، منهم: أَبُو القاسم هبة الله بن جعفر، وأَبُو بكر محمّد بن الحَسن النقاش، قرأ عليهما بالعراق وأَبُو الحَسن بن الأخرم، وأَبُو الفضل جعفر بن سليمان بن حَمْدان النيسَابوري، ويعرف بابن أَبي داود، قرأ عليهما بدمشق.

٥٠٠٧ ـ عَلي بن زَيْد بن عَبْد الله بن زهير أَبي مليكة بن عَبْد الله بن جُدْعان ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم [بن] مرة أَبُو الحَسن التَّيْمي القُرَشي البَصْري الفقيه (١)

روى عن أنس بن مالك، وأَبي عثمان النَّهْدي، وسعيد بن المُسَيّب، ويوسف بن مهران، وأَبي نَضْرَة، وأَوْس بن خالد، وأَبي بكر بن أنس بن مالك، وعروة بن الزبير، وعَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي بكرة، وأنس بن حكيم الضّبّي، وسالم بن عَبْد الله بن عمر.

روى عنه: قَتَادة، والثوري، وشعبة، وشريك، والحمادان، وابن عيينة، وسعيد بن أَبي عَرُوبة، وأَبُو حمزة السكري، وعَبْد الوارث بن سعيد، وعُبَيْد الله بن عمر العمري، وعَبْد الرَّحْمٰن بن ثابت ابن ثَوْبَان الدمشقي، وعَبْد الله بن شَوْذَب.

وقدم على عمر بن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو الله ابنا البنا، قالا: أَنا أَبُو سعد محمّد بن الحُسَين بن أَحْمَد بن أَبي علّانة، أَنا أَبُو طاهر المخلّص، نا يَحْيَى بن محمّد بن صاعد، نا لوين محمّد بن سليمان، نا سفيان بن عيينة، عن عَلي بن زيد بن جدعان، عن أنس بن مالك أن أكيدر دُوْمة أهدى الى رَسُول الله ﷺ جُبّة، فعجب الناس من جنسها فقال: «**والذي نفسي بيده إنّ مناديل سعد بن مُعَاذ في الجنة أحسن منها**» [٨٩٨٨](٢).

أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر، [قالت] قرىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر [بن] المقرئ. ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو المُظَفر بن القُشَيري، أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو عمرو محمّد بن أَحْمَد بن

---

(١) ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال ١٣ / ٢٦٩ وتهذيب التهذيب ٤ / ٢٠٤، وتقريب التهذيب، وميزان الاعتدال ٣ / ١٢٧ والتاريخ الكبير ٦ / ٢٧٥ والجرح والتعديل ٦ / ١٨٦ وتذكرة الحفاظ ١ / ١٤٠ وسير أعلام النبلاء ٥ / ٢٠٦ وشذرات الذهب ١ / ١٧٦.

(٢) الطبقات الكبرى: ١: ٢: ١٥١.

حمدان .

قالا: أنا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نا عَلي بن الجعد، نا ـ وقال ابن المقرئ: أَنا ـ شعبة، عن عَلي بن زَيْد قال: سمعت زُرَارة بن أَوْفى يحدِّث عن رجلٍ من قومه يقال له: أَبُو مالك ـ وقال ابن المقرئ: أَنا ابن مالك ـ سمع النبيﷺ يقول: «**مَنْ ضم يتيماً بين مسلمين في طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة، ومَنْ أدرك والديه أو أحدهما** ـ زاد ابن حمدان: ثم لم يَبَرّهما وقالا: ـ **ثم دخل النار فأبعده الله، وأيّما مسلمٍ أعتق مسلمة** ـ وقال ابن المقرئ: رقبة مسلمة ـ كانت فكاكه من النار» [٨٩٨٩][١].

ورواه أَبُو يَعَلَى في موضع آخر من رواية ابن المقرئ على عَلي فقال: يقال له أَبُو مالك، أو ابن مالك .

آخر الجزء السّادس والثمانين بعد الأربعمائة من النسخة المستجدة .

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج سعيد بن أبي الرّجاء الصيرفي ـ إجازة ـ قالا: أَنا منصور بن الحُسَين، أَنا أَبُو بكر ابن المقرئ، نا أَبُو عَرُوبة، نا أَبُو موسى، نا عثمان بن عمر الغَطَفاني، عن عَلي بن زَيْد قال: سمعت عمر بن عَبْد العزيز يقول: لقد تمت حجة [الله] على ابن الأربعين، ومات لها رحمه الله .

قال: ونا أَبُو عَرُوبة، نا المُسَيّب بن واضح، نا المُعْتَمِر بن سليمان، عن عَلي بن زَيْد بن جُدْعان، قال: سمعت عمر بن عَبْد العزيز بخُنَاصرة يخطب وهو يقول: أيها الناس، إنّ أفضل العبادة أداء فرائض الله، واجتناب محارم الله .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن عَبْد الواحد بن أَحْمَد بن العباس، أَنا أَبُو الحَسن عَلي بن عمر بن محمّد بن الحَسن بن القزويني، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن الحَسن بن شاذان، أَنا أَبُو القاسم البغوي، نا أَحْمَد بن حنبل، نا مُعْتَمِر عن عَلي بن زَيْد قال: شهدت عمر بن عَبْد العزيز يخطب بخُنَاصِرة .

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد إِسْمَاعيل بن أَبي القاسم بن أَبي بكر، أَنا عمر بن أَحْمَد بن عمر، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن محمّد بن أَحْمَد البالوي، أَنا أَبُو العبّاس المَاسَرْجسي، أَنا إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم الحنظلي، نا المُعْتَمِر بن سليمان قال: سمعت عَلي بن زَيْد يقول: سمعت عمر بن عَبْد العزيز يخطب فسمعته يقول: إنّ أفضل العبادة أداء الفرائض، واجتناب المحارم .

---

(١) الترغيب والترهيب: ٣ / ٣٤٧ .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحُسَين بن بشران، أَنا عثمان ابن أَحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، نا الحُمَيدي قال: عَلي بن زَيْد بن عَبْد الله بن عُبَيْد الله بن أَبي مليكة بن عَبْد الله بن جُدْعان.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكيلي، قالا: أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسن - زاد الأنماطي: وأَحْمَد بن الحَسن بن خيرون قالا: - أَنا أَبُو الحُسين الأصبهاني، أَنا أَبُو الحُسَين الأهوَازي، أَنا أَبُو حفص الأهوَازي، نا خليفة بن خياط [١] قال في الطبقة الخامسة من البصريين: عَلي بن زَيْد ابن عَبْد الله بن زهير بن عَبْد الله بن جُدْعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة، يكنى أبا الحَسن، مات في الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة، وأمّه أم ولد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو المعالي ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبُو العلاء محمّد بن عَلي، أَنا أَبُو بكر محمّد بن أَحْمَد، أَنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، نا أَبي عَلي يَحْيَى بن معين قال: عَلي بن زَيْد بن عَبْد الله بن أَبي مليكة بن عَبْد الله بن جُدْعان إلي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد عبد الله بن جدعان: علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان المكفوف، الذي يُحدّث عنه، وأمّه أم ولد، وقال قبل ذلك[٢]: جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن عبد الله بن تيم بن مُرّة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن الحسين بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل البصرة: علي بن زيد بن جدعان القرشي التيمي.

قرأت علىٰ أبي غالب البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[٣]، قال في الطبقة الرابعة من أهل البصرة: علي بن زيد بن جدعان من ولد عبد الله بن جدعان القرشي، ثم التيمي، ولد علي بن زيد وهو أعمىٰ، وكان كثير الحديث، وفيه ضعف، لا يحتج به.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٣٦٩ رقم ١٧٨٩.

(٢) نسب قريش للمصعب: ص ٢٩١.

(٣) طبقات ابن سعد: ٢٥٢/٧.

ابن عبد الجبّار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال[١]: علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان القرشي، أبو الحسن الأعمىٰ البصري.

وقال عبد الصمد عن شعبة: كان علي رَفّاعاً، سمع أنساً وأبا عثمان، وسعيد بن المسيّب، ويوسف بن مهران، سمع منه الثوري، وعبيد الله بن عمر.

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال: علي بن زيد بن جدعان، أبو الحسن القرشي، الأعمىٰ، تيمي، روىٰ عن أنس بن مالك، وأبي عثمان النهدي، وأبي نضرة، وأوس بن خالد، روىٰ عنه الثوري، وشعبة، وشريك، وحمّاد بن سلمة، وحمّاد بن زيد، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو الحسن علي بن زيد بن جدعان الأعمىٰ، سمع أنس بن مالك، وأبا عثمان، وابن المسيّب، ويوسف بن مهران، روىٰ عنه الثوري، وشعبة.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو الحسن علي بن زيد بن جدعان، هو **ضعيف**.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفتح سليم بن أيوب، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، أنا علي بن إبراهيم بن أحمد، أنا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول: علي بن زيد بن جدعان القرشي، أبو الحسن.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم[٢] قال: أبو الحسن علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان، ويقال: علي بن زيد بن جدعان بن عمرو بن زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة، التيمي،

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ٢٧٥/٦.

(٢) الأسامي والكنىٰ للحاكم: ٢٧٦/٣ رقم ١٣٦٠.

القرشي، الأعمىٰ، البصري، وأمّه أم ولد، ويقال المكي، نزل البصرة، تابعي، يروي عن أنس بن مالك، وأبي عثمان النهدي، ليس بالمتين عندهم، روىٰ عنه أبو عثمان عبيد الله بن عمر العدوي، وسفيان بن حسين، وعبد الله بن عون، وسفيان الثوري، كنّاه لنا محمد، [بن سليمان] نا محمد.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، نا علي بن الحسن، ورشأ بن نظيف، قالا: أنا محمد بن إبراهيم بن محمد الكَرَجي، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال: بلغني أن قتادة ولد أعمىٰ، وأنّ علي بن زيد بن جدعان ولد أعمىٰ.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن علي بن محمد ابن السقّاء، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد الدوري، قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: قد روىٰ علي بن زيد عن سعيد بن جُبير، وقد روىٰ علي بن زيد أيضاً عن أبي الضُّحىٰ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا ابو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أحمد بن الخليل[1]، قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: بقي علي بن زيد بعد قتادة زماناً، وروىٰ عنه قتادة قصّة الحُلة: اشترىٰ النبي ﷺ حُلّة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، نا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد[2]، نا محمد بن جعفر بن يزيد، نا أبو الأحوص، حدّثني خالد بن خداش، نا حمّاد بن زيد قال: سمعت سعيد الجريري يقول: أصبح فقهاء البصرة عمياناً ثلاثة: قتادة، وعلي بن زيد، والأشعث الحُدّاني.

قرأت علىٰ أبي عبد الله بن البنّا، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيّويه، أنا محمد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة، أنا محمد بن سلام[3]، نا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد قال: سمعت من سعيد بن المسيّب، والقاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله، وعروة بن الزبير، ويحيىٰ بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي ـ وأم جعدة: أم هانئ بنت أبي طالب ـ فما رأيت منهم مثل الحسن، ولو أدرك أصحاب رسول الله ﷺ، وله مثل أسنانهم [ما تقدموا].

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان ابن أحمد، نا حنبل بن [إسحاق] حدّثني أبو عبد الله، نا سفيان قال: أجلسه معه علىٰ فراشه ـ يعني

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٢/٢٥٧.

(٢) الكامل لابن عدي: ٥/١٩٧.

(٣) تهذيب الكمال: ١٣/٢٧٤.

علي بن زيد ـ قال: وكان على [الزهري] ثوبان... عن فكأنه وجد ريح ....[١].

أخبرنا أبو القاسم [بن السَّمَرْقَندي]، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سليمان، نا أبو بكر [يعني: الحميدي] نا سفيان[٢] قال: رأيت ابن جدعان يجلس عند الزهري، وكان ابن جدعان يعجب بالطيب، فقال له: يا أبا بكر [ألا أمرت بـ] ثوبيك هذين فأجمرا، وكان ابن شهاب قد غسلهما، فوجد ابن جدعان ريح الغسّالة.

وقال علي بن المديني: قال سفيان: رأيت سعد بن إبراهيم مع الزهري علىٰ الفراش، ورأيت علي بن زيد علىٰ الفراش، فقال له علي بن زيد: يا أبا بكر أتيتُ سعيد بن المسيّب فأكرمني، وأتيتُ علي بن الحسين فأكرمني.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي[٣]، نا محمد بن جعفر بن يزيد، نا محمد بن الهيثم، نا موسىٰ بن إسماعيل، نا حمّاد قال: علي ابن زيد ربما حدثت الحسن بالحديث ليسمعه منه فأقول: يا أبا سعيد أتدري من حدّثك؟ فيقول: لا أدري، إلّا أني سمعته من **ثقة**، فأقول: أنا حدّثتك.

قال: وأنا أبو أحمد، أنا الحسن بن سفيان، نا العباس الفرسي، نا الأصمعي، عن حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد قال: ولد الحسن وهو مملوك، قال: وكانوا يقولون: إن علي بن زيد كان أعلمهم بأمر الحسن.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله، نا سفيان، قال: قال عمرو بن عبيد لابن جدعان كأنه يريد رضاه، فقال: أي أبا فلان، ربّ مخبأة للحسن عندك. قال سفيان: وكان الحسن يختبي عنده.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي، أنا أبو محمد بن زبر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا نصر بن علي أخبرنا الأصمعي، عن مبارك، عن علي بن زيد قال: بتّ مع الحسن أو بات معي، فقمت من الليلة فقرأت البقرة، وآل عمران، والنساء، وأظنه قال: والمائدة فقال الحسن: دافعت الصبح الليلة كأنه استثقله.

---

(١) كذا بياض.

(٢) المعرفة والتاريخ: ٧٤١/٢.

(٣) الكامل لابن عدي: ١٩٧/٥.

قرأت علىٰ أبي الفتح نصر الله بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب، نا الأسود بن عامر شاذان، نا هُشيم، عن منصور بن زاذان[1] قال: لما مات الحسن قلنا لعلي بن زيد: اجلس مجلس الحسن.

قرأت علىٰ أبي عبد الله يحيىٰ بن الحسن، عن أبي تمّام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيّويه، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أبي خيثمة، نا أبو معاوية الغلاّبي قال: قال عدي بن الفضل: أتيت حبيباً أبا محمد فقال لي: من تأتي من الفقهاء؟ قلت: آتي علي بن زيد بن جُدعان، قال: تأتي علي (ازهمه شب نمازكند) يقول: يصلي الليل كلّه.

قال: ونا ابن أبي خيثمة، نا أبو الفتح ـ يعني نصر بن المغيرة ـ قال: قال سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ كان ابن جُدعان مكفوفاً، قال: ما أعرف أحمر ولا أبيض، وكان حافظاً للقرآن يعدّ ﴿**يا أيّها الذين آمنوا**﴾ كل ما في القرآن، ويعد ما في القرآن كلّ: لا إله إلّا الله.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا ابو القاسم، أنا أبو أحمد، نا محمد بن جعفر، نا أبو الأحوص، نا أبو سلمة قال: قلت لحمّاد بن سلمة: زعم وهيب أن عليّ بن زيد لا يحفظ الحديث، قال: وهيب من أين كان يقدر علىٰ مجالسة عليّ، إنما كان يجالس علياً وجوه الناس.

قال: ونا أبو أحمد، وحدّثنا العباس بن محمد بن العباس، نا ابن أبي مريم، قال: سمعت أبا سلمة المنقري يقول: كان وهيب يضعّف علي بن زيد ويقول: مَن يكتب عن علي بن زيد؟ قال: فذكرت ذلك لحمّاد بن سلمة فقال: علي بن زيد كان لا يتحاك به إلّا الأشراف قال: وكان يقال: أبو وهب كان حائكاً.

أنبأنا أبو المعالي ثعلب بن جعفر بن أحمد السراج، أنبأنا أبي، أنبانا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله البيّع، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا أبو علي محمد بن أحمد ابن الصّواف ـ إجازة ـ نا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أُسامة التميمي، نا أبو الحسن علي بن محمد المدائني، قال: قال علي بن زيد.

قال لي بلال بن أبي بُردة: أغدُ إليّ غدوة حتىٰ أرسلك فتخطب عليّ هند بنت المُهلّب، فلما أردت الغدو قال لي أهلي: عندنا تين، فلو أصبت منه قبل أن تذهب، فإنّك لا تدري متىٰ ترجع، فأتوني بسلة عظيمة، فأتيت علىٰ ما فيها أجمع، وغدوت علىٰ بلال، فقال: انطلق فاخطب عليّ

---

(١) تهذيب الكمال: ١٣/٢٧٤.

هنداً، ثم قال: لا تبرح حتىٰ تغدّى، فدعا بغداء كثير، فأكلتُ ثم مضيتُ، فأتيت هنداً فكلّمتها، فقالت: ما عنه رغبة، وإنّه لكفءٌ كريم، وهذاكتاب خالد بن عبد الله القُشيري فلو أردت التزويج لم أعدل به، فنهضت فقالت: لا تخرج وقد دخلت منزلي حتىٰ تغدّى، فأتوني بطعام كثيرٍ، وخرجتُ فمررت ببني شيبان وبين أيديهم تمر ولبن، يتمجعون[1]، فدعوني فأصبت معهم، من التمر واللبن ومضيت فصحبني زياد العنبري، فحدّثني فقال: يا أبا الحسن والله لَعللُ الموت أخفىٰ من وشي بردك، فقلت: ـ أنا مكروب مما أجد في بطني ـ: أنا والله في بعض تلك العلل.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر الزّرّاد المنبجي، نا عبيد الله بن سعد، نا سعيد بن سليمان، عن سليمان بن المغيرة قال: سمعت علي بن زيد بن جُدعان يقول: لا ينبغي للوالي أن يلي حتىٰ يكون فيه خمس خصال: إن أخطأته واحدة لا ينبغي أن يكون والياً، حتىٰ يجمع المال من قبل وجهه، فإذا جمعه عف عنه ثم قسّمه في حقه، ثم يكون شديداً في غير جدية، وليّناً في غير وهن.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد[2]، نا زكريا ين يحيىٰ بن حيويه، وزكريا بن جعفر، قالا: نا أيوب بن سليمان بن سافرىٰ قال: سمعت أبا الوليد يقول: سمعت شعبة يقول: حدّثنا علي بن زيد وكان رفّاعاً.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر بن الّلالكاني، أنا أبو الحسن القطان، أنا أبو محمد النحوي، نا يعقوب، حدّثنا بندار عبد الرحمن، عن شعبة، قال: سمعت علي بن زيد، وكان رفاعاً.

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي، أنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم ابن محمد، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد، قالوا: أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد، أنبأ محمد بن أحمد بن محبوب، أنا أبو عيسىٰ الترمذي قال: سمعت محمد بن بشار يقول: قال أبو الوليد: قال شعبة: نا علي بن زيد وكان رفّاعاً.

قال الترمذي: وعلي بن زيد **صدوق** إلّا أنه ربّما يرفع الشيء الذي يُوقّفه غيره.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، [أنا أبو القاسم] أنا أبو أحمد، أنا موسىٰ بن العبّاس، نا ابن وارة قال: سمعت أبا الوليد يقول: سمعت شعبة يقول: حدّثنا مزاحم بن زفر وكان لخير الرجال، قال:

---

(١) يتمجعون: تمجع: أكل التمر اليابس باللبن معاً، أو أكل التمر وشرب عليه اللبن، والمجيع تمر يعجن بلبن(القاموس المحيط: مجع).

(٢) الكامل لابن عدي: ١٩٦/٥.

وسمعته يقول: حدّثنا علي بن زيد بن جُدعان وكان رفّاعاً.

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأ أبو يعلىٰ، نا عبيد الله بن معاذ العنبري، نا أبي، نا شعبة، عن علي بن زيد. قال شعبة: قبل أن يختلط[(١)].

أخبرنا أبو القاسم، أنا ابو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد[(٢)]، نا ابن ذريج، نا أحمد بن إسحاق الوراق، نا مُثنىٰ بن معاذ، نا أبي، عن شعبة، نا علي بن زيد قبل أن يختلط.

قرأت علي أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمد الجوهري. قراءة. عن أبي عمر بن حيّويه، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجنيد، قال: قال رجل ليحيىٰ بن معين وأنا أسمع: علي بن زيد اختلط؟ قال: ما اختلط علي بن زيد قطّ.

ثم قال يحيىٰ: حمّاد بن سلمة أروىٰ الناس عن علي بن زيد.

أخبرنا أبو الحسين القاضي -إذنا ـ وأبو عبد الله الخلاّل شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي -إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة.

[أنا علي بن محمد، قالا] أنا أبو محمد بن أبي حاتم، نا صالح بن أحمد بن حنبل، نا علي بن المديني قال: قال سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ وهبتُ كتاب ابن جُدعان، فقيل لسفيان: لم وهبته؟ قال: قد كنت حفظته، ولم أر أنّي أنساه، وكنت أريد أثبت منه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنبأ يوسف بن أحمد، أنبأنا أبو جعفر العُقيلي[(٣)]، نا أحمد بن أصرم المُزني، نا أبو معمر **قال:** كان ابن عيينة يضعّف ابن عقيل، وعاصم بن عبيد الله، وعلي بن زيد.

قال: وأنا العقيلي، نا علي بن عبد الصمد، نا أبو معمر قال: قال سفيان: كتبت عن علي بن زيد كتاباً كبيراً، فتركته زهداً فيه.

قال: وأنا العقيلي، نا الهيثم بن خلف، نا أبو بكر الأعين، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، ثنا علي بن زيد وكان يقلب الأحاديث.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وابو عبد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي

(١) تهذيب الكمال: ٢٧٢/١٣.

(٢) الكامل لابن عدي: ١٩٦/٥.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٣٠/٣ رقم ١٢٣١.

-إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال: حدّثني أبي، ثنا سليمان بن حرب، قال: سمعت حمّاد بن زيد يقول: كان علي بن زيد يحدّثنا اليوم بالحديث، ثم يحدّثنا غداً، فكأنه ليس ذاك.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال[1]: سمعت أبا الحسين الغازي يقول: سمعت أبا حفص عمرو بن علي يقول.

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي، نا محمد بن عيسىٰ، نا عمرو بن علي، قال: كان يحيىٰ -زاد الغازي: يعني ابن سعيد- يتّقي الحديث عن علي بن زيد، فسألته مرّة عن حديث حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عقبة بن صهبان، عن أبي بكرة، عن النبيﷺ في قوله: ﴿**ثُلَّةٌ من الأولين**﴾[2] فقال: نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عُقبة بن صهبان، عن أبي بكرة، عن النبيﷺ ثم تركه. قال الغازي: قال: دعه..

وقال ابن عيسىٰ: وكان عبد الرحمن يحدّث عن علي بن زيد.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، قال: كتب إليّ محمد بن الحسن، نا عمرو بن علي، قال: كان يحيىٰ [يتّقي] الحديث عن علي بن زيد، وسألته مرّة عن حديث حمّاد ابن سلمة، عن علي بن زيد [عن عقبة بن صهبان، عن أبي بكرة، عن النبيﷺ في قوله: (ثلاثة ثلة من الأولين) فقال: حدّثنا حمّاد عن علي بن زيد [عن عقبة بن صهبان عن أبي بكرة عن النبيﷺ] ثم تركه.

وكان عبد الرحمن يحدّث عن علي بن زيد عن الثوري، وابن عيينة، وحماد بن سلمة.

قال: ونا أبو أحمد، نا زكريا بن جعفر الرّملي، نا أيوب بن سليمان بن سافري قال: سألت أحمد ابن حنبل، عن علي بن زيد فقال: ليس بشيء.

قال: وأنا أبو أحمد، نا موسىٰ بن العباس، نا أيوب بن إسحاق قال: سمعت محمد بن المنهال يقول: سمعت يزيد بن زريع يقول: لقد رأيتُ علي بن زيد ولم أحمل عنه، فإنه كان رافضياً.

---

(١) الأسامي والكنىٰ للحاكم: ٢٧٨/٣ رقم ١٣٦٠.

(٢) سورة الواقعة، الآية: ٣٩.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن المُجهّز، أنا أبو يعقوب الصيدلاني، أنا أبو جعفر العقيلي، نا محمد بن إسماعيل الصايغ، نا الحسن بن علي، نا أبو مسلم، نا سفيان قال: وقال علي: سمعت سفيان يقول: قال ابن جدعان لعمّار الذهبي وسالم بن أبي حفصة: قال سفيان: وكان مذهبهم واحداً فقال لهم: أخبروني ولا تكتموني، فلو كان في جسدي برص لأخبرتكم به.

أخبرنا ابو الحسين القاضي ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الأديب ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا أبو الحسن الفأفاء.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، أنا صالح بن أحمد، قال: قال أبي: علي بن زيد بن جدعان ليس هو بالقوي، وروىٰ الناس عنه.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا ابو بكر القاضي، أنا أحمد بن محمد، أنا يوسف بن أحمد، أنا محمد بن عمرو العقيلي، نا عبد الله بن أحمد، قال: سئل أبي، سمع الحسن بن سراقة قال: لا، هذا علي بن زيد يعني يرويه كأنه لم يقنع به.

أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي جعفر بن المسلمة، أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمّة ـ إجازة ـ أنا حمزة بن القاسم الإمام، نا حنبل بن إسحاق بن حنبل، قال: سمعت أبا عبد الله يقول: علي بن زيد **ضعيف** الحديث.

أخبرنا ابو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس، قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: وسألت يحيىٰ ابن معين عن علي بن زيد بن جدعان قال: ليس بذاك القوي.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح القاضي، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول في تسمية أهل البصرة: علي بن زيد **ضعيف**.

أخبرنا ابو القاسم، أنا ابو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، نا ابن حمّاد، حدّثني معاوية، عن يحيىٰ قال: علي بن زيد بن جدعان بصري **ضعيف**.

قرأت علىٰ أبي عبد الله يحيىٰ بن الحسن، عن أبي تمّام الواسطي، عن أبي عمر بن حيّويه، أنا محمد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة، قال: سئل يحيىٰ بن معين عن علي بن زيد بن جدعان فقال:

ليس بذاك، وقال مرّة أخرىٰ: **ضعيف** في كل شيء.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحسن بن الآبنوسي ـ قراءة ـ أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل ـ إجازة ـ أنا محمد بن الحسن، أنا ابن أبي خيثمة قال: سئل يحيىٰ بن معين عن علي بن زيد بن جدعان فقال: ليس بذاك، وقال مرة أخرىٰ: علي بن زيد **ضعيف** في كل شيء.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السّقّا، نـا محمد بـن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: قال يحيىٰ: علي بن زيد ليس بقوي. وقال في موضع آخر: علي بن زيد أحبّ إليّ من ابن عقيل، ومن عاصم بن عبيد الله. وقال في موضع آخر: علي بن زيـد ليس بحجة.

وقال في موضع آخر: سئل يحيىٰ عن عاصم بن عبيد الله، وابن عقيل، وعلي بن زيد، فقال: علي بن زيد أحبّهم إليّ.

آخر الجزء الثامن والأربعين بعد الثلاثمائة من أصل السماع.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وابو عبد الله البلخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بُندار بن إبراهيم، قالا: أنا الحسن بن جعفر ـ زاد ابن الطيّوري: وابن عمه محمد بن الحسن قالا: ـ أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي قال[١]: علي بن زيد بن جدعان بصري، يكتب حديثه، وقال: ليس بالقوي.

وقال في موضع آخر[٢]: علي بن زيد بن جدعان كان يتشيّع، **لا بأس به**.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي يعقوب، قال: وعلي بن زيد في حديثه لين.

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي، أنا أبو الحسين بن المهتدي، أنا ابو الحسين عبد الرحمن بن أحمد بن حمّة الخلاّل، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي قال: علي بن زيد **ثقة**، وصالح الحديث، وإلىٰ اللين ما هو[٣].

أخبرنا أبو الحسين القاضي ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الخلاّل ـ شفاهاً ـ قالا: أنا ابو القاسم بن منده، أنا

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٤٦ رقم ١١٨٦.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٤٦ رقم ١١٨٦.

(٣) تهذيب الكمال: ٢٧٢/١٣.

أبو علي -إجازة -.

ح **قال:** وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال: سألت أبي عن علي بن زيد **فقال:** ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحبّ إليّ من يزيد بن أبي زياد، وكان ضريراً، كان يتشيّع.

وسألتُ أبا زرعة عن علي بن زيد بن جُدعان فقال: ليس بقوي.

أخبرنا ابو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب قال: علي بن زيد بن جدعان اختلط في كبره[(١)].

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني -قراءة- أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الجبار بن عبد الصمد بن إسماعيل، أنا القاسم بن عيسىٰ القصار قال: سمعت إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني يقول.

ح **وأخبرنا** أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي، قال[(٢)]: سمعت ابن حمّاد يقول: قال السعدي: علي بن زيد واهي الحديث، **ضعيف**، زاد القصار: وفيه ميل عن القصد وقالا: -لا يحتج بحديثه.

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني، وأنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد ابن سهل الأنصاري عنه، أنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن الكِسّار، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السنّي، قال: قال أبو عبد الرحمن النسائي: علي بن زيد **ضعيف**.

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر، قال: قُرىء علىٰ أبي بكر محمد بن إسحاق بن خُزيمة، وأنا أسمع قال: ولا أحتج بعلي بن زيد بن جدعان لسوء حفظه.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد قال: لم أر أحداً من البصريين وغيرهم امتنع من الرواية عنه، وكان يغالي في التشيع في جملة أهل البصرة، ومع ضعفه يكتب حديثه[(٣)].

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله، أنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: سألته -يعني الدارقطني- عن علي بن زيد بن جدعان فقال: هو علي بن زيد بن جدعان

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٢٠٧/٥.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ١٩٦/٥.

(٣) الكامل: ٢٠١/٥.

ابن عبد الله بن أبي مُليكة بن عبد الله بن جدعان، ثم قال: أنا أقف فيه، لا يترك عندي فيه لين.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، وأنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، أنا محمد بن إسماعيل، حدّثني أحمد بن سليمان قال: سمعت ابن عُليّة قال: مات ثابت سنة سبع وعشرين، ومات ابن جُدعان بعده.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا نصر بن أحمد بن نصر الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي.

ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الحسين بن الطيوري، وأبو طاهر أحمد بن علي، قالا: أنا الحسين بن علي الطناجيري، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن زيد، أنا محمد بن محمد بن عقبة، نا هارون بن حاتم، نا يحيىٰ بن ميمون ـ زاد ابن السَّمَرْقَندي: ابن عطاء وقالا: ـ التمار، بصري، قال: مات علي بن زيد سنة تسع وعشرين ومائة.

أخبرنا ابو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو علي بن المسلمة، وابو القاسم عبد الواحد بن علي، قالا: أنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنا الحسن بن محمد السكوني، نا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: مات علي بن زيد بن جدعان سنة تسع وعشرين ومائة.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسىٰ، نا خليفة، قال: وفي سنة إحدىٰ وثلاثين ومائة كان الطاعون بالبصرة، وفي الطاعون مات أيوب السّختياني، وعلي بن زيد بن جدعان.

٥٠٠٨ ـ علي بن زيد بن علي
أبو الحسن السُّلمي الدواحي المؤدب

سمع: نصر بن إبراهيم المقدسي وسهل بن بشر وعبد العزيز بن الحسين الدلاّل.

وكان يؤدب في مسجد السلاّلين رأس درب التّبان.

وحفظ جماعة القرآن، وصلّىٰ بمسجد درب الحجر نحو خمسين سنة احتساباً، وكان عفيفاً مستوراً.

كتبتُ عنه.

أخبرنا أبو الحسن بن زيد، نا نصر بن إبراهيم المقدسي، أنا محمد بن عوف المُزني، أنا الحسن ابن منير التنوخي، أنا محمد بن خُريم، نا هشام بن عمّار، نا يزيد هو ابن عبد الله السرّاج، نا

مكحول، عن أبي هريرة قال: أوصاني خليليﷺ بثلاثٍ لا أدعهن: سبحة الضحىٰ في الحضر والسّفر، وأن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر ـ وقال: إنّه صيام الدهر ـ وأن لا أنام إلّا علىٰ وتر.

ذكر لنا أبو الحسن بن زيد أن مولده سنة إحدىٰ وخمسين وأربعمائة، ومات ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة السابع من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة بمقبرة باب الصغيرة، حضرت دفنه والصّلاة عليه.

٥٠٠٩ ـ علي بن زيد
أبو الحسن

حدّث عن أيوب بن سويد.

روىٰ عنه يعقوب بن سفيان.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، وأبو سعد محمد بن علي ابن محمد بن جعفر.

قالوا: أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، حدّثني أبو الحسن علي بن زيد الدمشقي، حدّثني أيوب بن سويد، عن يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، قال: **توفي رسول اللهﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة**(١).

قال ذلك عروة عن عائشة.

٥٠١٠ ـ علي بن زيد بن محمد بن عبيد الله
أبو منصور الحسيني بن قعيب الموصلي

قدم دمشق رسولاً من والده ومعه كتاب إلىٰ الملك العادل.

حدّثنا أبو اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد قال: كان مضمون الكتاب:

بسم الله الرحمن الرحيم، الداعي وإن كانت الهيبة كبحت عن المواصلة بخدمه جامع بيانه، وصدت عن الجري في ميدان الطرس سابح بنانه، ومنع من الانبساط علىٰ ذلك الكرم ما تقدم له

---

(١) صحيح ابن حبان: ٣٠١/١٤.

من الإغفال، وأبرزه في جلابيب الخجل ما استوطأه من مركب التقصير والإخلال، فإنه لابد مما أسلفه بكرم تيك المسامحة، وعائذ بالعين التي هي لزلات الخدم والأولياء غير مسامحة، ويرىٰ أنه مع بعده عن ذلك الجناب بالموانع التي صدته عن ملازمة ذلك الباب لا يتميز عن من حكم له الولاء بالمسامحة ولا ينفرد عن من ظفر بخطوه المعاداة لذلك الجناب المحروس، والمراوحة لكونه قد انقضىٰ أكثر عمره في الولاء والمحبة لبيته الكريم، ونزع به الإخلاص إلىٰ...[١] لفرعي الأصل القديم.

وبعد فإنه مع ترك المواصلة بخدمه كان كل المعادي من استنابه قلمه عن قدمه أن لو وجد إلىٰ ذلك المحل سبيلاً مهيعاً، ولعلته إلىٰ ذلك البحر الخضم مورداً ومشرعاً، ولقد حسد الخادم ولده أبا منصور علىٰ ما تهيّأ له من الشرف بالخدمة، واستلام اليد الكريمة العلية، والطواف بكعبة الكرم التورية، وكان ذلك بمقدر اتفاق جذبته السعادة إليه فأجاب، وأهابت به إلىٰ ما يفتخر بحصوله، فصمم وأصاب، ومقصوده فيها أن يشفع إلىٰ أخيه قطب الدين مودود بن زنكي صاحب الموصل في...[٢] حدود الزاب وهي ضيقة بناحية المرج من أعمال الموصل موروثة عن آبائه وأجداده وتكون الشفاعة بخط الملك العادل.

يا متعبا يمني يديه وفكره ... بشفاعة في حق آل محمد
فلسوف يعطيه الإله كتابه ... بيمينه يوم الجزاء بأحمد
واسلم سلمت من الخطوب ولا تزل ... بالجاه والإعطاء مبسوط اليد

وقال أيضاً:

يا راكباً بلغت خير الملوك به ... عزيمة عضدت بالخيل والبدنِ
قل لملك نور الدين عن كلف بحثه ... مع نزوح الدار والوطن
مالم ينته الود عن محضر الولاء له ... وكم قويت طوىٰ وداء علىٰ درن
يا نور دين به تدعو جانبه ... واصبح الشام في أمن من الفتن
ومن له راحة ما شيم بارقها ... إلّا استهلت كصوب العارض الهتن
ولم له نعم...[٣] قد امتلأت ... بذكرها الأرض من شام إلىٰ يمن

(١) كذا.
(٢) كذا.
(٣) كذا.

ومـــن له دوله...[١] بـــجسدها ... إن لزرأى عــدلها سيف بـن ذي يـزن
ومـن حـمىٰ حـوزة الإسـلام مشـتغلاً ... بـحفظها عـن هـوىٰ مـلة وعـن درن
سـدت المـلوك بأخـلاق خـصصت بـها ... يـسعيا بـوصف عـلاها كـل ذي لسـن
يـا مـرخص المـال إذ غـالا البـخيل بـه ... ومشـترى الحـمد بـالغالي مـن الثمن
اشـفع لمسـتشفع بـالمصطفىٰ وبـه ... أرجـو اهـتزازك لي يـا مشتكى حزني
إلىٰ المـظفر قـطب الديـن فـي سـبب ... سـهل عـلىٰ ذي عـلاء بـالندى ثـمن
فـي أن يـتم أنـعاماً يـخوفه ... نقص حـليف الندىٰ والجـود عـنه غـني
سألتـه لي حـاجة لي خـف مـحملها ... ورمت إتـمام مـا أولى فـاعوزني
فـي أن يـجود بـملك لي فـصانعني ... بـالنزر مـنه ويـقاء عـلىٰ حسـن
لكـن مـصانعة فـإن الجـناح بـها ... وحـاز عـبدك بـالخسران والغـبن
هـذا ومـا هـزه عـمري لمكـرمة ... تـربي عـلىٰ ثـقل الجـودي أو حـضن
ألا وكـانت قـذىٰ عـينيه مـذ عـرقت ... بـه وهـاجر فـيها لذة الوسـن
وطـال فكـري فـي حـظ خـصصت بـه ... ومـا قـربت إلىٰ ذنب يـبعدني
وقـد هـززت لأمـر قـد أحـلت بـه ... مـن يـتقي الله فـي سـر وفـي عـلن
ولدت مـنه بـمقبول شـفاعته ... ومـن أوامـره تـعصىٰ عـلىٰ الزمـن
شـفاعة فـي ولي سـوف يـعرفها ... مـحمد الطـهر يـوم المـوقف الخشـن
نـبهت مـنك لهـا يـاعدتي عـمراً ... ونـمت فـاجعل لهـا سهماً من المتن
وقـد فـزعت بآمـالي إليك ولي ... مـن حسـن ظـني كـفيل فـيك يـطعمني
ومـا رجـاك اعـوجاج فـخاب له ... ظـن فـلا تـعد بـي عـن ذلك السـنن
حـاشى لمـجدك مـا أن يثنني طـمعي ... فـيما رجـوت بـدفع مـنك يـؤنسني
أو أن أرىٰ ظـامئاً بـعد الورود عـلىٰ ... بـحر يـنفع صـدىٰ راجـيه مـفتتنِ
يـا مـالك المـجد والنـفس التـي شـرفت ... مـن أن يـحوز بـنا عـن طـبعك الحسـن
وجـد بـخطك كـي تـبقىٰ عـلىٰ **ثـقة** ... مـن أنـه صـائر والنـجح فـي قـرن
واغـنم حـيازة أجـر واصـطناع بـه ... واسـلم ودم مـاشدت ورقـاء فـي غـصن

---

(١) كذا.

حرف السين
في آباء مَن اسمه علي
٥٠١١ ـ علي بن سراج بن عبد الله
أبو الحسن بن أبي الأزهر المصري الحرشي
مولاهم الحافظ(١)

سمع بمصر: أبا محمد فهد بن سليمان النخاس، وعبد الرحمن بن رزق بن بيان الضراب، وأحمد بن عبد المؤمن الفيّومي، وبدمشق: أبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث، وأبا زرعة النصري، ومحمد بن هارون بن بكّار بن بلال، وأبا عمير بن النحاس، بالرملة، وسعيد بن أبي زيدون بقيسارية، ويوسف بن بحر بجبلة، وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحُوطي، وسعيد بن عمرو السكوني، بحمص، ومحمد بن غالب بأنطاكية، ونصار بن حرب، والحسن بن أبي يحيىٰ بن السكن، وعبد الله بن محمد بن زياد المديني، وجعفر بن محمد الرّقّي، وأبا جعفر أحمد بن عبد الله الحلبي الحداد.

روىٰ عنه: أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني، ومحمد بن عبد الله الشافعي، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني، وعبد الله بن موسىٰ الهاشمي، والعباس بن أحمد بن الفرات، وأبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، وعمر بن أحمد بن يوسف الوكيل، وابو بكر بن إسماعيل، وأبو الحسن الحربي، وأبو حفص عمر ابن نعيم وكيل المتّقي، وابو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسّال، وأبو بكر الجعابي وغيرهم.

أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسىٰ، وأبو القاسم بن السَّمَرْقَندي قالا: أنا أبو الحسين بن النقّور، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي، نا علي بن سراج أبو الحسن المصري، نا محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث، نا ابن بكّار ـ يعني محمد بن هارون بن بكّار ـ نا سعيد ـ يعني ابن بشير ـ عن الأعمش، عن أبي صالح ذكوان، عن أبي هريرة أنه أتىٰ النبيﷺ فقال: إنّي كنت أصلي فدخل عليّ رجل، فأعجبني الحال التي رآني عليها، فقال: **«لك أجران، أجر السّرّ**

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ١١/٤٣١ وسير أعلام النبلاء: ١٤/٢٨٣ وتذكرة الحفاظ: ٢/٧٥٦ وميزان الاعتدال: ٣/١٣١ ولسان الميزان: ٤/٢٣٠ وشذرات الذهب ٢/٢٥٢.

وأجر العلانية» [٨٩٩٠][(١)].

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن، وحدّثني أبو بكر اللفتواني عنهما، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد، أنا أبو عبد الله بن منده، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: علي بن سراج الحرشي يكنىٰ أبا الحسن مصري، توفي ببغداد بعد الثلاثمائة.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني.

ح وأخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب[(٢)] أنا الأزهري، أنا علي بن عمر الحافظ، قال: علي بن سراج المصري، هو علي بن أبي الأزهر، كا يحفظ الحديث، يحدث عن المصريين والشاميين، توفي في حدود سنة ثلاثمائة.

قال لنا أبو القاسم الواسطي: قال لنا أبو بكر الخطيب: هذا وهم، مات علي بن سراج بعد سنة ثلاثمائة بعدة سنين.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري، وحدّثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيىٰ، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا عبد الرحيم بن أحمد البخاري، نا عبد الغني بن سعيد قال: قال: سراج بالسّين غير معجمة، والجيم، منهم: علي بن سراج الحافظ المصري، سكن بغداد.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون العطار، قال: قال لنا أبو بكر الخطيب: علي بن سراج بن عبد الله أبو الحسن وهو علي بن الأزهر المصري، مولىٰ يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الحرشي، سكن بغداد، وحدّث بها عن سعيد بن عمرو السكوني، ونصار بن حرب، ومحمد بن غالب الأنطاكي، والحسن بن أبي يحيىٰ بن السكن، وعبد الله بن محمد بن زياد المديني، وجعفر بن محمد الرّقي، وسعيد بن أبي زيدون القيساري، روىٰ عنه أبو سهل بن زياد القطان، وأبو بكر الشافعي، والعباس ابن أحمد بن الفرات، وعمر بن أحمد بن يوسف الوكيل، وعبد الله بن موسىٰ الهاشمي، وأبو بكر ابن إسماعيل الوراق، وعلي بن عمر السكري، وغيرهم، وكان حافظاً عارفاً بأيام الناس وأحوالهم.

قرأت علىٰ أبي محمد السلمي، عن أبي نصر الحافظ قال: أما سراج بكسر السين المهملة وبالجيم: أبو الحسن علي بن سراج المصري الحرشي، وهو علي بن أبي الأزهر، حدّث عن

---

(١) المطالب العالية: ٤٠٦٢.

(٢) تاريخ بغداد: ٤٣٢/١١.

المصريين والشاميين، وكان يحفظ الحديث، آخر من حدّث عنه علي بن عمر الخُتّلي.

أنبأنا أبو المظفر بن القشيري، عن محمد بن علي بن محمد، أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: وسألته ـ يعني الدارقطني ـ عن علي بن سراج المصري فقال: كان يعرف ويفهم، ولم يكن بذلك فإنه كان يشرب المسكر ويسكر(١).

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف قال: سمعت محمد بن المظفّر الحافظ يقول: رأيت علي بن سراج المصري سكران علىٰ ظهر رجل يحمله من ماخور.

قال حمزة: وسألت الدارقطني عن علي بن سراج المصري فقال: هو صالح، وقيل: إنه ربّما تناول الشراب وسكر.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، وابو القاسم الواسطي، قالا: أنا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن عمر بن بُكير، أنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي المعروف بابن القصباني، قال: مات علي بن سراج يوم السبت لثلاث خلون من ربيع الأول سنة ثمان وثلاثمائة.

٥٠١٢ ـ علي بن سعيد بن بشير بن مهران
أبو الحسن الرّازي الحافظ
يعرف بعلبَّك(٢)

سمع بدمشق: الهيثم بن مروان، ونوح بن عمرو بن حُوي، وإبراهيم، وعبد السلام ابني عتيق، وأبا هريرة محمد بن الوليد، وعبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي، ومحمد بن هاشم البعلبكي، وبشر بن عبد الوهاب بن بشير، وعبد الرحمن بن عبد الصمد بن شبيب بن إسحاق، ومحمد بن عقبة بن علقمة، وعبد الأعلىٰ بن حمّاد النرسي، ونصر بن علي الجهضمي، وعبّاد بن يعقوب الرواجني الكوفي، وإسماعيل بن توبة القزويني، وعبد الرحمن بن خالد بن نجيح المصري، وعبد المؤمن بن علي الزعفراني الرازي، وأبي حسّان الحسن بن عثمان الزيادي، وبشر بن معاذ العقدي، وموسىٰ بن سهل الرملي، وسلمة بن الخليل الحمصي، وجبارة بن

(١) سير أعلام النبلاء: ١٤/٢٨٤.

(٢) ترجمته في: ميزان الاعتدال: ٣/١٣١ ولسان الميزان: ٤/٢٣١ وتذكرة الحفاظ: ٢/٧٥٠ وسير أعلام النبلاء: ١٤/١٤٥ وشذرات الذهب: ٢/٢٣٢.

مغلّس، ومحمد بن علي بن إسماعيل الوساوسي الأنصاري.

روىٰ عنه: سلمان بن أحمد الطبراني، وأحمد بن عُتبة بن مكين، وأحمد بن الحسن بن عتبة الرازي، والحسين بن جعفر الزيات، والحسن بن رشيق العسكري، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد العكبري، وأبو سعيد بن الأعرابي، وأبو بكر محمد بن أحمد بن خروف المصري، وأبو منصور محمد بن سعيد الأبيوردي الحافظ وغيرهم.

أخبرنا أبو علي الحداد، وحدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا علي بن سعيد الرازي، نا الهيثم بن مروان الدمشقي، نا مروان محمد الطاطري، نا يزيد بن يوسف، أنا المطعم بن المقدام الصنعاني، عن أبي سورة بن يحيىٰ بن أيوب، عن عبد الله بن عمر، عن النبيﷺ أنه مرّ بصنم من نحاس، فضرب ظهره بظهر كفه ثم قال: «**خاب وخسر مَن عبدك من دون الله**»، ثم أتىٰ النبيﷺ جبريل ومعه ملك، فتنحّىٰ الملك، فقال النبيﷺ: «**ما شأنه تنحّىٰ؟**» قال: إنّه وجد منك زنخ نحاس، وإنا لا نستطيع زنخ النحاس [٨٩٩١][(١)].

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، نا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي قال: علي بن سعيد بن بشير عليّك الرازي، سألني عنه الهيثم الدوري، فقلت له: مات، فقال: كان يسمع الحديث مع رجاء الزناتي غلام المتوكل، وكان من أراد أن يأذن له [أذن له] ومن أراد أن يمنعه منعه، ومن أراد أن يقدم من الشيوخ قدّمه، ومن أراد أن يؤخره أخّره، وسمعته يقول: مات عمرو بن علي في منزلي، وتولّيت دفنه، وأخذت جائزته عشرة آلاف درهم ودفعتها إلىٰ ابنه.

وسمعت أحمد بن نصر يقول: سألت أبا عبد الله بن أبي خيثمة ـ يعني محمد بن أحمد بن زهير ـ عن عليّك قال: عشت إلىٰ زمان أسأل عنه وذكر نحواً مما قال لي الهيثم الدوري.

قرأت علىٰ أبي محمد بن حمزة، عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر، قال: قال لنا عبد الغني بن سعيد: علي بن سعيد بن بشير الرازي، أبو الحسن عليّك، وهو عبيد بن سعيد، كذلك كان أبو منصور الأبيوردي يدلس به: مرّة يقول عبيد بن سعيد، ومرّة يقول: عبد الرحمن بن أبي علي.

قرأت علىٰ أبي محمد بن حمزة، عن علي بن هبة الله قال[(٢)]: وأما عليّك بفتح العين وآخره كاف، فهو علي بن سعيد الرازي، يعرف بعَليّك، روىٰ عنه ابن الأعرابي.

---

(١) الحبائك في الملائك: ١٥٦.

(٢) الاكمال لابن ماكولا: ٦/٢٦١ و٢٦٢.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف قال: وسألت الدارقطني عن عليّك الرازي فقال: ليس في حديثه كذلك، وإنّما سمعت بمصر أنه كان والي قرية وكان يطالبهم بالخراج، فما كانوا يعطُونه، قال: فجمع الخنازير في المسجد، فقلت له: إنّما أسأل كيف هو في الحديث؟ فقال: قد حدّث بأحاديث لم يتابع عليها، ثم قال في نفسي منه، وقد تكلّم فيه أصحابنا بمصر، وأشار بيده، وقال: هو كذا وكذا، كأنه ليس بثقة.

كتب إليّ أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الوهاب بن منده، وحدّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: علي بن سعيد بن بشير بن مهران الرازي يكنىٰ أبا الحسن، قدم مصر نحو سنة خمسين ومائتين وكتب بها، وحدّث، وكان حسن الفهم، يفهم ويحفظ، وكان من المحدّثين الأجلاّء وتكلّموا فيه، وكان صحب السلطان وليَ بعض العمالات، توفي بمصر في ذي القعدة سنة تسع وتسعين ومائتين.

قرأت علىٰ أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر قال: سنة تسع وتسعين ومائتين فيها مات علي بن سعيد بن بشير الرازي.

٥٠١٣ ـ علي بن سعيد بن جرير
أبو الحسن النسوي(١)

محدّث مشهور، له رحلة سمع فيها أبا مسهر، ومحمد بن المبارك الصوري، وأبا اليمان، وعلي ابن عيّاس، وسعيد بن أبي مريم، وأبا عبد الرحمن المقرئ، ومطرّف بن عبد الله المدني، ويعقوب ابن إبراهيم بن سعد، وخالد بن مخلد، وجعفر بن عون، وعبد الله بن موسىٰ، ومحاضر بن المورّع، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وعبد الله بن بكر السهمي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وسعيد بن عامر، وابا عتّاب، وعثمان بن عمرو، ووهب بن جرير، وابا عاصم، وبشر بن عمر، ويحيىٰ بن حمّاد، والأصمعي، وعفّان بن مسلم، وعمرو بن عاصم.

روىٰ عنه: الحسين بن محمد بن زياد، وإبراهيم بن أبي طالب، وأ ـو بكر الجارودي، وابن خُزيمة، وزنجويه بن محمد اللبّاد، ومحمد بن عبد الله بن الجنيد النيسابوريون، وأبو حامد بن الشرقي، وعبد الله بن محمد بن شيرويه، وأحمد بن سلمة، ومحمد بن أحمد بن مهران.

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٢٧٧/١٣ وتهذيب التهذيب: ٢٠٥/٤ الجرح والتعديل: ١٨٩/٦.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد، قالت: أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد ابن نعيم، أنا أبو الحسين بن الخفّاف، نا أبو حامد بن الشرقي، نا علي بن سعيد النسوي، نا محمد ابن المبارك الصوري.

وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد، أنا عبد الرحمن، وعبد الوهاب ابنا محمد بن إسحاق، وأبو منصور بن شكرويه، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرّشيذ قوله، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، نا علي بن سعيد النسائي، نا محمد بن المبارك، نا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: **أن رسول الله ﷺ قضىٰ باليمين مع الشاهد [٨٩٩٢]**[١].

أخبرنا أبو الحسين القاضي ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال: علي بن سعيد، وهو ابن جرير النسائي، روىٰ عن عفّان، وأبي مسهر، حدّثنا عنه محمد بن عبد الله بن الجنيد النيسابوري، نزيل جُرجان، ويوسف بن موسىٰ المروزي.

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: علي بن سعيد بن جرير، أبو الحسن النسوي، محدّث عصره، كتب بالحجاز، والشام، والعراقين، وخراسان، ثم ذكر بعض من حدّث عنه، وروىٰ عنه.

أما النسوي بالسين المهملة فجماعة منهم: علي بن سعيد بن جرير النسوي، روىٰ عنه ابنه محمد.

قرأت علىٰ أبي القاسم الشّحامي، عن أحمد بن الحسين الحافظ، أنا محمد بن عبد الله بن الحاكم قال: سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد يقول: سمعت زنجويه بن محمد يقول: حدّثنا علي بن سعيد النسوي ـ بنيسابور ـ وقال لنا محمد بن يحيىٰ: اكتبوا عن هذا الشيخ، فإنه شيخ **ثقة**، يشبه المشايخ.

أنبأنا أبو نصر القشيري، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو عبد الله الحاكم، قال: قرأت بخط أبي عمرو

---

(١) الضعفاء للعقيلي: ٤ / ٢١٧ .

المستملي، أنا علي بن سعيد النسوي ـ بنيسابور ـ في داره سنة ست وخمسين ومائتين.

٥٠١٤ ـ علي بن سعيد بن جعفر بن محمد الحِمْيَري

أجاز بأطرابلس أو ببيروت لأبي علي الأهوازي، ولعلي، وإبراهيم، والحسين بني محمد بن إبراهيم الحنّائي سنة سبع وأربعمائة جميع ما وقع إليه عنه مما سمعه ورواه.

٥٠١٥ ـ علي بن سعيد بن صدقة القرشي

من أهل دمشق.

له ذكر في كتاب أحمد بن حُميد بن أبي العجائز.

٥٠١٦ ـ علي بن سعيد بن عبد الله أبو الحسن الأزدي العريفي

حدّث بأطرابلس علىٰ أبي إسحاق إبراهيم بن حاتم بن مهدي...[١] البلوطي، وخيثمة بن سليمان.

روىٰ عنه أبو الحسين بن الترجمان.

أخبرنا أبو الحسين بن كامل، أنا أبي أبو الحسن، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان ـ قراءة عليه ـ أنا أبو الحسن علي بن سعيد بن عبد الله العريفي بأَطْرَابُلس، نا خيثمة بن سليمان بن حيدرة، نا ابن أبي غرزة، أنا عبد الله، أنا سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يجزي ولد والده إلّا أن يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه» [٨٩٩٣]**[٢].

---

(١) كذا.

(٢) ارواء الغليل: ١٧١/٦.

٥٠١٧ ـ علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان
أبو الحسن المرادي الأندلسي القرطبي
الشقّوري الفرغليطي الشافعي الفقيه الحافظ(١)

رحل إلىٰ خراسان سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وأقام بها مدة يتفقّه علىٰ الإمام محمد بن يحيىٰ الجنزي.

وسمع بها الحديث الكثير من شيوخنا أبي عبد الله الفراوي، وأبي محمد السيّدي، وأبي المظفر القشيري، وأبي القاسم الشحامي، وأبي بكر أخيه، وأبي المعالي الفارسي وغيرهم.

وكتب الكثير بخطه، وصحب الشيخ عبد الرحمن الأكّاف الزاهد، وتأدّب بأدبه، ثم رجع إلىٰ العراق، وحجّ، وأراد النفوذ من مكة إلىٰ مصر فلم يقدر له فعاد إلىٰ بغداد، ثم توجه إلىٰ دمشق، وأقام بها، وحدّث بالصحيحين وغيرهما من تصانيف البيهقي، وندب للتدريس بحماة، فمضىٰ إليها، ثم عاد إلىٰ دمشق، فأقام بها يسيراً، ثم نُدب إلىٰ التدريس بحلب، فتوجه إليها، وأقام بها مدة يدرّس في مدرسة ابن العجمي إلىٰ أن أدركه أجله، وكنت قد علّقتُ عنه شيئاً يسيراً، وكان ثبتاً متديناً صلباً في السنّة رحمه الله، توفي بحلب ليلة الجمعة قبل غيبوبة الشمس السابع من ذي الحجة سنة أربع وأربعين وخمسمائة، ودفن يوم الجمعة علىٰ ما بلغني.

٥٠١٨ ـ علي بن سليمان بن سلمة
أبو الحسن المُرّي، المعروف بالطبري

حدّث عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الوليد المرّي.

روىٰ عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا علي بن الحسين بن صصرى، نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر ابن نصر، نا أبو الحسن علي بن سليمان بن سلمة المرّي، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن الوليد المرّي، نا محمد بن الوزير، نا الوليد، نا زهير بن محمد، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن أبي رجاء

---

(١) ترجمته في الأنساب (الشقوري)، والأنساب (الفرغليطي)، ومعجم البلدان: (فرغليط)، وسير أعلام النبلاء: ١٨٧/٢٠، وطبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي: ٢٢٤/٧.

المرّي، عن أبيه، عن جده عن رسول الله ﷺ قال: «**لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بالله مَنْ لا يؤمن بي من لا يحب الأنصار**» [٨٩٩٤][١].

كذا قال، وهو وهم، والصواب عن عبد الرحمن بن حرملة عن أبي ثفال المُرّي، عن رباح بن عبد الرحمن بن حُويطب، عن جدته عن أبيها ـ يعني سعيد بن زيد ـ وقد تقدم في ترجمة رباح علىٰ الصواب.

٥٠١٩ ـ علي بن سليمان بن علي
ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي[٢]

من وجوه بني العباس.

قدم مع المهدي دمشق، وولي له الجزيرة: خراجها وحربها وصلاتها، وعدة ولايات.

قرأت علىٰ أبي الوفاء حفاظ بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير الطبري قال: وفي هذه السنة ـ يعني سنة ثلاث وستين ومائة ـ صار المهدي إلىٰ بيت المقدس، فصلّىٰ فيه، ومعه العبّاس ـ يعني ابن محمد ـ والفضل بن صالح، وعلي بن سليمان، وخاله يزيد بن منصور، وفي هذه السفرة قدم المهدي دمشق وهؤلاء معه.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسىٰ، نا خليفة قال: سنة ثمان وستين فيها كتب المهدي إلىٰ علي بن سليمان بن علي يأمره ببناء مدينة الحدث[٣]، فوجّه عليها المسيّب بن زهير، فأقام بنيانها.

وقال خليفة في تسمية عمال المهدي: اليمن أقر عليها يزيد بن منصور، ثم عزله، وولّي رجاء بن روح من ولد روح بن زنباع، ثم علي بن سليمان بن علي، ثم سليمان بن يزيد الحارثي، ثم عبد الله ابن سليمان الهاشمي.

قال: ونا خليفة، قال: مات أبو جعفر وعليها ـ يعني الجزيرة ـ موسىٰ بن مصعب، فعزله المهدي، وولّى المُسيّب بن زهير، ثم عزله وولى عبد الصمد بن علي، ثم الفضل بن صالح، ثم علي بن

(١) شرح معاني الآثار: ٢٦/١.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ الطبري (حوادث سنة ١٦٣)، ١٤٨/٨ وتاريخ خليفة بن خيّاط ص٤٣٨ و ٤٤٠. ومعجم البلدان (الحدث).

(٣) الحدث بالتحريك وآخره ثاء مثلثة، قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الثغور (معجم البلدان).

سليمان بن علي، ثم عمران بن الهيثم، ثم علي بن سليمان بن علي الولاية الثانية، ووليها عبد الملك بن صالح مرتين، وعبد الله بن صالح.

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[1]، أخبرني الأزهري، نا محمد بن جعفر الأديب، نا أحمد بن السّري، نا عمي أبو القاسم، أخبرني أبو عكرمة عن بعض أصحابه قال: خرج المهدي وعلي بن سليمان الىٰ الصيد ومعهما أبو دلامة، فرمىٰ المهدي ظبياً فشكّه، ورمىٰ علي بن سليمان ـ وهو يريد ظبياً فأصاب كلباً ـ فشكّه، فضحك المهدي وقال: يا أبا دلامة قل في هذا، فقال:

قد رمىٰ المهدي ظبياً ... شكّ بالسهم فُؤاده
وعلي بن سليمان ... رمىٰ كلباً فصاده
فهنيئاً لكما كل ... امرىء يأكلُ زاده

فأمر له بثلاثين ألف درهم.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا ابو الحسين بن الفضل، أنا أبو محمد النحوي، نا يعقوب بن سفيان قال: سنة اثنتين وسبعين ومائة فيها توفي إبراهيم وعلي ابنا سليمان بن علي.

٥٠٢٠ ـ علي بن سليمان بن الفضل
أبو الحسن النحوي المعروف بالأخفش الصغير البغدادي[2]

سمع المبرّد، وثعلب بن يحيىٰ، والفضل اليزيدي، وأبا العيناء محمد بن القاسم الضرير، وأبا عبد الله محمد بن محمد الأبزاري المعروف بمنقار.

روىٰ عنه: علي بن هارون القرميسيني، وابو عبيد الله المرزباني، والمعافى بن زكريا الجريري، وأبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه.

وكان يؤدب ولد ابن المُدبّر.

واجتاز بدمشق إذ كان بمصر، فروىٰ عنه من أهل دمشق: أبو الميمون بن راشد البجلي.

---

(١) تاريخ بغداد: ٨/٤٩١ ـ ٤٩٢.

(٢) ترجمته وأخباره في: تاريخ بغداد: ١١/٤٣٣ ومعجم الأدباء: ١٣/٢٤٦ وانباه الرواة: ٢/٢٧٦ وسير أعلام النبلاء: ١٤/٤٨٠ ووفيات الأعيان ٣/٣٠١ وبغية الوعاة: ٢/١٦٧ وشذرات الذهب: ٢/٢٧٠ والأعلام للزركلي: ٤/٢٩١.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، نا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد، أنشدني أبو الحسن الأخفش علي بن سليمان النحوي:

يا ليتني كنت فيمن كان شاهده إذ ألبسوه ثياب الفرقة الجُدُدا
وطيّبوه فما ضنّوا بطيبهم طيباً لعمرك لم تمدد إليه يدا
حتىٰ إذا صيروه دون صفّهم وأيّهم قارىءٌ صلّىٰ وما سجدا
قالوا: وهم عُصبٌ يستغفرون له قول الأحبّة: لا يبعد وقد بعدا

قرأت في كتاب القاضي أبي المحاسن المفضّل بن محمد بن مسعر التنوخي المعرّي، الذي صنّفه في أخبار النحويين، قال: علي بن سليمان بن الفضل الأخفش الصغير كان إبراهيم بن المدبّر طلب من أبي العبّاس المبرد جليساً يجمع مع مجالسته تعليم ولده، فندب علي بن سليمان وبعثه إلىٰ مصر، فكتب معه قد أنفذت إليك ـ أعزك الله ـ فلاناً وجملة أمره، كما قال الشاعر:

إذا زُرتُ الملوك فإنّ حسبي شفيعاً عندهم أن يخبروني

فكان قدومه إلىٰ مصر سنة سبع وثمانين ومائتين، وخرج عنها سنة ثلاثمائة إلىٰ حلب مع علي ابن بسطام، أقام بها مدة، ثم سار إلىٰ العراق، وتوفي ببغداد سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب، قال[(١)]: علي بن سليمان بن الفضل أبو الحسن الأخفش النحوي، سمع أبوي العبّاس: ثعلباً، والمبرد، وفضل اليزيدي، وأبا العيناء الضرير، روىٰ عنه علي بن هارون القرميسيني، وابو عبيد الله المرزباني، والمعافىٰ بن زكريا الجريري، وكان **ثقة**.

بلغني عن أبي الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي قال: توفي أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش في ذي القعدة سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

٥٠٢١ ـ علي بن سليمان بن كيسان
ابو نوفل الكسائي الكلبي مولاهم

ولد بالكوفة، وسكن دمشق.

(١) تاريخ بغداد: ١١/٤٣٣.

حدّث عن هشام بن عروة، وعبد الملك بن عُمير، والحسن بن عمارة، والحجّاج بن أرطأة، وعمار بن زرين، وقتادة بن دعامة، وزكريا بن أبي زائدة، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، وإسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وأبي إسحاق السبيعي، وهشام بن حسّان.

روىٰ عنه: الوليد بن مسلم، وهشام بن عمار، وأبو مسهر، وصالح بن مالك الخوارزمي، وأبو توبة الربيع بن نافع، ويحيىٰ بن صالح الوحاظي، وعبد الله بن يوسف التنيسي.

أخبرنا أبو محمد بن عبد الكريم بن حمزة، نا أبو محمد التميمي، نا تمّام بن محمد، نا أبو زرعة، وأبو بكر محمد، وأحمد ابنا عبد الله بن أبي دُجانة، قالا: نا أبو الحسن محمد بن بشر بن يوسف.

ح وأخبرنا أبو الحسن الفرضي، نا أبو محمد بن فضيل، نا أبو الحسن بن عوف، نا أبو علي بن بشير، نا أبو بكر بن خُريم.

قالا: نا هشام بن عمّار، نا أبو نوفل علي بن سليمان، نام هشام بن حسّان، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك قال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فلم يقل لشيء فعلته: ما لك فعلت كذا وكذا؟ أو شيء لم أفعله: لم لم تفعل كذا وكذا؟ ـ وقال ابن خُريم: ما لك لم تفعل ـ؟

أخبرناه عالياً أبو محمد السيّدي، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد، قالا: أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك ـ بدمشق ـ نا أبو الوليد هشام بن عمّار، نا علي بن سليمان، حدّثني هشام بن حسّان، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فلم يقل لشيءٍ فعلته: ما لك فعلت كذا وكذا؟ أو لشيء لم أفعله: لِمَ لم تفعل كذا وكذا؟

قال الحاكم: غريب من حديث هشام، لا أعلم حدّث به غير أبي نوفل علي بن سليمان.

أخبرنا أبو القاسم النسيب، أنا أبو عبد الله بن سلوان، أنا الفضل بن جعفر، أنا عبد الرحمن بن القاسم، نا أبو مسهر، نا أبو نوفل، نا الأعمش، عن أبي قلابة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**فضلُ العلم كفضل العبادة، وخير دينكم الورع**» [٨٩٩٥][(١)].

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وابو عبد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

(١) الأربعين البلدانية لابن عساكر: ٩٦.

ح **قال:** وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال: علي بن سليمان الكيساني، روىٰ عن أبي إسحاق الهمداني، والأعمش، روىٰ عنه الوليد بن مسلم، وهشام بن عمّار، وسألت أبي عنه فقال: يقال له أبو نوفل الكيساني، أصله كوفي، سكن دمشق، قلت: ما حاله؟ قال: ما أرىٰ بحديثه بأساً، صالح الحديث ليس بمشهورٍ.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال أبو نوفل: علي بن سليمان الكلبي.

أنبأنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال: أبو نوفل علي بن سليمان الكلبي، روىٰ عنه الوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبي أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو نوفل علي بن سليمان الكلبي الكيساني، سمع أبا إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني، وسليمان بن مهران، وأبا عبد الله إسماعيل بن أبي خالد، روىٰ عنه هشام بن عمّار بن نُصير الظفري.

أخبرنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدارقطني قال: أبو نوفل علي بن سليمان بن كيسان.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا عمر بن أحمد الفقيه، أنا أبو عبد الله بن الحسين بن إبراهيم الجمّال، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الكسائي، نا أبو بكر بن أبي عاصم، نا هشام بن عمّار، نا علي بن سليمان الكلبي.

قال هشام: وهو من أهل دمشق، **ثقة**، حدّث عنه الوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبي أبو القاسم، أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن الحسن الأزهري، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، نا الحسن بن سليمان قبيطة، نا عبد الله بن يوسف، نا أبو نوفل علي بن سليمان الكيساني، روىٰ عنه أصحابنا أبو مسهر وغيره عن الأعمش بحديثٍ ذكره.

وأخبرنا أبو محمد السيّدي، وأبو القاسم الشّحامي، قالا: أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو عمرو ابن حمدان، نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم المهرجاني ـ إملاء ـ سنة إحدىٰ وثلاثمائة، نا الحسن بن سليمان المصري المعروف بقبيطة، نا عبد الله بن يوسف التنيسي، نا أبو نوفل علي بن

سليمان الكيساني، روىٰ عنه أبو مسهر وأصحابنا.

٥٠٢٢ ـ علي بن سليمان[١]

حدّث عن مكحول.

روىٰ عنه يزيد بن [أبي] حبيب.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدّثنا أبو الفضل السّلامي، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك، والكوفي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال: علي بن سليمان عن مكحول قاله سعيد بن أبي أيوب عن يزيد ابن أبي حبيب منقطعاً.

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ـ إذناً ـ قالا: أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا حمد ـ إجازة ـ.

[ح] قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال: علي بن سليمان، روىٰ عن مكحول، روىٰ عنه يزيد بن أبي حبيب، سمعت أبي يقول ذلك.

كتب إليّ أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الوهاب، وحدّثني أبو بكر اللفتواني، عنه، أنا عمّي، عن أبيه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس.

علي بن سليمان صاحب مكحول دمشقي، قدم مصر، حدّث عنه يزيد بن أبي حبيب.

٥٠٢٣ ـ علي بن السمط بن محمد بن السمط ابن عياض بن مسلم بن زيد بن زاذان بن حجاج أبو الحسن مولىٰ الهاشميين

حدّث عنه بكّار بن قُتيبة.

كتب عنه أبو الحسين الرازي، وعبد الوهاب الكلابي.

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٣/٢٨١ وتهذيب التهذيب: ٤/٢٠٧ وميزان الاعتدال: ٣/١٣٢ والتاريخ الكبير: ٦/٢٧٨ والجرح والتعديل: ٦/١٨٨.

قرأت بخط نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أبو الحسن علي بن السمط بن محمد بن السمط بن عياض بن مسلم بن زيد بن زاذان بن حجاج مولىٰ أم هانئ بنت أبي طالب، أخت علي بن أبي طالب، مات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا جدي أبو محمد، أنا أبو علي الأهوازي - إجازة -.

قال: قال لنا عبد الوهاب الكلابي في تسمية شيوخه: علي بن السمط.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر، قال: وابو الحسن بن السمط - يعني مات - سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

٥٠٢٤ - علي بن سهل بن بكر الصداني - ويقال: الصّيدلاني -

حدّث ببيروت عن محمد بن السّري الرّملي.

روىٰ عنه أبو جعفر محمد بن صالح الأوبزي.

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره، عن أبي عثمان الصابوني، أنا أبو القاسم بن حبيب[١]، أنا أبو جعفر محمد بن صالح الأوبزي، نا علي بن سهل بن بكر الصداني ببيروت، نا محمد بن السري الرملي عن أبيه، عن عطاء السلمي، قال: مررت ذات يوم في أزقة الكوفة فرأيت عليان المجنون علىٰ طبيب يضحك منه، وما كان لي عهد يضحكه، فقلت: ما يضحكك؟ قال: من هذا العليل السقيم الذي يداوي غيره وهو مسقام، قلت: وهل تعرف له دواء ينجيه مما هو فيه؟ قال: نعم، شربة، إن هو شربها رجوت برأه مما هو فيه، قلت: صفها؟ قال: خذ ورق الفقر، وعذق الصبر، وهليلج التواضع، وهليلج المعرفة، وغاريقون[٢] الفكر، فدقها دقاً ناعماً بهاون الندم، واجعلها في طنجير التقىٰ، وصب عليها ماء الحياة، وأوقد تحتها حطب المحبة حتىٰ يرغو الزبد، ثم أفرغها في جام[٣] الرضا، وروّحها بمروحة الجهد، واجعلها في قدح الفكرة، وذُقها بملعقة الاستغفار، فلن يعود الىٰ المعصية أبداً، قال: فشهق الطبيب وخرّ مغشياً عليه، ثم فارق الدنيا، قال عطاء: ثم رأيت

(١) عقلاء المجانين لابن حبيب ص١٦٦ رقم ٣٠٠.

(٢) غاريقون: أصل نبات ترياق للسموم.

(٣) الجام: إناء من فضة (القاموس).

عليان بعد حولين في الطواف، فقلت له: وعظت رجلاً فقتلته، قال: بل أحييته، قلت: وكيف؟ قال: رأيته في منامي بعد ثلاثٍ من وفاته، عليه قميص أخضر، ورداء، وبيده قضيب من قضبان الجنّة، فقلت له: حبيبي، ما فعل الله بك؟ قال: يا عليان وردتُ علىٰ ربّ رحيم، غفر ذنبي، وقبل توبتي، وأقالني عثرتي.

رواه غيره، فقال الصّيدلاني، فالله أعلم.

حرف الشين

[في آباء مَن اسمه علي]

٥٠٢٥ ـ علي بن شاكر

أبو الحسن السَّمَرْقَندي الواعظ

قدم دمشق قافلاً من الحج.

وحدّث بها عن أبي إبراهيم إسماعيل بن محمد بن عبد الله.

روىٰ عنه أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحنّائي، سمع عنه بدمشق بدارهم.

٥٠٢٦ ـ علي بن شُريح بن حميد

ويقال: ابن شريح بن عبد الكريم

أبو الحسن الأُملوكي الحمصي

قدم دمشق وحدّث بها عن أبي عبد الله أحمد بن عائذ الخولاني، ومحمد بن عبد الله بن الفضل.

روىٰ عنه تمّام بن محمد.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، حدّثني عبد العزيز الكتّاني، أنا تمّام بن محمد وقرأته أنا بخط تمام، أنا أبو الحسن علي بن شريح بن حُميد الحمصي الأملوكي، قدم دمشق قراءة عليه، نا أبو عبد الله أحمد بن عائذ الخولاني، أنا محمد بن عزيز الأيلي، نا سلامة بن روح بن خالد، نا عمّي عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ أكثر أهل الجنّة البله» [٨٩٩٦]**.

كذا وجدت نسبه بخط تمّام في موضعين.

٥٠٢٧ ـ علي بن شيبان بن بنان
أبو الحسن الجوهري

أصله من البصرة.

سكن دمشق، وحدّث بها عن محمد بن عبيد الله المنادي، وعلي بن داود القنطري.

كتب عنه أبو الحسين الرازي، وأبو سليمان بن زبر، وأحمد بن عُتبة بن مكين الجوبري.

قرأت على أبي القاسم بن عبدان، عن أبي عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد، أنا علي بن موسىٰ بن الحسين، أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر، نا علي بن شيبان بن بنان الجوهري بدمشق، نا علي بن داود القنطري، نا آدم بن [أبي] إياس، نا وضّاح أبو عوانة عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن نفّس عن مسلم كربةً من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومَنْ ستر علىٰ مسلم في الدنيا، ستر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه**» [٨٩٩٧](١).

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، نا أبو الحسن بن السمسار، أنا أبو سليمان بن زبر، نا أبو الحسن علي بن شيبان بن بنان الجوهري، نا محمد بن عبد الله بن المنادي، نا إسحاق بن يوسف الأزرق، نا عون، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخُدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**تفترق أمّتي علىٰ فرقتين، فتمرق بينهما مارقة تقتلها أولى الطائفتين بالحقّ**» [٨٩٩٨](٢).

الصواب: ابن عُبيد الله.

أخبرنا ابو محمد بن الأكفاني، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الصمد الكلاعي اللّبّاد، أنا تمّام بن محمد، أخبرني أبي أبو الحسين، حدّثني أبو الحسن علي بن شيبان الدينوري من ساكني دمشق، أخبرني محمد بن عبد الرحمن الدينوري عن رجلٍ أظنه الربيع بن شيبان، قال: قال الشافعي: سمعت سفيان بن عيينة يقول: إنّ العالم لا يماري ولا يداري، ينشر حكمة الله، فإن قُبلت حمد الله، وإن رُدّت حمد الله.

---

(١) تفسير القرطبي: ٧/١.

(٢) السنن الكبرىٰ للبيهقي: ١٧٨/٨.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر قال: سنة سبع وعشرين وثلاثمائة فيها توفي ابن بنان الجوهري، في شعبان، ثم قال أبو سليمان: سنة عشرين ومائتين فيها مات علي بن شيبان.

ونقلت من خط نجا بن أحمد العطار المعدل مما نقلته من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أبو الحسن علي بن شيبان بن الجوهري، وكان في سوق اللؤلؤ بدمشق، ويعرفون ببني بناني الصّايغ، مات في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، فالله أعلم.

حرف الصاد

٥٠٢٨ ـ علي بن صالح

ولي غزو البحر في زمن أبي جعفر المنصور.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمد بن عائذ، نا الوليد قال: ثم ولّى ـ يعني المنصور ـ علي بن صالح الأردن والبحر، فولّى البحر عبد الله بن سعد، ثم ولّى حميد بن معيوف.

[قال ابن عساكر:] كذا قال، وإنما هو صالح بن علي.

حرف الضاد

فارغ

آخر الجزء السابع والثمانين بعد الأربعمائة.

الفهرس